

مكتبة من فضل ربه الجليل
القبول اليه سبحانه عما يحب
بسمه

١٠



كتاب

الحصاة المحرقة لاختلاف الطائين

والاضلال والابتداع والزندقة

تأليف شيخ الاسلام العالم العلامة

شهاب الدين احمد بن حجر

المعتمد ترميز مكتبة المشرق

فهرست كتاب محمد بن محمد واكمه

فسيح جنه ونفعنا الله

بركاته وبركات علومه

في الدنيا والآخرة

امين

آمين

وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه

التبريد في كلمة
الو



بسم الله الرحمن الرحيم وتبلي اسمي سينا محمد
 الحق لله الذي اختص نبيه محمد صلى الله عليه وسلم باصحاب كالنجوم
 ووجب علي كافة تعظيمهم واعتقاد حقيقته ما كانوا عليه كما نحوه بن
 حقائق العارف والمعلوم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 شهادة اندرج بها في سلكهم النجوم واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله
 الذي جاءهم بسره المكنون صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلاة وسلاما
 وايضا بدوام الي النجوم اما بعد فاني سئلت قدريا في تاليف
 كتاب يبين حقيقة خلافة النبي وامارة من الخطاب فاجبت الي ذلك
 مسارعة في خدمة هذا الزمان فاجدد الله اعوذ جانا لطيفا ومنهاجا
 شريفا وسلكا مينا فتم سئلت في اقرباي في رمضان سنة خمس
 ونسائة بالهجد الحرام كثرة الشيعة والرافضة ونحوها الآن
 بركة اشرف بلاد الاسلام فاجبت الي ذلك رجاء الهداية
 بمعنى من نزل به قدومه عن اوضح المساكن ثم سئلت ان اريد عليه
 اضماف ما فيه وابني حقيقة خلافة الاية الاربعة وفما يلزم مما
 يتبع ذلك مما يليق بموادهم وخواتمه لما كتابا في فقه حافل ومطلبا
 في حلال الرضافة والتمنيك والافلا ومهندا قاصدا الى البطلين والحقاق
 شرار المبتدعة الفعالي لما اشتمل عليه من البراهين العقلية
 والادلة الواضحة النيرة العقلية التي يعقلها العالمون ولا
 ينكرها الا الذين هم بايات ربهم يحدون نفوسهم من ادوالهم
 ومسالمة السلامة من قبايح اقوالهم واقبالهم انه الجواد الكريم
 الرؤوف الرحيم ويرتبته علي ثلاث مصادقات وعشرة ابواب

وخاتم المصادقات الاولى اعلم ان الحامل الداعي له
 علو التاليف في ذلك وان كنت قاصرا عن حقائق ما هنالك مما
 احزمه الخطيب البغدادي في الجامع وغيره انه صلى الله عليه وسلم
 قال اذا ظهرت المنتقا وقال البديع وسبب اصحابي فليظهر العالم
 علمه فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
 لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وما احزمه الحاكم من ان عباسا
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ظهر اهل بيعة الا اظهر
 الله فيهم محبة علي لسان من شاس خلفه واخرج ابو نعيم اهل البع
 عن الحسن والحسين قتلها متراذقان وقيل المراد بالاول الهمايم
 وبالشان الناس واما احاتم الحقاني في جزم اصحاب البديع كلاب
 النار والناقي عمل قليل في سنة خيرة من عمل كثير في بدعة والخطابي
 من قرصاحب بدعة فقد اعان علي هدم الاسلام واليهي وبني
 ابي قاسم في السنة ابي الله ان يقبل عمل صاحب بدعة حتى يتوب من
 بدعته والخطيب والديلمي اذا مات صاحب بدعة فقد فتح في
 الاسلام فتح والطبراني والسيرافي ايضا ان اسماء حجة النبوة عن
 كل صاحب بدعة والطبراني ان الاسلام مبني على ان يكون له فترة
 فمن كانت فترة الي غلور بدعة فلا يكون اهل النار واليهي لا يقبل
 الله لصاحب بدعة صلاة ولا صوما ولا صدقة ولا حجا ولا عمرة ولا
 صرفا ولا عدلا يخرج من الاسلام كما تخرج الشجرة من الجحش وتبلي
 عليك ما تعلم من علمنا قطعا ان الرافضة والشيعة ونحوها من اكابر
 اهل البدعة يتناولهم هذا الوعيد الذي في هذه الاحاديث علي انه



ورد فيهم احاديث بخصوصهم واخرج الهاملي والطبراني والحاكم
من عومير بن ساعدة انه حكى الله عليه وسلم قال ان الله اختارني
واختارني اصحابا فجعل لي منهم وزرا وانصارا واصهارا فمن سبهم
فعلية لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ولا يقبل الله منه يوم
القيامة صرفا ولا عدلا والخطيب من ان الله اختارني وانصار
في اصحابي واختارني سزما متباركا وانصارا فمن حفظني فيهم حفظه
الله ومن اكلني فيهم اكل الله والعتيلي في العتقنا عن الله ايضا
ان الله اختارني واصحابي واصحابنا واصحابنا واصحابنا واصحابنا
وينقصونهم فلا تجالسهم ولا تشاربهم ولا تأكلوا من طعامهم ولا تشاكلهم
والبخوي والطبراني وابو نعيم في المعركة وبن عساكر عن عياض
الانصاري اخطوني في اصحابي وانصاري فمن حفظني فيهم حفظه
الله في الدنيا والاخرة ومن لم يحفظني فيهم تخلى الله عنه ومن تخلى
الله عنه يوشك ان ياخذه واخرج ابو بصير عن عومير بن ساعدة
والحسن بن عمار عن عومير بن ساعدة عن عومير بن ساعدة عن عومير بن ساعدة
عياض مرفوعا يكون في اخر الدنيا قوم يسمون الرافضة يرفضون
الاسلام فاقتلوا فانه مشركون واخرجه ايضا عن ابراهيم بن الحسن
بن حنفية عن علي بن ابي حمزة عن عومير بن ساعدة قال قال علي بن
ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يظفوني اسي في اخر الدنيا قوم يسمون الرافضة يرفضون
الاسلام واخرج الدارقطني عن علي بن ابي حمزة عن عومير بن ساعدة قال قال
عتيبي من عومير بن ساعدة قال قال الله تعالى فان ادركتكم فاقتلهم

فانهم

فانهم مشركون قال قلت يا رسول الله ما العلامة فيهم قال يرفضونك
بابي كيك ويظفون علي السلف واخرجه عنه من طريق اخر
نحوه وانك من طريق اخر يرفضونك من اهل البيت
وليسوا بلك ولا ية لك انهم يسيون ابا بكر وعمر رضي الله عنهما
وامرأه ايضا من طريق من فاحلة النهر ومن ام سلمة رضي الله عنها
نحوه قال ولقد الحديث عندنا طرق كثيرة والطبراني عن عومير بن
سب اصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين والطبراني
عن علي بن سب الانبياء فكل ومن سب اصحابي جلدوا ويؤذي من الله
اذا اراد الله بجل من الله خير الذي حب اصحابي في قلبه والترمذي
عن عبد الله بن مسعود عن الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدني
في احبهم فحببي احبهم ومن ابغضهم فبغضني ابغضهم ومن اذاهم
فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله يوشك ان ياخذه
والخطيب عن بن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في اصحابي فقولوا لعنة
الله علي شرككم وبن عدي عن عومير بن ساعدة ان شر رايت ابراهيم بن ابي
وسب ما حجة عن عمر بن الخطاب في اصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
الحديث والشيروزي في الالقاب هي ابي سعيد اخطوني في اصحابي
لم يحفظني فيهم كان عليه من الله عاقبة ومن لم يحفظني فيهم تخلى الله
منه ومن تخلى الله عنه يوشك ان ياخذه والخطيب عن جابر
والدارقطني في الاثر ان من ابى امرية ان الناس يكفرون واصحابي
يقتلون فلا تسبوا اصحابي فمن سبهم فعليه لعنة الله والحاكم عن
ابي سعيد اما الله لا يورث قوم بعدكم ما علم ولا مدكم وبن مسعود

عن الحسن بن سنان ما سألته عن شاذ اصحابي ذروني اصحابي فوالذي
 نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما ادركت مثل عمل احدكم
 يوما قاحدا او احدا والشيخان وابوداود والترمذي عن ابي سعيد
 وسام وابن ماجة عن ابي هريرة لا ينبغي لاصحابي فوالذي نفسي
 بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدكم ولا نفقه
 واحد وابوداود والترمذي عن ابي سمرة لا ينبغي احد من احد
 من اصحابي شيئا في احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر واحمد
 اني دعوت ابي اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق مثل احد ذهبا ما
 بلغت اهلهم والدار قطني من حنط علي اصحابي ورد علي الخوص وس
 لم يخطني في اصحابي لم يرد علي الخوص ولم يرفي والطحاوي والحاك
 عن هداية بن بشر طوي من راي وكن راي من راي وكن راي من
 راي من راي طوي لهم وحسن ما ي وهداه بن حبيب عن ابي سعيد
 ومن عساكر عن وائل طوي من راي وكن راي من راي وكن راي
 من راي من راي والطحاوي عن بن عمر عن ابي سب اصحابي
 والترمذي والضياع بن يريده ما من احد من اصحابي يوق بارض
 الا بعث قايقا وبعث لهم يوم القيامة وابايعي عن انس مثل
 اصحابي مثل الملح في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح واحد وسلم
 عن ابي موسى النجوم انما للسما فاذا ذهب النجوم ان السما تومد
 وانا انما لا صحابي فاذا ذهب ابي اصحابي ما يمدون والترمذي
 والضياع بن قابر لا تفس النار سلا راي او راي من راي والترمذي
 والحاكم غير القرون قري ثم الذين يلوونهم ثم الذين يلوونهم الحديث

والطبراني

والطبراني والحاكم عن جعدة بن هبيرة خير الناس قري الذي انا
 فيه ثم الذين يلوونهم ثم الذين يلوونهم والاحزون ارا ذلك ومسلم
 عن ابي هريرة خير اسمي القرن الذي بعثت فيه ثم الذين يلوونهم
 ثم الذين يلوونهم الحديث والحكيم الترمذي عن ابي العدة اخبر
 امي اولها ولحدها وفي وسلا الكدر و ابو يعمر في الحديث مرسل
 خير هذه الامة اولها وآخرها اولها فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم وآخرها فيهم عيسى بن مريم وبن ذلك نوح اعوج ليسوا من
 ولست منهم والطبراني عن بن مسعود خير الناس قري ثم الثاني
 ثم الثالث ثم يحيى قوم لا حور فيهم وبن ماجة عن انس امي علي
 خمس طبقات فاولهم سنة اهل بروق قوي ثم الذين يلوونهم الي
 عشرين ومائة اهل تواصل وتراحم ثم الذين يلوونهم الي ستين ومائة
 اهل تدابر ثم النج والروح النجا والوله عنه ايضا كل طبقة اربع
 قاتا فانا طبقتي وطبقة اصحابي فاهل علم وايمان واما الطبقة
 الثانية ما بين الاربعين الي الثمانين فاهل بروق قوي ثم ذكر عوف
 والحسن بن سفيان وبن ماجة وابو يعيم في المعرفة عن داود
 التيمي الطبقة الاولى انا ومن بي اهل علم ويعني الي الاربعين
 والطبقة الثانية اهل بروق قوي الي الثمانين والطبقة الثالثة
 اهل تواصل وتراحم الي العشرين ومائة والطبقة الرابعة
 اهل تقاطع ويظالم الي الستين ومائة والطبقة الخامسة اهل
 صرح وصرح الي المائتين ولا يمسك كرم الله الا الله فان طبقتي
 وطبقة اصحابي اهل العلم والايمان وقال بدل المرح الخروب

ونفسي لخدمتهم ان الله تبارك وتعالى شهد لهم بانهم خير الناس .
 حيث قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس فانهم اول واخل في
 هذا الخطاب ولذلك شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله
 في الحديث المتفق علي صحته خير القرون قرني ولا مقام اعظم من .
 مقام قوم ارتضاهم الله عز وجل لعجته نبيه صلى الله عليه وسلم
 وقد رتبته قال تعالى محمد رسول الله والذين معه اشدا على القفار
 رجا بينهم الاية وقال تعالى والشافعون الاولون من المهاجرين
 والانصار والذين اتبعوهم احسان ربي الله عنهم ومن سواهم قاتل
 ذلك فانت تنجو واسما تبسح ما اختلقت الراقصة عليهم مما هم بريون
 منك سيات بسط ذلك وايضا فالحذر الحذر من اعتقاد ادني .
 ثابته من شوايب النقص لهم مع الله لم يختار الله لاجل ابيائه
 الا اكل من عذابهم من بنية الامم كما اعلت ذلك بقوله كنتم خير امة
 اخرجت للناس وما يرشدك الي ان ما سبوه اليهم كتب لخلق
 عليهم انهم لم ينقلوا شيئا باسناد عرفت رجاله ولا عدت نقلته .
 وانما هو شي من افكهم وحنهم وجهلهم واقتراهم علي الله سبحانه
 فاي ان تدع الصحيح وتتبع السقيم يلد الي الهوي والاصبة
 ويستلي عليك من علي كرم الله وجهه وعن اكا بر اهل بيته من
 تعظيم الصحابة سيما الشجيري وعثمان وعلي وبنية العشرة المبشرين
 بالجنة ما فيه تنفع لنهم برشده وكيف يسوغ لمن هو من العترة
 النبوية او من المنسلين مجلد ان يعدل عما نوازعنا اما هم
 ربي الله عنه من قوله ان خير هذه الامة بعد نبيها ابوبكر ثم عمر

وزعم المرافضة ان ذلك ثغينة سينكره عليك رده وبيان بطلانه
 وان ذلك ادري بعض المرافضة الي ان نقره ليا قال لانه اعان الكفا
 علي كفرهم فقا نلهم الله ما احسنهم واجملهم وروي الطبراني وغيره
 عن علي رضي الله عنه الله الله في اصحابه نبيكم صلى الله عليه وسلم .
 فانه اوصي بهم خيرا **الثانية** اعلم ايضا ان الصحابة
 رضوان الله عليهم اجمعين اجمعوا علي ان نصب الامام بعد الفاروق
 زما النبوة واجب بل جعلوه اهم الواجبات حيث استعملوا به
 من وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلافهم في المنعيني لا
 يتدرج في الاجماع المذكور ولذلك الاهمية لما توفي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قام ابوبكر خطيبا كما سياتي فقال ايها الناس من كان يعبد محمدا
 فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت البذا
 لا بعد هذا الامر من يقوم به فانظروا فها نوا امر اكم فقالوا صدقت
 تنطوي ثم ذلك الوجوب عندنا مع اهل السنة والجماعة وعند اكثر
 المعتزلة بالسمع اي من جملة التوازن والاجماع المذكور وقال
 كثير بالعقل ووجه ذلك الوجوب انه صلى الله عليه وسلم امر باقامة
 الحدود وسد الثغور وتخير الجيوش للجهاد وحفظ بيضة
 الاسلام وما لا يتم الواجب الا به وان كان معدوما فهو واجب .
 ولان في نفسه جلب منافع لا تضي ودفع مضار لا تستحق .
 وكل ما كان كذلك يكون واجبا اما الصغير علي ما في شرح
 المعاصد كما دلت على بالضرورة بل بالمشاهدة المشاهدة
 ما نراه من الغنى والفناء والنقصان امور العباد يجرى موت

موت الامام وان لم يكن عليه ما ينبغي من المصالح والسداد وانما
 الكبري فبالاجماع عندنا وبالضرورة عند من قال بالوجوب .
 مقلد من المعتزلة كما في الحسن والجاحظ والحيات والكنهي واما
 مخالفة المخارج ونحوهم في الوجوب فلا يستند بها لان مخالفتهم
 كتابا لا يستدعي لا تفرد في الاجماع ولا تحمل بما ينبغي من القطع
 بالحكم الجوع عليه ودعوى ان في نفسه ضررا من حيث ان الناج من
 هو مثله بامثاله وانه فيه اضرار به فيؤدي الى القسوة ومن
 حيث انه غير معصوم من نحو الكفر والفسوق فان لم يضره ضرر
 بالناس وان عزل ادي الى محاربة وفيها ضرر اي ضرر باطل لا
 يتطاولها لان الاضرار واللازم من تركه دسب اعظم واقبح بلاد
 لا تسببه بينها ودفع الضرر لا عظم عند المخالفين واجب وفرض
 انتظام احوال الناس بدون امام محال عادة كما هو شأن هذه
 الثالثة الامامة تثبت اما بنحو من الامام عليه استخلاف
 واحد من اهله واما بغيرها من اهل الحل والعقد لئن عقدت له
 من اهله كما سيأتي بيان ذلك في الابواب واما بغير ذلك كما هو
 بين في محله من كتب الفقه ونحوهم واعلم انه يجوز نصب المفضل
 مع وجود من هو افضل منه لاجماع اهلنا بعد الخلفاء الراشدين على
 امامة بعض من قريش مع وجود من هو افضل منهم ولان عمر رضي
 الله عنه جعل الخلفاء بين ستة من العشرة منهم عثمان وعلي رضي الله
 عنهما واما افضل اهل زماننا بعد عمر فتوفيق الافضل لعلي عمر فان
 قتل عمر فغيره انه يجوز نصب غير عثمان وعلي مع وجودها

والغني

والغني في ذلك ان غرضنا لا فضل قد يكون اقدر منه على القيام
 بمصالح الدين واعرف بتدبير الملك واولئك لا انتظام حال الرعية
 واولئك في اندفاع الفتنه واشتراط العصمة في الامام وكونه افضل
 الامة وكونه هاشميا وظهر حجة علي يد يد يعلم بها صدقه من
 خرافات نحو الاشعة وجها لانهم كما سيأتي بيانه وايضا حجة من حقيقة
 خلافة ابي بكر وعمر وعثمان مع انتفاء ذلك فيهم ومن جها لانهم ايضا
 قولهم ان غير المعصوم يسيئ ظاهرا فيقتل وله قوله تعالى لا يزال
 عهدي بالظالمين وليس كما زعموا اذا الظالم لغة من يفسد الشيء في غير
 محله وشرها العاصي في غير المعصوم قد يكون معفوفا فلا يصدر
 عنه ذنب او يصدر عنه ويؤوب عنه كالا توبة فهو كما لا يلة له
 تتناوله وانما تناول العاصي علي ان العهد في الآية كما يحتمل الجدل
 المراد بها الامامة المنطوق يحتمل ايضا ان المراد بها النبوة او الامامة
 في الدين او نحوها من مراتب الكمال ثم انه المأنة منهم اغا ذنوبها
 ليسوا عليها بطلان حكمه غير كافي وسياتي ما يرد عليه ويبقى عظام
 وجههم وصلاتهم نعموا باسمنا نفقوا والحق **الباب**

الاول في بيان كيفية خلافة الصديق والاستدلال
 على حقيقتها بالادلة العقلية والعينية وما يتبع ذلك وفيه فصول
 الفصل الاول في بيان كيفية روي الشيخان البخاري ومسلم
 في صحيحهما اللذين هما اصح الكتب المصنفة بعد القرآن باجماع من
 يستند به ان عمر رضي الله عنه طلب الناس الى مرجعه من الحج
 فقال في خطبته قد بلغني ان فلانا استكم يقول لو ان عمر يا ليت

يكن متا بلم

فلما فلا يغترون امرنا ان يقول ان بيعة ابي بكر كانت فلتة الا
وانها كانت كذلك الا ان الله وفي شرها وليس فيكم اليوم من
تقطع البيعة الا عناق مثل ابي بكر والله كان من حرمنا حتى توفي .
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عليا والتبيري ومن معها تخلفوا في
بيت فاطمة وعلمت الاضمار عما باجها في سفينة بني ساعدة
واجتمع المهاجرون الي ابي بكر فقلت له يا ابا بكر اطلق بنا الي .
اخواتنا من الاضمار فانطلقنا نؤمهم اي نقصدهم حتى نقتلوا فلما
صلنا ان فذكر لنا الذي منع القوم قال ان تريدون يا معشر
المهاجرين فقلنا نريد اخواتنا من الاضمار لقالا لا عليكم ان لا
تقربوهم واتصوا امكم يا معشر المهاجرين فقلت والله لنا بينهم
فا نطلقنا حتى جيناهم في سفينة بني ساعدة فاذا هم مجتمعون
واذا بيني وبينهم رجل من اهل بيتي فقلت من هذا قالوا سعد بن عباد
فقلت ما له قالوا رجع فلما جلسنا قام خطيبهم فأتني فلي احببا
هو اهلهم فقال اما بعد فحق النصر الله وكتيبة الاسلام وانتم
يا معشر المهاجرين رحمة الله وقد دلتنا افة منكم اي وب قوم منكم
بالاستعداد والتزعم علينا نريدون ان نقتلوا من احبنا ونقتلوا
من الاسراي تخونا عنه ونستبدون به دوننا فلما سكت اردت
ان اتكلم وقد كنت نود ان انا اجمع بيني اردت ان اقول لابي
يدي ابي بكر فقلت اذ اري منه بعض الحد وهو كان اهل مني
واقتر لقال ابي بكر عاي رسلك فكرهت ان اغضبه وكان اعلم بي
والله ما ترك من كلمة اجمعني في تزويري الا قالها في بد يمينه

وافضل

وافضل حتى سكت فقال اما بعد لما ذكرتم من خبر ما نتم اهلهم
ولم تغرق العرب هذا الامر الا هذا الحي من كثرين هم اوسط
العرب سبنا ودا وا قد نصبت لكم احد هذين الرجلين ايما نتم
واخذ بيدي ويد ابي عبيدة بن الجراح فلم اكره ما قال غير ما
وكان والله ان اقدم فتضرب مني لا يضربني فكانت من اشر
احب الي من ان اتا من عاي قوم فيهم ابي بكر فقال قائل من
الاضمار اي هو الحباب بن ابي امة مغيرة فوجه بن المنذر
انا جذيلها المحكك وتذيرها المرجب اي انا يستثنى بل يبي
وتدعيري وانع عن حديق ولحنى كل نايبة تنوبهم كما دل على
ذلك ما في كلامه من الاستعانة بالكناية الخليل لما يذكر ما يلزم
الشبه به ويوضح الجدل وهو بالجميع مجوز وتصغيره للتعظيم
عود ونصب واصل الجدل المحكك شي يتصب في العطن لفتك به
الابل الجرباق والعذوق المرجب بفتح العيش وتصغيره للتعظيم
الخلقة بحالها والمرجى بالجميع وغلط من قال بالها من قولهم خلقة
رجبية وتزجيبها ضم اعزانا الي سعادتها وعندها بالخصوص بولد
ينفعها الرجح او وضع الشوك حولها ليلد يعيل اليها اكل وني .
الهاية الرجبية ان يعول للخلقة الكريمة بيت من حجارة او حطب
اذا خيف عليها لطولها وكثرة حلها ان تقع ومنها وعذيقها المرجب
ثم قال وقيل اراد بالترجييب التعظيم من رجب فلان مولاه
اي عظمه فاستعارها لما ذكرناه من اسير ومنكم امير يا معشر
قريش وكثر اللفظ وارتفعت الاصوات حتى خشي الاختلاف

فقلت ايسط يدك يا ابا بكر فمسط يده فبايعته ويا بيعا لها برك
ولا ثم بايعا لا نصارا اما واه ما وجهنا فيما حضرنا امرا هو
اولف من بايعته ابي بكر خشيانا ان نارقنا القوم ولم تكن بيعة
ان يحدوا بعدنا بيعة فاما ان يبايعهم علي نالا مني واما ان
نخالفهم فيكون فيه فساد وفي رواية ان ابا بكر اجتمع علي الانصار
فخرجوا لا يهتدون فريسي وهو حديث صحيح ورد من طريق عن نحو
اربعين صحابيا واخرج الشامي وابوي علي والحاكم وصححه عن
ابن مسعود قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
الانصار يا ابي بكر امير فاتهم عمر بن الخطاب فقال يا امير
الانصار استمعوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر ابا بكر
ان يوم الناس واياكم فليبين نفسه ان يتقدم ابي بكر فقلت
الانصار نعموا باسمه انه يتقدم ابا بكر واخرج ابن سعد والحاكم
والبيهقي عن ابي سعيد الخدري انهم لما اجتمعوا بالسقيفة
بعد ارسود بن عباد وفيهم ابا بكر وعمر قام خطبا الانصار
فجعل الرجل منهم يقول يا معشر المهاجرين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا استعمل الرجل منهم يقول يا معشر المهاجرين فمعه رجل منا فسمي
ان يلي هذا الامر رجلان منا وستم ننتابعت خطبا وهم علي
قلت فقام زيد بن ثابت فقال اما تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم كان من المهاجرين وخليفته من المهاجرين ونحن كنا
انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلنا انصارا وخليفته كانتا انصاره
ثم اخذ بيد ابي بكر فقال هذا اميركم فبايعوه عمر ثم بايعوه

المهاجرين

المهاجرون والانصار ومعه ابا بكر المنير ونظري وجوه القوم فلم
يرى الذين قد عي بهم فجا فقال قلت بن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم وهو ربه اروه ان تسقى عصا المسلمين فقال لا تشرب
يا خليفة رسول الله فقام فبايعه ثم نظري وجوه القوم فلم ير عليا
فدعا به فجا فقال قلت بن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وخشيته
علي بنته اروه ان تسقى عصي المسلمين فقال لا تشرب ولا تخطيهم
رسول الله فبايعوه وروي بن اسحاق عن الزهري عن انس انه
لما بع في السقيفة جلس المدعي للنبي فقام عمر فتكلم قبله ثم
اسم واثنى عليه ثم قال ان الله قد جمع اسمكم علي حركم صاحب رسول
صلى الله عليه وسلم وثاني اثنين اذ هما في الغار نعموا فبايعوه
فبايع الناس ابا بكر البيعة العامة بعد بيعة السقيفة ثم تكلم
ابو بكر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا ايها الناس فاني قد
وليت عليكم ولست بخيركم فان احسنت فاعينوني وان اساءت
فتمنعوني الصدق امانة والصدق حيانة والضعيف فيكم قوي
عندي حتي انزع علي حقدان شانه والقوي فيكم ضعيف حتي
اخذ الحق منه ان شانه لا يبع قوم الجهاد في سبيل الله الاضر بهم
انه بالذل ولا تشيع المباحشة في قوم قط الا يحملوه بالبلد
اطيعوني ما اطع الله ورسوله فاذا عصيت الله ورسوله فلا
طاعة لي عليكم قوموا الي صلاتكم رحمة الله واخرج موسى بن عقبة
في معازيه والحاكم وصححه عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال
خطب ابو بكر فقال والله ما كنت حذيقا علي الامارة يوما ولا

ديلم قط ولا كنت داعيا فيها ولا سألها الله في سر ولا علانية ولكن
 استغفرت من الغفلة وما لي في الامارة من راحة لقد قلت اسرا
 عظمي ما لي به من طاعة ولا بد الا بتقوية الله فقال علي والبيوع
 ما اعضاء الا لا اخرجنا من الثورة وانا نري ابا بكر لعن الناس بها
 انه لعن اهل النار وانا نعرف شرفه وجره ولقد امره رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالصلاة بنائيا وهو حي واذبح بن سعد بن
 ابى جهيم النخعي ان يحملنا ابا جبيعة اولا لئلا يبعده وقال آلت
 امي هذه الامة علي لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
 ما ريت كنت فمة ابي ضعف راى قبلها منذ اسلمت ابا يعقوب وميم
 الصديق وثاني اثنين واذبح اخرج ايضا ان ابا بكر قال لعن ابسط يدك
 لا يا يعقوب فقال له انت افضل مني فاجابه يا ابي ابي مني ثم كرر ذلك
 فقال عمر فان قولك كنت مع نفسك فبايعه واذبح احمد ان ابا بكر
 لما خطب يوم السقيفة لم يترك شيئا انزل في الاوصار ولا ذكره
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأنهم الا ذكره وقال لقد علم ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو سلك الاوصار وادبوا سلك
 وادي الاوصار ولقد علمت يا سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال وانت قاعد قريش ولا هذه الامم فبنا الناس تبع لبرهم
 وفاجرهم تبع لعنهم فقال له سعد صدقت عن الودع وانتم
 الامم ويؤخذ منه ضعف ما حكاه بن عبد البر ان سعد ابا ان
 يبايع ابا بكر حتى لقي الله واذبح احمد عن ابي بكر انه اعتذر
 بقوله البيعة بخشيعة الغفلة تكون بعدها ردة وفي رواية

الناس ومايا
 وسكتهم

عند

مذهب اسحاق وغيره ان سألوه قال له ما حلتك علي ان تلي امر
 الناس وقد نهيته ان اتا من علي اثنين فقال لم اجد من ذلك بدا
 خشيت علي انه يمد يده اليك فليكن الله بكم انتم في اخرج احد انه بعد
 شمس نادى في الناس الصلاة جامعة وهي اول صلاة نادى بها
 بنو كنانة ثم خطب فقال ايها الناس وددت ان هذا كفارته عوي
 ولين اخذ عتوي بسنة نبيكم ما اطيعها ان كان لعنونا من الشيطان
 وان كان ليخول عليه الوحي من السماء وفي رواية لا بن سعد
 اما بعد فان قد وليت هذا الامر وانا له كاره وانه لو دوت ان
 بعضكم كفارته الا وانكم ان كلتموني ان اعمل فيكم بشئ من رسول
 صلى الله عليه وسلم عبدا لربنا الله بالوحي وعصمه به الا وانما
 بشر وليت بخير من احكم فراموني فاذا ارايتوني استعت
 فاتبعوني واذا ارايتوني زغت فتوبوني واعلموا ان لي شيطان
 يعتريني فاذا ارايتوني غضبت فاجتنبوني لا اوثرني اشعاركم
 وابشاركم وفي اخري لا بن سعد والمخطيب انه قال اما بعد فان
 قد وليت امركم وليت بخيركم ولكن نزل القرآن ورسول النبي صلى
 الله عليه وسلم السيف فعلننا فاعلموا ايها الناس ان اكيى الكيس
 النقي واغنيا العجز النجور وان افواكم عندي الضعيف حتى اخذ
 له محقه وان اجعلكم عندي القوي حتى اخذ من الحق ايما
 الناس انما امانع وليت بمبتدع فاذا احسنت فاجنبوني
 واذا انا زغت فتوبوني قال ما لك لا يكون احدا مائا ابدا
 الاعلى هذا الشرط واذبح الحاكم ان ابا الحافه لما سمع بولاية

ابنه قال هل ترين بذلك نبوا عبيدنا في وبنوا المغيرة قالوا نعم
 قال لا واضع لما رفعت ولا مرفع لما وضعت واخرج الواقدي
 عن طريق انه يروي يوم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم والطريق
 عن ابي عمر انه لم يجلس مجلس النبي صلى الله عليه وسلم من الحسنة
 ولا جلس عمر مجلس ابي بكر ولا جلس عثمان مجلس عمر
الفصل الثاني في انقضاء الاجماع على ولايته
 قد علم مما تقدم ان الصحابة رضوان الله عليهم اجمعوا على ذلك
 وان ما حكى من تخلف سعد بن عباد عن البيعة بعد وفاة
 يصرح بذلك ايضا ما اخرج الحاكم وصححه عن بن سمور قال
 ما رايت المسلمين حسنا لم يمتد الله حسنا وما رايت المسلمين سيئا
 لم يمتد الله سيئا وقورا في الصحابة جميعا ان يتخلف ابو بكر فانظر
 الى ما جمع عن بن سمور وهو من اكابرة الصحابة وفتراتهم وتقدريهم
 من حكاية الاجماع من الصحابة جميعا ما في خلافة ابي بكر وان ذلك
 كان هو الاحق بالخلافة عند جميع اهل السنة والجماعة من كل
 عصر منا الى الصحابة رضوان الله عليهم ولقد اجمع المحدثون
 والافاضة واجامهم على خلافة من قاض باجاءهم على انه اهل
 لما مع انما من الظهور بحيث لا تخفى فلدنيا انما واقعة
 بمقتل انما لم يبلغ بعضهم ولو بلغت الكل لربما اظهر بعضهم خلافا
 على ان هذا انما ينوهم ان لو لم يجمع عن بعض الصحابة المشاهدين
 لذلك الامر من اوله الى اخره حكاية الاجماع وما بعد ان
 جمع عن مثل بن سمور حكاية اجاءهم كلهم فلا ينوهم ذلك

اصل

اصلا سيما وعليه من حكي الاجماع على ذلك ايضا كما سياتي عنه انه
 لما قدم الهجرة سئل عن سيره هل هو يهودي النبي صلى الله عليه
 وسلم فتدبر بما بعثته هو وبقية الصحابة لا يكرهوا الله لم يختلف
 عليه منهم اثنان واخرج البيهقي عن الزهري قال سمعت النبي
 يقول اجمع الناس على خلافة ابي بكر وذلك انه اضطرب الناس
 بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجد تحت اديم السما حيزا
 من ابي بكر فوقعه رقابهم واخرج اسد السنة عن معاوية
 بن قرة قال ما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكون
 ان ابا بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كانوا يشكون
 الا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كانوا يشكون علي
 خطا ولا خلافة وايضا ما لامة اجمعت على حقية امامة احد
 الثلاثة ابي بكر وعليه والعباسي ثما لم ينزعاه بل بايقاه
 فتم بذلك الاجماع له على امامته وخطوبها اذ لم يكن عليا الخ
 لما نزعاه كما نزع علي معاوية مع قوة شوكة معاوية وعدة
 علي شوكة ابي بكر فاذا لم يبال علي بما نزعاه فكانت مازعته
 لا يكرهه ولا يكرهه حيث لم ينزعاه عن علي اعترافه بحقيقته
 خلافة ولقد سأل العباسي في ان يبايعه فلم يقبل ولو
 علم نضا عليه لقب سيما وعنه الذين مع شيعة الله وبنوا هاشم
 وغيرهم ومروان الا انه ذكره هو بيعة ابي بكر وقالوا ما ابي
 وسلم ابيهم فدفعهم ابو بكر بجبر الائمة من قريش فانقادوا له
 واطاعوه وعالي اقوي منه شوكة وعدة وعدة وشجاعة

فلو كان معه نبي لكان احرمي بالمأزعة ولحق بالاجابة ولا
يخرج في حكاية الاجماع ما خر علي والرسير والعباس وطهنة
معدة لامورهم انهم راوا ان الامر تم بين تبسر مضمورة حنفيد
من اهل الحل والعقد ومن ساء لهم لما جاوا وباعوا اعتذرا
كما مر عن الاولين من طرق بانهم امنوا عن الشورى مع ان لهم فيها
حقا لا للحدج في خلافة الصديق هذه امع الاحياج في هذا الامر
لخبره الي الشورى الثامنة ولهذا امر عن عمر بناسا دتجميع ان
تكت البيعة كانت فلتنة ولكن وفي الله شرها ونوافق ما مر عن
الاولين من الاعتذار لما اخرجهم الدارقطني من طرف كثيرة
ايضا في لا عند ما يصيرها لا يكر الا اذا اخروا عن امشورة واما
لمري ان ابا بكر احق الناس بجلال صاحب الفار وثاني اشيق
وانا انصرف له شرفه وكبره وفي اخروها انه اعتذر اليهم
فقال واسمما كنت حريشا علي الامارة يوما قط ولا ليلية ولا
كنت فيها راجيا ولا سالتها الله عز وجل في سر ولا علامة وكنت
اشغفت من الفتنة وما لي في الامارة من راحة ولقد ذكرت
امرا عظيما الي اخر ما من قبلوا منه ذلك فما اعتذره
واخرج انه الدارقطني ايضا عن عاتية ان عليا بعث لا يكرهين
الله عنهما ان ايتنا فاتاها ابو بكر رضي الله عنه وقد اجتمعت بنوا
هاشم اي علي لم يقب وهدج ابو بكر ثم اعتذر عن خلفه عن
البيعة بانه كان له حق في الشاورة ولم يشاور فلما فرغ
من خطبته خطب ابو بكر واعتذر بنحو ما تقدم ثم بعد ذلك

بابه

بابه علي في يومه فابى المسلمون انه قد اصاب وفي الحديث
استعفا علي صحنه النخري بهذه القصة باسبطن من صداه
مروكب البخاري عن عاتية ان فاطمة ارسلت الي ابي بكر
سالة عن ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم مما انا الله علي
رسوله من المدينة فذكرت وما بقي من خمس خيس فمات
ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غني تقاشا لينا
لا نودث ما نركنا صدقة اما ياكل ال محمد من هذا المال ولي
واسمه لا اغني شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عائشة التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا عملن فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر
اريد نعم الي فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة علي ابي بكر في ذلك
ومعهم فلم تكلمه حتى توفيت وتماشت بعد النبي صلى الله عليه
وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي بيده ولم يؤذن
فيها ابو بكر وصلي عليها وكان لعلي من الناس وجه جبار فاطمة
فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتفت مصاحفة ابي بكر
ومبايعته ولم يكن ربايع تلك الا شهر فامرسل الي ابي بكر ان
ايتنا ولا ياتنا معك احد كراهية لان يحضر عمر فقال عمر
لا واسمه لن ندخل عليهم وحدث فقال ابو بكر وما عسى منهم
ان يفعلوا لي والله لا تينهم فدخل عليهم ابو بكر فمشى مد علي
فقال لانا قد عرفنا فضلكت وما اعطاك الله ولم تخلص سرك
خير اساقه الله ايك وكنتك سنيديت علونا بالامروكنا

روي لقراسيا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
 والله لمرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من
 قراسيا واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم اكن
 فيها من الخير ولم اتذكر (امرا) رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصنع فيها الا صنعتته فقال علي لا يكره عندك العسيرة
 لسيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي علي المنبر فشهد وذكر شيئا
 علي وتخلعه من السيعة وعذره الذي اعتذر اليهم ثم استغفر
 الله علي وشهد فمضى اي بكر وحدث انه لم يجله علي
 ان الذي صنع مقامه علي اي بكر ولا انظر الذي فضله الله به
 ولكنا كنا نري ان لنا في هذا الامور الشبهة كما يدل عليه بين
 الروايات نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا سرمد تلك
 المسكون وقالوا اسبغوا اسلمون الي علي فريثا من راجع
 الامر باعروف فتا مل عذره وقوله انه لم ينمى علي
 اي بكر خيرا سا فله الله والله لم ينكر ما فضله الله به وعبر ذلك
 ما اشمل عليه هذا الحديث فخره بريثا ما نسب اليه الدافعة
 وعوهم ففانهم الله ما اجهلهم واحفهم شر هذا الحديث فيه التفرع
 بنا خبر سيعة علي اي موت فاطمة فينا في ما تقدم عن اي حيد
 ان عليا والذبي بايعا من اول الامر كن الذي من علي اي
 سعيد هو الذي صح في حبان وغيره قال البيهقي واما
 ما وقع في صحيح مسلم عن اي سعيد من تاخر بيعة هو غيره
 من بني هاشم اي موت فاطمة رضي الله عنها فضعيف فان الذي

لم يسده وارجس قال رواية الاولى عن اي سعيد هي الموصولة
 فتكون ارجس التي وعليه فيمنه وبين خبر البخاري المار عن
 ما بينة تا في كذا جمع بعضهم بان عليا بايع اولي ثم انقطع عن
 اي بكر لما وقع بينه وبين فاطمة رضي الله عنهم ما وقع من خلفه
 من اي الله عليه وسلم ثم بعد موتها بايعه ما بينة اخرى فوهم
 من ذلك بعض من لا يعرف باطن الامور ان خلفه انما هو لعدم
 رضاه ببيعته فاطلق ذلك من اطلقه ومن شرا ظر علي ما بينة
 لا يكر ثانيا بعد موتها علي الشبر لا رانه هذه الشبهة عاوية
 سياتي في الفصل الرابع من فضائل علي الله ما ابطا عن البيعة
 لعنه ابو بكر فقال له اكره ما راي فقال لا ولكن آتيت لا
 ارتدي برة اي الا الي الصلاة في اجمع القرآن ففهموا انه كثر
 علي تحريمه فانظر الي هذا العذر العاجل منه رضي الله تعالى
 عنه فعلم ما قررنا واجماع الصحابة ومن بعدهم علي حقية
 خلافة الصديق وانه اهل لها وذلك كاف لعلم برة علي كثر
 بل لا حاجة لقوي من الضموم اي لم سوا انزلان معاه فقلبي
 ومفادها قلبي كما سياتي وحكي الحوي يا سايد مويجة عن
 سفيان الثوري من قال ان عليا كان احق بالولاية فقد اخطا
 ابو بكر وعمر واما جري وما اراه يدنع له مع هذا العمل اباسا
 واخرج الدارقطني عن عمار بن ياسر قوله **الفصل**
الثالث في الضموم السبعة الدالة علي خلافة
من القرآن والسنة اما الضموم الثمانية فمنها قول علي

يا بها الذين اسوامن يريد سكم عن دينه فسوت يا ايها الذين آمنوا
 في سبيل الله ولا تخافوا لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
 والله واسع عليم اخبرني عن الحسن البصري انه قال قال
 هو والله ابو بكر لما ارتد العرب جاهدتم ابو بكر هو واهل بيته حتى
 ردهم الى الاسلام واخرج يونس بن بكير عن قتادة قال لما
 توفي النبي صلى الله عليه وسلم ارتد العرب فذكر قال ابو بكر لم
 ابي ان قال فكما حدث ان هذه الآية نزلت في ابي بكر واصحابه
 فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويعبونه في شرح هذه الآية ما
 اخبره الله حين ان ولاة النبي صلى الله عليه وسلم لما اشتد
 ما سواهي ارتد طوائف كثيرة من العرب عن الاسلام ومنعوا
 النكاح فنهض ابو بكر لعناهم وشارعهم عمر وخبيرهم انه يغتصب
 من قتلتهم فقال والله لو سمعوني عمالا او غنا فاكاد ابيدونها
 اي رسول الله صلى الله عليه وسلم لعناكم علي منها فقال عمر
 وكيف تعاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اسباب ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وان شهد رسول
 الله في قال لعنا عصم مني ما له ودمه الا عنها وحسام علي الله
 فقال ابو بكر والله لا قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان
 الزكاة حق المال وقد قال الا عنها قال عمر فوالله ما هو الا
 ان رايته الله شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه اخذ وافي
 رواية انه لما هزم ابو بكر لعناهم وبلغ قريش تحذيرهم للعرب

فعلم

لعنه الناس انا يومئذ عليهم رجدة ويرجع وامر خالد اوجع
 واخرج الدارقطني عن جابر قال لما برز ابو بكر واستوى
 علي واهله اخذ علي بنهما وما وقال يا ايها الذين آمنوا
 انزلت ما قال كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اهدى
 سيفك ولا تفجعنا بنفسك وارجع الى المدينة فوالله لئن فجعنا
 بك لا يكون للسلام نظام ابدا وبعث خالد ابي بني اسد
 وعنه ان قتل من قتل واسر من اسر ورجع ابا قحافة الى
 الاسلام ثم الى اليمامة الى قتال سيلة القذافي فالتقى الجماع
 ودام الحصار اياما ثم قتل القذافي الى لعنه الله قتله وحشي
 فاقبل جبهة فحمل السنة الثانية من خلافة بعث العلاء بن
 الحضرمي الى الجندين وكانوا قد ارتدوا فالتقوا بجند اماض
 المسلمون وبعث عكرمة بن ابي جهل الى عمان وكانوا قد ارتدوا
 وبعث المهاجرون اسيد ابي طايبة من المرتدين وزياد بن بريد
 الانباري ابي طايبة اهزي ومما شرح البيهقي وابن
 عساکر عن ابي هريرة قال والله الذي لا اله الا هو لو ان
 ابا بكر استخلف ما عهد الله ثم قال الثانية ثم قال الثالثة
 فتقبل له ما يا ابا هريرة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وجه اسامة بن زيد في سبعاية ابي الشام لما سئل بذي خشب
 قبض النبي صلى الله عليه وسلم وارتد العرب حول المدينة وامنع
 اليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فما لو ارد هو لا الى الموم
 وقد ارتد العرب حول المدينة فقال الذي لا اله الا هو لو ان

الكتاب ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يروى عنه جيثما
 وحيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا حلق لواء عنه فوجه
 السامة فعمل لا يمر بقبيل يريدون الا يرتعدوا الا قالوا لولا ان
 لولا اليوم قوة ما نخرج مثل هؤلاء الكفار من عندهم ولكن
 ندعهم حتى يلقوا اليوم فليقوم لهم يومهم وقتلهم ورجعوا
 كمن يسئوا على الاسلام قال ابى النور في تهذيبه
 واستدل اصحابنا على عظم علم الصديق بقوله في الحديث
 الثابت في الصحيحين والله لا قاتل من فرق بين الصلاة والزكاة
 والله لو منعوني عقالا كانوا يوردونه الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لعاقبناهم قاي منعه واستدل الشيخ ابو اسحاق بهذا
 وغيره في طبقاته على ان ابا بكر اعلم الصحابة لانهم كلهم وقفوا
 على فصل الحكم في امثلة الا هو ثم ظهر لهم بما حشد لهم
 قوله هو الصواب فرجعوا اليه قال ابى النور في رويناه
 عن ابن عمر انه سئل من كان يغني الناس في زمن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال ابو بكر وعمر لا اعلم غيرهما اي كنى اخرج
 سعد بن القاسم بن محمد قال كان ابو بكر وعمر قناتان فابى رسول
 قاي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استدلى على اعليته
 ما اخبروا به من الامور والمالة على خلافه وقال بن كثير كان
 الصديق اخر الصحابة اي اعلمهم بالسموات لانه صلى الله عليه
 وسلم قدمه اما ما للصلاة بالصحة مع قوله يعلم النجوم افراوع
 كتاب الله وسياي جبرلا يبين فيقوم فيهم ابو بكر ان يومهم غيره

وكان

وكان مع ذلك اعلمهم بالسنة كما رجع اليه الصحابة في غير موضع يور
 عليهم ينقل سنن من النبي صلى الله عليه وسلم يعملها ويستخرجها
 من الحاجة اليها لست عندهم وثيق لا يكون لذلك وقد اطلب
 صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول البعثة الى وفاته وهو
 مع ذلك من اذني معا والله وافضلهم واعلم يروى عنه من الاحاديث
 المستندة الا التليل المنصودة وسنة وفاته بعد النبي صلى الله
 عليه وسلم والا فلو طالت مدته كثر ذلك عنه جدا ولم ينزل
 المناقب عنه حديثا الا نقلوه وكنى كان الذي في زمانه من المعاني
 لا يحتاج احد منهم ان ينقل عنه ما قد شاركه هو في روايته
 فكانوا ينقلون عنه ما ليس عندهم ولا مخرج ابو القاسم السعوي
 عن ميمون بن مهران قال كان ابو بكر اذا ورد عليه اخصم مظهر
 في كتاب الله فان وجد فيه ما يقضي بينهم قضى به وان لم يكن في
 الكتاب قى علم من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الامر
 سنة قضى بها فان اعياه حرج فسال السائل وقال انا في هذا
 وكذا الفصل علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في ذلك بقضا
 فربما اجتمع اليه الناس كالم فذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيه قضا فيقول ابو بكر الحمد لله الذي جعل لنا من يحفظ عن نبينا
 فان اعياه ان يجد فيه سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جميع روي الناس وخيارهم واستشارهم فان اجتمع امرهم على
 راي قضى به وكان عمر يفعل ذلك فان اعياه ان يجد في
 القرآن او السنة فظهر هل كان لا يكره فيه قضا فان وجد ابو بكر

نفسي فببعضنا ففنا به ولا يري من المساكين فاذا اجفوا
 علي امر ففني به ومن الاية انه الدالة علي خلافة ابي
 قوله تعالى قل للخليفتي من الاعراب سدعون الي قوم اولي باس
 شديد نعماء نورهم او يسلمون فان نظموا يوتكم الله اخرا حسنا وان
 تنولوا كما نوليتكم من قبل يعذبكم عذابا ايما اخرج من ابي حاتم
 من جبريل ان هؤلاء النعم هم بنوا حنيفة ومن ثم قال بن ابي
 حاتم بن قتيبة وغيرهما هذه الآية حجة علي خلافة الصديق
 لان الذي دعائي قتلتهم وقال شيخ ابوالحسن الاشمري
 رحمه الله امام اهل السنة سمعت الامام ابا العباس بن سريج
 يقول خلافة الصديق في القرآن في هذه الآية قال لان
 اصل العلم اجمع علي انه لم يكن بعد نزلها فقال دعوا اليه
 الادعائي بكر واقرضوا طاعة اذ اجابوا الله ان النولي عن ذلك
 يعذب عذابا ايما هالك ابن كثير ومن سراج النور ما هم فارس
 والدمع فالصديق هو الذي جهل الجيوش اليهم وتمام امرهم
 كان علي يد عمر وعثمان وهما قرعا الصديق فان قلت يمكن
 ان يراد ما لداعي في الآية ابي حاتم علي ولم او علي قلت
 لا يمكن ذلك الامع قوله تعالى قل ان تتبعوني ومن ثم لم يدع اليه
 هارثة في حياته علي الله عليه وسلم احيا كما هو وما علي فلم يتفق
 له في خلافة فتال لطلب الاسلام ايما اضلا بل لطلب الهدى
 وهداية جموعها واما من بعده لهم عندنا ظلمة وعندهم كنار
 ففني ان ذلك الداعي الذي يجب با تباعه لا جبال حسن ويعبأ

العذاب الا ليم احدا خلفا القداسة وحينئذ فيلزم عليه خلافة
 ابي بكر علي كل تقدير لان حنيفة خلافة الا حنفي فخرج عن حقيقة
 خلافة اذ هما فرعاها انا شيان عنها والمرنيان عليهما ومن
 تلك الايات ارجا قوله تعالى وعد الله الذين اسوا منكم
 وعملوا القبايح ان لا يستخلفهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم
 وليكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعدوا لهم
 اسما يعبدون لي لا يشركوا بي شيئا قال بن كثير هذه الآية
 منطبعة علي خلافة الصديق رضي الله عنه واخرج بن ابي حاتم
 في تفسيره عن عبد الرحمن بن عبد المجيد المهري قال ان خلافة
 ابي بكر وعمر في كتاب الله يقول الله تعالى وعد الله الذين اسوا
 منهم وعملوا القبايح ان لا يستخلفهم في الارض لاية ومنها قوله
 تعالى لنعمنوا المهاجرين الي قوله اوتيتهم هم الصناديق وحب
 الدلالة ان الله سماهم حنادين ومن شهد الله سبحانه بالصديق
 لا يكذب فلزم ان ما اطلبوا عليه من قولهم لا يكرها خليعة
 رسول الله صادقون فيه فحينئذ كانت الآية ناطقة علي خلافة
 احمد حجة الخطيب عن ابي بكر بن عياش وهو استنباط حسن كما
 قاله بن كثير ومنه قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط
 الذي انعمت عليهم قال الفخر الرازي هذه الآية تدل علي
 امامة ابي بكر رضي الله عنه لا نذكر ان تعدد الية اهدنا
 صراط الذين انعمت عليهم والله تعالى قد بين في الآية الاخرى
 ان الذين انعم الله عليهم من هم بقوله تعالى اوتيتهم الذين انعم

الله عليهم من النبيين والصدوقين والشهداء ولما خسر ولا شك
 ان راس الصدوقين ورؤسهم ابو بكر رضي الله عنه فكان معني
 الآية ان الله تعالى اموال يطالب الهداية اليه فان عليها
 بكر وسائر الصدوقين ولو كان ابو بكر رضي الله عنه ظاهرا لما
 جاز الاقصد اية ثبت ما ذكرناه دالة هذه الآية على امانة
 الي بكر رضي الله عنه استي واما النصوص الواردة
 عنه فعلي الله عليه وسلم انصرجه بحدسه واستميرة
 بها كشيعة جده **الاول** اخذ الشيخان عن
 حبر من مشيخهم قال اتت امرأة الي ابي حنبل رضي الله عنه عليه وسلم
 فامرها ان ترجع اليه فقالت ارايت ان جيت فلم اجدن كما
 فعلت الموت قال ان لم تجدني فاتي ابي بكر فانه الخليفة
 بعدي **والثاني** خرج بن عطاء عن بن عباس قال جئت امرأة الي
 ابي حنبل رضي الله عنه عليه وسلم تساله فقال لها تعودين قالت بلى
 رسول الله ان عدت فلم اجدن فعرفت بالموت فقال ان جيت
 فلم تجدني فاتي ابي بكر فانه الخليفة من بعدي **الثاني**
 اخذ ابو العباس النعماني بسند حسن عن عبد الله بن محمد
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 يكون خلفي اثني عشر خليفة ابو بكر لا يلبث الا قليلا قال
 الآية حذر هذا الحديث مجمع علي صحته وارو من طرق
 عديدة اخرجه الشيخان وغيرهما في تلك الطرق لا يزال
 هذا الامر مريضا مستورا علي من عايناهم عليه اي اثني عشر

خليفة

خليفة كلهم من قريش رعاه عبد الله بن ابي سفيان صحيح
 لا يزال هذا الامر صالحا ومن لا يزال امر الناس ما ضاها ماء
 وسيم اثني عشر خبدا ومن لا يزال الاسلام عزيزا منيعا الي
 اثني عشر خليفة رواها مسلم ومنها للبخاري لا يزال امرائي
 قائما حتي يمضي اثني عشر خليفة كلهم من قريش زاد ابو داود
 فلما رجع الي منزله انه قريش فقالوا ثم يكون ماذا قال ثم
 يكون المخرج ومنها لا يبعد داود لا يزال هذا الدين قائما حتي
 يكون عليكم اثني عشر خليفة كلهم تجمع عليه الامة وعن بن مسعود
 بسند حسن انه سئل كم يكون هذه الامة خليفة فقال كالظ
 منها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اثني عشر كعدة نبي
 بني اسرائيل **الثالث** القام من عياض لعل المراد بالاثني عشر
 في هذه الاحاديث وما شابهها انهم يكونون في مدة غرة لخلافة
 وقوة الاسلام واستقامة اموره واجتماع قبي من يقوم بالعدل
 وقد وجد هذا كني اجمع عليه الناس الي ان اضطرب امر بني
 امية ووقعت بينهم الفتنة زمن الوليد بن يزيد فاصطربت
 تلك الفتنة بينهم الي ان قامت الدولة العباسية فاستأصلوا
 امرهم **الرابع** شيخ الاسلام في فتح الباري كلام القاصي هذا
 احسن ما قيل في هذا الحديث وارجحه لتأييده بقوله في
 بعض طرقها انه بعد كلهم يجمع عليه الناس والراد اجابهم
 انبياء هم لبيعتهم والذين اختصوا عليه الخلفاء الثلاثة ثم علي
 الي ان وقع امر الحنفي في صديق فسمي معاوية يومئذ

عندي لا تحدث ابابكر خيلة وتكن اخوة لاسلام ومودة لا
 يتبين باب الاسد الاباب بكر وفي لفظ لها لا يسن في المسجد
 حوطة الاخوة اب بكر وفي اخري لعبد الله بن احمد ابو بكر
 حاجي وموسى في الفار سدوا كل حوطة في المسجد غير حوطة
 اب بكر وفي اخري لعبد الله بن ابي في الناس احد امن علي في
 نفسه قباله من اب بكر بن ابي فخاله ولدت سجد اخيلك كذا
 اب بكر خيلة وتكن حلة الاسلام افضل سدوا غير كل حوطة في هذا
 المسجد غير حوطة اب بكر وفي اخري سدوا هذه
 الابواب الشارعة في المسجد الاباب بكر وطرقه كثيرة منها
 عن حفصة وامر وعائشة وبن عباس ومعاوية بن ابي خيان
 رضي الله عنهم **قال** العلماء في هذه الاحاديث اشارة الى
 خلافة الصديق رضي الله عنه وكرم وجهه لان الخليفة يحتاج الى
 الصبر من المسجد لشدة احتياج الناس اليه ملازمة له للصلاة
 بهم وغيرها احكامي اخراج الحاكم وجهه عن النبي قال النبي
 بنوا المصطفى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اساله الى من تدفع
 صدقاتنا بعدك فاستبشروا فقال اب بكر ومن لا زم
 دفع الصدقة اليه كونه الخليفة انما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
السادس امروا مسلم بن عائشة قالت قال لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه ادعي الي ابائكم واذن
 حتي آتيت كتابا فاني اخاف ان يمتني او يقول قائل ان
 اولي وياي الله واللعنوا الا اب بكر واخوه احمد وغيره

من

من حرق من وفي بعضها قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في مرضه الذي مات فيه ادعي الي عبد الرحمن بن ابي بكر كتب لابي
 بكر كتابا لا يختلف عليه احد ثم قال دعوه معاذا الله ان يختلف
 امرسون في اب بكر وفي رواية عبد الله بن احمد اب بكر
 واللعنوا ان يختلف عليك يا اب بكر الشيايع اخراج الشيخ
 عن اب بكر لا شعري قال سعد بن اب بكر رضي الله عنه وسلم فاستد
 مرضه فقال مروا اب بكر فليصل بالناس قالت عائشة يا رسول
 الله انه رجل رفيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس
 فقال مروا اب بكر فليصل بالناس فعادت فقال مروا اب بكر
 فليصل بالناس فأتى سوا عبد يوسف فأتاه الرسول صلى
 بالناس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية انما
 راجعت فلم يرجع لها قالت لعن الله قولي له يا مروءة قالت له
 فاني حتى غضب وقال انتن او انتن او انتن صواب يوسف
 مروا اب بكر وانما هذا الحديث متواتر فانه ورد
 من حديث عائشة وبن سمور وبن عباس وبن عمر وعبد الله
 بن زهرة وابي سعيد وعلي بن ابي طالب وحفصة وفي بعض
 طرقه عن عائشة لعن الله را حجت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في ذلك فعا هلي في كثرة ما حجت الله الا انه لم يقع في قلبي
 ان يجب الناس بعده رخلد في مقامه ابدا ولا كتب اري
 انه لم يقوم احد مقامه الا تشام الناس به فارتدت ان يعمل
 ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اب بكر وفي حديث

بن ربيعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم بالعبادة وكان
 يوبكر غايبة فقدم عمر فخطب فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا لا يا بني الله والصلوة الا ابي بكر فيصلي بالناس
 اجبروني في رواية عنه انه صلى الله عليه وسلم قال له اخرج
 وقل لا يا بكر يصلي بالناس فخرج فلم يجد علي الباب الا حرم
 وجاعة ليس فيهم ابوبكر فقال يا عمر صل بالناس فلما تبصر وكان
 صيننا وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته قال يا بني الله
 والمسلمون الا ابي بكر وفي حديث بن عمر فسمع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم تديره فاطمى راسه غضبا فقال اين ابي
 فحافه قال العتيبي هذا الحديث اوضح دلالة ان العتيبي
 افضل الصحابة علي الاطلاق واحتكم بالجلالة واللام بالامة
 قال الاشعري قد علم بالضرورة ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم امر الصديق ان يصلي بالناس مع حضور المهاجرين
 ولا نصار ومع قوله يقيم النجوم قراهم كتاب الله فدل
 علي انه كان اقراهم اي اعلمهم بالقران انتهى وقد استدلل
 الصحابة المسموع بهذا علي انه احق بالجلالة منهم عمر و
 كلاً من في فصل البايعة ومنهم علي فعد اخرج بن عثما
 عنه لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس
 واني لشاهد وما انا بعاري وما يرضى فرجنا لدينا
 ما رضى النبي صلى الله عليه وسلم لدينا فالت العتيبي وقد
 كان معروفاً باهلية الامامة في زمان النبي صلى الله عليه وسلم

واخرج

وخرج احد وابوداود وغيرهما من سهل بن سعد قال كان
 قتال بين بني عمرو بن عوف قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم فأتاهم
 بعد الظهر ليصلح بينهم فقال يا بلال ان حضرت الصلاة فلم انا
 ثم ابا بكر فليصل بالناس فلما حضرت صلاة المصرا تمام بذلك
 الصلاة لم امر ابا بكر يصلي ووجهه ما تقر بان الامر بتدبير
 للصلاة كما كرفيه الاشارة او التصريح باحقية الجلدة انه
 العتيبي الذي من نصب الامام العام اقامة شعائر الدين علي
 الوجه المورث من اذلة الواجبات وترك المهرات واحياء
 السنن وامانة البدع واما الامور الديونية وتدبيرها
 كما ينبغي الامور من وجوهها وايضا لها مستقرا ودفع الظلم
 وعور ذلك ليس منصوصا بالادان بل ليتمتع الناس لاسود
 دينهم اي لا ينم تغرهم له الا اذا انتقلت امور متاعهم نحو
 الاس علي لاسي والاموال ووصول كل ذي حق الي حقه
 فذلك رضي النبي صلى الله عليه وسلم لاسر الدين وهو العامة
 العتيبي ابوبكر بتدبيره للامامة في الصلاة كما ذكرنا ومن
 ثم اجمعوا علي ذلك كما هو واضح من عدي عن ابي بكر بهي
 قال قال لي الرشيد يا ابا بكر كيف استخلف الناس بي فقلت
 يا امير المؤمنين سكت الله وسكت رسوله وسكت المؤمنين
 قال والله ما زدتني الا عما قال يا امير المؤمنين موسى بن
 صلى الله عليه وسلم ما نية ايام قد دخل عليه بلال فقال له
 يا رسول الله من يصلي بالناس قال من ابا بكر فليصل

بالناس فليكن أبو بكر ثمانية أيام والوحي ينزل عليه فليكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون الله وسك الموضون
ليكون رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبه فقال بارت
الله نيك الشا مني اخرج من حبان عن سفينة لما بني
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجود وضع في النبا جبر وقال
لا في بكر صنع جبرك الي جنب جبري ثم قال ليرضع جبرك
الي جنب جبري بكر ثم قال لعثمان وضع جبرك الي جنب جبري
ثم قال هو لا خلفا بعدني قال ابو زهرة اسأله لا باس به
وقد اخرجنا الحاكم في المستدرک وصححه والبيهقي في الدلائل
وغیرهما وقوله لعثمان ما ذكره علي من زعم ان هذا اشارة
الي قبولهم علي ان قوله اخرج الحديث هو لا خلفا بعدني صريح
فيما في ده الترتيب لان المراد به ترغيبا خلفه القاسم
اخرج الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال رايت كافي اتبع بدو بكره اي يسكنون الكافي علي قلب
اي ليس لم يطعنوا ابو بكر فتخرج ذنوبا اي شمع البجعة ولوا
منلية ما او قريته من ملية او ذنوبين ترعنا ضعيفا والله
يعضله ثم حاكم فاستحق فاستحالت غريبا اي ولوا عظيم
فلم ارعقويا اي رجلا قوي يا شديدا من الناس يصرى فريه
اي يعمل عمله حتى روي الناس وصرخوا يعطون والعطون ناسناخ
به الا بل اذا روي في رواية لها بينا اننا لم يثنى
علي فليكن عليا دلوفسعت منها ما شا الله ثم اخذها بنى

اي لما فقه لسرع ذنوبنا وذنوبين وفي ترعه ضعف والله يعض
له ضعفه ثم استحالت غريبا فاحذها بنى الخطاب فلم ارعقويا
من الناس يتخرج تورع عمر حتى ضرب الناس يعطون الا بل قتي
احدي لها بينا اننا علي بينا تورع منها اذا جاءني ابو بكر وعمر فاحذ
ابو بكر الدلو فتخرج منها ذنوبنا او ذنوبين وفي ترعه ضعف يعض
الله له ثم اخذها خطاب من يداي بكر فاستحالت في يده غريبا
فلم ارعقويا من الناس يصرى فريه حتى ضرب الناس يعطون
وفي رواية فلم يتخرج حتى تسولي واحضض يتخرج وفي رواية
فاتا بن ابو بكر فاحذ الذنوب من يدي ليس يحني وفي رواية ريت
الناس اتمعوا فقام ابو بكر فتخرج ذنوبنا او ذنوبين وفي
ترعه ضعف الي اخره قال النوري في تهذيبه قال
العلامة هذا اشارة الي خلافة ابي بكر وعمر وكثرة الفتوح وظهور
الاسلام في زمن عمر وقال في غيره هذا التام مثال ما جري
لخليفة من اهل دارنا رعا القاطنة واتساع الناس بها وكل
ذلك ما حوذ من النبي صلى الله عليه وسلم لانه صاحب الامور تمام
به اكمل تمام وقدر واقواعد الدين ثم تلمعه ابو بكر فقامت له
فما تل اهل الردة وقطع دابرهم ثم خلفه عمر فاسع الاسلام
في زمنه فشبه امر المسلمين بعليما في انا الذي فيحيا بهم وعلامهم
واميرهم بالمستحق لهم منها وفي قوله فاحذ ابو بكر الذنوب من
يدي ليس يحني اشارة الي خلافة ابي بكر بعد موته صلى الله
عليه وسلم لان الموت راحة من كد الدنيا ونعيمها تمام ابو

بكر بغير امر الامة ومعاينة احوالهم واما موله في نزع
 ضعف فواحشا رعن حاله في قصر مودة ولايته واما ولاية عمر
 فانها لما كانت كثيرا تنفع الناس بها واستعت دايمة الاسلام
 بكثرة النوح ونصر الامصار وتدوير الدواوين وليس
 في قوله صلى الله عليه وسلم وبخضرا منه لم نفعي والاسارة
 الي انه وقع منه ذنب وانما هي كلمة كانا يقولونها عند الاعتنا
 بالامر واخرج احمد وابوداود عن سمون بن جندب ان رجلا
 قال يا رسول الله رايت كان ولوا دي من الساجد ابوبكر فاخذ
 بها فشرب شربا ضعيفا ثم جاء عمر فاخذ بها فشرب حتى نضج ثم
 جاء عثمان فاخذ بها فشرب حتى نضج ثم جاء علي فانشطحت
 اي جذبت ورفعت واستفح عليه سهاش الحاسر اخرج
 ابو بكر الشافعي في الفيلد ثبات وبن متاكر عن حفصة انها
 قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انت مرضت فديت
 ابوبكر قال لست انا اقدمه ولكن الله قدمه الحادي عشر
 عشر اخرج احمد عن سفيانة واخرجه ايضا اصحاب السنن
 وصححه بن حبان وغيره قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول الخلافة ثلاثون عاتما ثم يكون بعد ذلك ائمة وفي
 رواية الخلافة بعد ثلثون سنة ثم يكون ملكا عفوفا
 اي يصيب الرعية فيه عنت وذل ثم يمضون فيه عصب
 قالوا العلماء لم يكن في اثلاثين بعده صلى الله عليه وسلم
 الا خلفا الاربعة واما الحسن ووجه الدلالة منه انه

حكم

حكم بحقيقة الخلافة عنه في امر الدين هذه الامة لمدة
 دون ما بعدها وحينئذ فيكون هذا ليلادها في دية
 خلافة كل من خلفا الاربعة وقيل لسعيد بن جبير ان بني
 امية بن ميمون ان الخلافة فيهم فقال كذب بنوا الدرع بل هم
 ملوك من شر الملوك فان قلت شيئا في هذا الحسن لا شيء
 خليفة السابق قلت لا شيء فيه لان ال هائل الكافي يكون
 امرا لهذا الخلافة الكاملة ثلاثون سنة وهي مخرقة في
 خلفا الاربعة والحسن لان مدته هي الكلمة لثلاثين واراد
 ثم معلقا الخلافة التي فيها كمال وغيره لما مر ان من جملتهم نحو
 يزيد بن معاوية وعاب الملوك الثاني السابق ثم فليس
 خلفا انذكورون عاب هذا القول حاويف من الكمال فاحوا
 الحنة الثاني حشر اخرج الدارقطني والخطيب وابن
 متاكر عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تالت الله ان يمدك ثلثا فابي علي الا تعديم بي كره
 الثالث عشر اخرج بن سعد بن الحسن قال قال ابو بكر
 يا رسول الله ما ازال اري ابي اطا في عذرات الناس قال ثلاثون
 من الناس بسبيل قال ورايت في صدرى كائفتين قال
 سنتين الرابع عشر اخرج البراء بن ربيعة عن ابي عبيدة
 عامر بن المراح ابي هذه الامة الله قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان اول دينكم بدء نبوة ورجوة ثم يكون خلافة
 ورحمة ثم يكون ملكا وحسنة ووجه الدلالة من انما ثبت

خلافة ابي بكر اربعة ودرجته اذ هي التي وليت دولة النبوة
 والرحمة وحسينه ثلثم حقيقيا ويلزم من حقيقته حقيقته
 خلافة بقية الخلفاء الراشدين رضي الله تعالى عنهم واخرج
 من متاكر من ابي بكر قال اتيت عمرو بن يريه يوم ياكلون
 فري بيصر في مخرج الموم الى زجل فقال ما تجد فيها يقول
 قبلك من الكتب قال خليفة النبي صلى الله عليه وسلم وصديقه
 واخرج من متاكر من محمد بن النضر قال ارسلني عمر بن عبد
 العزيز الى الحسن البصري اسأله عن اشيا فحيته فقلت له
 اشغني فيما اختلف فيه الناس قل كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اختلف ابا بكر فاستوي الحسن فاعل فقال اولى شك
 هو لا اناك ابي وانه الذي لا اله الا هو لقد اختلفوا
 كان اعلم بانه واتي له واشدله مضافة من ان يموت نيلها
 يوم يومه انا من عشر اخرج البزار عن عائشة رضي الله
 تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اشتد به وجعه
 قال ايوني بدواة وكتب او قسطاس آتت لابي بكر كتابا ان
 لا يخلع الناس عليه ثم قال معاذا الله ان يختلف علي ابي بكر
 لهذا من منحه كما قاله بعض المتقدمين علي خلافة ابي بكر
 والله صلى الله عليه وسلم انما ترك كتابه مقولا علي انه لا ينفع
 لا ذلك وهذا يبطل قوله من ظن انما اراد ان يكتب
 كتابا بزيادة احكام وخشي عمر وجزا الناس عنها بل الصواب
 انه انما اراد ان يكتب في ذلك الكتاب النص علي خلافة ابي

بكر كمن ثمان زعوا واشتد مرضه عدل عن ذلك مقولا قال
 ما هو الاصل في ذلك من استخلافه علي الصلاة وفي مسلم
 عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان عليا صلى الله عليه وسلم قال كما
 ادعي لي اباك واخاك اكتب كتابا فاني انا ان يمتني ممتني
 او يقول قائل وياي الله والذين الا ابي بكر **الفصل**
الرابع في بيان ان ابي بكر رضي الله عنه وسلم هو علي
 خلافة ابي بكر اعلما نعم قد اختلفوا في ذلك ومن
 قائل ان حادي التي قد منها علم من اكثرها انه رضي الله
 عنها وعلي ذلك جماعة من اهل الحديث وهو الحق وقال
 جمهور اهل السنة والمعتزلة والخوارج لم ينص علي احد ويظهر
 ما اخرج البزار في مسنده عن حذيفة قال قالوا يا رسول الله
 الا تختلف علينا قال اي ان اختلف عليكم فقصوا خليفين
 ينزل عليكم العذاب ولا حرجه الحاكم في المسند ككس مسنده
 ضعيف وما اخرج الشيعان عن عمر انه قال حين طعن ان
 اختلف فقد اختلف خير مني يعني ابي بكر وان اترككم فقد
 ترككم من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
 اخرج احمد والبيهقي بسند حسن عن علي انه قال لما ظهر
 يوم الجمل ايا الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لم يهد له في هذه الامارة شيئا من رايها من الراي ان يختلف
 ابي بكر فاقام واستقام حتى مضى بسيله ثم ان ايا بكر راي
 من الراي ان يختلف عمر فاقام واستقام حتى ضرب الدية

حرمانه ثم ان اتوا طلسوا اليه فذكر ما مور يقضي به فيها
 واذا ان بكر الجميع بما ظن عنك البكر يقال ضرب الشئ بجرا
 به سقرويت ولما خرج الحاكم وصيحه انه قيل لعل الاستخلاف
 علينا فقال ما استخلف رسول الله فاستخلف ولكن ان يرد الله
 بالناس خيرا فيسبواهم بعدي علي غير ما جمعهم بعد بغيرهم علي
 خير وما احدثه بن سعد بن علي ايضا قال لما قبض النبي صلى الله
 عليه وسلم تفرقنا في امرنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم قد قدم
 ابو بكر في الصلاة فرضينا له سبطا ما رصيه النبي صلى الله عليه وسلم
 لدينا لعدم ابا بكر وقول البخاري في تاريخه روي عن نبيه
 عن سفيان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ابي بكر وعمر
 وعثمان هؤلاء الثلاثة بعدد قاتله انما ربي ولم يتابع علي هذا
 له بن عمرو عليا وعثمان قالوا لم يستخلف النبي صلى الله عليه وسلم
 ومثان هذا احدثنا عن قوله هو الخلفاء بعدي جميع ولا
 شافاة بين القول بالاستخلاف والقول بعدمه لان مراده من
 بناء انه لم يتبع من انوار علي استخلاف احد بعينه ومراد
 من اثبتته انما علي الله عليه وسلم رضي الله عنه او اشار اليه قبل
 ذلك ولا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل قرب الوفاة يتطرق
 اليه الاحتمال وان بعد غلظة فمعه شوق فلهذا كان في الجمهور
 كعلي وعمر وعثمان الاستخلاف ويؤيد ذلك قول بعض
 المختصين من متأجري الاصوليين يعني لم ينص عليها لاحد لم
 يأمر بها لاحد عيانا انه قد يوحى بما في البخاري عن عثمان ان

خلافه

خلافة ابي بكر مخصوص عليا والله في حقه من هجرة الميمنة
 عنه من جهة حديث انه قال وصيبت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ويا بعينه ورواه ما عصبته ولا غششته حتى توفي
 الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالة ما عصبته ولا غششته
 ثم استخلف عمر فوالة ما عصبته وما غششته الحديث فامل
 قوله في ابي بكر ثم استخلف الله ابا بكر وفي عمر ثم استخلف عمر
 تعلم ولا ندم علي ما ذكرته من النص علي خلافة ابي بكر واذا
 انهم كلهم هذا ذلك مع ما مر عنه مع انها غير متصوفة عليهما
 نصين الجمع بين كلاميه بما ذكرناه وكان اشتباها كلاميه علي ذلك
 موقفا للجمع الذي قد ساءه وعلي كل فهو صلى الله عليه وسلم
 كان يعلم ان في بعده باعلام الله له ومع ذلك فلم يوسر
 بتبليغ الامة النص علي واحد بعينه عند الموت وانما وردت
 هذه ظواهر تدل علي انه علم باعلام الله له انما لا ابي بكر
 فاحجب بذلك كما مر واذا علمها فاما ان يعلمها علما واقعا فاما
 الحق في نفس الامر وامرا واقعا في نفسه وعلي كل كوفي
 وجب علي الامة مبايعة غير ابي بكر لبايع من صلى الله عليه وسلم
 في تبليغ ذلك العاهل اليهم بان ينص عليه نصا جليا يسفل
 شتر حتى يبلغ الامة بالذمهم والمالم ينقل ذلك مع توفر
 الدواعي علي نقله دل علي انه لا نص ونوهم ان عدم تبليغه
 لعلمه باهم لا ياترون باسمه فلا تايده باطل فان ذلك
 غير مسقط لوجوب التبليغ عليه الا ترى ان مبلغ سائر الاشكال

بعده ومع انه من عالم منعم انهم لا ياتون ولا يستطيعون العلم بعدم
 ايتارهم التليغ عنه واحتمال انه بلغ امر الامامة من الواحد
 او اثنين وفعل كذلك لا يفيد لان سبيل تلك الشهرة لصيرورة
 بعدد التليغ وكثرة المبلغين تراشوا اذا هو من اهم الامور
 فما يتعلق به من مصالح الدين والدنيا كما مر مع ما فيه من دفع
 قد يتوهم من اثاره فتنه واحتمال انه بلغه شتما ولم يفعل او
 فعل ولم يشر فيه بعد عصره باطل ايضا اذ لو اشتهر كان سبيله
 ان يفعل نقل الفرائض لتوفر الدواعي على نقلها قال الدين
 فالشبهة هنا لازمة لوجود النقص في الشهرة لا في المعنى
 المتقدم لا لعل ولا لغيره فلزم من ذلك بطلان ما نقله
 الشيعة وغيرهم من الكاذب وسوء ما جاءوا به من نحو
 اسد الخليفة من جدي وجبر سلوا على نبي بامارة المؤمنين
 وغير ذلك مما ياتي اذ لا وجود لما نقلوه فضلا عن اشتراكه
 كيف فما نقلوه لم يبلغ مبلغ الاحاد المعلوم فيها اذ لم يصل
 علمه لاية الحديث الشاهدين على التخييل منه كما انقل بهم
 كثيرا ما ضمنوه وكيف يحتمل في العامة ان ينفردوا بعلوم صحة
 تلك الاحاديث مع انهم لم يتفقوا قط برواية ولا بصحة محدث
 وجهل تلك الاحاد مذهب الحديث وسياقه الذين اتفوا اعلمهم
 في امحلات والاسفار البعيدة وبذلوا جهدهم في جلبه في
 السعي الى من ظنوا عنده قليلا منه فلذلك قصت العادة
 المنطردة في قطعيت يكرههم واملا لهم فيما زعموه من نفي

علي

علي نفيهم احاد عندهم دون غيرهم مع عدم انصافهم برواية
 حديث ولا حجة بحديث كما تقدم ~~في~~ روي احاد
 حجازنا مني بنخلة فارقون من موسى وجبر من كنت مولاه
 فعلي مولاه وسياق الجواب عنها وانما يستوحا والله لا
 دلالة لواحد منها على خلافة علي لا نص ولا اشارة ولا
 ثم ستم جميع دعواه الى الخطا وهو باطل لثبوتهم من ان يجتمعوا
 على خلافة فاجابهم على خلاف ما زعمه او قيل استبعدت اخبار
 قاطع بان ما زعموه من هذين الحديثين غير وارد ان لو فرض
 احدا لها كما قالوه فكيف وما لا يحتمل نعم كما ياتي في ظهور ان ما
 سوره وابنه او انفسه من تلك ادعاء لا يدل ما زعموه واحتمال
 ان شريكا غير ما زعموه يعلمه علي او احد المهاجرين او انصار
 باطل ايضا والا لا ورده العالم به يوم السقيفة حتى تكلوا
 في الخلافة او فيما بعده لوجوب ايراده حينئذ وقولهم
 ترك علي ايراده مع علمه به تعية باطل اذ لا خوف يتوهم
 من له ادنى مسكنة واحاد بعلم احوالهم في مجموع ذكره لهم وما زعم
 في الامامة به كيف وقد نازع من هو اضعف منه وقيل شوكة
 ربيعة من عيران يحيمه ليل علي ما يقويه ومع ذلك فلم يوق
 بكلمة فغلط من ان يقتل فبان بطلان هذه التسمية المشوبة
 عليهم سيما وعلي قد علم بواقعة الجباب وعدم ايدى به يقول
 او فعل مع ان دعواه لا دليل عليها ومع منعه وضيق قومه
 بالنسبة لعل وقومه وايضا فيمنع عادة من مله الى يذكره

لهم ولا يرجعون اليه كيف وهم اذ يوعى به واعمل بالوقوف عند
 حدوده وابعده عن اتباع خطوط النفس لعصمتهم الشائقة
 والخبر الصحيح خبر المعروف فريد ثم الذين يوعىهم وايضا
 فخيرهم عشرة انبياء من الجنة ومنهم ابو عبيدة امين هذه
 الامنة فاعلم من طرق فلا يتوهم فيهم وهم بهذه الامنة
 الجليلة انهم يركون الولد باي روية وهم من تعقل رواية
 ملاذيل رجم يمولون عليه معاذ الله انه يجوز ذلك عليهم
 شرعا او حدا اذ هو خيانة في الدين والا لا ارفع لثان
 في كل ما نكلوه عنه من القرآن والاحكام ولم يحرم شيء من
 امور الدين مع انه بجميع اصوله وفروعه عما اخذ منهم علي ان
 في نسبة علي الى الكفر غاية نقص له لا يلزم عليه من نسبته
 وهو اشجع الناس الى الجبن والنظم وهذه التوهم تعرف بعض
 المتحدثين كاي اني تعلم بانهم من جميعها انه لا يفي علي امامته
 علي ولا بالاشارة واما ابو بكر فقد علمت المصوص الشائقة
 احصاه خلفه وعلي فدين الله لا يفي عليه ايضا فاجماع
 الصحابة عكسها عن النفس اذ هو اقوى منه لان مدلوله
 قطعي ومدلول خبر الواحد ظني واما تخلف جمع كعلي والبراء
 والخير والمقتاد من البيعة وقت عقدتها فمما يجواب عنها
 مستوفي وحاصله مع الزيادة ان ابا بكر رحل اليهم بعد فجاوا
 فقال للصحابة هذا علي ولا يبعده في عنقه وهو باختيار
 في امره الا فانتم بالخيار ميقاني بيمينكم اياي فان رايتهم

لها غيري فان اول من بايعه فقال علي لا شيء مما احدا
 غيري بايعه وفساير المخلصين الوصية
 الخامس في ذكر شبهة استيحاء ورفقته وخوفا
 وبيان بطلانها وفتح الادلة واثباتها الا وحي زعموا انه
 مكلي الله عليه وسلم لم يول ابو بكر تولا يقيم فيه ففانين الشرع
 والسياسة فدل ذلك علي انه لا يحسنها واذا لم يحسنها لم تقع
 امامته لان من شرط الامام ان يكون شجاعا واجدوا
 عن ذلك بخلاف ما زعموه من انه صلى الله عليه وسلم لم يولد
 عملا في البخاري عن سلمة بن الاكوع غزوة مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سبع غزوات وحزبت فيما بين الناس من البعوث
 تسع غزوات مودة عليا ابو بكر ومودة عليا اسامة وولاه علي
 الله عليه وسلم الحج بالناس سنة تسع وما زعموه من انه لا يحسن
 ذلك باطل ايضا كيف وعلي كرمها لله وجره بغيره بالاجماع
 الصحابة فقد اخرج البخاري في مسنده عن علي انه قال
 اجبروني عن اشجع الناس في لوائك قال اما انا ما باريت
 احدا الا انقصت منه ولكن اجبروني باشجع الله من قالوا لا
 نعم في قال ابو بكر انه لما كان يوم بدر جعلنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عربيا فكلنا منه يكون مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ليل يهوي اليه احد من المشركين فوالله ما دني
 ما احدا الا ابو بكر شاعرا بالسيف علي راس رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا يهوي اليه احد من المشركين الا هوي اليه

هذا شجرة الناس قال علي ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واحذته قريش فمنا يباوه وهذا ينقله وهو يقولون استاذي جعلت
 الا لمة اثقا واحدا قال فوانه ما دنا ما احدا ابو بكر يضرب هذا ويحيا هذا ويتبدل هذا وهو
 يقول انقلون رجلا ان يقول في الله ثم رفع عن بردة كانت
 عليه فلي حتى احتضت لهيته ثم قال امومن ان فرعون خير
 ام ابو بكر نسكت التوم فقال لا تجيبوني فوالله لساعة من
 ابو بكر خير من مثل مو من ان فرعون ذلك رجل يكتم ايمانه
 وهذا رجل اعلى ايمانه واخرج ابنه عن عروة بن
 الزبير سالت عمة الله بن عمر بن الخطاب عن اشد ما صنع
 انشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت عتبة بن
 ابى معيط قما الي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رءاه
 في عنقه فخنقه خنقا شديدا لما ابو بكر جني دفعه عنه وقال
 انقلون رجلا ان يقول في الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم
 واخرج من عساكر عن علي قال لما اسلم ابو بكر اظهر اسلامه
 ودعي اليه واني رسول الله واخرج من عساكر ايضا عن ابى
 هريرة قال باسوق املاكية يوم بدر فقالوا اما رسول الله
 الصديق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في العريش واخرج
 احدوا ابو يعلى واحاكم عن علي قال قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم يوم بدر ولا في بكر مع اهدكا دبريل ومع الاميريكاييل
 قال بعضهم ومن الدليل مني انه اشجع من علي ان عليا اخبره

البي

الذي صلى الله عليه وسلم بقتله علي يد خيلهم فكان اذا لقيت به
 ما لم يقول له بي تحب هذه من هذه وكان يقول انه قاتلي
 كما ياتي لي او اخذت جنه لميند كان اذا دخل الحرب ولا في اعظم
 يعلم انه لا قدرة نه علي قتله لوجوه كانه لم يرم علي قتلها واما
 ابو بكر فلم يخبر بقائه فكان اذا دخل الحرب لا يدري هل يقتل
 او لا فمن يدخل الي الحرب وهو لا يدري فكل يقاسي من الكبر
 والفر والنجوع والفرع ما يقاسي خلاف من يدخلها كانه ما يم
 علي فوالله انتي ومن بابا هو شجاعا عنه ما وقع له في قتال
 اهل الردة ففعله اخرج الاسما عيلي من عمر لما قبض رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ولم اريد من ارتد من العرب وقالوا لا يصلي ولا
 تترك في نيت ابو بكر فعلت يا خليفة رسول الله تالف الناس
 وارلقا بهم فانهم بمنزلة الوحش فقال رجون نصرتك ودينني
 فذللك حيا في ابا هليله خوا في الاسلام بباد اسوت
 ما لغهم بشعر مقتل او بجر منقري هيات هيات معني
 النبي صلى الله عليه وسلم وانقطع الوحي والله لا جاهد من الله
 استسكت السيف في يدي وان شعوي غفالا قال عمر فوجدته
 في ذلك اميريني واحزم وآدب الناس اي بالمد مداهم عددا
 علي. مودها ان علي كثير من مودتهم حية ولينهم قعالم بما
 نعتهم عظم شجاعته ولقد كان عنده صلى الله عليه وسلم
 وتلك الصحابة من العلم شجاعته وشانه في الامر ما اوجبهم
 لغديه بلاماته العظيمة اذ هذان الوصفان هما الامهات في امر

الامانة لاسيما في ذلك الوقت المحتاج فيه الي قتال اهل الردة
 وغيرهم ومن الدليل علي انضافه بها ايضاً قوله كما في التجار
 الصحيح في صلح الحديبية لعروة بن مسعود الثقفي حين قال
 النبي صلى الله عليه وسلم كان بك وقد فرغت منك هؤلاء اصحابي
 اللات اعني نفر عنه او ندمه استبها اذا ان يقع ذلك قال
 اعلنا وهذا لغيري اي بكر في سب هرة فانه اقام يعقود
 عروة وهو صفة مقام استه وحله علي ذلك ما اغضب به
 من بسببه الي الفرار والنظر بمجدة مفتوحة فمجة شائعة
 فطعة تبني بفرض المرأة بعد الحنان واللات اسم من العرب
 تطلق هذا اللفظ في معرض الذم فانظر كيف تطلق لهذا
 الكاف الشديد القوة والنعمة بهذا السب الذي لا سب فعلة
 عند العرب ولم يخش شوكته مع قوتها بحيث صدوا النبي صلى الله
 عليه وسلم عن دخول مكة ذلك العام ووقع الصلح علي ان
 يدخلها في العام القابل ولم يجبر احد من العجاة غير الصديق
 ان يتغوه لعروة بكلمة مع انه نسبهم اجمعين الي الفرار واذا
 اجابه الصديق فقط فدل ذلك علي انه استجهم كما سمع علي
 ومن شها عنه العظمي قتاله لما في الزكاة وعزمه عليه ولو
 وحده كما قدمته مستوطاً اول الفصل الثالث ومختصراً انما
 فراجعده ومن ذلك ايضاً قتاله سيلة النخيلة وقومه
 بني حنيقة مع ان الله ومنهم باهم اولى باس شديد نبأ
 علي ان الانية نزلت قبهم كما قاله جمع من المفسرين منهم الدهري

والكبي

والكبي ومن ذلك ايضاً قتاله هذم مائة الصارب الهيشة
 اي نزل الحكيم لعلها ثباته حين دهش اندس لوقت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فانهم ذهلوا حي عمر وهو هو في انبا
 لجزم بانه صلى الله عليه وسلم لم يمت وقال من زعم ذلك ضربت
 عنقه حي قدم ابو بكر من سكة بالعوالي فدخل علي النبي صلى الله
 عليه وسلم وكشف عن وجهه فعرف انه مات فاكب بقبيله وبكى
 ثم خرج اليهم فاستسكت عمر عن قوله ما مر فابى لما هو فيه
 من الدهش فحركه وتكلم فاحازوا اليه لعلمهم بعلو شأنه
 وتقدمه فخطبهم فقال اما بعد ان كان يعبد محمداً فان محمداً
 قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت ثم قرأ وفيما هم
 اذ رسول قد خلت من قبله الرسل افا ان مات او قتل انقلبتم
 علي اعقابكم لا يات رواء التجاري وغيره فحينئذ صدقوا قوله
 وكذبوا هذه الآية كما هم لم يسموها قبل لعظيم ما استولوا
 عليهم من الدهش ومن ثم كان اتهم العجاة راياً واحكام عقول
 فقد اخرج تمام وابن مسعود انما ينبغي بل فقال ان الله يامرك
 ان تستشير ابا بكر والطبراني وابو نعيم وغيره ان الله صلى الله عليه
 وسلم لما اراد ان يسرح معا فلا ياتين استشارنا شامراً حياه
 فيهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ومطهز والذبير واسيد بن خضير
 فتكلم المقوم كل لسان براه فقال ما تري يا معاذا فقلت اري
 ما قال ابو بكر فقال حكلي الله عليه وسلم ان الله يكره ان يخلفي
 ابو بكر واخرج الطبراني بسند رجاله ثقات ان الله يكره ان

فها ابو بكر بعد دليل اي دليل علي انه اكلمه عقله وديار
 بل وعلي انه اعلمهم ولا مزية في ذلك فثبت هذه الاله له عظم
 شجاعته وثباته وقيل عقله ورايه وملكه ومن ثم قال العلاء
 نعت النبي صلى الله عليه وسلم فثبتني اسلم اي حني نوني لم يمارقه
 سوا ولا حضرا الا فيما اذن له في الخروج فيه من حج او غزو وشهد
 معه الشاهد كلها وقا جبر معه وتك عياله واولاده رفته في
 الله وقبوله وقام بنصرته في غير موضع وله الاثار الجلية في
 الشاهد وثبت يوم احد ويوم حنين وقد فرأى الناس انهم
 قليل مع ذلك كله ينسب اليه عدم شجاعة او عدم ثبات في
 الاسر كلا بل له فيها الغاية القصوى والاثار الحميدة التي لا
 تستعصي فرمى الله عنه وكرم وجهه **الشبهة الثانية**
 ان هو ايضا انه صلى الله عليه وسلم ما ولده قرابة علي الله
 ملكه عزله وولي عليا فدل ذلك على عدم اهليته وجوابها
 بطرد ما زعموه هنا ايضا وانما اتبعه عليا لقراءة البراءة لان
 عادة العرب في اخذ العهد ونبذوا ان يتولاه ارجل واحد
 من بني عمه وله كن لم يعزل اي بكر عن امرة الحج بل اعاد ليعزل
 وعلي ما موثاله فيما عهد المرأة علي ان عليا لم ينفر دبالا اذ
 ذلك في صحيح البخاري ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك
 الحجة في موافقة نين بعثهم يوم النحر يؤذون نيني ان لا يحج بعد
 العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال هيد بن عمار
 ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبني ابني طاب

فامره ان يؤذن براءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر
 في اهل بيته براءة ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
 عريان فقام له بعد عليا اعانته مع مؤذني ابني بكر ومما
 يصرح بما ذكرناه ان ابنا بكر لما جاء علي لم يعزل مؤذنيه فعدم
 امره لهم وجعله اياهم شركا لعلي من غير ان عليا اعانته ومما
 يعاده العرب التي قلنا انها لا تعزل ابني بكر والا لم يسع ابنا بكر
 ان سمي مؤذنيه يؤذون مع علي فا تضح بذلك ما قلناه والله
 لا دلائل لهم في ذلك بوجه من الوجوه فبرأنا بعثوه من
 الكذب وينحلونه من العناد والهمل **الشبهة الثالثة**
 زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ولده الصلاة ايام موضعه عزله
 عنها وجوابها ان ذلك من قايح كذبهم وافتراءهم فثبتهم الله
 ومخلفهم كيف وقد قدمنا في سابع الاحاديث الدالة على خلافته
 من الاحاديث التي يحتمل انما مرة ما هو مخرج في بقائه اماما
 يصلي اي ن توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث
 عن انس قال ابنا علي بنينهما في صلاة النحر من يوم الاثنين
 وابو بكر يصلي نعم لم ينجا هم الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد كشف سترة حمرة عايشة فظن ابيهم وهم في صفوف الصلاة
 ثم تسم يعنى ذلك فكلوا ابو بكر عايشة ليعزل الصف ووطن
 اب رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الي الصلاة
 قال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاة ثم فرها بالبي
 صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان نمرادنا لكم ثم دخل الهجرة وارغبوا استراي ثم فبني وقت النبي
من ذلك اليوم فما حل عظيم افترايهم وحقهم علي ان خلافة بائس
خلافة عنه علي الله عليه وسلم تنفق عليا وجميع ما وسهم علي وقوم
ثم اذ عي انضاله عنها فعليها بتيان ولا بيان عندهم واذا اندي
انظروا عليه خبايا الافترا واليهان وعن بني عباس وغيره
لم يصل ابني علي الله عليه وسلم خلف احد من استه الا خلف ابني بكر
واما عبد الرحمن بن عوف فملي خلفه ركعة واحدة في سفر
ولم يقبل احد قط انه علي خلف علي فمذه سنته لابي بكر اي
منه وحقوقه اي خصوصية الشبهة الرابعة
زعموا انه اخرج من قال اناسلم وقطع يد الشارق اليسري
ونعق في ميقات الهجرة حتي روي ان لها السدس وان ذلك
قادح في خلافة وخوارها سلطان زعمهم قدح ذلك في
خلافة وبيان ان ذلك لا يقدح الا اذا ثبت انه ليس فيه
اهلية للاخترا وليس كذلك بل هو من اكابر المجتهدين بل هو
اعلم الصحابة علي الاطلاق للادلة الواضحة علي ذلك منها
ما اخرج البخاري وغيره ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
صلي الله عليه وسلم عن ذلك الصلح وقال علي مرتفع الدية
في ديننا فاجابه ابني علي الله عليه وسلم ثم ذهب الي ابني بكر
فساله عما سمع عن رسول الله صلي الله عليه وسلم من غير ان
يعلم جواب ابني علي الله عليه وسلم فاجابه مثل ذلك الجواب
سواء بسوا ومنها ما اخرج ابو القاسم البغوي وابو بكر

الشافعي

شافعي في فوائده وبني معاوية عايضة قالت لما توفي رسول الله
صلي الله عليه وسلم اشرب الشفاق ايد ولع راسه وارمته العرب
واغارت الانصار فلو نزل بالجمال الرايات ما نزل بابي لها
اي كتبها فما احتلجوا في لعظمة الا صار ابني جبارها وفصلها فانزل
اي دفن رسول الله صلي الله عليه وسلم فما وجدنا عند احد في
ذلك ملكا فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلي
الله عليه وسلم يقول ما من بني يقبض لا دفن تحت مضجعه الذي
مات فيه واحتلجوا في ميراثه فما وجدنا عند احد في ذلك ملكا
فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول انما عشر
الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة وال بعضهم وهذا اول
افتداف وقع بين الصحابة فقال لبعضهم بنده بكنة مولده وشاؤه
وبعضهم بسجده وبعضهم بالبيع وبعضهم بسيف المقدس مدفن
النبيا حتي اخبرهم ابو بكر بما عنده من العلم قال يا زنجوية
وهذه سنة تقود بها الصديق من بين المهاجرين والانصار
ورجعوا اليه فيها ومنها خبر ثاني جبريل فقال ان الله يامرك
ان تستشيحوا بابكر وجبرائيل الله بكرة ان يخطي ابو بكر سنده صحيح
ومر لا ينبغي لغوم فيهم ابو بكر ان يومهم محييه ومر او ايل الفصل
اشالك خيرا نه وعمر كانا بيننا الناس في زمان النبي صلي الله
عليه وسلم وعند تذيب القوي ان اصحابنا استدلووا علي
عظيم علمه بقوله والله لا فالتن من فرق بين الصلاة والركاة
الي اخره وان الشيخ ابا اسحاق استدل به علي انه اعلم الصحابة

لا ضم كلهم وقوا علي فخصا حكم في الحسيلة الا هو ثم ظاهروا
 بيا حقه لهم ان قوله هو الصواب فارجعوا اليه لا يقال بكل
 علي اعلم منه لا غير لا في في فضايله اما مدينة العلم وعلي بابا
 لا كما تقول شيئا ان ذلك الحديث مطعون فيه وعلي تسليم محقه
 او حسنه فاوجبكم محرابا ورواية فمن اراد العلم فليأت الباب لا
 يمتضي الا علمه فقد يكون غير العلم بقصد ما عنده من زيادة
 الايضاح والبيان والتشريح للناس بخلاف العلم علي ان تلك
 الرواية معارضة بخبر الفردوس اما مدينة العلم وابي بكر اسما
 وعمر حيطانا وثمان سنين وعلي بابا فحده صريحة في ان
 ابابكر اعلمهم وحديثنا لا يوجب قصد الباب انما هو لعموم قلناه
 لا لزيادة شرفه علي فبله ما هو معلوم ضرورة من الاساس
 والحيطان والسقف اعلي من الباب وسئل بعضهم فاجاب بان
 معني وعلي بابا اي من اعلم علي حديثنا هذا صراط عاين
 مستقيم مرفوع علي وتوثيقه كما قرأه يعقوب واذنح بن
 سعد عن محمد بن سيرين وهو المتقدم في علم تبين الرواية بالاشنا
 انه قال كان ابوبكر اعين هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم
 واذنح الديلمي وبن عساكر اربعة ان اولي الرواية ابوبكر
 ومن ثم كان يصبر الرواية في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
 وبخبرته فقد اذنح بن سعد عن بن شهاب قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم رويافضها علي ابوبكر فقال رايت كما
 ينبغي اننا وان د رجة فبغضتكم بمكانتي ونصف قال

يا رسول الله يغيبك الله الي ففصره وذهبه واعيش بعدك
 شيخا ونصف فكان كما عبر فقد عاين بعد سنين وسبع
 شراذمه لهما من بن عمر رضي الله عنهما واهل سعد بن منصور
 عن محمد بن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايتني
 اريد قتلى عنهم سود ثم امد يدها عنهم بيض حتى ما تروى السود فيها
 فقال ابو بكر يا رسول الله اما انتم السود فان العرب يملون
 ويكثرون والغنم البيضاء لا عاجهم يملون حتى لا يروى العرب
 فيهم من كثرتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفك عبرتها
 انك محيرا فثبت بجميع ما قررته انه من اكل من المجتهدين تل
 اكبرهم علي الاطلاق وذا ثبت انه مجتهد فلا عيب عليه في
 التحريف لان ذلك الرجل كان زنديقا ولي قبول توثيقه خلاف
 واما الذي عن الخويف فيحمل انه لم يبلغه ويحمل انه بلغه وتأويل
 علي غير نحو ذلك نديف وكلم من ادلة تبلغ المجتهدين ويروون
 ما قام عندهم ولا يكره ذلك الا جاهل بالشريعة وقام لها
 واما قصه يسار الشافعي فيحمل انه خطأ من الجلاله ويحمل
 انه لسرقة ثالثة ومن اين هم بالسرقة الاولى وانه قال
 للجلاء واقطع يساره وعلي انشرك فالاية شاملة ما فعله
 فيحمل انه كان يرب بقاها علي اطلدتها وان قطع صلى الله
 عليه وسلم النبي في الاولى ليس علي الحتم بل الامام يخبر في
 ذلك وعلي فخرج اجماع في السيلة فيحمل انهم اجمعوا علي ذلك
 بعده بنا علي انما اجماع في مثل ذلك وفي خلافه محله

كتب لاسول وقراءة ايها مما يحل انما لم يتبغفه فعلى كل تقدير
 و يتوجه عليه في ذلك عتب ولا اعتراض بوجه من اوجوه ثم
 رايت ان الاحتمال الاول هو الحق فعلى اخير ما كنت رضى
 الله عنه عن انما سمى محمد بن محمد بن رجل من اهل البيت اقطع اليد
 واليدى قدم وتزل على ابي بكر فشكلي ايدي ان عامل اليقين
 عليه فكان يعلى من الدليل فيقول ابو بكر وايتك ما ليك دليل
 سارق ثم انهم اقتعدوا حليا لا سمحيت عيسى ابنة ابي بكر
 فعمل بطوف من الكيل معهم ويقولوا لهم عليك بن بيت
 اهل البيت السالم فوجدوا الحلي مذكرا يخ زعم ان لا قطع
 جاء به فا عتروا الا قطع او شهد عليه وامر بها بوبكر فقطعت
 يده اليسرى وقال والله ما وده على نفسه اشد مندي عليه
 من سرقته فا تفتح الاسر ومطلت شجرة ابقا ندين و ائت
 توقعه في سيلة الجدة اذ ان بلغه الخبر فيبني سياق
 فان فيه ابلغ رد على المعتز في اخرج احباب السنن الربعة
 وبك عن قبيصة قال جاء الجدة الى ابي بكر الصديق تاس
 ميراثها فقال ما لك في كتاب الله وما حلت لك في سنة نبي
 الله صلى الله عليه وسلم شيئا فاربعي حتى اسال الناس فسال
 الناس فقال اميرة بن شعبة حضرت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اعطاهم السدس فقال ابو بكر هل يمكن غيرك
 فقال محمد بن مسلمة فقال مثلها قال اميرة فانقله بها
 ابو بكر فنام على هذا السياق تجده قاصدا بالكمال الاسني

لا بكر فانه نظرا ولا في القرآن وفي محفوظاته من السنة
 فلم يجد لها شيئا ثم استشار سائر شيوخهم ما عندهم من شيء محفوظ
 من السنة فاحرج له اميرة ومن سلسلة ما حفظا فمضى به
 وطلبه انهم اخرجوا في اميرة احتياجا فقط اذا الرواية لا
 يشترط فيها تعدد وهذا ابو زيد ما قدمناه عنه انه كان
 اذا احياه الحفم نظري القرآن ثم فيما يحضره من السنة شعر
 شار فيه وهذا هو شان المجتهدين ان يبحث عن مدارك
 الاحكام واخرج انه ارقطاني عن انما سمى محمد بن محمد بن
 انيا ابو بكر يجليلان ميراثها ام ام وام به فاعطيا ميراث
 ام الام فكان له عبد الرحمن بن سهل الا نظري ابو زيد اعطيت
 امي لوانها ما كنت لم يرثها فقسمة بينهما فسال رجوعه مع كالم
 انيا الحق فاره مع اصغر منه الشبهة الخامسة زعموا ان
 عمر دمه والذموم من مثل عمر لا يصلح للخلافة وجوابها ان
 عمر اصابته من افعول بهم ايضا ولم يقع من عمر دمه قط واما
 الواقع منه في حقه غايته الشا واعتماد انه اكمل الصحابة
 علما وزايدا وشجاعة كما يعلم مما قدمناه عنه في قصة الباعنة
 وغيرها عليا ان امامة عمر انما هي بمرادى بكر ابيه فلو قدح
 فيه لكان قادحا في نفسه وامامته واما انكاره على ابي بكر
 كونه لم يقتل خالد بن الوليد فمكته ما كنت بن نورية وهو سلم
 ولتروجه امراته في ليلة ودخل بها فلدي سلم ذم له ولا
 الحاق نقص به لان ذلك ما هو من انكار بعض المجتهدين

هذا يعصدي معروغ الاجتهاد فيه وعدا كان شان السلف
 وى سوا لا يرون فيه نفعاً وانما يرونه غاية اسكال على انما
 عدم قل ما يدان ما انكا ارتد ورد على قومه صدقاً ثم لما بلغه
 وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فعل اهل الردة وقد اصر
 انهم انك بعد ذلك وتزوجوا امراته لعله لا تقضا عدتها
 باوضع عقب مائة او عشرين ما كانت محبوسة عنده بعد
 انقضاء عدتها عن الا زواج على عادة اهل هلية وعلى كل حال
 اتفق الله من ان يظن به مثل هذه الرواية التي لا تصدر من
 ديننا امرين فيك بسيف الله اسلول على اعديه فاخو
 ما فعلها ابو بكر لا ما اعترض به عليه عمر رضي الله عنهما ويؤيد
 ذلك ان عمر لما اقتضت اعلاه فدا الله لم يتصرف في حاله ولم
 يقا به ولا استقصه في هذا الامر بكلمة قط فعمل انه ظهر
 له حقيقة ما فعلها ابو بكر فرجع عن اعتراضه ولا لم ينزكه
 عند استقلاله بالامر لا نه كان اتفق الله من ان يداهن في
 دين الله احد الشبهة الستة دسنة زعموا ان قول عمر
 ان سبعة ابي بكر كانت فليسة لكن وفي الله شرها عن عاد الى
 مثلها فاقبلوه قاصح في حقيقتها وهو ان هذه مرغباتهم
 وجها لا فم اذ لا دلالة في ذلك لما زعموه لان معناه ان الاقدم
 على مثل ذلك من غير مشورة النبي ووصوله لا اتفاق منه
 منقطة الفتنة فلا يعد منها احد على ذلك على اني قد سمع
 عليه فسلت على خلاف العادة بحركة صحة النية وهو في

الفتنة

الاسم لو حصل نوان في هذا الامر مشوطاً في فعل ثبائنه
 الشبهة الستة بعد رجموا انه ظالم لظلمة بنوعها
 من تخلف ابيها وانه لا دليل له في اخبار الذي رواه حتى
 معاشر لا يسياد نورت ما تركناه صدقة لان فيه احتياجاً
 بخبر الواحد مع معارضته لاية النوارى وفيه ما هو مشهور
 عندنا لا مولى من زعموا ايضا ان فاطمة معصومة متصلا
 برب الله ليدفع عنكم الرجس اهل البيت وخبر فاطمة بضع
 مني وهو معصوم فتكون معصومة وحينئذ فيا زعم صدق ذلك
 الا رب وجو ابيك اما من الاول فهو لم يحكم بخبر الواحد
 الذي هو محل الخلاف وانما حكم بما سمعه من رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم وهو عنده قطعي فساد وفيه النوارى في قطعية
 التين واما مله على ما فهم منه فلا نقلاً لا حلالاً اني يمكن
 نظرها بقدرية الحال فعار عنده دليل قطعياً محققاً
 لعموم تلك الايات قرأنا عن الثاني ثمن اهل البيت ارجاع
 عن ما واي في فضايل اهل البيت وليس بمعصومات انما
 فكتبت بنية اهل البيت وانا بضعه مني فجار قطعاً فلا
 يستلزم عصمتها وايضاً فلا يلزم مساوات اسعص الجمل في
 جميع الاحكام بل الظاهر ان امرادها كيف شئت مني فيما يرجع
 الخير والشفقة ودعواها انه صلى الله عليه وسلم عليها فدا
 لم تات عليها الا بعلي وام ايمن فلم يكمل بكتاب البينة على
 ان يقول شهادة الروح لزوجته خلافاً بين العلفا وعدم

حكمه بشاهد وبين ما لعله كونه من لا يره كثير من العلماء
 وانما لم يطلب الخلف مع من شهد بها وزعمهم ان اخس
 والمسيح وام ايمن كلثوم شهدوا لها باطل علي ان شهادة
 الصريح والصغيرة يثبتونه ومتياني عن الامام زيد بن
 احسن بن علي بن الحسين رضي الله عنهم انما فعله ابو بكر
 وقال لو كنت مكانه خلت بثلث ما حكم به قولي رواية ثانية
 في الباب الثاني ان ابا بكر كان رجلا وكان يكره ان يغير شيئا
 تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانساه فاطمة فقالت ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطأ في ذلك فقال هل لك
 بينه فشهد الما علي وام ايمن فقال تعاقبوا من جرد وامرأة
 تستغفروا ثم قال زيد والله لو رفع الامر فيها الي لقتضيت
 بقضا ابي بكر رضي الله عنه وعن اخيه الباكر انه قيل له احكم
 الشيطان من حكم شيئا فقال لا ومنزل القرآن علي عبده
 ليكون العالمين نذيرا ما قلنا ما من حقا ما يوارن حبه خول
 واخرج ابا رطبي انه سئل ما كان علي يعمل في سبهم فوري العربي
 قال عمل فيه بما عمل فيه ابو بكر وعمر كان يكره ان يخالطوا واما
 عند فاطمة في طلبها مع روايت لها الحديث فيجعل الله لكونها
 رأت ان خبر الواحد لا يخص القرآن كما قيل به فانفتح عنده
 في منع وعندها في الطلب فلا يشك عليك ذلك وتامله فانه
 منهم ويوضح ما قرأناه في هذا الجمل حديثا يري فانه
 مشتمل في غايته تزيل ما في نفوس القاصرين من شبه وهو

عن الدهر في قال اخبرني ما كنت بن اويس بن الخديك بن الضري
 ان عمر بن الخطاب دعاه اذ جاءه حاجبه يريما فقال هل لك في
 عثمان وعبد الرحمن والذبح وسعد سيناذنون قال نعم فادخلهم
 فلبث فلان ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي سيناذنون
 قال نعم فلما دخل قال عباس يا امير المؤمنين اقص بيني وبين
 هذا وها يختصمان في الذي افلا الله علي رسوله من نبي
 الصغير فاستجب علي وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين
 اقص بيننا وارج احدهما من الامر فقال عمر انشدكم بالله
 الذي باذنه تقوم الساعة والارض هل تعلمون ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ل لا يورث ما تركنا صدقة يريد بئذ
 نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر علي وعلي وعباس فقال
 انشدكم بالله هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ذلك فلا نعلم قال فاني احذركم عن هذا الا هو ان الله
 قد كان قص رسول الله في هذا النبي بشي لم يعطه احد غيره
 فقال فاما انا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما انا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولا ريب اني قوله قد يري فطانت هذه حاله لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم والله ما اختارها دونكم ولا استأثرت بها عليكم
 لقد اعدتوها وقسمها فيكم بيني وبين هذا المائ منها فكان روح
 الله صلى الله عليه وسلم يبعث علي اهله نفقة منهم من هذا
 المائ ثم ياخذ ما بقي فيجعله محض مال الله لعل يذكت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في حال حياته ثم توفي النبي صلى

الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقبضه ابو بكر فحمل فيه بما عرفه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وسمه خنزروا واقتل علي وعيسى وقال تذكروا ان
 ابا بكر كان يقول فيه كما نقول ان والله يعلم انه فيه لساوق بار
 ما شئت مع الحق ثم توفي الله ابو بكر فقلت انا ولي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سني في من امانتي واغل
 فيه بما عمل في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر والله يعلم
 اي فيه لساوق بار ما شئت مع الحق ثم جئنا في في كذا وكذا
 واحدة وامرنا جميع فحسبنا يعني عباسا فقلت كما ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا الي ان
 ادفعه اليك قلت ان شئت ادفعته اليك علي اب عليك عهد
 الله وميثاقه لعلنا فيه بما عمل في رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وابي بكر وما عملت فيمنه وليت والا فلا تكلم في فقلت
 ادفعها لينا بذلك فدفعها اليك اقول لك ان مني قصا غير
 ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزت عنه فادفعها الي فانا
 اكفيك قال فحدث بهذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق
 ما لك ج ارسا انا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 تقول ارجل ارجل النبي صلى الله عليه وسلم عثمان ابني ابي بكر
 سألته ثم ربي ما انا الله علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا ارجس
 فقلت لهن الا سمعن الله الم فعلن ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان يقول لا نورث ما تركناه صدقة يريد بذلك نفسه

انما يا كل آل محمد في هذا المال فانني ارجو ان النبي صلى الله
 عليه وسلم الي ما احسن قال فكانت هذه الصدقة سيد
 علي منها علي عياسا فغلبه عليها ثم كانت بيد الحسن بن
 علي رضي الله عنهما ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد علي بن
 الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولا بها ثم سيد زيد
 بن حسن رضي الله عنه وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم هفتا ثم ذكرنا البخاري بسنده انه فاطمة والعباس اتيا
 ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضيهما من فدك وسمه من خيبر
 فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لا نورث ما تركناه صدقة انما يا كل آل محمد في هذا المال
 والله لعراية رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان
 اصل من قبلتي فتامل ما لي هذا الحديث والذي قبله فاعلم
 حقيقة ما عليه ابو بكر رضي الله عنه وذلك ان اسباب علي والعباس
 صرح في انها مستغنان علي انما له غير ارث والا لكان للعباس
 سهمه وعلي سهم رويته ولم يكن للعباس بينهما وجه فخصماهما
 انما هو لكونه صدقة وكل منهما يريد ان يتولاها فاصلح بينهما
 عمر رضي الله عنه واعطاهما بعد ان بين لهما والمخاضين
 السابقين وهم من اكاثر العشرة المبشرين بالجنة ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة وكانهم ومن علي
 والعباس اخبر بأنه يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك
 فحيثما اثبت عمر انه غير ارث ثم دفعها لهما ليعولان فيه

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدينة أبي بكر فاخذاه
 علي ذلك وبينهما ان ما فعله ابو بكر فيه كان فيه حكمة وقا
 بادرا سدا اتا بقا الحق فصد قاه على ذلك فبقي لعائذ
 بعد ذلك شبهة فان زعم بقا شبهة قلنا يلزمك ان تغلب
 علي علي اجمع واخذه من العباس ظلم لانه يلزم علي قوتكم
 بالاولى ان العباس فيه حكمة فكيف مع ذلك ساغ لعلي ان
 يتغلب علي اجمع وتأخذه من العباس ثم كان في يد شيعة
 وبشيعة من بعده ولم يكن من شي في يد بني العباس قبل هذا
 من علي وذريته الا صريح الاعتراف بانه صدقة وليس يارث
 والا لزم عليه عتيان علي وزيه وظلمهم وفسنتهم وحاشام
 الله من ذلك بل هم معصومون عند الرافضة فحكمهم فلا يصح
 لهم دين فاذا استبدوا بفلك جميعه دعت العباس وبشيعة عليا
 انهم قائلون بانه صدقة وليس يارث وهذا عيب موهما
 وتأمل ايضا بانكر منع ارواح النبي صلى الله عليه وسلم من
 شئنا ايضا فلم يخص المنع بباطة والعباس ولو كان مداره
 علي محاياته لكان اولي من محايته ولده فكلم عباد عايشه
 ولم يعط شيئا علي انه علي الحق انما الذي لا يختص فيه نومة
 لا يجم وتأمل ايضا فتمسك عمر بن الخطاب وعلي والعباس عدي
 لا توارث وتغريب عايشه لامهات المؤمنين به ايضا وقول كل
 منها لم تقاموا بظلمك من ذلك ان ابا بكر لم ينفرد برؤيته
 الحديث وان امهات المؤمنين وعلي والعباس وعثمان ومعاوية

من عوف

من عوف والذين يصدقونهم كما هو يعلمون ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ذلك وان ابا بكر انما افرد باستحضاره اولا
 ثم استحضره الباقيون وعلموا انهم سمعوه منه صلى الله عليه وسلم
 فالعامة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعلموا بعد انية في بكر وحده
 وان كانت كافية اي كافية في ذلك فاعلموا بها وبما انضم اليها
 من علم افضلهم الذي ذكرناهم بها ايضا فبان بذلك ايضاح
 ما فعله ابو بكر رضي الله عنه وانه لا شبهة فيه بوجه من
 الوجوه وانه الحق الصدق الذي لا يشوبه ادني شائبة
 بعصب ولا حية وان من خالف في ذلك فهو كاذب جاهل
 الحق معاند لا يعي الله به ولا يتعلم ولا يبالي في اي واد
 هكذا سأل الله السلامة في العمل والدين امين لا يقال
 قرا بكم هذا الحديث في جامعهم وكان يتعق حرقها
 للنقد كما فعل في ذلك وكيف استجوز هو وعمران يدعاه
 صلى الله عليه وسلم مع مولد علي لا تدخلوا بيوت النبي الا
 ان يوفون لكم ولم دفع تعالي بغلة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو لا يحل له الصدقة ولم يات ابو بكر وعمر بمطين
 عايشة في كل سنة عشرة الاف درهم وهل هذه الامحابة
 افهروا من تعقير التربة في تركة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من ذلك وغيرها لا نأقول بلواب عن
 الاول ان الحجر يكتن واخصاصه دليل وقرن في
 يوتن او يمتل به صلى الله عليه وسلم قسمها بين في

حجة منه بغير ادراك من سبها كالم تحرج فاحجة من حجرتها او
 به راي الصلاح في افترافها بايديها كيد فاطمة علي حجرتها
 اولها من كبحك بعد انك انتا تحريمين ولهذا قال صلى الله عليه
 وسلم ما تركت بعد نفقة نسائي وموتة عيالي لغير صدقة
 فاستشأنا فقترني صريح فيما قلناه ومن الثاني بانه بان
 ان حجة عائشة ملكها او اخضاها ولم يدقنا فيها الا باذننا ولما
 اساء بها عمر في ذلك ثم اوصي ن نسا ذلك بعد موتة خواتم
 لم تاذن اولها لا هي منه وايضا لما نرى في الحجر كما كان صلى
 الله عليه وسلم في حياته يكون لخليفته بعده فيحتمل انها اراد
 ذلك فصاحه رايها كما كنتم قالم فكم اوانه اذن لها في ذلك
 في حياته او اشارت رايه كافي فتمت ميراريسي ووضع ايجار قبا محمد
 وغيرهما وقد اشار اليه لكونها كانت اقرب الناس مكانا له
 واستمر ملازمة ومن ثم قال علي لما دخل علي عمر حيق وضع علي
 سويده رضي الله عنها يرحك الله ان كنت لارجو الله ان يجعلك
 مع صاحبك لا في كبر ما كنت اسوع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول كنت انا وابوبكر وعمر واخي كنت لارجو ان يجعلك
 الله معهما وقد اوصي الحسن رضي الله عنه ان يدكن معهم
 فتمنع من ذلك مروان وغيره فما اجابوا به عنه كاذبا
 وعن الثالث انه لم يدفع ذلك لعل ميراثا ولا صدقة
 لما سئل بطريق الوصية منه صلى الله عليه وسلم انه صلى
 ما ورد وعلي فرض عدم الوصية فيحتمل انه دفعها اليه

عارية

عارية او نحوها ليستعين بها في الجهاد ولينيره عن غيره
 بالشجاعة العظمى او ثريدك ويحتمل ان غيره اشغري ذلك
 ودفعه اليه والصدقة لا يحرم عليه نقلها واما البردة
 التي كانت بيدها خلفا فليست من خلفه صلى الله عليه وسلم
 واما التي كانتا كعب بن زهير ثا (نشدته يات سعاد فقتل
 معاربه منه واستمر خلفا يتوارثونها وعن الرابع ان سر
 اربا قاتلوسين واجب علي كل واحد والامام بذلك اولى علي انه
 انه يتوجه ان لو خصا عائشة وحنيفة بذلك وليس بذلك
 بل اعطيت لكل منهن علي ان عليا كان يفعلها فان توجه اليها
 به فب توجه اليه نعمان بل استزادت عائشة عليا ففعلها
 بنونه لا ازيدها علي ما كان يدفع اليها عمر وادله دليل
 واقواه علي ان عليا لم يكن معتبرا الله صلى الله عليه وسلم
 يورث وان الشجعان ظلموا لما ولي وصار خلف رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سيرة لم يغير شيئا مما فعله ولم يمس شيئا
 لبي العباس ولا لامهات المؤمنين منها ولا اولاده من فاطمة
 منها ما ورثته فدل ذلك دلالة قطعية قاطبة على انه
 موافق لا عتقادها كبقية العصابة رصفان الله عليهم اجعن
 ولجميع لا يعارض قوله صلى الله عليه وسلم عن
 معاشرا لا نبيا لا نورك قوله تعالى وورث سليمان داود
 لان المراد نبيسا ورثة المال بل النبوة بدليل اختصاص
 سليمان بالارث مع انه له سبعة عشر اخا فلو كان المراد

أفراد الخلق لم يجمعوا به سليمان وسليمان في علمها منطلق الصبر
 وادبها من كل شيء فاض بما ذكرناه وورثته أعلم قد وقعت
 في آياته منها ثم أورثنا الكتاب فخلق من بعدهم خلف ورثوا
 الكتاب ولا قوله لم يبق في من نعمتك وليا يرثني لأن امرأه
 فيها ذلك أيضا بدليل وإني خفت لتوالي من وريي أي أنه يفسدوا
 الأسلاف والديني وبدليل من اليعتوب وهم أولاد بني علي
 أن زكريا لم يحك أحدا أنه كان له مال حتى يحلب ولده أيرثه
 ولوسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم تبارك طلب ذلك إذا قصد
 بالولد أبا ذكرا لأب والدة له فكثير سواد الأمة فمن طلب
 لغيب ذلك كان معلوما مذكورا سيما إن قصد به عرفان
 عصبته من أمره لو لم يوجد له ولد الشبهة الخاطئة
 زعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم بن علي الخلف فله علي أحبالا
 في لولا لا تعلم قطعا وجود بن علي وإن لم يلقنا لا نعلم أنه
 صلى الله عليه وسلم في حياته قاضية بالاستحالة فعليه المدة
 عند عينته عنها حتى لا يبق لهم قومي أي منسأوين لا ريشي
 لهم فإذا لم يخل بذلك في حياته قصد وفاته أولى وحواشيها
 من سبوطا في الفصل الرابع بآله ومنها أنه لما نزلت ذلك
 لعلمه بأن الصحابة يقومون به وبأدرك ذلك إليه لعصمهم من
 الخطأ لا زعم نتركهم له ومن ثم لم ينص علي كثير من
 الأحكام بل وكلها إلى رآ محبهم بهم علي أنا نقول انتفاء النص
 علي معلوم قطعا والله لم يحك ستره عادة فهو مما يتوفر

الله وحي علي نكته وإيقنا نوجد نص علي شمع به غيره غيره
 مع أبو بكر مع أنه انصت من علي هذه الأرض من غير لاجم من
 فريسي فاطمة مع كونه خير واحد وتركوه الإمامة وأدعوا
 لاجله فكيف حينئذ يتصور وجود نص علي يعني علي ومو
 بين قوم لا يعصون حين الواحد في أمر الإمامة وهم مناصدة
 في الدين بالمحلاة علي بشهادة بذنهم لا نفس والأموال وبما هم
 داخل والوطن وقتلهم الأولاد والأب في بقرة الدين لم يمنع
 علي عليهم بذلك النص الجاني بل وقد كان أحد منهم عند طول
 الصراع في أمر الإمامة ما لكم تنسأ زخون فيها والنص الجاني قد
 عني فلهذا نصا فان زعمنا أن عليا قال لهم ذلك فلم يطعوه
 كان جاهلا كذا لا منعويا متكررا من ضرورة فلهذا يفتت إليه وما
 احترالا في فصائل علي أنه قام لحدا لله وأنس عليه ثم قال أشهد
 الله من شهد يوم غد يرخم الأقام ولا يقوم رجل يقول نبئت
 أو بلغني لا رجل سمعت أذنه ووعاه فلهذا فقام بسبعة عشر
 صيا وفي رواية ثلاثون فقال قد عاينا سمعنا فذكروا
 الحديث الأربع ومن حمله من كنت مولاه فعلي مولاه فقال صدقتم
 وإن علي ذلك من الشاهد في قام قال ذلك علي بعد أن آتت
 إليه الخدقة لعقل أبي الطفيل رواية كما ثبت عن أحد وانور
 جمع علي السجدة بالرجلة يعني بالعراق ثم قال هم أشد منه
 من شهد يوم غد يرخم أبي أفرما مرفقا به حشرهم بين القسك
 به واستفرو له حينئذ الشبهة الثانية

وهو اوجوه من دهن علي اختلافه علي تفصيل وهو قوله تعالى
 وادوا الارحام بعضهم اولى ببعض وهي نعم الخليفة وتعلي من
 اوليا الارحام دون ابي بكر وجوابها منع عموم الآية بل
 هي مطلقة فلا يكون رضا في اختلافه وقرئ ظاهرين لفظي
 وانعام او عموم الاول بدي وانما في شمولي التفسير
 القاسم رعو ان من النسخ التفضيلي المخرج بخلافه علي قوله
 قوله تعالى اغنا وكنكم الله فترسوله والذين امنوا الآية قالوا والولي
 اما الاحق والاولي بالنظر كولي البصري واما المحب والناصر
 وليس له في اللغة معنى ثالث والناصر غير مراد لعموم النسخة
 لكل المؤمنين بنص قوله تعالى وللذين آمنوا وللذين آمنوا
 اوليا بعض فلم يصح الحصر في المؤمنين الموصوفين بما في
 الآية فتبين ان في الآية المنصرف وهو الامام وقد جمع اهل
 التفسير علي ان المراد بالذين يعيرون الصلاة ويوتون الزكاة
 وهم راكعون علي اذ سبب نزولها انه سئل وهو راكع فاعجب
 فانه واجمع وان غيره كما يكر غير مراد فتبين انه المراد
 في الآية فكانت رضا في امامته وجوابها منع جميع ما
 قالوه اذ هو صريح في من غير اني منه دليل يدل بل الولي
 فيها بمعنى الناصر ويلزم علي ما زعموه ان عليا اولي بالنظر
 حال حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شبهة في بطلانه
 وجميعهم الاجماع علي ارادة علي دون ابي بكر كذب فبيح لان
 ابا بكر دخل في جملة الذين امنوا الذين يعيرون الصلاة

الي اخره كمرصعة الخ في كيف جعل علي ابواحد ونزولها في
 حق علي لا ينال شمولها لغيره مما يحتمل اشتراكه معه في كون
 العينة وتلك رهمم الاجماع عاب نزولها في علي باصل ايضا
 فقد قال الحسن وناهيك به جلد له وامامة ائمة عامة في
 تاثيره مني ويوافقه ان الباقر وهو من سئل عني نزلت
 فيه هذه الآية هو علي فقال علي من المؤمنين ولينسخا للنسخة
 قول ان الذين امنوا من سلام واصل به وبعض اخر منهم قول
 انه عبادته لما نبأ من خلفاياه من اليهود وقال كبره
 وناهيك بحدثنا لعلوم مولاه ترجبات القرآن عبد الله بن جهم
 صاحب رضى الله عنهما انما نزلت في ابي بكر فيطل ما زعموه وايضا
 لمحل الولي علي ما زعموه لا ياسب ما قبلها وهو لا يتخذوا يهود
 الي اخره اذ الولي فيها بمعنى الناصر جرت ولا ما بعدها وهو
 ومن يولي الله ورسوله الي اخره اذ التولي هنا بمعنى السفارة
 فوجب حملها بينهما عليا ايضا فتكلام اخر الكلام التفسير
 الحادي عشر رعو ان من النسخ التفضيلي المخرج بخلافه
 علي قوله علي الله عليه وسلم يوم غد يرخم موضع بالجمعة
 من جهة من جهة الوداع بعد ان دهم الصلاة وكبر عليهم
 الست اربعين من انفسكم ثلاثا وهم يعيرون بالتفريق
 والاعتراف ثم رجع يدعي وقال من كنت مولاه فعلي مولاه
 المص والموافاة وعادة من عاداه وحب من احبه وبغض
 من ابغضه وان من نصره وان من خذله فخذله وادراحق

معهم حيث ارادوا فغلبوا النبي الاول اي فاعلى عليهم من
 الولد ماله عليه الله عليه وسلم به دليل قوله است اوليكم
 لا الناصر والاعا احساح الي جميعهم كذلك مع الدعاء لان ذلك
 يعرفه كل احد قالوا ولا يكون هذا الدعاء الا لامام معصوم .
 فنزحت الطاعة قالوا لهذا نص صريح صحيح على خلافة النبي
 وهو **اسباب** هذه الشبهة التي هي اقوى شهورهم
 تحتاج الى مقدمة وهي بيان الحديث وتوجيهه وبرائه انه
 حديث صحيح لا سرية فيه وقد اخرجته جماعة كالترمذي .
 والسيوطي واهل طرق كثيرة جدا ومن ثم رواء سنة .
 مشرعا بيا وفي رواية لاحد انه سمعه من النبي صلى الله
 عليه وسلم ثلاثون مائة وشهدوا به علي لما نزلت ايام .
 خلافة كما مروا في كثير من اسانيد اصحاب وجنان
 ولا التفتان من قدح في صحة ولا من رده بان عليا كان باليمن
 بشون رجوعه منها وادراكه الحج مع النبي صلى الله عليه وسلم
 وفوق بعضهم ان زيادة اللهم والي ولا في اخره موضوع
 مردود من وجوه تلويها عليك وان طالت لمسيح الحاجة
 اليها فاحذر ان تسامها او تعطل عن تأملها **احذر**
 ان فرقة الشيعة تغفوا على اعتبار التواتر فيما يستدل
 به على الامانة وقد علموا علم نفيها لما من الخلف في صحة
 هذا الحديث بل انه عيون في صحة جماعته من ائمة الحديث
 ومردود المرجوع اليهم فيه كابي داود السجستاني وابي حاتم

المازي

اسري وغيرها فهذا الحديث مع كونه احادا مختلف في صحته .
 وثبت سماعهم انما لغوا ما انعموا عليه من اشتراط التواتر
 في احاديث الامانة ويحكون بذلك ما هذا التناقض فبيع
 وتمكم يعتنقون شي من اسباب الترجيح كما يهتكم لاسلم
 ن معي المروي ما ذكره بل معنا الناصر لانه مشترك بين معان
 كما مقتضى العتيق واستغرق في لا مروا الناصر والنجوب وهو
 حقيقة في كل منها وتبين بعض مقاي اشتراك من غير دليل
 يقتضيه بحكم لا يعنده وتقريره في معانيه كلها لا يسوغ لانه
 ان كان مشتركاً لنفسيا بان تعدد وضعه يجب تعدد معانيه
 كما في خلاف واندي عليه مبرور الاموالين وعلى البيان .
 واقتضاء استئالات انفسها لمشارك انه لا يعلم جميع مقايه
 علي ان لو قلنا بنفيهم على القول الاخر او بنا على انه مشترك
 معنوي بان وضع وجها واحداً للمشارك وهو العن
 المعنوي مع التوب نفع فسكون لصدقه بكل مما مر فلا يتأني
 مهمه هنا لا مشايخ ارادة كل من المقتضى والعتيق فتبين
 ارادة البعض وكفى وهم تمنعون على نية ارادة الحب
 ما كثر وعلي رضي الله عنه سيدنا وجوبنا على ان كون .
 مولى معني الامام لم يعمد لغة ولا شرعاً واما الثاني
 فواضح واما الاول فلان احد من ائمة المروية لم يذكر
 ان منقولنا ان ينفوا فعل وقدره تعالى ما واكم المارعي
 مولاهم اي منكم او ناصركم مبالغة في نفي انفسهم بقولهم

ارفع زاد من لا زاد له وايضا قال لا ستمان يمنع من ان يفعل
 بحسب الفعل ذيقال هو اولى من كذا دوت من كذا واو
 الرحلي دون مولاها وحيتيد فاعلمنا من تعالينا انظر
 في الامور فطر الرواية الاية من كنت وليه فاعرض من
 المتفحص علي مولا انه اجتناب بغضه لان التفحص عليه
 اوفي بخير عرفة وصدره بالثقت اوفي بكم من انفسكم ثلاثا
 تكون ابعث علي قبوهم وكذا بالمدح لاجل ذلك ايضا ويرشد
 لما ذكرناه منه صلى الله عليه وسلم في هذه الخطبة علي اهل
 بيته عموما وولي علي خصوصا ويرشد اليه ايضا ما ابتداه
 هذا الحديث ونقطة عند الطبراني وغيره في صحيح انه صلى
 الله عليه وسلم خطب بعد من تحت شجرة فقال ايها الناس
 انه قدب في العتيق الغيب انه لم يجرني الا نصف عمر الذي
 يليه من قبله واذا لظن ان يوشك ان ادهي فاجيب واذا
 سيول وانكم سيولون فاذ انتم قائلون قالوا شهد انك
 بلغت رجاهدت ونصحت فجزاك الله خيرا فقال النبي
 تشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان
 الجنة حق والنار حق وان الموت حق وان البعث حق بعد
 الموت وان الساعة اتيه لا ريب فيها وان الله يبعث من في
 القبور قالوا بلى نشهد بذلك قال اللهم اشهدتم قال
 يا ايها الناس ان الله مولاي وانا مولى المؤمنين وانا اولى
 بهم من انفسهم فاني كنت مولاكم فكمذا مولا يعني عليا

اللهم

باسمه وول من ولاه ثم قال يا ايها الناس انا فرجة وانكم وارثي
 علي اوصي حوصا اعرض مما بيني وبينكم فاعلموا اني
 قد كان من فضة واذا سايتكم حتى نردوني عني عن الثقلين
 فانظروا كيف تخلصوني فيهما السفل الا بكتاب الله عز وجل
 حسب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمعوا له وانصتوا
 ولا تبدلوا وعرف اهل بيته فانه قد بنا في اللطيف الخبير انه
 لن يفضيها حتى يرد علي اخوه وايضا حسب ذلك كان نقله
 اعاقدت في الدين الخزي عن خبايا ان عليا نكلم فيه
 بعض من كان معه في ايمان فلما قفي صلى الله عليه وسلم بحجبه
 منجها تبنيها علي صدره وردا علي من نكلم فيه كبريئة ثا في
 انجاري انه كان بغضه سب ذلك ما فخر الذهب انه خرج
 معه ابي الين فراوي منه جمعة فتقصه للنبي صلى الله عليه وسلم
 وكلم فعمل تخير وجهه ويقول يا بريدة المست اولى
 فويست من انفسهم قلت بلى يا رسول الله قال من كنت
 مولا فعلي مولا واما رواية في بريدة عنه لا تقع يا بريدة
 في علي فان عليا مني وانا لله وهو وكيك بعدي فلي شهدا
 الا صلح وهو وان ولعه في معنى لكن منعه غيره عليا
 شيخي وعلي نقد من الله فيعمل انه رواه بالمعني بحسب
 عقيدته وعلي فرج انه رواه بلفظه فيستعين تاويله قتي
 ولاية خاصة بطريق قوله صلى الله عليه وسلم اقصاكم علي
 علي انه وان لم يجر اننا وبل فلا داع علي حفيظة ولا بنة

في بكر ومعهما فاض بالتفجع بحبيتها لابي بكر وبجلدنا علي
 لان مفاد الاجماع قطعي ومفاد خير الراعي حق ولا تعارض
 بين قطعي وقطعي بل يقول بالقطعي ويلقي بالنظري علي ان
 النبي لا عبوة به فيها عند الشيعة كما مر في الخبر
 سلم انه اولي لكن لا سلم ان المراد به الاول بالامامة
 بل بالاتباع والمغرب منه فهو كنوله تعالى ان اولي الناس
 يا ابراهيم للدين استبوه ولا فاطح بل ولا ظاهر قطعي في هذا
 الاحتمال بل هو الواقع اذ هو الذي فهمه ابو بكر وعمر وهايك
 بها من اخذت فانما سمعاه قال له اسيت يا بن ابي
 طالب مولاي كل مؤمن ومومنة اخرجها لدار قطني واخرج
 ايضا انه قيل لجرانك تصنع بعلي شيئا لا تصنعه باحد
 من اصحاب ابني علي الله عليه وسلم فقال انه مولاي وراعيها
 سلم انه اولي بالامامة فالمراد المال والا لكان هو امام
 مع وجوده مكلي الله عليه وسلم ولا تقر من فيه لوقت المال
 فكان المراد حتى يوجد عند الشيعة له فلا يشا في حينئذ
 تقديم الآية سلم انه عليه لا تفاد الاجماع حتى من علي
 عليه كما مر وللأخبار السابقة المصروفة بالامامة ابي بكر
 وايضا فلا يلزم من افضلية علي مقتدرهم بصلته
 بولاية غيره لما مر ان اهل السنة اجمعوا علي صحة امامه
 المنصوب مع وجود الفاضل بدليل اجابهم علي صحة
 خلافة عثمان واختلفا في افضليته علي هاج وان كان

كثروهم

كثروهم علي عثمان افضل منه كما ياتي في قول صحيح عن حيان
 الثوري رضي الله عنه انه قال من زعم ان عليا كان احق
 بالولاية من الشيعين فقد خطا بها والها جوبن والافتقار
 وما اراه يدلع له عمل مع هذا الي السما نقل ذلك النووي
 عنه كما مر ثم قال هذا الكلام وقد كان حسن اعتقاده في
 علي رضي الله عنه بالجل المعروف انتهى وما اشار اليه من
 حسن اعتقاده في علي رضي الله عنه مشهور بل اخرج ابو
 يعيم عن زيد بن الحباب انه كان يري راي الصحابة اجماع
 بكوفيين يقتل عليا علي ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فلي
 كما راي ابيهم رجوع الي القول بتفضيلها عليه كما سرها
 كيف يكون ذلك نصا علي امامته ولم يخرج به هو ولا ابي
 رضي الله عنهما ولا غيرهما وقت الحاجة اليه وانما اخرج علي في
 خلافة كما مر في الجواب عن ثمانية من الشيعة فسكونه عن
 الاحتجاج به اي ايام خلافة قاض علي من عنده اذ في فهم
 وعقل فانه عام منه انه لا يرضي فيه قطي خلافة ومب وفاة
 النبي مكلي الله عليه وسلم علي ان عليا نفسه بالخرج صلي
 الله عليه وسلم لم يتعن عليه ولا علي غيره كما سب في عنه في
 البخاري وغيره حديث خروج علي واصحابه من عند النبي
 صلي الله عليه وسلم بطول وهو صريح فيما ذكر من انه مكلي الله
 عليه وسلم لم يتعن عند موته علي احد وكلها قل يجوز بان
 حديث من كنت مولا له ليس نصا في امامة علي والامم يجتمع

هو نعباس اي من اجتهت علي الله عليه وسلم المذكورة في التجاري
وما قال نعباس فان كان هذا الامر فينا علمناه مع قرب
الحمد جدا يوم الغدير اذ بينهما نحو الشهرين ونحو ثمانين
علي سائر الصحابة والساجدين خبر يوم الغدير مع قرب العهد
ونعم من هم في اخفاء هذا كما والفقلة وعدم استعريض
والفقلة فيما سمعوه منه علي الله عليه وسلم بحال عادي
يجزم العاقل باذي بدريته بانهم يمنع منهم شيان ولا
تغريب وبانهم حال بينهم لابي بكر كما في التذكريين لذلك
حديث عاذين به وبعباس علي الله علي الله عليه وسلم
خطب يوم الغدير واعترف بحق ابي بكر في حديث الثالث بعد
الفاية التي في فضائله فانظره ثم روي في الاية الرابعة
في فضائل اهل البيت احاديث انه علي الله عليه وسلم في
مروءة مائة احدث علي مودتهم ومحبتهم واتباعهم وفي
بعضها احكاما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم اخلفوني
في اهل بيتي فذلك وصية بهم وشئان ما بيننا وبين مقام
الخلافة وزعم الشيعة ورافضة باي الصحابة علموا هذا
النص ولم ينق دولة عباد ومكابرة بالباطل كما مروى قولهم
انما تركنا علي نعية كذب واقترا ايضا كما تلوناه عندك
بسوقها فيما مروى بها انه كان في منعة من قومه مع كثرتهم
وشجاعتهم ولذا اخرج ابو بكر رضي الله عنه علي الاضمار
قائلا ما امير منكم امير نجيبر الامة من قريش فكيف سلوا

به هذا الاستدلال ولا شيء لم يقولوا انه ورد النص علي
امامة علي فكيف يجزئ مثل هذا العوم وقد روي في
عن ابي حنيفة رضي الله عنه انه قال اصل عقيدة الشيعة
تسليم اسمائهم رضوان الله عليهم اجمعين انبي واثابته
رحم الله علي الشيعة لا نعم اقل تحسنا في عقايدهم من
الرافضة وذلك لان الرافضة يقولون بتكفير الصحابة
لانهم عاندوا بترك النص علي امامة علي بل زادوا بكمال
من رويهم فكنز عليا زاعما انه اعان الكفار علي كفرهم
وايدهم علي كتمان وعلي سخر ما لا يتم اديت الا به اي
لانهم يرو عنه قط انه اخرج بالنص علي امامته بل فانه
منه ان افضل الامة ابو بكر وعمر وقيل من عماله اياه
في الشوري وقد اتخذ المحدثون كلام هؤلاء السفلة كذب
ذريعة لظهورهم في الدين والقرآن وقد تصدي بعض الامة
بمرد علي المحدثين المحججين بكلام الرافضة ومن جملة ما
قاله اولئك المحدثون كيف يقول الله عز وجل كنتم من امة
اخرجت للناس وقد ارتدوا بعد وفاة نبيهم الا نحو سنة
النس منهم لا سناهم من تقديم ابي بكر علي علي النوصي
به فانظروا في حجة هذا المحدث نجد في حجة الرافضة
قائلا لهم انه اي يقولون بل هم اسد ضررا علي الدين من ابيهم
والنصارى قساير فرفق الضلال كما صرح به علي رضي الله
عنه بقوله نعمت في هذه الامة علي ثلاثة وسبعين فرقة

شرهما من رجل حبنا ويفارق امرنا ووجهنا اشتلوا عليه
 من ذرايعهم قبايح البدع وقذرات سفاد وكذب حتى
 تسلطت اللاحدة بسبب ذلك على الطعن في الدين وأئمة
 المسلمين بل قال القائل أبو بكر لها قل لي ان فيما انتهت
 اليها لافضة لما ذكرنا عيالا للاسلام رأيا لا اله الا الله
 اجنبا عنهم على الاكتم المنصوص، لكن فيهم فعل الكذب والتولي
 عليه لفرص فيمكن ان ساير ما نقلوه من الاحاديث زور
 ويمكن ان الضمان افعى منه كما تدعيه اليهود والنصارى فكلمة
 النورية وكلمة ما نعلمه سايرا لامر من جميع المسلمين يجوز فيه
 الكذب والادعاء بغيره لانهم اذا دعوا ذلك في هذه
 الامم التي هي ذرية امة اخرجت للناس فادعاهم اياه في
 باقي الاسم اهدى واولى فتأمل هذه الحاسدة التي ترتب
 خلفها اصله هو لا وقد اخرج البيهقي عن الشافعي رضي الله
 عنه ما من اهل الاصول شهد بانور من الراقصة وكان
 اذا ذكرهم فيهم الشد العيب ساء ساء ما مانع
 من قوة صلى الله عليه وسلم في منطقتهم انما بقية يوم الغدير
 هذا الخليقة بعدى فعدوله الى ما سبق من قوله من كنت
 مولاه اخرج ظاهري في عدم ارادة ذلك بل ورد بسند رواه
 معقولون كما قاله الذهبي وله طريق عن علي رضي الله عنه
 قال قيل يا رسول الله من نور بعدك فقال ان تومروا
 اياكم بخدمة اميئا راضيا في الدنيا راضيا في الآخرة وان

تومروا

تومروا على بخدمة اميئا لا يخاف في الله لومة لائم وان
 تومروا عليا ولا اراكم في علي بن ابي طالب الصراط المستقيم
 ورواه البرار بسند رجاله ثقات ايضا كما قاله البيهقي في
 يدك علي ان امر الامام موكل علي من يامره المسلمون
 بالبيعة وعلي عدم النص بها علي وقد اخرج جميع كتابي
 بسند حسن والامام احمد وغيره بسند قوي كما قاله الذهبي
 علي انهم لما قالوا له استخلف علينا قال لا ولكن انركم كما
 راكم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج البرار ايضا
 ورجالهم رجال الصحيح ما استخلف رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاستخلف عليا واخرجهم الدارقطني وفي بعض طرقه
 زيادة خلفا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا
 رسول الله استخلف علينا قال لا ان يعلم الله فيكم خيرا
 يولي عليكم خيرا قال علي رضي الله عنه فعلم الله فينا خيرا
 فولي علينا ابو بكر فقد ثبت بذلك انه صرح بان البيعة
 لله عليه وسلم يستخلف واخرج مسلم انه قال من رعم ان
 عندنا شيئا نقرأه في كتاب الله وهذه الصيغة فيها
 اسنان الابل وشي من الجراحات فقد نذب واخرج جميع
 كالدارقطني وبن عساكر والذهبي وغيرهم انما عليا لما
 قام بالبيعة قام اليه رجلا فقال لا اخبر عن مسيرك
 هذا الذي سرت فيه لتستولي علي الامم وعلي اذنه
 تضرب بعضهم ببعض احمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عمدة. كذا الحديث فانت اموتوك به واما موت علي فاسعت
فقال اما ان يكون عندي عهد من النبي صلى الله عليه وسلم
عهد. اي في ذلك فقد والله ليس كنت اول من صدق به فلو
كون. ول من كذب عليه ولو كان عندي عهد منه في ذلك.
ما تركنا احدا مني من غير مرة وعمر بن الخطاب يغومان علي
منه وهذا تلميح سيدي واما لم اجدا لا يردني هذه ولكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتل قتلا ولم يمت لجة من
في سره اياك وليالي ياتيه الموت اوبلال يؤذنه بالصلاة
فيا سرايا بكر فيصلي باساس وهو يري مكاني ولقد ارادت
امراة من بني كنانة صلى الله عليه وسلم فخرقه عن ابي بكر فابي
وخصب وقال انتن هوليوب يوسف مروا ابا بكر فليصل
باساس فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرت في
امره واخرته لاني ما من رصود النبي صلى الله عليه وسلم
لدينا وكانت الصلاة اعظم الاسلام وقوام الدين فبايعنا
بوتر ربي الله عنه وكان ذلك هلا لم يختلف عليه اثنان
وفي رواية فاقام بين الظهيرة والكلالة واحدة ولا مرواحد
لا يختلف عليه من اثنان وفي رواية فاحترقنا لربنا من
اختاره النبي صلى الله عليه وسلم لدينا فاديت الي ابي بكر
معه وعرفت له طاعته وعزوت معه في جنوده وكنت
اخذ اذا اعطاني واعزوا اذا اغتراني واضرب بين يديه
احدود بسوطي فلما قبضت ولاها عمر فاخذ بيته ضاهيه

وما

وب يعرف من امره فبايعنا عمر لم يختلف عليه اثنان فاديت
له حقه وعرفت له طاعته وعزوت معه في جنوده وكنت
اخذ اذا اعطاني واعزوا اذا اغتراني واضرب بين يديه احدود
بسوطي فلما قبضت ففكرت في امري نفسي وسا بعني وفعل
وانا اظن ان لا يعدل بي ولكن خشي ان لا يعمل الخليفة شيئا
بعده الا حقه في قبره فاخرج نفسه منها وولده ولو كنت
محاياة لامر الله بها وبيري منها لاسهط انا اهدهم
وطمنت ان لا يعدلوا بي احدا فاخذ بيد الرحمن بن عوف
موافقنا علي ان نسمع ونطيع لمن ولاه الله امرنا ثم بايع
عثمان فنظرت فاذا طاعني قد سبغت ببعني والامشائي
قد اخذ لغيري فبايعنا عثمان فاديت له حقه وعرفت
له طاعته وعزوت معه في جنوده وكنت اأخذ اذا اعطاني
واعزوا اذا اغتراني واضرب بين يديه احدود بسوطي فلما
اصيب فظرت فاذ الخليفة من اللذان اخذاهما بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايتما بالصلاة قدمصيا وهذا الذي
فد اخذ له ميثاقي قد اصيب فبايعني اهل الحرمين واهل
هذيل المصريين ابي البصرة والكوفة فولي فيها من لسي لي
ولا قرا بته كغرايتي ولا علمه كعلمي ولا شايته كسايته
وكنت احق بها منه يعني معاوية واخرج ايشاهولا وسمي
مها راصوية من طرفي اخري وغيرهم من طرفي اخري وان
الذهبي وهذه طرق يقوي بعضها بعضا فانك واجها ما رواه

بينها انما في ابوبكر الباقلاني في كتابه في الامامة . ثم بيان .
 واولي تحرير وقد اخرج الخاتم وصححه وحسنه غير واحد
 من علمي انه قال يملك في محب مفروض يفرض بما ليس في .
 ويغني مفردي علمه شاي علي ان يبين بما ليس في ثم .
 قال فما امرتكم بحميتة فلك طاعة لاحد في معصية الله
 تعالى فاعلم به انه يثبت لنفسه العصمة كما امرها الله
 ان شرطوا في الامام ان يكون افضل وقد ثبت بشهادة علي بن ابي
 المعصية عندهم ان افضلها بعد نبينا ابوبكر ثم عمر رضي الله
 عنهما فوجب حجة امامتها كما انفرد عليه الاجماع السابق
 الشريعة الثانية فيتمتمت زعموا ان من السن .
 استغني عن علي قوله علي الله عليه وسلم لما خرج الي سون
 واستخلفه عليا امدية انت من بمنزلة هارون من موسى .
 الا انه لا يبي بعد في ما وافقه دليل علي ان جميع انما زال .
 الثانية نعرون من موسى سوي النبوة ثابتة لعلي من النبي
 علي الله عليه وسلم والا لاصح الاستساق مما ثبت نعرون من
 موسى استخفافه للخلافة عنه لو عاش بعده اذ كان خليفة
 في حياته فلو لم يخلفه بعد وفاته لو عاش بعده لكان تنقص
 فيه وهو غير جائز علي الانبياء وايضا فمن جعله من ان كان
 شريكا في الرياسة متمنعة في حق علي فوجب ان يبي .
 مفروض الطاعة عاليا اذ لم بعد النبي علي الله عليه وسلم
 عملا بما قيل باقصر ما يمكن وجوبها ان الحديث ان كان
 غير

من جميع كما يقول الاموي فطاهرون كان صحيحا كما يقول اليه
 احديك والموت في ذلك ليس اذ عليهم كيف وهو في الصحيحين
 لم من قيل الاحاد وهم لا يروونه حجة في الامامة وعلي
 المتروك فلا عموم له في المنازل بل انما يدل عليه ظاهر
 الحديث ان عليا خليفة عن النبي علي الله عليه وسلم مدة
 غيبته بنوكت كما كان هارون خليفة عن موسى في قومه مدة
 غيبته عنهم لما جاءه وقوله اخلفني في قومي لا عموم له .
 حتي يقتضي الخلافة عنه في كل زمن في حياته وزمن موته
 بل ابتداء زمنه فامواه خليفة مدة غيبته فقط وحينئذ
 فعدم مولاه لما بعد وفاة موسى انما هو لمصورا حفظ عنه
 لا لعنة كما صرح باستقلاله في زمن معين ولو سألنا تاون
 لما بعد موت وان عدم بقا ملك فنه بعده عزله لم يستلزم
 نعتا يلحقه بل انما يستلزم كانه اي كمال له يصير بعده سمسلا
 بالرياسة وشرف من الله تعالى وذلك اعلا من كونه خليفة
 وشريكا في الرياسة سلم ان الحديث يعلم انك كلما الله .
 عام مخصوص الامن منار هارون كونه اخا نبيا والتمام
 المحسوس غير حجة في الباقي او حجة ضعيفة كاني الخلف
 فيه ثم نقلا من هارون بعد وفاة موسى لو فرض انما هو النبوة
 لا لاخذ فنه عنه وقد نفيا النبوة هه لا سخراته كون علي شريكا
 فيلزم نفى سبيد الذي هو افتراض الطاعة ونقا اذ لا موه
 فاعلم بما تصور له ليس المراد من الحديث مع كونه احادا

لا يوافقوا الإجماع في الآيات بعض المأزلات كناية عن ما دون من
 موسى وسبأ في الحديث وسبب يبين أن ذلك البعض طامس
 أنه قاله علي حين استخلفه فقال علي كافي السجيين خلقتني
 في النكاح والنسب فأنتم استنصصتم نركم وراة فقال له لا
 ترعي أن تكون من بنزلة هارون من موسى يعني حيث استخلفه
 عند توجده في الطور إذ قال له اخلني في قومي وأصلح وبقيا
 فلا استخلفه علي العونية لا يتلزم أولويته بالخلافة بعده
 من كل مقاصره افتراضا ولا ندبا بل كونه اهلا لها في الجملة
 وبه تمolk وقد استخلف مكي الله عليه وسلم مرارا أخرى -
 غير عاي كانه أم مكتوم ولم يلزم فيه أنه بسبب ذلك أوتي
 بالخلافة بعده الشهيرة الشائعة عشر زعموا أيضا
 أن من الخصوم التفضيلة الدالة على خلافة علي قوله علي
 الله عليه وسلم أنت أهي وتوصيي وخليفتي وقاضي ديني أي
 بكسر التاء وقوله أنت سيد المسلمين وأمام المتقين وقابله
 أنصاره بيمين وقوله سلوا علي علي يامرة الناس وهو أنها
 من بشوكتا قبيل الفصل في الناس ومنها أن هذه الأحاديث -
 كذبه باطله موهومة منقراة عليه صلى الله عليه وسلم إلا
 لعنه الله علي الكاذبين ولم يقل من أئمة الحديث أن شيئا
 من هذه الأكاذيب يبلغ مبلغ الأكاذب المعلوم فيها بل كلهم
 مجمعون على أنها محض كذب وإفترافان زعم هؤلاء الجهلة -
 علي الله ورسوله وعلي أئمة المسلمين ومصابيح انفسهم أن هذه

مقدم

الأحاديث صحة عنده قلنا لهم هذا محال في العادة وكيف
 نتحدثون بعلم صحة ذلك مع أنكم لم تنصفوا قط برواية ولا
 صحة محدث وعمل ذلك مرة الحديث وسياقه الذين افترقوا
 أعمارهم في الأسفار بعيدة بتحصيله وبذلوا جهدهم في
 حله وفي السعي إلى كل من ظنوا شيئا عنده منه حتى ظنوا الحاد
 ونقصوا عنها وعلما صحيحا من سقيمها ودوموها في كتبهم
 علي غلبة من الاستيعاب ونهاية من التحرير وكيف ولا حديث
 الموضوعة جاوزت ميان الدول وهم مع ذلك يعرفون وأنت
 كل حديث سنا وسبب وضعا حاشا لم تراضعه علي الكذب -
 ولا فتر علي بنبيه مكي الله عليه وسلم فجزاهم الله خير الجزاء -
 وإكمله إذ لولا حسن صنيعهم هذا الاستوالي المبطون والتمرة
 انفسد دين علي الدين وقيل ولا معالمة ولا طوا الحق يكذبهم
 حتى لم يتميز عنه فضلوا واضلوا صلا لا مبيضا لكن لما حفظ
 الله علي بنبيه مكي الله عليه وسلم شريعته من الزيف والتدليس
 والتحرير وجعل من أكابر أئمة في كل عصر طيفة علي الحق
 لا يفرهم من خذلهم لم يبال الدين بهؤلاء كذبوا بالجملة الجبلية
 ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم ترككم علي الله فصححة البيضا
 ليها كلها وها وتارة كليلها لا يترفع عنها بعدد الأهاكث ومن
 عجيب أمر هؤلاء الجهلة أنا إذا استدللنا عليهم بالأحاديث -
 الصحيحة الدالة صريحا علي خلافة أبي بكر خبرا افتدوا بانفس
 من بعدني وغيره من الأخبار الدالة علي خلافة أبي بكر قدسها

مستورة في الفصل الثالث قالوا هذه خبر واحد فلا يغني فيا
يطلب فيه اليغني واداروا ان يستدلوا علي ما زعموه
من النص علي حلة فة علي انها اما باخبا ولا تدل له عهم
كثيره كنت مولا وخبرنا مني بترن هارون من موسى مع
اما احاد واما باخبا رباطة كاذبة متينة البطلان وافتة
الوضع واليهات لا تصل الي درجة الاحاديث الضعيفة التي
هي ادني مراتبه الاحاد فكل هذه التناقض الصريح والجل
التيهم كتمهم لفرط جملهم وعنادهم وسيلهم عن الحق يزعمون
لو ان فيا يوافق مذهبهم لغة سدوان اجمع اهل الحديث والآخر
علي انه كذب مومخر مختلف ويزعمون فيا يخالف مذهبهم انه
احاد وان اتفق او نك علي معتد وتعا تروا ته تهنا وعنادا
ورخا عن قضا نكهم اسمع ما اهلهم وخدمه الشيمسة
الرابعة عشر زعموا انه لو كان اهلا للخلافة ما قال
لهم اني لولاه لانه الانساة لا يستحيل من الشين الا اذا لم يكن
اهلا له وجوابها منع المص فيا عللوا به قصور من شراهم
وكم وقع للسلف واختلف الفدرع من امورهم لما اهل وزيادة
بل لا تكل حقيقة اوردع والزهدي لا بالامراة عما تاهل له امر
واما مع عدم اتاهل فالامراة واحية لازهد ثم سبب هذا
انه اما خشي من وقوع عجز ما منه عن استيفاء الامور علي
وجها الذي يليق بكاله او انه قصد بذلك استيائة ما
مندهم وانه هل فيهم من يورد عزله فامر ذلك كذلك

فراهم

فراهم جميعهم لا يوردون ذلك وانه خشي من لمة رسول الله
صلي الله عليه وسلم لاما قوم وهم له كارهون فاستعلم انه
هل فيهم احد يكبره اولا والحاصل ان زعم ان ذلك يدل علي
عدم الاهلية في غاية الجهالة والغباء وانه قد يرفع
نحوك رشا الشيمسة الخامسة عشر زعموا ايضا
ان عليا انما سكت عن النزاع في امر الخلافة لان النبي صلي
الله عليه وسلم اوصاه ان لا يوقع بعده فتنة ولا يسل
سيفا وجوابها ان هذا انكرا وكذب وحق وجهالة
مع عظيم الغشوة عما ترتب عليه اذ كيف يعقل هذا مع الذي
زعموه انه جعله اماما واليا علي الامة بعده ونعمه من سبل
السيف علي من اتبع من يقول الحق ولو كان ما زعموه معجبا لما
سبل علي السيف في حرب صفين وغيرها ولما قابل بنفسه واهل
بيته وشيعته وجالده وبارز الالوف منهم وحده اعاده الله
من عافية ودينه صلي الله عليه وسلم وايضا فكيف يستعملون
انه صلي الله عليه وسلم يوصيه بعدم سبل اسيف علي من يرضى
فيهم انهم يبايعون باوهم انواع الكفر مع ما اوجب الله من
جهاد مثلهم قال بعض ائمة اهل البيت النبوي والصفوة
الطاهرة وقد تأملت كلامهم فرائت قوتا اعني الهوي بصايرهم
فلم يبالوا بما ترتب علي مخالفتهم من افساد سري ان قولهم
ان عمر مينا الله عنه قاده عليا بما يلسينه وحل حصر فاطمة
فما ب فسمطت ولما اسمع الحسن فمضوا بهذه الغريبة

المسجدة والقباءة التي اوردتها في الجور والاعتصاف
 ايغار الصدور على عمر رضي الله عنه الى الذل ونجسوا الجوريل
 ونسبة جمع بني هاشم وهم اهل الحوة والعدة والافعة الى
 ذلك العار الله هف بهم الذي لا اتبع منه تعليم بل ونسبة جميع
 الصحابة رضي الله عنهم الى ذلك وكيف يسع من الله ادني ذوق
 ان يتسبهم الى ذلك مع ما استفاض وتواتر عنهم من غيرتهم
 لتبهم صلي الله عليه وسلم وشدة غضبهم عند انتهاك حرمة
 حتى قتلوا وهلكوا الابا والابا في طلبه صاته لا يتوهم الخافي ادني
 نقص او سكوت علي باطل بهول العصابة انذير لهم الله من
 كل رحى ودين علي كان نبية في الكتاب والسننة كما قدمته في
 الفتحة الاولى في اول كتاب بواسطة محبتهم له صلى الله عليه
 وسلم وموته وهو عنهم راض وصدقهم في محبته واتباعه الا
 بعد اهلكه الله وفقد له قبا منقضي بعظيم القسار واليوار وادخل
 دفاتي ما رجعت وبنو القرا رثا في الله تعالى الشدة
 من حاتم **قال شيخ الاسلام** مجتهد عصر
 انتفي سكي رحمه الله ورضي عنه كنت بالجامع الاموي ظهر يوم
 الاثنين سادس عشر جمادى الاولى سنة خمس وخميس وسبائة فاحضر
 لي شخص شق صنوف المسلمين بالجامع وهم يقتلون الضموم
 بصل وهو يقول لعن الله من حام آل محمد وهو يكرر ذلك مسات
 من هو فقال ابو بكر وعمر وعثمان ومعاوية ويزيد فاموت
 بسجته وجعل قتل في عنقه ثم لحقه القاصي الماكي فضربه

وهو مصر على ذلك وزاد فقال ان فلانا عدوا لله شهيد عليه فبني
 بنكت شاصدان وقال انه مات على غير الحق واما ظلم فاطمة
 ميراثها فانه يعني ابا بكر قد ب علي النبي صلى الله عليه وسلم في منعه
 ميراثها وتكره عليه الماكي الضرب يوم الاثنين المذكور ويوم
 الا ربعا الذي يليه وهو مصر على ذلك ثم احضروه يوما خبي
 بدار العدل وشهد عليه في وجهه فلم ينكر ولم يقر وتكره صار
 مهابا سيل يقول ان كنت قلت فقد علم الله فكرر اسوال عليه
 مرات وهو يقول هذا الجواب ثم اعذر عليه فلم يجدره فقام
 قيل له تب فقال تببت من ذنوبي وتكره عليه الاستجابة وهو
 لا يزيد في الجواب عليه ذلك فقال ابوش في المجلس على تكره
 وعدم قبول توبته حكم نايب القاضي بقتله فقتل وسهل
 صدي قتله ما ذكرته من هذا الاستدلال فهو الذي يشرح
 صوري تكره بسبه وبقوله بعدم توبته وهو نوع لشر
 يستغني اليه احد غيري الاما سيما في كل من النوي ومنه
 واطال السبكي في ذلك اسكدم وهما ان اذكرها هل ما قاله مع
 الزيادة عليه بما يتعلق بهذه السئلة وتوا بها سبها علي ما
 ازيد به اي ومنوها فافوا **ادبي** بعض الناس
 ان هذا الرجل الرافضي قتل بغير حق وشنع السبكي في الرد
 علي الموعى بحسب ما ظهر له وراه مذهبا والا فذهبا كما
 سئلهم انه لا يلزمه ذلك فقال كذب من قال انه قتل بغير
 حق لانه كما ذكر مصر على تكره وافا فلنا انه كما فلا مور اخذها

قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث اتخذوا نصيب من ربي
رجلا بالنصر او قال عدوا به وليس بذلك ان كان كما قال
والا رجعت عليه ونحو تحقيق ان ابا بكر مومن وليس عدو
الله ويرجع علي هذا القائل ما قاله بمقتضى نص هذا
الحديث فيحكم بكفره وان لم يعتقد الكفر كما يلزم مني صحف
بغيره وان لم يعتقد الكفر وقد حمل ما كتبه رضي الله عنه هذا
الحديث علي الخوارج الذين كفروا اعلام الامة عما استنبضه
من هذا حديثه موافق لما نص عليه ما كتبه اي فهو موافق
لما عدنا لك لا نقول احدنا في رضي الله عنهما علي الله
سيعلم مما ياتي عن المالكية انهم عندهم في ذلك وهذا
حديث وان كان خبر واحد الا ان خبر الواحد يعمل به في الحكم
بالكفر وان كان بحده لا كفر به اذ لا يكفر باحد الظن
بل انظري وقول النوري رحمه الله ان حمل ما كتبه الحديث
علي الخوارج ضعيف لان المذهب الصحيح عدم تكفيرهم فيه
نظروا عما ينجم منه ان لم يتصور منهم سبب مكفر غير الخروج
والقتال ونحوه اما مع التكفير لمن تحقق ايمانه فمن اين
للمووي ذلك انبي وجاب بان نص الشافعي رضي الله
عنه وهو قوله اقبل شهادة اهل ابدع والاهوا الا الخصائفة
صريح فيما قاله النوري مع ان المعنى يساعده وايضا فصرح
ايمنا في الخوارج يا قوم لا يكفرون وان كفروا لانه باو بل
قله شبهة غير نصية الظلاله صريح فيما قاله النوري وبوبه

قول

قول الاصوليين انما لم تكفر الشيعة والخوارج بكونهم كفروا
اعلام الصحابة المستلزم لتكذيبه صلى الله عليه وسلم في نصه
بما جنة لان اولئك المسلمين لم يعلموا قطعا نزلت من كفروا
علي الاطلاق الي مائة واغايته كفروهم ان لو علم ذلك لانهم
حينئذ يكونون تكذابين له صلى الله عليه وسلم وهذا تعلم
ان جميع ما ياتي من السبكي اعلاه هو اختيار له مبني علي
غير قول احد الشافعية وهو قوله جواب الاصوليين المذكور
اما نظروا فيه الي عدم الكفر لانه لا يستلزم تكذيبه
صلى الله عليه وسلم ولم ينظروا لما قلناه الا ان الحديث
السابق دال علي كفره وقد قال امام الحرمين
وغيره بكفر نحو الساجد لصنم وان لم يكذب بعليه
ولا يلزم علي ذلك كفر كل من قال لمسلم يا كافرا لان
حمل ذلك في المخطوع بايما فهم كالمعترة البشري
بالحبة وعبد الله بن سلام وعنه بخلاف غيرهم
لانه صلى الله عليه وسلم اشار الي اعتبار الباطن
ان كان كما قال والارجعت عليه في سر الخيف عدي
وان لم يذكر ذلك نكلم ولا فقيه من ورد النص فيهم
من اجتمعت الامة علي صلاحه واما ما كتبه كاتبا المسيب
والحسن بن سيرين وما كتبه والشافعي في ان
فلم يكفر جحد الربوبية او الرسالة وهذا
المعتول مومن بالله ورسوله وآله وكثير من الصحابة

فكيف يكفر في نسب التكفير حكم شرعي سببه مجرد ذلك
او قول او فعل حكم الشارع بانه كفر وان لم يكن مجردا
وهذا سند فهو من احسن الادلة لب هذه المسئلة
وينضم اليه جنس الحامية من اذني لي وليا فقد اذنته
بالمرية والمهر الصحيح لعن المومن كقتله وابوبكر ابو
الاوليا المومنين هذا هو الماخذ الذي ظهري في قتل
هذا الراقصي وان كنت لم اقلده لا تنوي ولا حكا
والنظم الي احتجاجي بالحديث السابق ما اشتملت
عليه افعال ذلك الراقصي من (الطها) بذلك في الملا
واصراره عليه واعلانه البدعة واهابها وعنفه
السنة واهابها وهذا المجموع لي هذه الشناعة
وقد يحصل مجموع امور حكم لا يحصل بكل واحد منها
وهذا اعني قول ما لك يحدث للناس احكام بقدر
ما يحدث لهم من العجور ولنا نقول بتغيير الاحكام
بتغيير اشعار بل باختلاف الصور الحادثة ثمذا
عامة ما اشرح صدري له بقتل هذا الرجل واثا
السب وحده فعليه ما قد منه وما ساد كره واذا
صلي الله عليه وسلم اسر عظيم الا انه ينبغي صابغ
فيه والا فالعاصي كلها مودنة ولم اجد في كلام
واحد من العلماء ان سب الصحابي يوجب العسل الا
ما بان من اطلاق الكفر من بعض اصحابنا واصحاب

ابن حنيفة ولم يصرحوا بالقتل وقد قال بنو المنذر
ولا اعلم احدا يوجب القتل لمن سب من بعد النبي
صلي الله عليه وسلم انتهي لغير حكمي القتل
عن بعض الكوفيين ومنهم من يحكمه بعض الحنابلة
رواية عن احمد ومهدي انهم علموا فيه لا تصور
اخذوه من قوله شتم عثمان رذقة ومهدي انه لم
يبر ان شتمه كفر والا لم يكن رذقة لانه اظهرها
واما اراد قوله المروي عنه في موضع اخر من طعن
في خلافة عثمان فقد طعن في المهاجرين والاصهار
يعني ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنا قام
ثلاثة ايام رديلا ونهارا يطوف على المهاجرين والاصهار
ويخلو بكل واحد منهم بحالهم وسائرهم ويستشيرهم
فمن يكون خليفة حتى اجتمعوا على عثمان فخيئد بايعه
فقتني كلام احمد ان شتم عثمان في الظاهر شتم له وفي
الباطن تخليته بجميع المهاجرين والاصهار وتخليته
جميعهم كقولهم كان رذقة بهذا الاعتبار فلا يؤخذ
منه ان شتم ابي بكر وعمر كفر هذا لم ينقل عن احد
اصلد فمن خرج من اصحابه رواية عنه ما قاله في
شتم عثمان بقتل سائب ابي بكر مثله لم يصنع شيئا
والصواب ان كل شتم قصد به اذني النبي صلي الله
عليه وسلم كما وقع من عبد الله بن ابي بكر ولا فلا

قال ونفع من سلع رمية في قصص الامك وقد تعدد مرقوله
صلى الله عليه وسلم الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا
من بعدي فلو ان احدكم اتفق مثل احد ذهابا بلغ
مد احدهم ولا يضيغه وفي حديث رجاله ثقاة وان
قال الترمذي انه عزيب الله الله في اصحابي لا تتخذوهم
غرضا بعدي فمن احبهم نجبي احبهم ومن ابغضهم
فببغضي البغض ومن اذاهم تعدا اذاي ومن اذاني
تعدا اذاي الله ومن اذاي الله يوشك ان ياحذه وقوله
اصحابي الظاهر ان المراد بهم من اسلم قبل الفتح وانه
خطاب لمن اسلم بعده بدليل تفاوت الانفاق فيه
الموافق لقوله تعالى لا يسئوي منكم من اتفق من قبل
الفتح وتاثل الاله فلا بد من تاويل هذا وغيره ليكون
المخاطبون غير الاصحاب الموصي بهم فيهم قباة الاصحاب
وان شمل الصحبة الجميع وسعت شيئا التاج في عطا الله
تتكم الصلوة على طريق الشاهد لية يذكر في وعظه
تاويله اخره هو الله صلى الله عليه وسلم له تجليات يري
فيها من بعده لهذا خطاب لمن بعده في جميع حق اصحاب
الذين قبل الفتح وبعده فان ثبت ما قاله فالحديث
شامل لجميعهم والا فهو فيمن قبل الفتح والحق بهم في
ذلك من بعده فانه بالنسبة لمن قبله وعليه كلامه
التقديري فالظاهر ان هذه الحرمة ثابتة لكل

واحد

واحد منهم اية وكلام النووي وغيره صريح في ذلك ثم الكلام
انما هو في سب بعضهم اما سب جميعهم فلا شك لانه كفر
وتعد اسب واحد منهم من حيث هو محايي لانه استغفار
بالصحة فيكون استغفارا به صلى الله عليه وسلم وعلي
هذا ينبغي ان يحمل قول الطحاوي في بعضهم كفر فبعض
الصحابة كالصواب وبعض بعضهم من حيث الصحة لا شك
انه كفر ما سب او بعض بعضهم لا من احوال ليس يكفر
حق الشيخ رضي الله عنهما ~~سب~~ سب الفاسق
في كفر سبها وجهه عدم الكفر لان سب المعنى
او بقصد قد يكون لا مرخص به في الامور الدينية
او غيرها كبغض الرافضي لها فانه اثم هو من جهة
الرفض وتعدية عليا واعتقاده بجهل انما ظلمه
وها من ان عن ذلك فهو معتقد بجهل ان ينصر لعلي
لفرا يتدبرني الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلم ان
بغض الرافضي المشيخي المظالم هو ما استعمر في ذهنه
لجهله وما نشأ عليه من الفساد من اعتقاده ظلمها
لعلي وليس كذلك لان عليا يعتد ذلك قطعاً واما
تكفير الرافضي بذلك انه يعود من اعتقاده ذلك فيها
نقص على الدين لانها الاصل بعد النبي صلى الله عليه
وسلم في اقامة الدين واظهاره ومجاهدة المرتدين
والفاسقين ومن ثم قال ابو جبريك رضي الله عنه لولا

أبو بكر ما عجل الله بجمع محمد بن أبي لؤي الذي رأى قتال
 امرئتين مع مخالفة أكثر الصحابة له حتى أقام عليهما
 الأدلة الواضحة على قتال المرتدين وما نفي الزكاة
 إليهم أن يرجعوا إليه وقالوا هم بأمره فكشف الله ببرهم
 تلك الغمة وأزال عن الإسلام والمسلمين تلك المحنة
 فأنبأهم أن أئمة آل أبي طالب عليه السلام قتل ذلك الرافضي
 أنه استحل لعن الشيخين وعثمان بن حني الله عنهم بأقواله
 بذلك ومن استحل ما حرم الله فقد كفر ولعن الصديق
 وسببه محربان واللغة أشد وخزيم لعن الصديق
 معلوم من الدين بالضرورة لما نواؤ من حسن السلام
 وأفعاله الدالة على إيمانه وأنه دامر علي فكان لا ي
 أن قبضه الله تعالى هذا لا يشك ولا يرتاب فيه
 وإن شك فيه الرافضي ~~لحم~~ بشرط أكثر محمد
 الضروري أنه يكون ضروريا عند الحاجة حتى يستلزم
 محله حينئذ تكذبه صلى الله عليه وسلم وليس الرافضي
 يعتقد تخريب لعن أبي بكر خلافاً كونه يعتقد أن
 تخريب ضروري وقد انفصل عنه بأن نواؤ خير من ذلك
 معلوم عند جميع الخلق يلغي شبهة الرافضي التي غلطت
 على قلبه حتى لم يعلم ذلك وهذا محل نظر وجدل
 وميل القلب إلى بطلان هذا القدران باعتبار ما ظهر
 للسكان والافقوا عند المذهب قاضية بقبول هذا

العدو بالنسبة لعدم التكفير لانه انما يسب ويلعن من لا
 وإن كان تأويله هبلد وعصبية وحمية تكن باب التفسير
 يتأطله كما هو متصور في محله شأنه ان هذه الهيئة
 الاجتماعية التي حصلت من هذا الرافضي وبها هرة ولعنه
 لا أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم واستحل له ذلك علي
 موسى الأشهاد وجماعة الإسلام والدنيا أقاموا الدين بعد
 النبي صلى الله عليه وسلم وما علم لهم من المناقب والآراء
 كالطعن في الدين والطعن فيه كغير هذه ثلاثة أدلة ظهرت
 لنا في قتله أي باعتبار ما ظهر له والافقوا
 الشافعي رضي الله عنه ما قد علمت ~~الرافضي~~
 المنقول عن العلماء مذهب أي حنيفة رضي الله عنه
 أن من أنكر خلافة الصديق أو عمر فهو كافر على خلاف
 حكاية بعضهم وقال الصحيح أنه كافر والمستنبط
 مذكورة في كتيبهم في الغاية للسروحي وفي الفتاوى
 الظهيرية وفي الأصل لمحمد بن الحسن وفي الفتاوى
 البدعية فإنه قسم الرافضة إلى كفار وغيرهم
 وذكر الخلاف في بعض طوائفهم وفي من أنكر أمية
 أبي بكر وزعم أن الصحيح أنه يكفر وفي المحيط عن محمد
 لا يجوز الصلاة خلف الرافضة ثم قال لا ضم أنكر
 خلافة أبي بكر وقد اجتمعت الصحابة على خلافته
 وفي الخلاصة من كتبهم ومن أنكر خلافة الصديق

هو كما هو وفي تسمية الفتاوى والرافضي التتالي الذي
 ينكر خلافه الى بكر يعني لا يجوز الصلاة خلفه وفي
 الحر عينا في وتكره الصلاة خلف صاحب هوي او بدعة
 ولا يجوز خلف الرافضي شرفا له وحاصله انه ان كان
 هوي كعربي لا يجوز والا يجوز وبكره وفي شرح المختار
 وسب احد من الصحابة ويعتقد لا يكون كفرا لكن يصل
 فان عليا رضي الله عنه لم يكفر شائعه وفي الفتاوى
 البدعية من انما سامة ابي بكر فهو كما هو وقال
 بعضهم هو مبتدع والعصم انه كما هو وتلك من انكر
 خلافة عمر في اصح الاقوال ولم يتغير في اكثرهم
 لظلم علي ذلك وانما انما انما انما انما انما
 الفاضل حسبي في تغليب من سب النبي صلى الله عليه
 وسلم يكفر لان الله اجتمع علي امانتهم والثاني يفتي
 ولا يكفر ولا خلاف ان من لا يحكم بكفره من اهل الاهل
 لا يقطع بتخليدهم في النار وهل يقطع بدخولهم النار
 وجها قال الفاضل اساميل المالك ايا قال تالك في
 الغدوية وسائر اهل البدع يستأبون فان تاولوا ولا
 فتلوا لانه من الفساد في الارض كما قال في المجارب
 وهو فساد في مصالح الدنيا ويدخل في الدين من
 طمع بسبل الحج والجهاد وفساد اهل الدين بمظه علي
 الدين وقد يدخل في الدنيا بما يلحقون به بين المسلمين

من العداوة وقد اختلف قول تالك والاشعري في التكفير
 والاشعري علي نكرك التكفير قال الفاضل عياض
 لان الكفر فصل واحد وهي الميرل بوجوه اباري تعاي
 ومصف الرافضة بالشرك والطلا في اللمعة عليهم وتدا
 الخوارج وسائر اهل الاهل كالحق المكفرين وقد يجب الاخر
 قد ورد كل هذه الاقوال لغير المكفر تخطيطا وكفره
 كفر واشتراك دون اشتراك وفناء في الخوارج اهلهم
 قتل عاد يقتضي الكفر والمانع يقول هو حدة كفر قال
 الفاضل عياض في سب الصحابة قد اختلف العلماء فيه
 وشهور مذهب تالك فيه الاختلاف والادب الموجه قال
 ما لك رحمه الله من شتم النبي صلى الله عليه وسلم قتل
 وان شتم الصحابة ادب وقال ايضا من شتم احدا من
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر او عمر او عثمان
 او معاوية او عمرو بن العاص فان كان كافرا علي قتال
 او كفر قتل وان شتمهم بغير هذا من شائعه الناس
 محل تال لا شديدا استي وقوله يقتل من شتمهم
 الي قتال او كفر حسن اذا سبهم الي الكفر لانه صلى
 الله عليه وسلم شتم لكل منهم بالجنة فان شتمهم الي
 الظلم دون الكفر كما ينعم بعض الرافضة فهو محل
 التردد لانه من حيث الحقيقة ولا لا من يتعلو بالدين
 وانما هو خصوصيات تتعلق باعيان بعض الصحابة

ويرون ان ذلك من الدين لا تنقيص فيه ولا شك ان الدوافع
 يتكرونها ما علم بالضرورة ويعتدون على الصحابة ما يعلم
 بالضرورة من الظاهر من كذب لا يقتضي تكذيبهم للبي صلى الله
 عليه وسلم بل ينعمون الله موافق له سلم به عليه وسلم
 ومن كذبهم في ذلك فلم يتحقق في الآن من ما كنت لا يفتحي
 فلي من هذا شأنه وقال بن حبيب من دلائل الشيعة
 اي بعض عثمان والبرائة منه ادب ادباً شديداً ومن زاد
 اي بعض اي بكر وعمر فالعنوة عليه أشد ويكره ضرب
 ويطلق سمه حتى يموت ولا يباح به القتل الا في سب
 النبي صلى الله عليه وسلم والى ذلك دخول من كذب اعدا
 من الصحابة او قال في اي بكر وعمر وعثمان وعلي اي كانا
 علي قتلا وكفر قتل ومن شتم فيهم من الصحابة بمثل
 هذا نكل النكال الشديد انبي وقيل من كفر الاربعة
 ظاهرا لا خلاف اجماع الامة الا العلاء من الرافضة
 فلو كثر الثلاثة ولم يكفر عليا لم يصح سجنون فيه بشي
 وكذا ما لك المتقدم اصرح فيه وروي عن مالك رضي
 الله عنه من سب ابا بكر جدد ومن سب عائشة قتل وفي
 حديث جميل فيمن سب الصحابة اما القتل فاجنب
 عنه وكان اضر به ضربا تكل لا وقال ابو يعلى الخنيلي
 الذي عليه الفقه في سب الصحابة ان كان مستحلا لذلك
 كفروا ان لم يكن مستحلا فسق ولم يكفر قال وقطع

طائفة من الفقه من اهل الكوفة وغيرهم يقتل من سب
 الصحابة وكفر الرافضة وقال محمد بن يوسف الخنيلي
 وسيل عن شتم ابا بكر قال كما قيل لي علي قال لا
 ومن كفر الرافضة اهدى يوفى واوجب كذبها وقال
 لا توفى با عيسى لا نعم من ذود وقال عبد الله بن ادريس
 حد ائمة الكوفة لم يبين للرافضة شفعة لانه لا شفعة
 الا للمسلم وقال احمد في رواية ابي طالب شتم عثمان
 زندقه واجمع القائلون بعدم تكفير من سب الصحابة
 علي انهم فساق ومن قال بوجوب الحد على من سب
 ابا بكر وعمر عبد الرحمن بن ابي العباس رضي الله عنه
 وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه نذر قطع لسان
 عبد الله بن عمر اذا شتم المقداد بن الاسود رضي الله عنه
 فحكم في ذلك فقال دعوني اقطع لسانه حتى لا يشتم احد
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي كتاب اي سفيا
 من قال في واحد منهم انه بن ربيعة وامه مسلمة حد
 عند بعض اصحابنا حد في حداله وحد الامه ولا يجعل
 كتاب الجماعة في كلمة لفصل هذا علي غيبه بقوله صلى الله
 عليه وسلم من سب اباي فاحلوه قال ومن قد فامر
 احدهم وهي كافتة حد حد الضربة واحد الا انه سب له
 وان كان احد من ولده هذا الصواب حيا قام بما يجب له
 والا فامر من المسلمين كان علي الامام يقول قيامه

قال وليس هذا الخنوق غير المعصية بخدمة من له صلى الله عليه وسلم ولو سمعه الامام واشهد عليه كان ولي الفيلام به ومن سب عائشة فغيره قولان احدهما يقتل والاخر كتاب المعصية بجلده المختوم قال وبالاول اقول وروى ابو بكر مصعب عن مالك من سب آل بيت محمد يضرب ضربا وجميعا ويضرب ويحبس طويلا حتى تظهر ثوبته .
لانه استخفاف بحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وافتي ابو المطرف فيمن انكر تخليف امرأة بالليل وقال لو كانت بنت ابي بكر ما حلفت الا بالنهار بالادب الشديد لذكر ابنة ابي بكر في مثل هذا قال هشام بن عمار سمعت مالكا يقول من سب ابا بكر وعمر قتل ومن سب هاتين رضي الله عنهما قتل لان الله تعالى يقول فيها .
يعصكم الله ان تعودوا والمثلما ابتداء ان كنتم موثقين فمن رماها فقد خالف القرآن ومن خالف القرآن قتل قال ابن حجر هذا قول صحيح واجمع المكفرون المشيعنة .
والخوارج بكفيرهم اعلام المعصية وتكذيب النبي صلى الله عليه وسلم في قطعه لهم بالجنة وهو احتجاج صحيح فيمن ثبت عليه تكفيره او ليس ومن ائمة الخنفية كفروا من انكر خلافة ابي بكر وعمر رضي الله عنهما واحسبكم في الغاية وغيرها من كتبهم كما مروى في الاصل لمحمد بن الحسن رحمه الله والظاهر انهم انما اخذوا ذلك عن امامهم ابي حنيفة رضي الله عنه

وهو اعلم بالروايات لانه كوفي والكوفة منبع الروايات وطوائف منهم من يجب تكفيره ومنهم من لا يجب تكفيره فاذا قال ابو حنيفة بتكفير من ينكر امامة الصديق رضي الله عنه فتكفير لا هذه اولى اي الا ان يفرق اذ الظاهر ان سب تكفير منكر امامته مخالفة للاجماع بناء على ان جبا هذا الحكم المجمع عليه كاف وهو المشهور عند الاصوليين وامامته رضي الله عنه مجمع عليها من حيث يامعه وهو لا يتمتع من ذلك تاخر بيعة بعض الصحابة فان الذين تاخروا بيعتهم لم يكفروا مخالفتهم في صحة امامة وهذا كما لو ياخذون عطاءه ويهاكئون اليه فالبيعة شيء والاجماع شيء ولا يلزم من احدهما الاخر ولا يلزم من عدمهما عدم الاخر فانهم ذكركم فانه قد يطل فيه فان كانت شروط التكفير انكار الجملة عليه وان يعلم من الدين بالضرورة .
لان بيعة الصحابة لم تثبت بالنسبة الى المنهني الى حد الضرورة وهذا الاشك فيه وان لم يكن الروايات في ايام الصديق رضي الله عنه ولا في ايام عمر وعثمان وانما حدثوا بعده ثم قالتم خادثة وحيث انتم ان الخلافة من الوقايح الحادثة ولم يثبت حكم شرعي كالصلاة والحج لا يستلزامه تكذيب النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف الحان في المذكورة الا ان يقال انه يتعلق باحكام شرعية كوجوب الطاعة وما اشبهه ومنه عن القاضي حنيفة

ان يكتفى به الشيخين او الحسينين وجهين ولا ينافيه
جزءه في موضع آخر فيسبى سابه الصحا به وتذا ان س
المساع وغيره وحكوه عن الشافعي رضي الله عنه لا يها
مستلزمان في الثانية في مجرد السب وهو يفسى وان
كان المسبوب من احاد الصحابه واقفا غيرهم بخلاف
الاولى فانها خاصة بسبب الشيخين او الحسينين وهو
اشد واغلظ في جريان وجهه فيه بالكفر واما تكفير
ابي بكر ورضائه عن شهداءهم النبي صلى الله عليه
وسلم بالجهنم فلم يتكلم فيها اصحاب الشافعي والذري
اراه الكفر فيها فطقا موافقة لمن هو ورسول عن احمد
ان الطعن في خلافة عثمان طعن في المهاجرين والابصار
وصدق في ذلك فان عمر جعل الخلافة شورى بين سنة
عثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف وطهجة والذبي
وسعد بن ابى وقاص فالثلاثة الاحزون استقلوا
معه فمعه وعبد الرحمن لم يرد لها لنفسه وانما اراد
ان يبايع احد الاولين عثمان او عليا فاختلط
وبقي ثلاثة ايام ريليا لهما لا ينار وهو يدور على
المهاجرين والابصار ويستشاورهم فيمن يتقدم
عثمان او علي ويجمع بهوجا عات ومرادي وينا وياخذ
ما عهد كل واحد منهم في ذلك الى ان اجتمعت ارواهم
كلهم على عثمان رضي الله عنه فيما بعد فكانت سعة عثمان

عن اجماع فظني من امها جوبن والابصار فالطعن فيها طعن
في الفريقين ومن ثم قال احمد ايضا شتم عثمان رذلة
ووجهه انه بظا لله ليس بكفر وبيا طنة كفرة لا يودي
الي تكذيب الفريقين كما علمت ولا يفيهم من كل مة كفو
سابه الصحا في خلافة لعقن الصحابه كما هو قاص ان
سب ابي بكر كفو عند الخفيفة وعلي احد الوجهين عند
الشافعية وشهور مذهب مالك انه يجب به الحد
فليس بكفر نعم قد يخرج عنه عما مر عنه في الخوارج
انه كفر فتكون المستيلة عنده علي حالي انه اقتصر على السب
من قبي تكفير لم يكفر ولا كفر كفر هذا الا اقتصى السابق
ذكره كما في عند مالك وابي حنيفة واحد وجهي الشافعية
وزيد بن عبد احمد بن عمر بن عثمان المتضمن للخطية
امها جوبن والابصار وكفوه قبل هذا ردة لان حكمة قبل
حكاه حكم السابق والمراد يستتاب فان تاب والا قتل
فكان قتله علي مذهب جمهور العلماء او جميعهم لان القائل
بان الساب لا يكفر لمن يتحقق منه ان يطرده فيمن يكفر
اعلام الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين فاحد الوجهين
عندنا انما اقتصر على النفس في مجرد السب دون التكفير
وكذلك احمد انما جنى عن قتل من لم يصد منه الا السب
والذي صدر من هذا الرجل اعظم من السب ومران
الطحاوي قال في عقيدته وكفر الصحابة كفر مجمل

ان يحمل علي مجموع الصحابة وان يحمل علي كل منهم لكن اذا
 دوسه من حيث الصحبة واما جعل مجرد بعضه كفر
 فيحتاج لدليل وهذا الراقعي واشباهه يقتضون
 وعثمان رضي الله عنهم ليس لاجل الصحبة لانهم يحبون
 عليا والمسيح وغيرهما بل هو في انفسهم واعتقادهم
 عملهم وعقيدتهم وللهول لاهل بيت النبي صلى الله عليه
 وسلم في لظاهرا نعم اذا افترضوا علي السب من غير
 تكفير ولا تعد جميع عليه لا يكفرون حاشا من
 يمكن المنك ايضا في قتل الراقعي بان هذا القامراذي
 قامه لاشك انه يودي النبي صلى الله عليه وسلم ولا يداوه
 موجب للقتل بدليل الحديث الصحيح انه صلى الله عليه
 وسلم قال فمن اذاه من يكفني صدوي فقال خالد بن
 الوليد انا تكفيك فبعث اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقتله
 لكن من ما يحدث في ذلك وهو ان كل اذيه لا يقتضي
 القتل والا لعمر ساير المعاصي لانه يودي به صلى الله
 عليه وسلم قال الله تعالى ان ذكركم كان يودي النبي
 فيستحي منكم لاني وهذا الراقعي اغا قصد بدمه
 انتصاره لان بينه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقصد
 ايداوه صلى الله عليه وسلم اي فلم يتفح دليل علي قتله
 واما الواقعة في عايته رضي الله عنها فهو جية للقتل اما
 لان القرآن شهد بيرانها فقد نها كذب له وكذبه

كفر

كفر واما تكونه تراشاه صلى الله عليه وسلم والواقعة فيها
 سفينته له ونصرته كفر وينبغي علي ذلك حكم الواقعة
 في بعثته امات المؤمنين علي اول لا يكون كفر وعلي الثاني
 يكون كفرا وهو لا رجح عند بعض الماكية واما لم يقتل علي
 الله عليه وسلم فذقة عايته لان قد نعم كان قبل نزول
 الآية ولم ينصف حكمه علي ما قبلها حاشا
 الصحيح لا سبوا اصحابي فمن احبهم احبني ومن ابغضهم
 ابغضني ومن اذاهم اذاني وهو يشمل سبوا الصحابة كقوله
 درجات في تفاوت حكمهم في ذلك بتفاوت درجاتهم
 ومرا تهمر والمجربة تزيد بر زيادة من تعلقت به فلا يقتصر
 في سب الي بكر رضي الله عنه علي الجلد الذي يقتصر عليه
 في جلد غيره لان ذلك الجلد مجرد عن الصحبة فاذا انتفأ
 الي الصحبة غيرهما ما يقتضي الاحترام لنبوة النبي وجماعة
 المسلمين وما حصل علي يد من الفروع وحلقة النبي
 صلى الله عليه وسلم وغير ذلك كل واحد من هذه الامور
 يقتضي من يد حق موجب لزيادة عقوبة عند الاجتوا
 عليه فنرا ان العقوبة وليس ذلك لتجد حكم بعد النبي
 صلى الله عليه وسلم بل لانه صلى الله عليه وسلم شرع احكاما
 واما باسباب فتحن تتبع تلك الاسباب وينتج علي
 كل سبب منها حكم وان كان الصدوق في حياة النبي صلى الله
 عليه وسلم له حق السبق الي الاسلام والصدق والقيام

في الله تعالى والمحبة الدائمة والاتفاق العظيم السالغ
 اقصي عايات الوسخ والامكان علي النبي صلى الله عليه
 وسلم واتصافه بالصفوة النامة وغير ذلك من خصايله
 الحميدة المذكورة في هذا الكتاب ومبرها شر بعد النبي
 صلى الله عليه وسلم ترتبت له خصوصيات وقضايل اخيرة
 كملا فخره في فارسها بما لم يكن ان ينور به احد من الامة
 بعده كما هو معلوم متطوع به لا يكره الا كما يرى نذرها هل
 عني وكفا بل لا هل الرده وتاخي الركاك وما ظهر عنه
 في ذلك من الشبه عر الي لم يبين فيها احد عا به وسر
 بذكرك اثاره في كل من ذلك يرد اد حقه وحرته ويخفى
 من احبوا عليه زيادة العذاب والسكال فلا يبعد كونه
 من الدين والمفضل بهذا المحل الاسوي والمقام الاسوي
 ان يكون به طامعا في الدين يستحق القتل علي ما
 مر ولقد قتل الله بسب يحيى بن زكريا عايتها السلام
 حسره ومعين العا قال بعض العلماء وذلك وبنه كل بني
 ونيعال ان الله تعالى اوحى الي نبينا صلى الله عليه وسلم
 الي قتل يحيى بن زكريا سبعين الفا ولا فتلى بالحسين
 بن سلك سبعين الفا وسبعين الفا وهكذا الصديق رضي
 الله تعالى عنه يقول الله تعالى حرته وحفه ما خزا
 كثير من الروافض لعنه الله الذي احزوا الله بقتل هذا
 ايرافضي وكانت مرتبة اصفه لوصف عنه وقد قال

ابو يوسف صاحب البي حنيفة مربي الله عنه ان القدر من يجوز
 بالقتل وحرية هذا ايرافضي علي مثل هذا المقام ايرافضي
 الذي هو مقام الصدوق والخلق الراشدين من اعلاه
 الاسباب المفضية للتفريق الذي يجوز به عند ابي
 يوسف الارنعا الي القتل اي لعنه الله فتل هذا ايرافضي
 حق صحيح لا اعراض عليه منها علي مذهب الحاكم الذي قل
 وهو ما كبري نبا علي ما من من مذهبهين وقد اعلي مذهب
 اي حبيبة وكذا علي وجه هذا الشافعي وكذا علي ما من
 عند الحنابلة فتدبر هذه الواقعة وما سفته لك من
 كلام العالم فيها فان فيها احتكاك مهمة وذو ايد حية قل
 ان يجدها مجموعة في كتاب من فواعها الغاب سائلة
 من الطعن والدر من همة عن النص والعب وقد
 ذكرت في كتابي الملقب بالاعظم في قوا طع الاسلام
 بوضع ما اشوب اليه حلال كلام السبكي وما يفرع ما قام
 علي اختياره المواقف لغير فواعه مذهبا فالت
 بيان ذلك من الكتاب المذكور فانه لم يصنف في باب
 مثله بل لم اظهر احد من ائمتنا آلف كتابا مكررا
 وحدها ولا استفاد حكاما علي الخد لعنه الاربعه مع
 الكلام علي كل من سايه بما يشرح نه الصديق ونصر
 به العيني فاستوفيت كل ذلك في ذلك الموضع العديم
 السوي عندنا الجسد والسحيفة ولم يطوغي الغناد

ادرجه فبعضنا الله به ونفيوه وادام علينا من جوده
 وفضله وجزيره انه الدوف الكريم والجواد الكريم الرحيم
الماسي الثاني فيما جاء عن ابي
 احمد المديني عن من يدعي الشياطيني
 لبسهم برانفا مما نقول الشيعة وادرافضة من عجائب
 الكذب والافتراء وليعلم بطلان ما زعموه من ان
 عليا لم فعل ما من نقيته ومداراة وحوفا وغير
 ذلك من فبا جمهر احوق الداء فخطي عن محمد الله
 اختلف بالمحسن فبنا به لانه اول من جمع بين ولادة الحسن
 والحسين رضي الله عنهم وكان شيخ بني هاشم ورئيسهم ووليهم
 كان يلقب بالنفس الزكية وكان من ابيه الدين بوبيع
 بالخلافة زمن الامام فالك في امته بالمدينة فامرسل
 المصور جيشا فقتلوه انه سئل عن المسح علي الحسين فقال
 امسح بعد مسح عمر فقال له السائل انما اسألك انت تمنح
 قال ذلك المحركت احببت عن عمر ولساني عن رايي
 فمحر حرمي ومبني الارض مثلي فقال له هذا نقيته فقال
 له محسن بن العباس والمبرر المصم هذا قوي في السر والعلانية
 فلا تمنع قول احد بعددي ثم قال من هذا الذي يرمي
 ان عليا كان مشهورا وان النبي صلى الله عليه وسلم امره
 بما مر فلم ينفذه فكيف بهذا الزر ومقصده له احوق
 الداء رقتني ايضا عن ولده الملقب بالنفس الزكية
 انه

انه قال لما سئل عن الشيعي ما عندني افضل من علي
 واخرج عن محمد بن الباقر انه قال اجمع بنواي طم رضى الله
 عنهم علي ان يقولوا اي الشيعة احسن ما يكون من القول
 اخرج ايضا عن جعفر الصادق عن ابيه محمد الباقر ان
 رجلا جاء الي ابيه زين العابدين علي بن الحسين رضي الله
 عنهم فقال احبني عن ابي بكر فقال عن الصديق فقال
 وسميه الصديق فقال فخلت لك امك قد سماه صديقا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجرون والانصار
 ومن لم يسمه صديقا فلا صدق في الله عز وجل قوله في الدنيا
 ولا في الاخرة اذهب فاحب ابا بكر وهرضى الله عنها واخرج
 ايضا عن صرة بن عبد الله سالت ابا جعفر الباقر عن حلية
 النبي قال لا بأس به فقد حلي ابو بكر الصديق سيفه
 قال قلت ونقول الصديق قال نعم الصديق نعم الصديق
 نعم الصديق فمن لم يقل الصديق فلا صدق الله قول له
 الدنيا والاخرة واخرج بن الجوزي في صفوة الصفوة
 ورا دقوب وثبت واستكمل القبلة فقال نعم الصديق
 نعم الصديق الخيرة احوق ايضا عن جعفر الصادق
 انه قال ما ارجوا من شفاعته علي شي الا واما ارجوا
 من شفاعته ابي بكر مثله وقدره مؤثني واخرج ايضا
 عن زيد بن علي انه قال لمن ينبر امها اعلم والله ان
 البراة من الشيعة البراة من علي ففقد ما ونا حرم

وريد هذا ان كان اماما جليلا استشهد في حفرته احيى
وعشر بن ومائة ولما صلب عريا ناجيات العنكبوت
وسجنت علي عورته حتى حنطت من ريق الناس فانه
استمر مصلوبا مدة طويلة وكان قد خرج وباهجه خلق
من الكوفة وحضر اليه كثير من الشيعة فقالوا له ابراهيم
عن الشيخين ونحن بنا يعك في فقالوا انا نرفضك
فقال اذهبوا فانتم الرافضة ومن حينئذ سموا الرافضة
وسميت شيعة بالزيرية واخرج الحامطة عمر بن شيبه
ان زيدا هذا هو الامام الجليل قيل له ان ابا بكر اخرج
من طاعة فذلك فقال انه كان رجيا وكان يكره ان
يغير شيئا تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسته
فاطمة فقالت له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطا في فذلك فقال هل لك بينة فشهد لها علي بن
امين فقال فبرجل وامرأة تستخفها ثم قال زيدا
لورجع الامر فيها الي لقضيت بقضا ابي بكر رضي الله
عنه واخرج عنه ايضا قال انطلقت الخوارج فبريت
ممن دون ابي بكر وعمر ولم يستطعوا ان يقولوا
فيها شيئا وانطلقتم فظفرتهم وبستم فوق ذلك فبريت
سهما فتمت بيتي فوالله ما بني احدا لا بريم سنة واخرج
ايضا ومن عساتر عن سالم بن ابي الجعد قلت لعمرو بن
الحنفية هل كان ابو بكر اول التوم اسلا ما قال لا

قلت

قلت فيما علا ابو بكر وسبق حتى لا يذكر احد شيئا
بكر قال لانه كان افضلهم اسلا ما حتى اسلم حتى لقي ربه
: اخرج الدارقطني عن سالم بن ابي حفصة وهو شيعي
كذلك ثقة قال سالت ابا جعفر محمد بن علي وجعفر بن
محمد عن الشيخين فقالا يا سالم فتولها وابرا عن عدوها
فانها كانت امامي هدي واخرج عنها ايضا قال دخلت
علي ابي جعفر وفي رواية علي جعفر بن محمد قال وراه
انه قال ذلك من اجلي اللهم ان كان في نفسي غير هذا
فلا تالني شفا عذ محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة
واخرج عنه ايضا قال دخلت علي جعفر بن محمد وهو
مريض فقال اللهم اني احب ابا بكر وعمر واتولاهما
اللهم ان كان في نفسي غير هذا فلا تالني شفا عذ
محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة واخرج عنه ايضا
قال قال لي جعفر يا سالم ايسب الرجل جده ابو بكر
جدي لا تالني شفا عذ محمد صلى الله عليه وسلم يوم
القيامة ان لم آتني اتولاهما وابرا عن عدوها اخرج
عن جعفر ايضا انه قيل له ان فلانا يرميكم انك بيرا من
ابي بكر وعمر فقال بيري الله من فلان ابي لا رجوا ان
ينفعني الله بقرايتي من ابي بكر ولقد سرحت فاصبت
ابي خالي عمدا الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر رضي الله
عنه واخرج هو ايضا والحاظ عمر بن ابي شيبه

من كثير قلت لابي جعفر محمد بن علي اخي في الحكم ابو بكر
ومر من حكمه شيئا قال ومنزل الفتوان علي عبده يكون
للعالمين نذير اما فلانا من حقا ما يرون حجة خردلة
قال قلت افا نولها جعلها جعلي الله قد آن قال نعم يا
كثير نولها في الدنيا والاخرة قال وجعل يصك عن
نفسه ويقول ما اصابك فيعتني ثم قال بوي
الله ورسوله من المغيرة بن شعبه وبيان فاعلم
كذبا علينا اهل البيت وارجع ايضا عن سائر
السيرة قلت لابي جعفر ما تقول في ابي بكر وعمر
فقال ابي والله لا نولها واستعصر لهما وما ادرت
احدا من اهل بيتي الا وهو يولاهما وارجع ايضا
عن المثالي رضي الله عنه عن جعفر بن ابي طالب
قال ولينا ابو بكر خير خليفة وارحم لنا واحباه علينا
وفي رواية ثانيا ولينا احدا من الناس مثله وفي رواية
فما راينا قط كان خيرا منه وارجع ايضا عن جعفر
بن الباقر انه قيل له ان فلانا حدثني ان علي بن
الحسين قال هذه الآية ونزعنا ما في صدورهم من
غل نزلت في ابي بكر وعمر وعثمان وعلي قال والله
انما نفهم اسرلت ففهم انزلت الا فيهم قيل فابي
عل هو قال غل الجاهلية ان نبي نهم وعدي
ونبي هاشم كان بينهم شي في الجاهلية فلم اسلم

هو لا

هو لا القوم تحابوا فاخذوا بكر الحاضرة لجعل علي
يسمى يده ويكرها حاضرة ابي بكر فنزلت هذه
الآية فيهم وفي رواية عمة ايها قلت لابي جعفر
وسالت عن ابي بكر وعمر فقال متى شك فيها فقد
شك في السنة ثم ذكر انه كان بيني تلك القبايل شكن
فلما اسلموا غابوا وروح الله ذلك من قلوبهم
حي ان ابا بكر لما اشكك حاضره سمعني علي يده
وصدده بها فنزلت فيهم هذه الآية وارجع ايضا
عن علي ان هذه الآية نزلت في هذه البطون
الثلاثة نهم وعدي ونبي هاشم فقال بينهم انا وابو
بكر وعمر وارجع ايضا عن ابي جعفر الباقر انه
قيل له كان احدا من اهل البيت حبيب ابا بكر وعمر
قال معاذا الله بل يتولونها ويستغفرون لها وينجون
عليها وارجع عن ابي جعفر ايضا عن ابيه عن بن الحسن
رضي الله عنهم انه قال لما خاضوا في ابي بكر وعمر
شكر في عثمان الا خبروني انتم المهاجرون الاولون الذين
اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله
ورحمتنا وينصرون الله ورسوله او تلك هم الصادقون
فالاولا قال فانتم الذين يتوآوا الدار والايمان من
قباهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم
حاجة مما اوتوا ويؤثرون علي انفسهم ولو كان بهم

خصامته ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون قالوا
 لا قال انهم فمعدبرين ان تكونوا من احدهذين
 الغريرين واما اسئد انكم لستم من الذين قال الله عز
 وجل فيهم والذين حياوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر
 لنا ولاهم اسال الذين سيقوننا بالايان ولا يعمل في
 قلوبنا عدا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم وارجع
 ايضا عن فضيل بن مرزوق سمعت ابراهيم بن الحسين
 اخا عبد الله بن الحسين يقول والله قد مرقت علينا
 الرافضة كما مرقت المرومية علي علي رضي الله عنه وارجع
 عنه ايضا حسنا بن حسن يقول لرجل من الرافضة
 والله لئن امكنتي الله شتم لا قطعت ايديكم وارجلكم من
 خلاف ولا فصل سكرتوبة وارجع ايضا عن محمد بن حاطب
 قال ذكر عثمان بن عبد الحسن والحسين رضي الله عنهم فقالا
 هذا امير المؤمنين اي علي (انكم الان في جملتهم اذ جبا
 علي فما ادري اسمهم يذكر عثمان ام سالوه عنه
 فقال عثمان من الذين اتقوا واسألوا ثم اتقوا واحسوا
 والله يحب المحسنين وارجع ايضا عنه من طرق قال
 دخلت علي علي فقلت يا امير المؤمنين اني ادرت الجواز
 وان الناس يسيرون في ثيابك في قتل عثمان وكان
 مكيًا فجلس وقال يا بن حاطب اني لا رجوا ان اتود
 انا وهو كما قال الله تعالى ونزعنا ما في صدورهم

من على الآية وارجع ايضا عن سالم بن ابي الجعد قال
 كنت جالسًا عند محمد بن الحنفية فذكروا عثمان فثبنا
 بعد وقال كنوا هذه فوجدنا يوقنا احرقتنا منه اكثر
 ما كان قبل فقال لم انظركم عن هذا الرجل قال ومن
 عباس جالس عنده فقال يا بن عباس ان ذكر الحسين
 الجمل وانا عن عيني علي وفي يده الراية وانت علي
 يساره اذ سمع هدة في المريد فرجع علي يده حتى
 بلغ بها وجهه مرتين او ثلاثا وقال وانا الصني
 قتلت عثمان لعنه الله في السهل وان الجمل قال
 فعند قريته عباس ثم اقبل علينا فقال في وفي هذا
 لكم شاهد عدل وارجع ايضا عن مروان بن
 الحكم انه قال ما كان احد ارفع عن عثمان من علي
 فقيل له ما لكم تشبهونه علي المناو قال انه لا يستقيم
 لنا الامور الا بذلك وارجع ايضا عن الحسين بن
 الحنفية انه قال يا اهل الكوفة اتقوا الله عز وجل
 ولا تقولوا لابي بكر وعمر ما ليس له باهل ان ابا بكر
 السديق رضي الله عنه كان مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في الغار ثمانين اثنين وان عمر اعز الله به الدين
 وارجع ايضا عن حبيب الاسدي ان محمد بن عبد الله بن
 الحسين اتاه فق مر من اهل الكوفة والمزينة فسأله
 عن ابي بكر وعمر فقلت الي فقال انظر الي اهل

لآله كسب الوثني من ابي بكر وعمر ايما عدي الفضل من علي
 ١٨ حرج ايضا من عبد الله بن الحسن قال والله لا يقبل
 الله عز وجل توبة عبد بنوا من ابي بكر وعمر وانما يعرفان
 علي قلبي فادع الله عز وجل لها اتعرب به الي الله عز وجل
 ١٩ حرج ايضا عن فضيل بن مرزوق انه قال قلت لعمري
 علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم اياكم امار فغرض طلعة
 يعرفون ذلك له من لم يعرف ذلك له مات ميتة جاهلية
 فقال لا والله ما ذافيا من قال هذا فهو كاذب قتلت
 انهم يقولون ان هذه المنزلة كانت لعلي ان رسول الله
 صلي الله عليه وسلم اوصي اليه شركا كانت للحسن ان عليا اوصي
 اليه شركا كانت لعلي بن الحسين ان الحسين اوصي اليه فقال
 عمر بن علي بن الحسين فوالله ما اوصي ابي عريق الشين
 فقال تلمس الله لو ان رجلا اوصي في ماله وولده وما يترك
 بعده ويليهم ما هذا من الدين والله ما هو الا ان كلين
 ٢٠ حرج ايضا عن عبد الجبار الهادي ان جعفر الصادق
 اتاهم وهم يريدون ان يتخلوا من المدينة فقال لهم
 ان شاء الله من صالني مصركم فابغضوه عني من زعم الي
 اما رايدا من ابي بكر وعمر فانما من بري ١٩ حرج ايضا
 هذا انه سئل عنها فقال ابل من ذكرها الا يجير فضيل له
 لعلك تقول تلك تعبئة فقال انا اذا من المشركين ولا
 نالتني شفاعته بعد صلي الله عليه وسلم ١٨ حرج عنه ايضا

لهما من اهل العراق برحمون الماسع في ابي بكر وعمر
 وهما والهي لا اي لا اسماء فروة بنت القاسم العقينه
 بن محمد بن ابي بكر وامها اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر
 ومن ثم سبق قوله ولدي ابي بكر من بني ١٨ حرج
 ايضا عن ابي جعفر الباقر قال من لم يعرف فضل ابي بكر
 وعمر فقد جهل السنة والسنن بعض ائمة اهل البيت
 صدق الله انما من الشيعة والرافضة وغيرهما ثمانا
 من البدع والاربا لان من هملهم بالسنة وفي الطوارق
 بسند ابي جعفر بن محمد عن ابيه قال قال رجل لعلي بن ابي
 طالب فضعك تقول في الخلفاء اللهم صلحنا بما اصلحت به
 الخلفاء الراشدين امهدين في همة فاعزوزت عينا فقال
 هما جيبياي ابي بكر وعمر اماما الهدي وشيخا الاسلام ورجلا
 فريسي المقندي بها بعد رسول الله صلي الله عليه وسلم من
 القندي بها عصم ومن اسع اثارها هدي الي صراط مستقيم
 ومن تمسك بها فهو من حزب الله فمذه اقاويل المعتز
 من اهل البيت رواها عن ائمة الحفاظ الذين عليهم المعول
 في معرفة الاحاديث والاثار ونعيم صحيحها من سفيها
 اسانيدهم المنفصلة فكيف يسمع المتمسك بعمل اهل البيت
 وينزعهم ان يعدل عما قالوه من تعظيم ابي بكر وعمر
 واعتقاد حقيقة خلافتها وما كانا عليه وصرحوا بتكذيب
 من فعل عنهم خلافة ومع ذلك بري ان ينسب اليهم ما

مسروا منه وراوه دما في حقهم حتى قال زين العابدين
 علي بن الحسين رضي الله عنهما ايها الناس احبونا بحب الاسلام
 فوالله ما يوح حبنا بكم حي صار علينا عارا وري روايته
 حي يعضنونا الي الناس اي بسبب ما سبوه الهم ما
 هربوا آسنه فلعن الله من كذب علي هؤلاء الانية ورياه
 بالدور واليهان الما **المالك**
 في افضلية اي سره ويا سره هذه لامة خرمه
 ثم عثمان بن عفان وري ذكر الاحاديث الواردة فيه
 وهذه ومعها ومعها ومعها ومعها ومعها ومعها
 ومثلها ومثلها ومثلها ومثلها ومثلها ومثلها
 وري بصرح بافضلية الشيخ علي بن ابي طالب
 ما زعمه الواقفة وشيعة من ان ذلك منه هرو واقفة
 انتم ان الذي اطلق عليه عثمان الانية وعلم الله
 ان افضل هذه الانية الصديق ثم عمر ثم اختلفوا فالأثر
 ومنهم الثاني واحد وهو المشهور من تائيد ان افضل
 بعدهما عثمان ثم علي وخبر الكوفيون ومنهم سفيان الثوري
 معصية علي بن عثمان وفيل بانوف عن انفاضل بيها
 وهو رواية عن مالك فمدح علي ابو عبد الله اما زري عن
 المدونة ان تالكار حمة الله سئل اي الناس افضل بعد
 بينهم فقال ابو بكر ثم عمر ثم قال وري ذلك شك فيل
 له وعلي وعثمان فقال ما ادرت احد امنى اقدري به

يفضل

يفضل احدهما علي بن ابي طالب وري عن رضى الله عنه
 او في ذلك شك يريد ما ياتي عن الاشعري ان تفصيل اي
 بكر ثم عمر علي بعينه الامة قطعي وتوقفه هذا اراجع عنه
 فقد حكى القاسمي عياض عنه انه رجع عن التوقف الي افضل
 عثمان والى القزطي وهو الاصح ان شاء الله تعالى
 ومالك الي التوقف اما المهريني فقال وتعارض الظنون
 في عثمان وعلي وفضلهم بن عبد البر عن جماعة من السلف
 من اهل السنة منهم مالك ويحيى بن النعمان وبن معين
 قال بن يعقوب ومن قال ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعرف
 لعلي سابقته وفضله فهو صاحب سنة ولا شك ان من
 اقتصر علي عثمان ولم يعرف لعلي فضله فهو مذموم وزعم
 بن عبد البر ان حديث الاقتصار علي الثلاثة اي بكر
 وعمر وعثمان مخالف لقول اهل السنة ان عليا افضل
 الما في بعد الثلاثة سره ودبانه لا يلزم من سكونهم
 اذ ذلك عن تفصيله عدم تفصيله وري في كتابه اي
 منصور البغدادي الاجماع علي افضلية عثمان علي علي
 فمدحونه وان فعل ذلك عن بعض الحفاظ وسكن عليه
 لما بيناه من الخلاف ثم الذي قال اليه ابو الحسن
 الاشعري اما مراهل السنة ان تفصيل اي بكر علي
 من بعده قطعي وخالفه ابو بكر الباقين فقال انه
 قطعي واختاره اما المهريني في الارشاد وبه خبر صاحب

المعصية في شرح مسلم وروى قول بن عبد البر
 في الاستيعاب ذكر عبد الرزاق عن معمر قال لو ان رجلا
 قال عمر افضل من ابي بكر ما عمنته وتذكرت لو قال علي
 عندي افضل من ابي بكر وعمر لم اعنقه اذا ذكر فضل الشيخين
 واحبهما واثنى عليهما بما هو اهل له فذكرت ذلك لوكيع فاعجبه
 واشتهاه انتهى وليس بمدر تفصيل فابايتك الا ان
 التفصيل المذكور ظني لا قطعي يواصله ايضا ما
 حكاه الخطابي عن بعض مشايخه ان كان يقول ابو بكر خير
 وعلي افضل كس قال بعضهم ان هذا اثنان من القول
 اي لانه لا معنى للمغيرة الا الافضلية في ان يريد ان
 حيرته ابي بكر من بعض الوجوه والفضلية علي من وجه
 اخر لم يكن ذلك من محل الخلاف ولم يكن الاس في ذلك خلافا
 ما يكره علي بل ابو بكر وابو عبيدة مثله يقال فيها ذلك
 فان الامانة التي في ابي عبيدة وحصة التي بين علي وعليه ولم
 يخص ابا بكر مثلها فكانت حيزا من ابا بكر من هذا الوجه
 وهو ما سئل ان المفضل قد توجب فيه منزلة بل من ابا
 لا توجب في الفاضل فان اراد شيخ الخطابي ذلك وان ابا بكر
 افضل مطلقا الا ان عليا وجدت فيه منزلة بل توجب في
 ابا بكر فخلده جميع ولا يخلده في غاية التماثل خلدا
 لمن انتصر له وجهه بما لا يجدي بل لا ينهي في الفاضل
 ونسبنا في ما قدمته من الاجماع علي الفضلية

ابي بكر قول بن عبد البر ان السلف اختلفوا في تفضيل
 ابي بكر وعلي رضي الله عنهما وقوله ايضا قبل ذلك روي عن
 سليمان وابي ذر والمقداد وجابر وجابر وابي سعيد
 الخدرى وزيد بن ارقم ان عليا اول من اسلم وفضل علي
 هو لا انتهى فليس اما حكاه او لا من ان السلف
 اختلفوا في تفضيلهما فوشي عريب انفراديه عن غيره يعني
 هو احب منه حقا واهلدا فلا يقول عليه ثلثين والمخالف
 لا يجمع العصاة والتابعين علي تفضيل ابي بكر وعمر وتقدم
 ما يثار في العصاة جاعل من ابا بكر لا يميز بين المشركين رضي
 الله عنه كما حكاه عنه البرقي وغيره وان من اختلف فيهم
 انما اختلف علي قسطن وعلي النزل في انه حفظ ما تم
 يحفظ غيره فيجاء بعمه بان الائمة انما اخرجوا من هذه المغالمة
 لسدودها ذهبا لا ان شدوذ المخالف لا يدرج فيه او
 راوا انها حادثه بعد انقضاء الاجماع فكانت في حديث
 الطرح والرد علي ان المروزي من كلام بن عبد البر ان
 الاجماع استقر علي تفضيل الشيخين علي الحسيني واما
 ما وقع في طبقات النبي السبكي الكبري عن بعض اصحابه من
 من تفضيل الحسيني من حيث انما يهتبه مني قد نيا في
 ذلك لما قدمناه ان المفضل قد توجب فيه منزلة لا
 توجب في الفاضل علي ان هذا تفضيل لا يرجع للثمة
 ثواب بل لمزيد شرف في ذات اولاده صلى الله عليه وسلم

من الشرف ما ليس في ذاتي الشيعي ولكنهما أكثرنا
 واعظم نعمًا للإسلام والمسلمين واحسن وأتقن مما
 جادها من أولاده صلى الله عليه وسلم فضل عن غيرهم
 وأما ما حكاه أعني بن عبد البر ثانياً من أولئك الجماعة
 قد قسّموا لوفهم قائلون بأفضليته علي بن أبي بكر مطلقاً
 بل أما من حيث تقدمه عليه أسلافنا علي القول ببلد
 أو موطنهم فيفضل علي بن أبي بكر ما عدا الشيعي وثمان
 لعمري لا دلالة الصحابة الصريحة على أفضليته هو لا عليه
 وإن كنت ما استندت بما عني علي ذلك فقلت
 الإجماع حجة على كل أحد وإن لم يعرف مستنده لأن الله
 عصم هذه الأئمة من أن يجمع على ضلالة ويدل ذلك
 بل يصرح به قوله تعالى ويبيع غير سبيل الوفاق قوله
 ما تروني وبضله مبهم وبيان مبهم وقد اقتصروا أيضاً
 على استحقاقهم للخلافة على هذا الترتيب لكن هذا الصبح
 كما مر بالدلالة بسوطاً فإن قلت لم يركب التفصيل
 بينهم على هذا الترتيب قطعياً أيضاً حتى عند غير الأشعر
 بالإجماع عليه ذلك أما بن عثمان وعلي فواضع للخلاف
 فيه كما تقدم وما بين أبي بكر ثم عمر ثم غيرهما فهو وإن
 اقتصوا عليه إلا أن في كون الإجماع حجة قطعية خلافاً
 فالذي عليه الأكثر أن الله حجة قطعية مطلقاً فيقدم علي
 الأدلة كالأول ولا يعارضه دليل أصلاً ويكفر أو يبدع أو

يقول

يفضل مخالفته وفي إمام الدارزي والاندلسي
 ظني مطلقاً والحق في ذلك التفصيل فما اتفق عليه القبرون
 حجة قطعية وما اختلفوا فيه كإجماع السكون والجماع
 الذي يورث مخالفته فهو ظني وقد علمت محاذيرته لكن إن هذا
 الإجماع لم يخالف نادراً ثم وإن لم يعتمد به في الإجماع
 على ما فيه من الخلاف في محله لكنه يورث عن المخالفة
 من الإجماع الذي لا يخالف له فالأول ظني وهذا قطعي
 وهذا يبرح ما قاله غير الأشعري من الإجماع هنا ظني
 لأنه لا يورث بما قدرناه من أن الحق عند الأصوليين
 التفصيل المذكور وكان الأشعري من الأكثرين القائلين
 بأنه قطعي مطلقاً وما يورثه هنا ظني إن المجمعين
 بينهم لم يقطعوا بألا فضلية المذكورة وإنما ظنوها بعض
 كما هو الظاهر من عبارات الأئمة وإشارتهم وسبب ذلك
 أن المسئلة أحتمل أدلة ومن مستنده أن هو لا الأربعة
 اختارهم الله لخلافة نبينا وإمامة دينه فكان الظاهر
 أن من أولهم عنده بحسب ترتيبهم في الخلافة وإيضاً في
 أبي بكر وعمر وعلي وعنه خصوص معارضة يابن
 بسططاً في النصايل وهي لا تفيد القطع لأنها بأسرها
 أحاد وصحة الدلالة مع كونه معارضة أيضاً وليس إلا أنها
 بكثرة أسباب الثواب موجب للزيادة المستلزمة لأفضليته
 قطعاً بل ظناً لأنه تفصيل من الله فله أن لا يثبت المظيع

ومنتب غيره وثبوت الامامة وان كان قصيرا لا يفيد
القطع بالافضلية بل غايته الظن كيف ولا فاعلم علي
رجلان امامه المفضول مع وجود العاقل لكسا وجدا
السلف فملوهم في ذلك لما اطلبوا عليه فلزمنا انبا عنهم
فيه وفنويض ما هو الحق فيه الي الله تعالى قال الاموي
وقد يراد بالتمييز اختصاص احد الشيخين عن
الاخر اما باصل فضيلة لا وجود لها في الاخر فالعالم
والجاهل واما زيادة فيها لكونه اعلم مثلا وذلك ايضا
غير مقطوع به فيما بين الصحابة اذ ما من فضيلة بنيت
احقما صها بواحد منهم الا ويمكن بيان مشا ركة غيره
له فيها وينقد من عدم المشا ركة فقد يمكن اختصاص
الاخر بفضيلة اخرى ولا سبيل الي التزجيم بكثرة
الافتقار للاحتمال ان تكون الفضيلة الواحدة اوضح
من فضائل كثيرة اما لزيادة شرفها في نفسها او لزيادة
كميتها ولا حزم بالافضلية بهذا المعنى وايضا فحقيقة
الفضل ما هو فصل عند الله وذلك لا يعلم عليه الا بوحى
وقد ورد الشاعليهم ولا يتحقق اذ راي حقيقة ذلك
الفصل عند عدم دليل قطعي متنا وسدا الا المشاهدون
لهم من الوحي واحواله صلى الله عليه وسلم معهم لظهور
القرائن الدالة على التفضيل حيث لا يخلف من لم يشهد
ذلك نعم وصل اليه سمعيات آدت عندنا الظن
بذلك

بذلك التفضيل علي ذلك بالترتيب لا فادها حرجا
واستبانا ما وساني بمسولة في النضال وبولجيت
ما مرانه لا يتر من الاجماع علي الاحقية بالخلافة الاجماع علي
الا فضلية لان اهل السنة اجمعوا علي ان عثمان اخي بالخلافة
من علي مع اختلافهم في ايها الفضل وقد اتفق هذا العام
علي بعض من لا قطع له فظن ان من قال من الاصوليين
ان الفضلية ابي بكر اثبتت بالظن لا بالقطع يدل
علي ان خلافة كذا ولي كذا علي انهم كما حرموا
بذلك صرحوا معه بان خلافة قطعية فليست حينئذ
تتالي ما قلناه ذلك البعض هذا ولكن ان نقول ان
الفضلية ابي بكر ثبتت بالقطع حتى عند غير الاشعري
ايضا بنا علي معتقد الشيعة والرافضة وذلك لانه
ورد عن علي وهو معصوم عندهم لا يجوز عليه الكذب
ان ابا بكر وعمر افضل الامة في السب الذهبي وقد تواتر
ذلك عنه في خلافة وكريه مملكته وبين الجيم الغفير من
شيعة ثم بسط الاثبات الصريحة في ذلك قال ويقال
رواه عن علي ما ينف عن ثانيا نفسا وعمدته جماعة ثم
قال فبيع الله الرافضة ما اهابهم انتهى ومن يهمل
ذلك في النهاية يري عنه انه قال خير الناس بعد النبي
صلى الله عليه وسلم ابي بكر ثم عمر رضي الله عنهما ثم رجل
اخر فقال ابنه محمد بن الحنفية شراست فقال انما انا رجل

من المظني وصح الذهبي وعينه طريقا اخري عن علي بن بك
وفي بعضها الاوانه بلخي ان رجلا لا يفضلوني عليها فمن
وجدته فضلتني عليها فهو منتر عليه ما علي المقري الا -
ولست تعددت في ذلك لما قبلت الاواني اكره العقوبة -
قبل التمتع من اخراج الدار قطني عنه لا احد احدا
فضلني علي ابي بكر وعمر الاحلية حد المقري وصح
من مالت عن جعفر الصادق عن ابي عبد الله ان عليا -
رضي الله عنه وقف علي عمر بن الخطاب وهو مسبي وقال
ما اقلت الغبرا ولا اظلت الحضرا احدا احب الي ان التي
الله بصحيفة من هذا السبي وفي رواية صحيحة انه
قال وهو مسبي صلى الله عليه وسلم وعاله قال سفيان
راويه قيل للباقي البيت الصلاة علي خير الانبياء منها
عنها فقال هكذا سمعت وعليه فيوجد باحتمال ان عليا
قال بعد ما كراهته عملا بقوله صلى الله عليه وسلم اللهم
صل علي آل ابي ابي واخرج ابو بكر الاخرى عن ابي
جيفة سمعت عليا علي منبر الكوفة يقول ان خير هذه
الامة بعد نبينا ابو بكر ثم خيرهم عمر وابو جعفر الخاضع
ابو ذر الصوري من طرق وسوسة والدار قطني وغيرهما
عنه ايضا دخلت علي علي في بيته فقلت يا خير الناس
بعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال مهلا يا ابا جيفة
الا احببتك خيرا للناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابوبكر وعمر وحك يا ابا جيفة لا يمنع نفسي وجب ابي بكر
وعمر في قلب موسى واجتار به يا ابا جيفة ثبتت عنه من
رواية منه محدث الخليفة وجاعة من طرف كثيرة بحيث
يجزم من نعرها بعد ور هذا القول من علي والرافضة وعنه لما
لم يكتموا انكار صدور هذا القول من ظهوره عنه بحيث يتلوه
الا جاهل بالاثار او يباهت قالوا لما قال علي ذلك فتمت -
وبدأ راة وبران ذلك كذب والخراوسيات ايضا وامس
ما يقال في هذا المحل الا لعنه الله علي الكاذبين واخرج
الدار قطني ابا جيفة كان يري ان علي افضل الامة فسمع
افرادا يخالونهم فخرجون حزب شديد افعال له علي بعد
ان اخذ سيده وادخله بيته ما احزنك يا ابا جيفة -
فما عطيت الله عهدا ان لا آتني هذا الحديث بعد ان
شا فني به علي ما بقيت وقول الشيعة والرافضة وعنه
انما ذكر ذلك علي قمية كذب وافترا علي الله اذ كيف ينوهر
ذلك من له ادني عقل او فهم مع ذكره له في الجلاء ومدة
خلافته لانه قال قال منبر الكوفة وهو لم يدعها الا بعد
فراغه من حرب اهل البصرة وذلك اقوي ما كان امرا
وانفذ حكما وذلك بعد مدة مديدة من موت ابي بكر
وعمر قال بعض ائمة اهل البيت النبوي بعد ان ذكر ذلك
فكيف يتعقل وقوع مثل هذه النقيصة المشيئة التي
افسدوا بها عما يدانوا اهل البيت لا ظاهرا لهم لهم كمال

الهبة والتقطير فما لو اتي تلميذهم حتي قال بعضهم اعز الانبياء
 شريف سني فلقد عظم مصيبة اهل البيت بهولا وعظم
 عوهم اولوا ولوا انتهى واحسن ما ابدل به الباقين هذه
 التقييد المشيوية لما قيل عن الشيعة فقال اي انولا هو
 قيل له اقم نبيهم ان ذلك تقية فقال انما يخاف الاحياء
 ولا يخاف الاموات فعل الله بشارب عبد الله كذا ولذا
 اخرج الدارقطني وغيره فانظر ما ابين هذا الاختلاج
 واوصحه مثل هذا الاساء العظيم المجمع علي خلافته وفصله
 بل او ليك الاشياء يدعون فيه العصمة فكون ما قاله واجب
 الصديق ومع ذلك فقد صرح لهم بطلان تلك التقية
 المشيوية عليهم واستدل لهم علي ذلك بان اتعا الشيعة
 بعد موتها لا وجه له اذ لا سطوة لها حينئذ شر بين لهم
 بعد ما علي هشام الذي هو والي رومة وشوكة قايمة انه
 اذا لم يتقدم مع انه يخاف ويخشى سطوته ومملكه وقوته
 وقهره فكيف مع ذلك ياتي الاموات الذين لا شوكة لهم ولا
 سطوة واذا كان هذا حال الباقين فما ظنك بعلي الذي لا
 شبهة بينه وبين الباقر في اقدامه وقوته وشجاعته وشدة
 باسره وكثرة عدته وعدده والله لا يخاف في الله لومة لائم
 ومع ذلك تقدم عنه بل تقا تركا من مدح الشيعة والثناء
 عليها ولما حيز الامة ومرا ايضا الخبر الصحيح عن مالك عن
 جعفر الصادق عن ابيه ابا قريش علي وقف علي عمر وهو

مسجي بنويه وقال ما سبق فما اخرج عليا ان يقول ذلك تقية
 وما اخرج الباقر ان يرويه لانه انما اصادق تقية وما اخرج
 الصادق ان يرويه لما انك تقية فكيف يسمع العاقل ان يترك
 مثل هذا الاسناد الصحيح وعمله علي التقية لشيء لم يصح وانما
 هو من جرأ لا هم وغيا واقم وكذبهم ومقتصر وما احسن
 ما سلكه بعض الشيعة المستغني كعبد الرزاق فانه قال
 افضل الشيعة بتفضيل علي اياها علي نفسه والا لكان
 فضلها كافي ويرا ان احببتم ابا خالفه ومما يلد بهم في
 دعوى تلك التقية المشيوية عليهم ما اخرج الدارقطني
 ان ابا سفيان بن حرب رضي الله عنه قال لعلي باعلا صوتك
 لما بايع الناس ابا بكر رضي الله عنه يا علي سبيلك هذا الامر
 اذل بيت لي قريش اما والله لا ملاها عليه خيله ورجالا
 ان شيت فقال علي رضي الله عنه يا عدو الاسلام واهله
 فما حذر ذلك للاسلام واهله فعلم بطلان ما زعموه واقتره
 من ان عليا بايع تقية وقهره ولو كان لما زعموه من
 ذلك اذ في صحته لتقل والشهر لعلي اذ لا داعي لكتفه
 بل اخرج الدارقطني وروي بعناه من طرق كثيرة عن علي
 انه قال والذي قلن الحق وبالله الشبهة لو عهد الي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عهدا لما هدت عليه ولولم اجدا لا
 يرادي ولم انزلني الي فحانة يسعد درجة واحدة من منبره
 صلى الله عليه وسلم ولقد صلى الله عليه وسلم رايا موثقه

وموضع فقال ثم فصل بالناس وتركتي موضعنا به لعلنا
 كما رضى به صلى الله عليه وسلم لودينا ومثلنا من يدريان
 في خاصي الاحقرية عن جبر من كنت مولاه فعلى مولاه
 وفي الباب الثاني وغيرها فرجع ذلك كله فانهم لم يسمع
 وما يلزم من المعاصد واساوي والعقايح العظيمة
 على ما روى من نسبت علي الى التقيته انه كان جنانا دليلا
 منور العادة الله من ذلك وحرد به للبيعة لما صار
 الخلافة له ومباشرته ذلك نفسه ومباشرته للادف
 من الامور المستفيضة التي تنقطع بكون ما سببه اليه
 او ليك اخي والعلادة اذا كانت الشوكة من البيعة قرينة
 جدا ولا شك ان بني امية كانوا اعظم قبائل قرين شوكة
 وكثرة جاهلية واسلاما وقد كانوا يوحيان من حوب
 هو قايدهم الشركي يوما واحد ويوم الاحزاب وغيرها وقد
 قال علي لما يبيع ويكر ما مر انما فرد عليه الرد
 الفاضل وايضا فبنوا يقيم وسوء عدي قومي الشيعي
 من اضغاث قبائل قريني فسكون علي لها مع انها كما ذكر
 وقيامه بالسيف على المنافقين لما انقضت البيعة له
 مع قوة شكهم من اوضح دليل على انه كان دليلا مع اذ
 حيث داروا به من الشجاعة بل لجل الاسني والله لو كان
 معه وصية من رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر القيام
 على الناس لانفذ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم

واما في السيف علي ربه معطلا لا يرتاب من ذلك الا من
 اعتقد فيه رضي الله عنه ما هو بركي منه وما يلزم من بيانا
 على تلك التقيته مشيئة علي من رضي الله عنه لا يعتمد على
 فوم فطاة نه حيث لم يرت في احطراب من امره فكلما قال
 عجل انه خالف فيها حتى حوفا ونقبة وكرة محبة الاسلام ابو
 حامد الغزالي قال غير بل يلزم من ما هو اشنع من ذلك وفتح
 كمواهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعين الامانة الا لعلي
 فنع من ذلك فقال مروا بالكر نقيته فطرق احتمال ذلك
 الى كل ما كجاعة صلى الله عليه وسلم ولا يفيد مبيد اثبات
 المعصية شيئا وايضا فقد استغاض عن علي رضي الله عنه
 انه كان لا يباي باحد حتى قيل للشافعي رضي الله عنه ما نضر
 اناس عن علي انه كان لا يباي باحد فقال الشافعي رضي
 الله عنه انه كان زاهدا والى اهل لا يباي بالدينا واهلها
 وكان عالمي والعالم لا يباي باحد وكان شجاعا والشجاع
 لا يباي باحد وكان شريفا والشريف لا يباي باحد
 اخرج به البيهقي وعلي فقد مر انه قال في ذلك نقيته فخلد
 انني معصيا بولايته وقد مر عنه من مدح الشيعي
 فيها وفي الخلوة وعالي منبر الخلافة مع غاية القوة
 والمنعة ما كان عليك قديرا ولا ذملا عنه
 ابو ذر العروبي والدارقطني من طرق ان بعضهم من يفسد
 يسون الشيعي فاجبر عليا فقال لوه هم يريدون

أنك تقهرنا اعلو انا حبروا علي ذلك وعل علي اعوذ
 باسمه ربهما الله ثم نض فاحد بيد ذلك الحبر وادخله
 المسجد فبعد الحبر ثم قبض علي الحسنه وعي بيضا -
 فجعلت دعوه نجاد بر علي الحميمه وجعل ينظر للبغاع
 حتي اجتمع الناس ثم خطب خطبة بليغه من جملتها ان
 اقوام يذكرون، خوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ووزيره وصاحبه وسيدني قريشي وابوي المسلمين
 وانما يذكرون بركي وعليه معاقب فقد سجد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالحد والوفاء في امر الله تبارك
 وينهيان ويوصيان ويحايان لا يوي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كذبا رايها ولا يحب كجها دبا لا يوي من عزها
 في امر الله فقبض وهو عنها آمن والمسلمون راى
 فمن تجاوز في امورها وسيرتها راي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وامره في حياته وبعد موته فقبض علي ذلك
 رحمه الله تعالى فلق الحبة وبها المسنة لا يحبها الاموس
 واصل ولا يفضها ويخالفها الا شني قارق وجها قربة
 وبغضها مروق ثم ذكر امرا النبي صلى الله عليه وسلم في
 بكرها لعلاء وهو يري مكان علي ثم ذكر انه بايع ابا بكر
 ثم ذكر اختلاف ابي بكر لعمركم قال الا ولا يلغني عن احد
 انه يغنيهما الا جلدته حد العتري وفي رواية تا اجنوا
 علي ذلك اي سب الشيعي فوه يرون انك موافق لهم

منهم

منهم محمد الله بن سبا فكان اول من اظهر ذلك فقال علي
 معا والله ان احمر لها ذلك لعني الله من اسير لها لا الحسن
 الجليل وسوري ذلك ان شأ الله تعالى ثم ارسل الي ابي
 قيسه الي اعداين واما قال لا تراكني في بلدة ابدا قال
 الائمة وكان فيه سبا هذا يهوديا فظهر الاسلام وكان كبير
 طائفة من الروافض وهم الذين اخرجهم علي رضي الله عنه
 لما ادعوا فيه الائمة وارضح الدار قطن من طرف ان
 عليا لمعان رجلا يعيب ابا بكر وعمر فاحضره وعرض له
 بعينها لعله يعترف فنطق فقال اما والدي بعث محمد
 صلى الله عليه وسلم بالحق ان لو سمعت منك الذي بلغني
 او الذي نبيت منك او ثبت عليك بيعة لا فعلت بك
 كذا وكذا اذا فتور ذلك فالداف باهل بيت النبوة اتباع
 سلمهم في ذلك والامراض عما ينسب اليهم الدافضة وعلمة
 الشيعة من قبيح المهمل والغباء والعدا فالحذر ثم الحذر
 من يلقونهم اليهم من ان كل من اعتمد تفصيل ابي بكر علي علي
 رضي الله عنه كان كافرا لان مرادهم بذلك ان يقرروا عندهم
 تفسير الائمة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من الائمة
 الدين وعلما الشريعة من اصحابها وانما العمل بكتب اهل
 السنة وما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن صحابته واهل
 بيته اذ الراوي جميع ائمة اهل البيت ولاحادث باسرها
 بل وانما قل القرآن في كل عصر من عصر النبي صلى الله عليه

وسلم واية علم حواهم الصعابة والتأنيون وعلمنا الدين
 دليس نحو اسرافقة رواية ولا دراية يدورون بها -
 فروع الشريعة ولا ما غاية امرهم ان يمع في خلال بعض
 الاسانيد من هو رافضي او غيره والكلام في قبوله -
 معروف منذ ائمة الاثر ونقاد السنة في ذلك فحوا فيهم
 فذروا في القرآن والسنة وابطلوا الشريعة راسا وقار
 فامر كما في زمن الجاهلية الجمل فلعنة الله واليم عقابه
 وعقاربهم بقتل علي من يقتري علي الله وعلي نبيه بما
 يودي الي ابطال ملته وهدم شريعته وكيف يسع اعمال
 ان يعقد كفر السواد الا عظم من امة محمد صلي الله عليه
 وسلم من غير موجب للتكفير وجب ان عيا افضل من ابي
 بكر رضي الله عنهما في نفس الامر اليس القائلون بافضلية
 ابي بكر موزونين لا فيهم انما قالوا ذلك لادنة صرحت به
 وهم مجتهدون والمجتهد اذا اخطأ اجر فليس يعاقب حينئذ
 بالتكفير وهو لا يكون لا بانكار جميع عليه معلوم من
 الدين بالضرورة عبادا كالصوم والصلاة واماما يقتصر
 الي نظر واستدلال فلا كفر بانكاره وان اجمع عليه علي
 ما فيه من الخلاف والمنظور اني اضافنا معشر اهل
 السنة والجماعة الذين هم همهم من الروايل والجهالات
 والساد والتعصب والحنف والغبابة فاستأثم تكفرا بما يلين
 بافضلية علي رضي الله عنه وان كان ذلك علي خلاف ما

اجفنا

اجفنا علي في كل عصر منا الي النبي صلى الله عليه وسلم قل
 ما امر اول هذا الباب بل اجفنا لهما العذر المانع من التغير
 ومن كفر الرافضة من الامة فلامور احزي من قبا عيهم
 انفتحت الي ذلك فالحذر الحذر من اعتقاد كفر من قلبه
 مملو بالايمان وغير متفق تقليد الخرافة الضلالة الضلالة
 وتامل ما صح وثبت عن علي واهل بيته من نصريهم بنفيل
 الشيعين علي علي فان هؤلاء الحنفي وان حملوا النقيض الباطلة
 نشيؤهم عليهم فلا اقل من ان يكون عذرا من اهل السنة
 في اتباعهم لعلي واهل بيته فيجتنب اعتقاد الكفر فيهم
 فانهم لم يشفوا عن قلب علي حين يعلموا ان ذلك تقية
 بل قراين احواله وما كان عليه من عظم الشجاعة والاقدام
 وانه لا يهاب احدا ولا يخشى في الله لومة لائم فاطمعة
 بعدم قد اقل ان يجعلوا ذلك شبهة لاهل السنة مانعة
 من اعتقادهم كفرهم سبحانه هذا مع ان عظماء
حاشا سبل شيخ الاسلام محقق عصره ابو زرعة
 العربي العمري عن ما اعتقد في الخلفاء الاربعة لا فضيلة
 علي السويب المعام ولكن يجب احدهم ادنى فاجاب
 بان المجبة قد تكون لا مرد بني وقد تكون لا مرد يوي والمجبة
 الدينية لازمة للافضلية فمن كان افضل كانت محبة
 الدينية له اكثر فني اعتقد نافي واحد منهم الا افضل
 احبنا غيره من جهة الدين اكثر كان قننا قننا نعم

الطوائف

ان احبنا غير افضل اكثر من محبة افضل لامر دنيوي كثيرة
 واحسان وعونه ثلاثا فحق في ذلك ولا امتناع فمن اعترف
 بان افضل هذه الامة بعد نبينا ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي
 لكنه احب عليا اكثر من اي بكر مثله فان كانت المحبة المذكورة
 محبة دينية فلا معنى لذلك. ذالمحبة الدينية لانها لا تفضل
 كما قرناه وهذا لم يعترف بافضل ما يكره الا بلسانه واما
 بقلبه فهو منفضل لعالي كونه احب محبة دينية زائدة على
 محبة اي بكر وهذا لا يجوز وان كانت المحبة المذكورة محبة
 دنيوية كونه من ذرية علي او خيرة ذلك من المعاني فله
 امتناع فيه انتهى **المسألة الثانية** في ذكر فضائل
 اي بكر الواردة فيه وهذه وفيه ايات واحاديث ما لا يحصى
 في الاثر قول من في وسببنا الاتي الذي يروي ما لم
 يتركي وما لا حد عنده من نعمة تجزي الا ابتغا وجه ربه
 الاعلى وليسوف يرضى قال **ابن الجوزي** اجمعوا على
 انها نزلت في اي بكر فقيلها التمرح بانها اتيت من سائر
 الامة والاني هو الاكرم عند الله لغونه تعالى ان اكرم
 عند الله اتعالم والاكرم عند الله هو لا فضل قصع انه افضل
 من غيره الامة ولا يكن حنا علي علي كما افتراه بعض الجهلة
 لان قوله وما لا حد عنده من نعمة تجزي يصرف عن حله
 عن علي لان النبي صلى الله عليه وسلم رآه فله عليه نعمة
 اي نعمة تجزي واد اخرج غالية يعني اي بكر للاجتماع علي

ان الاتي هو احد ما لا غير وخرج بن ابي حاتم والطبراني
 ان ابا بكر اتممت سبعة كلهم يعذب في الله فانزل الله فيه قوله
 وسيجزيها الاتي الى اخر السورة الآية استشهد
 قوله تعالى والليل اذ ابيض والهار اذ احمر
 خلق الذكر والاني اخر بن ابي حاتم عن بن مسعود
 ان ابا بكر اشعرى بلالا من امية بن خلف واي بن خلف برة
 ومثله اوافي فاعتمه الله فانزل الله هذه الآية اي ان
 يسبي اي بكر وامية واي لم يفرق فرقا عظيما فثبت ان ما
 بينهما الآية شائعه قوله تعالى ثانيا اثنين اذ هما في
 الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله
 سكينته عليه وايده بجوده لم تزوها لوجه المسلمين على
 ان الكراد بالصاحب هنا ابا بكر ومن ثم من انكر صحبته
 تفراجا عما وخرج بن ابي حاتم عن بن عباس رضي الله عنهما
 ان النبي في فانزل الله سكينته عليه في بكر ولا ينافيه
 وايده بجوده لم تزوها لهما فان نصيب في كل ما يليق به
 وحده بن قاضي بانه لعل علم في ذلك نصا لما حمل الآية
 عليه مع مخالفة ظاهر حاله الآية من جهة قوله تعالى
 والذي جاء بالصدق وصدق به اولى بيت هم المؤمن اخر
 ابن الزوارق عساكر بن علي رضي الله عنه قال في تفسيرها
 انه يجب بالصدق هو محمد والذي صدق به ابو بكر قال
 ان عساكر هذه الرواية بل هي لعلها فتاة لعلها الآية

الى الله فوله تعالى ولم يخاف من امر به جنات
 اخراج بن ابي حاتم عن بن شاذان انما نزلت في ابي بكر
 اشاد الله فوله تعالى وشاورهم في الامر اخراج الحاكم
 عن بن عباس انما نزلت في ابي بكر وعمر ويؤيده الخبر ان
 الله تعالى من بين ان استشير ابي بكر وعمر الا في
 اشاد الله فوله تعالى فان الله هو مولاه وجبريل وصالح
 المومنين اخراج الطبراني عن بن عمر بن عباس رضي الله عنهما
 انها نزلت فيها الآية اشاد الله فوله تعالى هو الذي يصل
 عليكم صلاة يكتة ليخرجكم من الظلمات الى النور الآية الثانية
 فوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا حمله امه كرهها
 ووضعت كرها وحمله وفساله فلا يكون شهرا مني اذ بلغ اشده
 وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي اعمت
 علي وعلى والدي واباعل صالحا نرفها واصليح لي في ديني
 اني بنت اليك وايد من لساني اوكيك الذي يتجمل بهن
 امسح ما عملوا ويثجا وزعن سياهم في اصحاب الجنة وعد
 الصدق الذي كانوا يعدون اخراج بن عساكر عن بن
 عباس رضي الله عنهما ان ذلك جميعه نزل في ابي بكر ومن
 تأمل ذلك وجد فيه من عظم المنفعة له والمنفعة عليه
 ما لم يوجد عليه من غيره لا حد من الصحابة رضوا الله عليهم
 اجمعين الآية الهاشمية فوله تعالى ونزعنا ما
 في صدورهم من غل اخوانا علي سررستنا بلقي نزلت

في ابي بكر وعمر وعائشة رضي الله عنهم كما مر ذلك عن علي
 بن الحسين رضي الله عنهما الآية الحادية عشر فوله تعالى
 ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يعاقوا وفي الخبر
 والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعنفوا وليصغوا
 الا يخشون ان يعصوا الله كرهوا الله عفوهم من حرم نزلت في
 الجاري وغيره عن عائشة في ابي بكر لما حلف لا ينفق
 علي مسطح لكونه كان من الذين رموا عائشة بالافتك
 الذي تولى الله برأيه بالآيات التي اتمها في شأنها
 وما نزلت قال ابو بكر والله يا ربنا انما نحب ان تعصمنا
 وعادله بما كان يصنع ابي بنفقة عليه وفي رواية من
 النبي روي عنها ايضا في حديث الاقل الطويل واسأل الله
 ما لي ان الله بن حيا و ابا لا ملك عصبة منكم العشر ايات كلها
 فها انزل الله تعالى هذا في براني قال ابو بكر الصدوق
 وكان ينفق علي مسطح بن اثانة لعترا بنته وفقره والله
 لا اتفق علي مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة
 ما قال فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
 ونزلت الآية اشاد الله ثم قالت قال ابو بكر رضي الله
 عنهما لا حب ان يعصوا الله في فرجهم الي مسطح بالشفقة
 التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا
 وكسبه علم من حديث الافتك المشا رايه ان من
 سب عائشة الى الله كان كافرا وهو ما صرح به ائمتنا

وغيرهم لان في ذلك تكذيب السعوى من القرآنية وتكذيبها
كما ضربا جماع المسلمين وبه يعلم القطع بكبر كثير من غلاة
الروافض لا أنهم ينسبوننا الي ذلك فأنزلهم الله اني يكون
الآية الثانية عشر قوله تعالى الا تصروه فعد نصره الله اذ
اخرجهم الذين كفروا ثانيا في اثنين الآية واخرج بن عساكر
من بني عيينة قال عاب الله المسلمين كلهم في رسول الله
الله عليه وسلم الا يا بكر فانه خرج من المعاربة ثم قرأ الا
تصروه فعد نصره الله واما الا حدة في كثير
من سورة وقد مر في الفصل في الفصل الثالث
باب الاول في حجة اذا المنع من السابقة ثم
الدالة عليه خلافة وغيره من ربيع ثمانية وعلوقه
عامة في تحاله وغرة في فضايه وافضل فذلك بين
عليه في العدة هنا فقلت احدى السادسة عشر اخرج
الشيخان عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه قال النبي
صلي الله عليه وسلم فقال اي الناس احب اليك قال عاب
فقلت من الرجال فقال ابو صافقت ثم من فقال عمر بن
الخطاب بعد رجالا وفي رواية لسه اسألك عن اهلك
ما اسألك عن اهلك احدى السابعة عشر اخرج
النجاشي في صحيحه عن بن عمر رضي الله عنهما في زمن
رسول الله صلي الله عليه وسلم نجا يا بكر ثم عمر ثم عثمان
في رواية لابي داود كنا نقول ورسول الله صلي الله

عليه

صلي الله عليه وسلم في افضل الله بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان
راى انا طبراني فيبلغ ذلك رسول الله صلي الله عليه وسلم
فلما ينكره وفي البها ري ايضا عن محمد بن الحنفية قلت لابي
يعني عليا رضي الله عنهما اي الناس خير بعد رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقال ابو بكر قلت ثم من قال عمر
ورضي الله عنه وخشيت ان يقول عثمان قلت شرانت
قال قال الا واحد من المسلمين واخرج بن عساكر
عن بن عمر بن قيسا رسول الله صلي الله عليه وسلم ففضل
ابا بكر وعمر وعثمان وعديا واخرج ايضا عن ابي هريرة
رضي الله عنه كنا نعتبر احب رسول الله صلي الله عليه
وسلم ونحن متوا نرون نقول افضل هذه الامة بعد
نبيها ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم حنك والترمذي
عن جابر ان عمر قال لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذلك
فلقد سمعته يقول ما طلعت الشمس على خير من عمر
ومر الله خاتم من علي خير هذه الامة بعد نبيها
ابي بكر وعمر وانه قال لا يفضلني احد علي ابي بكر
وعمر لا بجلدهم حد المفتوي اخرج بن عساكر واخرج
الترمذي والحاكم عن عمر قال ابو بكر سيدنا وحيونا
واحبنا الي رسول الله صلي الله عليه وسلم وبن عساكر
ان عمر بعد النبي ثم قال الا ان افضل هذه الامة بعد

بينها ابو بكر بن قال غير هذا فهو مفتوح عليه ما على الفتح
 حديث الناس من اخرج حديثه في مسنده و ابو
 نعيم وغيرهما من طرق عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ما طلعت الشمس ولا غابت على احد
 افضل من ابي بكر الا ان يكون بيني وبينى لعظمتي ما طلعت
 الشمس ولا غابت عاليا احدثه النيسابوري والمرسلين افضل
 من ابي بكر وورد من حديث جابر بن عبد الله ما طلعت
 الشمس على احدكم افضل منه واخرجه الطبراني وغيره
 وله شواهد من وجوه اخر تقضي له بالصحة والحسن
 وقد اشارت كثير الى الحكم بصحة الحديث التاسع عشر
 اخرج الطبراني عن اسعد بن زرارة ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ان روح القدس حيوي اخرجني ان
 حيرتك بعدك ابو بكر الحديث الثامن عشر و اخرج
 الطبراني وفيه عدي عن سلمة بن الاكوع قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي بكر خير الناس الا ان
 يكون بيني الحديث الثاني و اخرج عبد الله
 ابن احمد في زوائد المستند من باب عباس رضي الله عنهما
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر صاحيبي
 وموطني في الغار سدوا كل خوخة في المسجد الا خوخة
 ابي بكر الحديث الثاني و اخرج في الحديث
 عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر

مني واثامته و ابو بكر اخي في الدنيا والاخرة الحديث
 اخرج ابو داود والحاكم من ابي هريرة رضي
 الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنان حيوي فاحذر
 سيدي فاراني باب الجنة الذي تدخل منه اثنان فقال ابو بكر
 وجدتني كنت معك حتى انظر اليه فقال اما انتك يا ابا بكر
 اول من يدخل الجنة من امتي الحديث الرابع و اخرج
 اخرج الطبراني عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ان ابا بكر يؤول الرويا وان روياه للصالحه خضع من النبوة
 اي اثاره من اثار نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الماخذه
 عليه لمزيد صدقه وتخليه لها عن ساير حظوظه واعراضه
 وعظيم فتايه عن نفسه واهله احدثه عباس بن علي
 اخرج الديلمي عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 مريان اولي الرقيا ابا بكر الحديث السادس و اخرج
 اخرج احمد والبخاري عن عباس رضي الله عنهما ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال انه ليس لي الناس احد امن
 علي في نفسه وما له من ابي بكر بن ابي فحافة ولم يستخذ
 خليله عبيدي لا اتخذت ابا بكر خليل ولا خلفه الاسلام
 افضل سدوا عي كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر
 الحديث السابع و اخرج في الحديث
 عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ابي بكر استغني
 الله من النار الحديث الثامن و اخرج من

عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكره ان صاحبي
 علي المومني وصاحبي في النار احدثه التاسع والاربعون
 اخرج ابو يعلى في مسنده وبن سعيد والحاكم وصححه عن
 عائشة قالت اني لقي نبي ذان يوم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم واصحابه في الغني والستر بيني وبينهم
 اذ اقبل ابو بكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سره
 ان ينظر الي عتيق من النار فليتنظر الي اي بكر وان
 اسمه الذي سماه به اهله لعبد الله فقلت عليه اسم عتيق
 احدثه ثوبان اخرج الحاكم عن عائشة ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لا يكره ان عتيق الله من النار
 لقي يومئذ سمى عتيقا احدثه ثوبان في سنن
 اخرج البزار والطبراني بسند جيد عن عبد الله بن الزبير
 رضي الله عنهما قال كانا سمى اي بكر عبد الله فقال له النبي
 صلى الله عليه وسلم انت عتيق الله من النار فسمي عتيقا
 تسميتك يستغاه من هذه الاحاديث ما هو الاصح عند
 العلماء ان اسم اي بكر عبد الله وان لعبد عتيق احدثه
 ابن و احدثه ثوبان اخرج الحاكم بسند جيد ان عائشة
 قالت حبا المشركين الي اي بكر فقالوا هل لك الي قامك
 يرجم الله اسري به الذليلة الي بيت المقدس قال وقال ذلك
 فقالوا نعم قال لقد صدق اي لا صدقه يا بعدين ذلك
 عجز السما بعبر السما غداة وروحة فلذلك سمى الصديق

وورد هذا الحديث ايضا من حديث اسحق واهي هريرة وامر
 حان اسند الاولين بن مسعود والثالث الطبراني احدثه
 الثالث و احدثه ثوبان اخرج سعد بن منصور في سننه عن
 وهب مولى اي هريرة قال ما رجع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم سلة اسري به فكان بذني طوي فقال يا جبريل ان
 فومي لا يصدقوني قال يصدقك ابو بكر وهو الصديق
 ووصله الصراي في الاوسط عن اي وهب عن اي هريرة
 واخرج الحاكم عن النيران بن سيرة قلنا لعلي يا امير المؤمنين
 مننا من اي بكر فقال قالك امره سماه الله الصديق علي
 ان من حليقة رسول الله صلى الله عليه وسلم لدينا فرضينا
 لدينا اسما ده جيد وبع عن حكيم بن سعيد سمعت عليا
 علف لا نزل الله اسم اي بكر من السما الصديق احدثه ثوبان
 احدثه ثوبان اخرج الحاكم عن اسحق ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ما يحب النبي والمرسلني اجويني ولا صاحب بشر
 افضل من اي بكر احدثه ثوبان واهل البيت اخرج
 الترمذي عن اي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناها ما احلدا اوبكر فان
 له عندنا يد اوكافيه الله يا يوم الغيامة وما نفعتني مال
 احد قطه ما نفعتني مال اي بكر وثولنت متخدا احد اخليل
 لا تحددت انا بكر خيل الا وان صاحبك اي محمد صلى الله عليه
 وسلم خليل الله احدثه ثوبان واهل البيت اخرج النيران

واحد والترمذي والنسائي عن أبي هريرة ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال من اتقى زوجي في سبيل الله نوفي
 من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل
 الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد
 دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب
 الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة
 قال ابو بكر واهل بيدي (حدثني تلك الابواب كلها) قال نعم
 وارجو ان تكون مني احدث السامع والحدث اخرج
 الترمذي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي
 لقوم فيهم ابو بكر ان يومهم غيره ولهذا الحديث تعليل تام
 ومناسبة ظاهرة باحاديث الخلافة الخمسة عشر انشا بقدر
 الحديث الخامس واشتهر اخرج الشيخان واحده
 والترمذي عن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال له في الغار يا ابا بكر ما لك باثنين الله ثالثهما احدث
 التاسع وخلافه اخرج عبدان الرومي وابن قانع عن
 مهران ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس اغفلوني
 في ابي بكر فانه لم يتوكل منذ محبتي احدث الاربعون
 اخرج من مساكم عن عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة نادى مناد
 لا يرخص احد من هذه الامة كتابه قبل ابي بكر احدثه
 الحادي والاربعون اخرج الطبراني عن ابي امامة ان
 رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اتخذني خليلا
 كما اتخذ ابراهيم خليله وان خليلي ابا بكر وفيه معارضة
 لما مر انما وفيه رابع احاديث الخلافة الا ان تمل ذلك
 عن كمال الخلقة وهذا علي نوع منها الحديث السابع
 والاربعون اخرج الطبراني وابن شاهين عن
 معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يكره فوف
 سمايه ان يخطا ابو بكر وفي رواية ان الله يكره ان
 يخطا ابو بكر مرهاته ثقات الحديث الثالث والاربعون
 اخرج الطبراني عن ابن عباس ما لحدثه عن ابي ابي
 بكر واسا في نفسه وبالله والتكفي ابي احدث الرابع
 والاربعون اخرج الطبراني عن معاذ ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال رايت ابي وصفت في كفة وامني في كفة فحدثها
 ثم وضع ابو بكر في كفة وامني في كفة فحدثها ثم وضع عمر في
 كفة وامني في كفة فحدثها ثم وضع عثمان في كفة وامني في
 كفة فحدثها ثم رفع الميزان احدث الخامس والاربعون
 اخرج مسلم والنسائي والترمذي وابن ماجة واحكام والبيهقي
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارحم امي بامتي ابو
 بكر وستاين ثمة احدث السادس والاربعون اخرج
 احمد وادود وابن ماجة والحيث عن سعد بن زيد ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عشرة في الجنة بيتي في الجنة
 وابو بكر في الجنة احدث وستاين ثمة ايضا الحديث السابع

و ١. اخرج احمد والبيهقي عن سعيد بن زيد بن سنان
 عن عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر
 لي الجنة وسياي بطولك احدث في الشام وان دعوت
 اخرج الترمذي عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال رحم الله ابابكر زوجي ائبته وجليتي ابي دار الهجرة
 واعتق بلا لا من ماله ولم تمنعني مال احد في الاسلام ما
 تمنعني مال ابي بكر وقوته وجليتي ابي دار الهجرة قد نيا فيه
 حديث البخاري انه صلى الله عليه وسلم لم ياخذ الا حلة من ابي
 بكر الا بالثمن الا ان يجمع ماله اخذها او لا بالثمن ثم ابراه
 بكره من الحديث وسناني في نسخة احمد في السبع والاربع
 اخرج البخاري عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله
 عليه وسلم اذا قبل ابو بكر فسلم وقال ان كان بيني وبينه حرب
 الغضب بيني فاسرعت اليه سرعته فسالته ان يعصمني فابي
 علي فاقبلت اليك فقال يعصمك الله يا ابا بكر يعصمك الله
 يا ابا بكر ثم ان عمر بن الخطاب قال يا ابا بكر فامره فاب
 النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم
 يتعرج حتى اشفق ابو بكر فجلس علي ركبته فقال يا رسول الله
 انك انت اظلم منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني
 ايام فماتم كبرت وقال ابو بكر صدقت وواساني بنفسه
 وماله فقال انهم تاركوا لي صاحبي فما اودي ابو بكر بعدها
 واخرج بن عدي عن حديث بن عمر نحوه وفيه فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يؤذوني في صاحبي فان الله بعثني بالهدى
 ودين الحق فسلمت كبرت وقال ابو بكر صدقت ولولا ان الله
 ساء صاحبا لا اخذته خيلا وكنت احوة الاسلام احدث في الشام
 اخرج بن عساكر عن القزاز قال استب عقيل بن ابي طالب وابو
 بكر قال وكان ابو بكر ساء با غير الله يخرج من قرابة عقيل
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض عنه وشكاه
 للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
 الناس فقال لا تدعون في صاحبي ما شئتم وشاءت فوالله
 ما سلم رجل الا عني ابي بيته فلما اذ باب ابي بكر قال علي ابي
 السور ولقد قنتم كذبت وقال ابو بكر صدقت واسكنتم الاموال
 وحادي بماله وحذ لقوي وواساني وابعني احدث في
 الحديث واخبرني اخرج البخاري عن بن عمر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من جرت ثوبه خيلا لم ينظر الله
 اليه يوم القيامة فقال ابو بكر ان اجد شيئا قنوني ليسرني
 الا ان انفا هذه ذكمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كنت تضجع ذلك خيلا احدث في الشام واخبرني اخرج
 مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من ابيع اليوم منكم مائتا قال ابو بكر ما قال من
 سبع اليوم منكم حيازة قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم
 مريضا قال ابو بكر انا قال فمن اطعم اليوم منكم مسكينا قال
 ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اتمن

في امره الا دخل الجنة اذ ربي ثلثت و الخمسون اخراج
 البزار عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال قال صلى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم قبل علي اخي بروجه
 فقال من ادبج منكم اليوم كتابا فقال عمر يا رسول الله لم احدث
 نفسي بالصوم البارحة فاصحبت منظرًا وقال ابو بكر ولكن حدثت
 نفسي بالصوم البارحة فاصحبت ما غيا فقال هل منكم احد اليوم
 عاد مريضًا فقال عمر يا رسول الله لم يبرح ذئيف نعوذ المريض
 فقال ابو بكر يعني ان اخي عبد الرحمن بن عوف شاك فجعلت
 طريقي عليه فظفرتني اصبح فقال هل منكم من اطعم ليوم مستينا
 فقال عمر طينا يا رسول الله ثم لم يبرح فقال ابو بكر دخلت
 المسجد فاذا بسايل فوجدت كسرة من خبز الشعير في يد
 عبد الرحمن فاخذتها فدفعتها اليه ثم قال انت فاشرب الخبز
 ثم قال كلمة اخي جاهر زعم انه لم يرد خبزًا قط الا سقاه اليه
 ابو بكر كذا الفقه الحديث في السنة التي رايتها وفيما يحتاج
 للتأمل واخرج ابو داود عن سمعون قال كنت في المسجد
 اصلي فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر
 وعمر فوجدني ادعوا فقال سل نعطه ثم قال من احب
 ان يظلم العوان غضا طويلا فليقرأ بقراءة امر عبد فرجعت
 اي من لم يقرأ في اي بكر فبشوري ثماني عمر فوجدنا
 بكر خارجا سبق اليه فقال انك لسباق بالخير الحديث
 الرابع والخمسون اخراج احمد بسند حسن عن ربيعة

الاسلي

الاسلي قال جري بيني وبين ابي بكر كذا فقال لي كلمة
 كرهتها وندم فقال يا ربيعة رد علي مثلها حتي يكون قصاكا
 فقلت يا ابا بكر هل فان ظلمت ابي بكر رجاء اناس من اسلم
 فقالوا رحرره ابا بكر في اي شيء يستعدي عليك وهو الذي
 قال لك ما قال فقلت انذرون من هذا هذا ابو بكر هذا
 ثاني اثنين وهذا ذو شيبته المسلمين اياكم لا يلتفت فراكم
 تنصرون في عليه فيغضب فياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيغضب لغضبه فيغضب الله لغضبه فيهلك ربيعة واخلاق
 اوتكر وتنجته وحدي حتى اني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لحدثت الحديث كما كان فرقع ابي راسه فقال يا ربيعة ما لك
 والصدوق فقلت يا رسول الله كان كذا وكذا فقال لي كلمة كرهتها
 فقال لي قل كما قلت حتي يكون قصاكا فابيت ففعل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اجل لا نرد عليه ولكن قل عقر الله كك يا
 ابا بكر فقلت عقر الله كك يا ابا بكر الحديث الخامس
 والاربعون اخراج الترمذي وحسنه عن ابن عمر ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لا يكر انك تاحي علي الجحش
 وصاحبي في القار وموسى في القار احد في استأوس
 وخمسون اخراج البيهقي عن حذيفة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان في الجنة طير كما مثال النجاني قال
 ابو بكر انما لنا عمة يا رسول الله قال انتم سمان يا كلها ولدت
 من يا كلها وقد ورد هذا الحديث من رواية اسنن ايضا الحديث

١٢٠٠ ورجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاله المأذون الجلال
 سيوطي في تاريخ الخلفاء عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في أبي النضر ما مررت
 ببيت إلا وجدت فيها اسم محمد رسول الله وأبو بكر الصديق خلي
 وورد هذا الحديث أيضا من رواية من عمرو بن عباس وأبي
 وإبي سعيد وإبي الدرداء وأسانيدها كلها ضعيفة كغيري
 مجموعها إلى درجة الحسن الحديث الثامن ورسول الله
 ابن أبي حاتم وأبو نعيم بن سعيد بن جبير قال قرأت عند رسول
 صلى الله عليه وسلم يا أيها النفس الطيبة فقال أبو بكر يا رسول
 الله إن هذا الحسن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما
 إن الملك سيوفوها لك عند الموت الحديث السامع ومنه
 أخرجه في أبي حاتم عن عامر بن عبد الله بن الزبير قال لما نزلت
 ولما كتبنا عليهم أن يقتلوا أنفسهم قال أبو بكر يا رسول الله
 لو أمرتني أن أقتل نفسي لفعلت قال صدقت الحديث الثامن
 ورجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاله المأذون الجلال
 شافعي في السنة عن أبي عباس موصولا وأبو القاسم البغوي
 قال حدثنا داود بن عمر حدثنا عبد الحميد بن الوليد عن أبي
 أبي مليكة وناعه وكيع عن عبد الحميد وأخرجه بن عساكر
 وعبد الحميد رثقة وشيخه بن أبي مليكة أما رالا أنه من هذه
 الطريق مرسلا قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
 غدرا فقال ليسبح كل رجل إلى صاحبه حتى يفي رسول الله صلى

الله عليه وسلم وأبي بكر فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إلى أبي بكر حتى اختتمه فقال لو كنت متخذ خليلا حتى التي
 الله لا اتخذت أبا بكر خليلا ولكنه صاحبي الخريف المأذون
 والسنن أخرجه بن أبي الدنيا في معادم الأخلاق وفي
 عساكر من طريق صدقة بن ميمون أنفري عن سليمان
 بن دينار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصال
 الخير ثلاثمائة وستون خصلة إذا أراد الله لعبده خيرا
 جعل الله فيه خصلة منها بها يدخل الجنة فقال أبو بكر رضي
 الله عنه يا رسول الله أففي شيء منها قال نعم جميعها من كل
 وأخرجه بن عساكر في طرق أخراته صلى الله عليه وسلم قال
 خصال الخير ثلاثمائة وستون فقال أبو بكر رضي الله عنه
 يا رسول الله في شيء منها فقال كلها فيك فخصياك يا أبا بكر
 الحديث الثامن والسنن أخرجه بن عساكر من طريق
 مجمع الأنصار عن أبيه قال إن كانت خلقته رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لتشيبك حتى تضيق كالسور وإن
 مجلسي أبي بكر من أعمار غم ما يجمع فيه أحد من الناس فافا
 جأ أبو بكر حبس ذلك المجلس وأقبل عليه النبي صلى الله عليه
 وسلم ووجهه والي عليه حديثه ويجمع الناس الحديث
 الحديث والسنن أخرجه بن عساكر عن أبيه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حب أبي بكر وشكره قد أحب
 علي كل أمي وأخرجه مثله من حديث سهل بن سعيد الحديث

اسرج ي نسوح اخذ من عساكر عن عايضة رضي الله
 عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم عيسى
 الا ابكر احدثي الناس و نسوح اخذ من ابي
 هرويرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 من نهي ما لا يحل فانه نهي ما لا يكره في ابي بكر في ابي بكر
 وقال هذا ما في الاكث يا رسول الله واخرج ابو جلي
 مثله من حديث عايضة مرفوعا قال بن كثير مروي ايضا
 من حديث علي بن عباس واسن وجا بر بن عبد الله
 وابي سعيد الخدري رضي الله عنه واخرج الخطيب عن بن
 اسيب من سلا و زاد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقضي في مال ابي بكر كما يقضي في مال نفسه واخرج من
 متاكر من صوقي بن عايضة وعروة ان ابابكر اسلم يوم اسلم
 وله اربعون الف دينار وفي لفظ اربعون الف درهم وانتم
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم احدثي سادس و نسوح
 خرج البخاري و بن عساكر من من عمر رضي الله عنها قال كنت
 عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابوبكر الصديق وعليه
 عصابة قد دخلها في صدره خيالة دخل عليه جبريل فقال
 يا محمد مالي ابي ابابكر عليه عصابة قد دخلها في صدره خيالة
 فقال يا جبريل اتفق ما له علي قبل الفتح قال فان الله
 يقر عليه السلام ويقول قل له اراحت انت عني في فمك
 هذا ام ساخط فقال ابوبكر اسخط علي رضي الله عن ربي

رضي

راض انا نحن في راض انا نحن في راض وسند قريب
 ضعيفا جدا واخرج ابو نعيم عن ابي هرويرة و بن مسعود
 مثله وسندهما ضعيف ايضا و بن عساكر نحوه من حديث
 بن عباس واخرج الخطيب بسند واه عن بن عباس عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال هبط جبريل عليه السلام
 وعليه صفيصة وهو متخلل بها فقلت يا جبريل ما هذا
 قال ان الله تعالي امر الله بك ان تخلل لي السما لتخلل
 ابي بكر في الارض قال بن كثير وهذا منكر جدا ولولا ان
 هذا والذي قبله يتد اوله كثير من الناس لكان الاعراض
 عنها اولي احدثي الشابه و نسوح وقع عن عمر انه قال
 امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق فوافق
 ذلك ما لا عندى قلت اليوم استقي ابابكر ان سيقه يوما
 لم يبق مني ما لي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما ابقيت لا هكل فقلت ابقيت لهم مثله لجا ابوبكر جميع
 ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لا هكل
 قال ابقيت بهراة ورسوله فقلت لا اسبعا ابي شي ابد
 عد ثا من و نسوح اخذ من عساكره قيل
 لا يكره في الجمع من الصحابة هل شربتم الخمر في الجاهلية فقال
 عروة ما لله فقلت ولم قال نعم اصون عمرني واصون مروني
 واخط مروني فان من شرب الخمر كان منيها في عرو
 و مروته فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

صدق ابو بكر من سبل عريب سدا ومثنا واخرجني عساكر ايضا
 بسد شجاع عن عائشة قالت والله ما قال ابو بكر شعرا قط
 جاهلية ولا اسلاما ولقد نزلت به عثمان شرب الخمر في
 الجاهلية واخرج ابو يعيم سيد حيد عنها قال لودجور
 ابو بكر امر علي بن عيسى في الجاهلية الجاهلية الناس سمع وسعد
 اخرج ابو يعيم وثبت عساكر من بني عيسى رضي الله عنهم ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كنت في الاسلام
 احد الا ابا علي يعني الكلام الا اني في فحافة فاني
 لم اكله في شيء الا فله واستغفار عليه وفي رواية لاني
 اسحاق ما دعوت احد الى الاسلام الا وجدت عنده كبة وبرد
 وفطر الا ابا بكر ما علم اي سلك حين ذكرته وما تردد
 فيه فالك اليربي وهذا لانه كان يري دلائل نبوه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ويسمع اناره قبل دعوته وحين دعاه
 كان سخي به فيه تغلر وصر في سلم في الحال انتهى ويوشيه
 ما قاله ما اخرجهم ابو يعيم عن قرب من السابيه فان سالت
 ميون بن مهران علي افضل عندك ام ابو بكر وعمر فارعد
 حتى سقطت عصاه من يده ثم قال ما كنت اظن ان ابني
 ابو رمان يحدث بها لله درها كما مارس الاسلام قلت
 فانوكرت اول اسلاما او علي فان والله لودان من ابو بكر
 بالنبي صلى الله عليه وسلم زمن حير الراهب حين مر به
 واختلف في اسمه وبين حديثه حين انما اياه وديك

كله قبل ان يولد علي وضع عن زيد بن ارقم اول من صلى مع
 النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر واخرج الترمذي وثبت
 عساكر في صحيفه عن ابي بكر انه قال السنة احق الناس
 بها اية خلافة السنة اول من اسلم الحديث والصوران
 لي لكبير محمد الله بن احمد في روايه الرهد عن النسي
 قال سالت من عباس اي الناس كان اول اسلاما
 قال ابو بكر الم منفع الي قول حسن
 اذا ذكرت شيئا من اخي فغفره فاذا ذكرت اخا ابائكم فغفره
 خير العرب اتقاها واعدها الي النبي واوبها بما حاد
 والثاني الثاني لمحمد وسهده • واول الناس من صلى الله
 ومن شعر ذهب خلايق من العوايه والثاني عن وغيرهم الي
 انه اول الناس اسلاما بل ادعي بعضهم عليه الاجام وجمع
 بين هذا وغيره من الاحاديث اما اينذله ما من اول الرجال
 اسلاما وحده نجه اول النساء وعلي اول الصبيان وريد اول
 الموال وبلاي اول الارقا وخالف في ذلك كثير فقال القاهر
 ان اصل بيته صلى الله عليه وسلم اسوا قبل كل احد زوجيه
 حديثه وزوجه ام اي وورقه ووسيله ما صح عن
 سعد بن ابى وقاص انه اسلم قبله اثني من خمسة قال وثبت
 خيرنا اسلاما الحديث انصور اخرج ابو يعلي واحد
 والحاكم عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
 بدر ولاي بكر مع احد كما جبريل ومع الاخرى كما يل الحديث

الحادي والسمعون اخرج ثامري فوامده وابي عساكر عن
 عبد الله بن عمرو بن القاسم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول انا في حور علي فقال ان الله يامر ان تستعير ابا
 بكر **الفصل الثالث** في ذكر فضائل
 في بكر الواردة فيه مع ضميمه غيره كعمرو وعثمان وعلي وغيرهم
 لديه وافردت بتوجه لما ينسبها وبينها الاولي من نوع مغايرة
 ما عساه واما من حيث الفضيلة ابي بكر وتشريفه فهي مع ما
 قبلها حبس واحد دلل ان ثبت عندها علي الاولي فقلت
 الحديث اشاني والسمعون اخرج الحاكم في الكافي وفي
 عمدي في الكامل والمطيب في تاريخه عن ابي هريرة ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ابي بكر وعمر خير الاولين
 والاخرين وخير اهل السموات وخير اهل الارض الا النبي
 والمرسلين الحديث الثالث والسمعون اخرج الطبراني
 عن ابي العباس اذا اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر
 هما حبل الله الممدود من تمسك بهما فقد تمسك بالعمدة
 الوثقى التي لا انفصام لها وله طرق اخرى مرت في احاديث
 الخلافة الحديث الرابع والسمعون اخرج ابو نعيم ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقامت وابو بكر
 وعمر وعثمان فان استطعت ان تموت تحت الخويمة احاسي
 واسمعوهم اخرج القاري في تاريخه والنسائي وابي
 ماجة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم انزل

ابوبكر نعم الرجل عمر اخذ ثانيا فساد من والسمعون اخرج
 الترمذي عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ما من بيني الاولة وزيران من اهل السما ووزيران من اهل
 الارض ما وزياري من اهل السما لخير مني وبكايل واما
 وزيري من اهل الارض فابوبكر وعمر الخويمة اشابه
 والسمعون اخرج احمد والشيخان والنسائي عن ابي
 هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 بينا راع في عمة عدا عليه الذيب فاخذ منها شاة فطليده
 الداعي فالتفت اليه الذيب فقال من لها يوم السبع يوم
 لا راعي لها غيري وبينارجل يسوق بغيره قد حمل عليها
 فالتفت اليه فكلته فقالت اني لم اخلق لهذا وتلقي خلفك
 للمرث قال اناس سجان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ما ي اومن بذلك وابوبكر وعمر وما لم ابوبكر وعمر ابي لم
 يكونا في المجلس ثم دخلوا النبي صلى الله عليه وسلم لايمان
 بعلمه بكل ايمانها وفي رواية ان بينارجل راكب علي
 بغيره فالتفت اليه فقالت اني لم اخلق لهذا انما خلفك
 للمرث فانا اومن بهذا انا وابوبكر وعمر وبينارجل في
 عمة اذ عدا الذيب فذهب منها بشاة فطليده حتى استنفذها
 منه فقال له الذيب استنعدتها مني فن لها يوم السبع
 يوم لا راعي لها غيري فاني اومن بهذا انا وابوبكر وعمر
 الحديث الخامس والسمعون اخرج احمد والترمذي

وخباجة وابن ديان في صحبة عن ابي سعيد والطبراني
عن جابر بن سمرة عن ابي عمار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الدجنان العلي
ليواهم من هو اسفل منهم كما سرون الكوكب الذي في افق
السموات ابابكر وعمر منهم فانما الحديث التاسع والسبعون
اذ خرج ابن مسافر عن ابي سعيد ان اهل المدينة ليسوف
احدهم على الجنة يعني وعنه لا اهل الجنة كما يضي القمر ليلة
الهدى لا اهل الدنيا وان ابابكر وعمر منهم وانما الحديث
الثانيون اخرج احمد والترمذي عن علي وابن ماجه عنه
ايضا وعن ابي حمزة وابو يعلى في مسنده ايضا والقياس
في المختار عن النبي والطبراني في الاوسط عن جابر وعن
ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذان
سيدا كل اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين
والمرسلين يعني ابابكر وعمر وفي الباب عن ابن عباس وابن
عمر الحديث الثامن وانهما اخرج الترمذي والمحاكم
وسننهم عن عبد الله بن خليفة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم راي ابابكر وعمر فقال هذان السمع والبصر واخو
الطبراني من حديث عمرو بن عمر احدث الثاني والثالثون
اخرج ابو نعيم في الحلية عن ابن عباس والخطيب عن جابر
واحمد يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابوبكر
وعمر مني نزل السمع والبصر من الراس الحديث الثالث
والثمانون

والثمانون اخرج الطبراني وابو نعيم في الحلية عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ابدي باربعة ورر
الذين من اهل السما بديل وسكايل والذين من اهل الارض
ابوبكر وعمر الحديث الرابع والثمانون اخرج الطبراني
عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي
خاصة من اصحابه وان خاصتي من اصحابي ابوبكر وعمر
الحديث الخامس والثمانون اخرج ابن مسافر عن ابي ذر
الذي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي وزيرين ووزيراي
وهما حياي ابوبكر وعمر الحديث السادس والثمانون اخرج
ابن مسافر عن علي والذين يعرفان النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير امي بعد علي ابوبكر وعمر الحديث السابع والثمانون اخرج
الخطيب في تاريخه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيدا
كل اهل الجنة ابوبكر وعمر وان ابابكر في الجنة مثل الشريفة
في السما الحديث الثامن والثمانون اخرج الخطيب عن ابن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمت ابابكر وعمر
وتكن الله قدمهما الحديث التاسع والثمانون اخرج ابن قانع
عن المهاج السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من رايته يدرك ابابكر وعمر سبقا ما يريد الاسلام الحديث
الستون اخرج ابن مسافر عن ابن مسعود ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال القام بعدني في الجنة والثاني والثالث
والرابع في الجنة الحديث الحادي والستون اخرج -

ان عساكر من اسرى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اربعة لا يجمعهم في قلب مائة ولا يحكمهم مائة من اموالهم
 بكر وعمر وعثمان وعلي احدث الثاني والمنقول اخرج
 الترمذي عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال رحمت الله ابا بكر زوجي اسمع وعلني الي دار النجاة ورسول
 ملا لا من ماله وما نفعه ماله في الاسلام ما نفعني ماله ابي
 بكر رحمت الله عمر يقول الحق وان كان مواليد مكر الحق وماله
 من صدق رحمت الله عثمان لا تخيبه المديونة ربه من الصدقة
 وراد في سجد ما هي وسعد رحمت الله علي اللهم ادركني معه حيث
 دار الحديث الثالث والمنقول اخرج احمد وابوداود
 وابن ماجه والفتي عن سعد بن زيد ان نبي صلى الله عليه وسلم
 قال عشرة في الجنة النبي في الجنة راسه بكر في الجنة وعمر في
 الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير
 ابن العوا في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وهوان في الجنة
 وقاسم وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة
 واخره بعضنا احمد والفتي عن سعيد بن زيد والترمذي
 عن عبد الرحمن بن عوف الحديث الرابع والمنقول اخرج
 البخاري في تاريخه والثاني والحاكم عن ابي هريرة عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال عمر الرجل ابو بكر عمر الرجل عمر
 ابو سعيد بن الجراح عمر الرجل اسيد بن حضير عمر الرجل ثابت
 بن قيس بن شاش عمر الرجل معاذ بن جبل عمر الرجل معاذ بن

عمر

عمرو بن العوج عم الزبير بن سفيان الحديث الخامس والمنقول
 اخرج احمد وابن ماجه وابن حبان والحاكم والبيهقي عن اسى
 بن رستم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارحم الراحمين ابي بكر
 واشد عمر في دين عمر يا صدق قهر حيا عثمان وانما اوهى كتاب
 الله صروجل في خاتمة وابو هريرة وعاصم بن العلم وسلمان
 عالم لا يدرك ومعاذ بن جبل اسلم الناس بجلال الله وحرمة قضا
 اقلت الخضرا ولا اقل الغرام من دي بغير اصدق من ابي ذر
 وفي الحديث لا يعلني راف اسى بامني ابو بكر واشد عمر في الدين
 عمر يا صدق قهر حيا عثمان واقضا عمر علي وما مرضهم زيد بن ثابت
 وانما اوهى ابي واعلمهم لجلال واخره معاذ بن جبل الا وانقل
 امه اميا وابن هذه الاحد ابو سعيد بن الجراح الحديث السادس
 والمنقول اخرج الترمذي عن اسى رضي الله عنه عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يخرج علي امي من المهاجرين والانصار
 وهم جلوس فيهم ابو بكر وعمر فانما كانا يخطران اليه وينظر اليهما
 وينسمان اليه وينسم اليهما احدث السابع والمنقول
 اخرج الترمذي والحاكم والطبراني في الاوسط معاذ بن ابي هريرة
 رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم
 فدخل المسجد وانزلوا فمرا احد هوا عن عيسى والآخر عن ثماله
 وهو اخذ ما يدريها وقال شككنا بعت يوما نبينا من احدث
 الثامن والمنقول اخرج الترمذي والحاكم عن من بن عمر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من تعلق

عنه الا من سخر ابو بكر ثم عمر الخديك التاسع من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كنت عند
الذي صلى الله عليه وسلم فاقبل بوبكر وعمر فقال الحمد
الذي ابدي في يكما وورد هذا ايضا من حديث البراء بن
عازب اخذ به الدارقطني في الاوسط الحديث مثل
الحاية اخذ به عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن
ابن سرفوق عا اني لارجو الامن في جهنم لا في بكرة وعمر
ما ارجو الهوى في قول لا اله الا الله الحديث الاول
بعد ما في اسودح ابو يعلى عن عمار بن ياسر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما في جبريل انفا فقلت
يا جبريل حدثني بغضايل عمر بن الخطاب فقال كون
حدثتك بغضايل عمر بن الخطاب في قوله ما سدد
وقضايل عمروان عمر بن الخطاب من حسنات النبي بكرة حديث
الان في بعد الحاية اخذ به احمد بن عبد الرحمن بن شمع
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا في بكرة وعمر
احتملنا في سورة ما حالفتنا واخذ به الطبراني
من حديث البراء بن عازب الحديث الثالث بعد
الحاية اخذ به الطبراني عن سهل قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع صعد المنبر فحمد
الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انما بكرة لعمر
يسوي قط فاعرفوا له ذلك ايها الناس اني راض

عن

عن اب بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد
وعبد الرحمن والها جبرين الاولين فاعرفوا ذلك لعمر
الحديث الرابع بعد الحاية اخذ به ابن سعد عن بظام
ابن اسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا في
بكرة وعمر لا يتا من عليكا اخذ به الحديث الخامس
بعد الحاية اخذ به ابن عسائبر عن ابن مرفوعا حب
الي بكر وعمر اي ن وبعضها كثير الحديث السادس
بعد الحاية اخذ به ابن عسائبر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال حب الي بكر وعمر من السنة
الحديث السابع بعد الحاية اخذ به البخاري والترمذي
وابو جحاف عن النبي قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وعمر وعثمان اخذوا فخرجوا الجبل بهم فصرخ
النبي صلى الله عليه وسلم ببرجله وقال ايها احد
في ما عليك بني وصديق وشهيدان وانما قال له
ذلك ليعرف هذه الحجة ليعرف كبرية الجبل يوم
يوسى لما حرفوا الكلام لان تلك رجفة غضب وهذه
رجفة طرب ولذا انص علي مقام السيرة والعبدية
والشهادة الموجبة لسوديا انصت به لا رد ما
فما قرأ الجبل بذلك واسف واخرج الترمذي والنسائي
والدارقطني عن عثمان انه صلى الله عليه وسلم كان
شيئ يسوي بكرة ومعه ابو بكر وعمر وانا فتمرك الجبل

حتى نسا قطت حجارته بالحصى اي قرا والارض -
 عند سقوط الجبل فركضوا يصرية رجله وقال آكن
 ثبير فاعا عليك بني وصديق وشهيدان واخرج -
 سلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان علي حرا هو وابوبكر وعثمان وطاحته وانذير -
 فخرت الاخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن حرا
 فاعا عليك الابني اوصديق وشهيد وفي رواية له وجد
 ابن ابي وقاص ولم يذكر عليا وحجة الترمذي -
 وصححه ولم يذكر سعدا وفي رواية له كان عليه اللثة
 الا ابا عبيدة وهذه الروايات بحالة غايه قايح -
 تكررت ولا نظرا الى المتابعة فيها بات المخرج متجدد -
 لصحة الحديث كذا صنفين الجمع بينهما بدلات وفي سلم
 من حديث ابي هريرة ما يوجب التردد الحديث
 ان من بعد الماتية اخرج محمد بن يحيى الذهبي
 في التهذيب عنه عن ابي ذر قال للحرب يومنا من
 الايام مرقا ذا النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج من بيته
 فسالته عنه الخا ومرقا خبرني عنه انه في بيت عائشة
 وهو جالس معه احد من الناس وكان حينئذ
 ارمي انه في وجهه فسلم عليه فرد علي السلام ثم قال
 ما جاء بك فقلت الله ورسوله اعلم فامرني ان اجلس
 فبانت ابي حسب لا اساله عن شيء الا ذكره لي ذلك

عبر

عبر كثيرا ابو بكر عشي مسرعا فلم عليه فرد عليه السلام
 ثم قال ما جاء بك قال جاءني الله ورسوله فاشا ربه
 ان اجلس فجلس الي ربوة مقابل النبي صلى الله عليه
 وسلم ثم جاء عمر ففعل مثل ذلك وجلس قال له رسول
 الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك اجلس الي جنب ابي بكر
 ثم جاء عثمان كذلك وجلس الي جنب عمر ثم قبض رسول
 الله صلى الله عليه وسلم علي حصيات سبع او ثمان او ما
 قريب من ذلك فبسطها في يده حتى سمع لها رنين
 كحصى الخمل في كف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم واهن ابوبكر وعثمان فبسطها في كف ابي بكر
 ثم اخذهن منه فوضعهن في الارض فخرس وصرن
 حصيات ثمان واهن عمر فبسطها في كف عثمان فبسطها
 في كف ابي بكر ثم اخذهن منه فوضعهن في الارض فخرس
 ثمنا واهن عثمان فبسطها في كف عثمان فبسطها
 في كف ابي بكر وعمر ثم اخذهن ووضعهن في الارض فخرس
 واهن عثمان واهن ابي بكر فبسطها في كف ابي بكر
 ايضا لكنه يلفظ تناول النبي صلى الله عليه وسلم سبع
 حصيات فبسطها في يده ثم سمعت لها رنين
 ووضعهن في يد ابي بكر فبسطها ثم ووضعهن في يد عمر
 فبسطها ثم ووضعهن في يد عثمان فبسطها زاد الطرافي
 فسمع تسبيحهم من في الحلقة ثم رد ففرى اليها فلم يصب

مع احدهما وتامل سرهما في الرواية الاولى في من اعطا
 النبي صلى الله عليه وسلم اليها من لابي بكر من يده من
 بل وصفتي الارض بخلافه في عمر وثمان في ذلك
 كان لمزيد فرب لا يكرهني صيرني في بيت اجنبية
 من يد النبي صلى الله عليه وسلم فلم يتصل بينهما روال
 حياة تلك الحصيات بخلافه في عمر وثمان في الحديث
 انما سمع اود المأية اخذ الله في سيرة ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ان الله افترض عليك حب ابي
 بكر وعمر وثمان وعلي في افترض عليك الصلاة
 والركاة والصوم والحج الحديث احاشر هذا ما يذ
 اخذ احاطت السلي في شجرة من حديث السن ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال حب ابي بكر واجب على ابي
 الحديث الحادي عشر هذا ما يذ اخذ الشيخان
 واحد وغيرهم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
 انه خرج الى المسجد فقال من النبي صلى الله عليه وسلم
 فقالوا اوجبه هاهنا فخرجت في اشره حتى دخل بي
 ارسى فجلت عند الباب وبابا من يريد حتى قضى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فوقف في
 فداها هو جالس على بئر ارسى ونوسط قنبا اي راسا
 فجلت عند الباب فقلت لا كومن بوابا للنبي صلى الله
 عليه وسلم ابي بكر فخرج ابي بكر ففتح الباب فقلت من هذا
 فقال

فقال ابو بكر فقلت علي رسلك ثم ذهب الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقلت هذا ابو بكر سيادك فقال ايذن له وبشره
 بالحجة فاقبلت حتى قلت لابي بكر اذ دخل ورسول الله صلى
 الله عليه وسلم يبشرون بالحجة فدخل ابو بكر فجلس من
 بين رسول الله صلى الله عليه وسلم في العت ودني وجلية
 في صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقه ثم
 رجعت فجلت وقد تركت اخي يتوجنا ويلحقني فقلت
 ان يرد الله بقلان حيرا يريد اخاه يا بني به فادار
 انان جئت الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب
 فقلت علي رسلك ثم ذهب الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقلت هذا عمر بن الخطاب فقلت فقلت فقلت له
 وبشره بالحجة فجلت فقلت اذ دخل ورسول الله صلى الله عليه
 وسلم يبشرون بالحجة فجلس مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في العت عن يساره ودني رجليه في البير فجلت
 فجلت فقلت ان يرد الله بقلان خيرا يات به فجلت انان
 فجلت الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت
 علي رسلك ثم جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
 فقال ايذن له وبشره بالحجة علي بلوي في تقيبه فجلت
 فقلت له اذ دخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرون
 بالحجة علي ابي بكر ففتح الباب فقلت من هذا
 فجلس وجاهه من العت الاخر قال له شريك

قال سعيد بن المسيب تأويله فيورهم اني وانواس
 تأويلها عاي خلافة الثلاثة عاي ترتيب محبيهم بمكان بل هو
 اموالهم لحد في السير السابقة وردا يانه وطرقه في تلح
 الا حاد في الدالة على خلافة ابي بكر ويكون عاوسا فيخير
 بها بنه علي الله عليه وسلم وصديق المجاهدين عثمان حتى جلس
 اما مهرانا اشارة الى عظم خلافتها وسلاستها من نظرق
 المعنى اليها وانما كان علي ام الوصي واكمالها والي
 ان صدور المؤمنين واحوالهم فيها كانت غاية من
 السرور واخذ الالامروا ما خلافة عثمان فانما كانت
 حقا ومصدقاً ومعدلاً لكن اقمون بها احوال من احوال
 بني امية وسفهاهم كدريه القلوب وشوشت على السلي
 وتولد فيسرا تلك الفتى العظيمة وبولست دماء كنة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى ذلك بقوله في حثان
 علي بلوي بضميه وتلك البلوي لم تنولد الا لما ذكرتم
 من فبيع اموال بني امية كما سياتي بسبب ذلك في بحث
 خلافة عثمان وذكر فضائله وما ثمره واعلم انه وقع في
 روايات حرم فيه مخالفة لبعض ما مر في تلك الرواية
 فقد امتزج اجداد وعوتلك الرواية عن ابي سلمة عن
 نافع عن عبد الجار المزاعم قال دخل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حاطباً من حوايط المدينة فقال بطلان اسك
 عاي الباب في ابي بكر سياتي ذكر نحوه قال الطبراني

وفي

وفي الحديث ان نافع بن الحارث هو الذي كان يتساعن
 وهذا يدل على نكر الغضة اني وصفا ظهر من دقوس
 شح الاسلار انهم جرحهم البعد وانها عن ابي موسى
 وهو المقول بغيره الحديث انشاي عشر بعد المائة
 اخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حضر الملائكي سيرته ان الشافعي
 من الله عنه وفي نسخة انه قبل الله عليه وسلم قال كتب
 اما ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ابوا را على يفي العرش قبل
 ان يخلق الله بالان عارفا خلقا استكنا ظلمه ولم نزل منهل
 في الاسلام الطاهرة حتى تخلق الله تعالى في صلب عبد المطلب
 الله وسلم ابنا بكر في صلب ابي فاده وتعل عمر الى صلب
 الخطاب وتعل عثمان الى صلب عثمان وتعل علي الى صلب
 ابي طالب ثم اختارهم لي احوالاً بفعل ابا بكر صوبنا ومن
 فاروقا وعثمان في النورين وعلياً وصياً ومن سب الصحابة
 ومن سبهم ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله اكبر الله
 عاي بخرم في النار الحديث انك شرب بعد المائنة
 احسن الحب الطير في رايضه وهديه عليه الله صلى الله عليه
 وسلم قال احبني جبريل ان الله تعالى لما خلق ادم وادخل
 الروح في جسده امرني ان اخذ من اذن من الجنة فاعصرها في
 حلقه فصرها في فيه فخلق الله تعالى من النخلة الاولى است
 ومن الثانية ابابكر ومن الثالثة عمر ومن الرابعة عثمان ومن
 الخامسة علي فقال اقر بارب من هؤلاء الذين اكرمهم فقال الله

تعالى هو لا خسر الشياخ من ذريته وهم يندون اكرم من جميع حامي
 اي اكرم الانبياء والرسل وهم اكرم بنوع الرسل لما عدي
 اذ مر به قال يا رب بجزية هذه الاشياخ الخمسة الذين فضلهم
 الانس علي فتاب عليه الحديث الرابع عشر بعد المائة
 اخرج البخاري عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال خرباسع النبي
 صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما اتفينا كانت للمسلمين هولة
 فرايت رجلا منا المشركني قد علا رجلا من المسلمين فصرخته من
 وراءه مالي حبل ما بعد بالسيف فتقطعت الدرع واهل علي
 فضي حمة وحدثت منا ربح الموت ثم اذكر الموت فوسلني
 فاحسب عمر بعث ما بال الناس فقال ابراهيم عز وجل ثم رجعا
 وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيل من عليه سيف
 فله سلبه فمك من يهودي ثم جابت فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم مثله فمك فقال ما كنت يا ابا قتادة ما خبرني فقال رجل
 صدق وسلبه عندي فاحسبه مني فقال ابو بكر لاها الله اذار
 لا يهداني الله من اسود الله يقا تل من الله ورسوله فيعطيكم
 سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فاعطاه
 الحديث وفي رواية فقال ابو بكر اصيب في ياهال ووه
 واهما اخره او عكسه عقيما له بوصفه يا بلون ابردي او
 مدومه سواد اللون ونعيره او وصفه بالمهانة والضعف او
 تشعير مسخ شاذا شه به لضعفه لئلا يسه وما يوصف به من
 الضعف لانه لما عظم ابا قتاده يجعله كذا سدا سب ان يبيع

خسر بصفه وقوته وودع اسدا من اسدا الله يقا تل عن
 الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال **الفصل** الامام الحافظ
 ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الحلي الاندلسي سمعت بعض اهل
 العلم وقد اخبرني ذكر هذا الحديث فقال لو لم يكن من مصيبة ابي
 بكر الا هذا لكانت بنا لب علم وبشدة جرأته وقوة رايه وانصافه
 وصحة توقيعه وصدق عظيمه باذعان القول الحق فرحى
 وافتى وحكم وامضي واحسن في الشريعة من المصطفى صلى
 الله عليه وسلم بحضرة وسبي يديه بما صدقه فيه واخبرني علي
 قوله وهذا من خصايصه الكبري الى ما لا يحصى من فضائله
الفصل الرابع فيها ما ورد
 من كلام العرب والصحابة والسلف الصالح في فضائل اخرج
 البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت ما اعقل ابوي قط
 لا وهما يدينان الدنيا ولم يمر عليا يوما الا يا تينا فيه روح
 الله صلى الله عليه وسلم طرقي النهار بكبرة وعشية فلما ابتاي
 المومنون خرج ابو بكر من الله عنه خوار من الحبشة حتى اذا بلغ
 بركه الف وفتح اوجدة وكسره والمني المعزة الكسوة
 وقد تقصم وادني افاض في حجره قاله الزكري وقال غيره مدنية
 اعيشة لعينه ان الدغنة وهو سيد الفارة فقال ابن ترمذ
 يا ابا بكر فقال ابو بكر اخبرني قومي فا ريد ان اسبح في لارض
 فقال ابن الدغنة فان شكك لا يخرج ولا يخرج انت تكسب
 اعدوم وتقبل الروح وتحمل الحال ونفري الضيف ونفني علي

هو سب الخلفاء فانك حارفا رجعوا بعد ذلك فخرجوا من
 معه ابن الدخلة فطاف عشية في اشراف قريش فقال لهران ابا
 بكر لا يخرج ولا يخرج رجل كسب المودوم وبيع الزهر ويغري
 الصيف ويعين علي الخلف فلم تكذب قريش خوار ابن الدخلة
 الحديث يقول وفيه من الخصوم ما لا يكره ما لا يخفى علي من
 نامله فانه اشكر علي هجرته مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الي
 المدينة وما وقع له في تلك السفر من الماثر والقضايا وكبرها
 والخصومات التي لم يتبع نظير واحدة منها لغرس من الشريعة
 ويسمي بك ان تامل فيها وصفه به في الدخلة بين اشراف
 قريش حين تلك الاوصاف الخليلية المسماة لما وصفت به
 خديجة النبي صلى الله عليه وسلم فسكنت اشراف قريش علي
 تلك الاوصاف ولم يطعنوا بها بكلمة مع ما هو عليه من
 به من عظيم بفضله وبعاداته بسبب اسلافه قال هذا منهم
 اعزاف اي اشراف بان ابا بكر كان مشهور بينهم تلك الاوصاف
 ثمرة نامة بحيث لا يمكن احدا ان يمارع فيها ولا ان يحريشها
 منها ولا يبادروا الي مجدها بكل طريق امكان لما عخلوا من
 فبيع العداوة له بسبب ما كانوا يرون منه من صدق موالاة
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعظم محبته له ووجهه عنه كسر
 طريق من ذلك في جماعة واهرج البخاري ان عمر قال
 ابو بكر سيدنا النبي انه قال لو وزن ايمان ابي بكر بايمان
 اهل الارض لرجح بهم بمداة بن احمد انه قال انه ما يكل كان

سابقا سبوا وسدوا وفي سنده انه قال لو دوت ان
 شعرة في صدر بن بكر وان ابي الدنيا وان عساكره قال
 ودوت ان من الجنة حيث اري ابا بكر وابويعم انه قال لقد
 كان ابو بكر اطيب من ريح المسك وان عساكره من علي
 دخل علي ابي بكر وهو مسي دعاء ما احدثني انه به يخفي
 احب الي من هذا المسجني وان عساكره من عبد الرحمن بن
 ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عمر بن
 الخطاب انه ما سبق ابا بكر الي خير الا سبقه ابو بكر والصراني
 عن علي قال والذي نفسي بيده ما استبقنا الي خيبر الا
 سبقنا الي ابو بكر وان سعد بن الزهري قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لسان هار قلن في ابي بكر شيئا قال نعم

فقال قل وانما اسمع فقال

وما في اثنين في الماء والمثني وفرة طاف العدو به ادسعد الجلاء
 وكان دبر رسول الله قد علموا من الجوبة لم يعدل به رجلا
 ففهمك صلى الله عليه وسلم حين يرون فواحدة ثم قال صدقت يا
 حسان هو كذا قلت وهذا يصح ان يتنظر في سكت الاحاديث
 الشائفة كذا لا رتاله اخرته الي هنا وان سعد بن ابراهيم
 التميمي قال كان ابو بكر يسمي الاواه لرافته ورجلته وان
 عساكره من الدرع بن اسنى قال يكتب في الكتاب الاول مثل
 ابي بكر مثل العطر انما وقع بفع وقال بظرفنا في صحابه الانيا
 فما وجدنا بيا كان له صاحب مثل ابي بكر ولا فزع من الزهري

انه قال موفى اي بكر انه ميثك في الله سا عظمه واخرج
 من اي هصني قال فا عند لادوي دريه بعد البيتين والربيع
 الفصل من اي بكر ولعد فار ابوكري حير مدوة مقام بني من
 لا سيف والديوي واخذ عساكر قال حصن الله بابك باربع
 خصال مخصص بها احد من الناس سماه العديني ولم يسم العديني
 غيره وهو صاحب الفارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفيقه
 في الهجرة وامره صلى الله عليه وسلم بالصلاة والمسلمون شهود
 وان اب اي داود عن اي جعفر قال كان ابو بكر من النبي صلى
 الله عليه وسلم مكاتب العزيز فكان يشايره في جميع اموره
 وكان ثانيا في الاسلام وثانيا في الفار وثانيا في العريش
 يوم بدر وثانيا في الفجر ولم يكن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقدم عليه احد في الزبير يتكلموا به مساكين
 معروف بن حوود في قال اب بكر احد عشرة من قرش
 هم شري الجاهلية شري الاسلام فكان اليه امرالبيان والعزيز
 وذلك ان نمرضا لم يكن هناك ترجع لا حركها اليه بل كان في
 كل قبيلة ولاية عام تكون لرئيسها ففان في بني هاشم السفاية
 والعفاد وبعي ذلك انه لا ياكل احد ولا يشرب الا من طعامهم
 وشرعهم وعلقت في بني عبد الدار الحجاة والكو والداوة
 اي لا يدخل البيت احد الا باذنه وان اعقدت قريش رايه
 حرب عقد ما لهم نوا مبداء دار واذ اجتمعوا لاسراير ما او
 بمضا لا يكون اجبا لهم لذلك لذلك الا في دار المدوة ولا يحد

اد بها وكانت لبني عبد الدار ولهم احسن النوي في
 قديس به حني نرجم فيه الصديق بن حجة حسنة اشار فيها مع
 اختصارها الي كثير من عزيز فضائله ومواهبه التي قدسها
 مبسوطة مستوفاة فقال احققت الامة علي فضيلة بالصديق
 لانه با دراي بصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ولادم الصديق
 فلم ينفع منه شيئا لا ما ولا وقعة في حال من الاحوال وكانت له
 في الاسلام الموافقة الرفيعة منها قصيدة يوم ليلة الاسرا وثباته
 وجوابه للتحقار في ذلك ومجربة مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ومزك عياله واطفاله وملازمته له في الفار وسائر
 الطريق شركلا به يعرب بدر ويوم الحديبية حني استشهد علي
 غيره لا مرفي تاخره حول مكة ثم يكاوه حني قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان عبد اخيره الله بني الدنيا والاخرة
 ثباته في وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحضبة الناس
 وتكليمهم لرقيا به في فضيلة البيعة بمبطله اسلمني ثم اهتم به
 وثباته في بعث جيش اسامة بن زيد الي الشام وتصميمه
 في ذلك شرفيا به في قتال اهل الردة وشاكره الصجابة
 حني مجهم بالدلائل وشرح صدورهم لما شرح له صدره من
 الحق وهو قتال اهل الردة ثم تجيئ بجيوش الي الشام ثم
 ختم تلك بهم من احسن مناقبه واجل فضائله استحقاقه من
 ابي اساني وكم للصديق من موقف واثر وفضائل كتحفي
 انتهى وفي التمهيد ان الله احد الذين همعوا القرآن

كله وكره جماعة غيره واعتمده بعض محققى المتأخرين المتعلقين
 قال واما حديث انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم ربه قدرا وده من الانصار وسانا اخو جبرائيل داود
 عن الشعبي قال سمعت ابا بكر الصديق ولم يجمع القرآن كله فهو
 مدفوع او ما قول علي ان المراد جمع في استحقاق علي الترتيب
 او هو من اليوم لان عثمان هو الذي فعل ذلك ومن فضائله
 الصليبية جمع القرآن فقد اخرج ابو يعلى عن عبيد بن ربيعة عن
 عطاء بن ابي رباح عن ابي بكر بن ابي بلكر كان اول من جمع القرآن
 بين النخعيين وخرج النخعي عن زيد بن ثابت قال ارسل
 الى ابي بكر فقتل اهل بيته وعنده عمر فكان ابي بكر ان عمر
 ان في قتال ان التل قد استجر يورانيه وان احسن
 يستجر التل بالقرآن في المعادن فيذهب كثير من القرآن لا
 ان تجسوه وان لا ريب ان يجمع القرآن قال ابو بكر فقلت لعمر
 كيف افعل شيئا لم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 عمر هو والله خير من يزل بيننا حتى يشرح الله لك
 صدرى فرائب الذي راى عمر قال زيد وعمر منده جالس
 لا يتكلم فقال ابو بكر انك شاب عاقل ولا تنهات وقد كنت
 كتبت الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنبخ القرآن فاجمع
 فوائده لو كلمني نخل جبل من الجبال ما كان اتفل علي بما امرني
 به من جمع القرآن فقلت كيف فعلت شيئا لم يفعل النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فليكن اراجه

حتى

حتى شرح الله صدرى للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر
 فتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف والعصب
 اي العصي من ابي بكر وصدر الرجال حي وجدت منسوبة
 القوة ايتى مع زميمة بن ثابت لم اجد صاحب غيره بعد
 جاكم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخرها فطابت الصفحات جمع فيها
 القرآن عند ابي بكر حتى توفي الله ثم عند عمر حتى توفي
 الله ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنها ومن خواصه
 ايضا انه اول خليفة فرض له رعيته النخعي وخرج البخاري
 عن عائشة قالت استخلف ابو بكر قال لمذ علم قومي ان
 عمر بنى لم تكن تتجوز عن موثة اهلي وشغلني بامور المسلمين
 هياكل آل ابي بكر من هذا المال وتخرق مسلمي فيه واخرج
 ابن سعد من عطاء بن السائب قال لما بيع ابو بكر اصبح وعلي
 ساعده ابرار وهو اصب الى السوق فقال عمر اني تريد
 قال السوق قال تقنع ماذا وقد وليت امر المسلمين قال
 فمن اين اطعم عيالي قال انطلق بفرضك ابى عبيدة
 فاطلقنا الى ابى عبيدة قال افرضك فقتل رجل من المهاجرين
 ليس باوكسهم وداكسهم وكسوة الشتاء والصيف اذا التفتل
 غير ردونه واخذت غيره بفرضك له كل يوم شاة ودا
 كساه في الراس والصبى واخرج ابو سعيد عن سمون قال
 لما استخلف ابو بكر جعلوا له الفين فقال زيد بن ثابت
 عيا لا وقد شغلوني عن التجارة فزادوه حسنة واخرج

اصحاب من عن الحسن بن علي بن ابي طالب قال لما انقضت يوم
 قال يا عائشة انظري النخلة التي كنا نشرب من لبنها وبعث
 التي كنا نستنقع فيها والقصبة التي كنا لبسها فانكناست
 بكت حتى كما نكي امراسي فاذا ريت فاردوي برالي عمر ولا
 مات بكر ريت به اي عمر فعاد عمر ريت به يا ابا بكر لقد
 انجبت من جاهدك وخرج شهدي الدنيا من ابي بكر بن حنيفة
 قال قال ابو بكر لما احتضر لعائشة يا نبيتي انا ولبينا امراسي
 فلم نأخذ لنا دينارا ولا درهما وكنا اكلنا من جريش معاهم
 في بطوننا ولنا من خشن ثيابهم على ظهورنا ولانه لم يبق عننا
 من في اسلحنا لا قتل ولا قتل ولا قتل هذا العبد المذنب وهذا
 البعير اساقح وهو هذه القطيعة فاذا منت فابقي بن
 الي عمر الما **الرابع في خلافة عمر**
 رضي الله عنه وفيه رسول **الفصل الاول**
 في حجية خلافة عمر لما هو معلوم عند كل ذي عقل وفهم انه يلزم
 من حقيقة خلافة ابي بكر حجية خلافة عمر وقد قار الاجماع
 والنصوص الكتاب والسنة على حجية خلافة ابي بكر فيلزم
 قيار الاجماع والنصوص الكتاب والسنة على حجية خلافة عمر
 لان الصريح يثبت له من حيث كونه فرعاً ما ثبت لله من
 فحينئذ لا مطمع لاحد من الرافضة والشيعة والنزاع فمن
 حجية خلافة عمر لما قد ساءه من الادلة الواضحة القطعية على
 حجية خلافة عثمان فثبت حقيقتها قطعاً صار النزاع

فيها

فيها ما دأب جهلا وعباوة وانكازاً بالضرورات ومن هذا وصفه
 كقول الجمل لحنى حقيق بان يصرف عنه وعن اكا ديبه وبالليل
 فلا ينفكت اليه ولا يعول في شيء من الامور عليه اذ انكشف ذلك
 فقد مر ان من اعظم فضائل الصديق استخلافه عمر على علي
 ما حصل به من عموم النفع وفتح البلاد وظهور الاسلام ظهوراً
 تاماً كما ياتي ويقدري تلك الاحاديث التي في خلافة الصريح
 بخلافه عمر في غير حديث كحديث اقدوا بالذين من بعدي
 ابي بكر وعمر يعرفه السابغة وكحديث امره علي به عليه وسلم
 لا يي بكر بوضع حجره الي جنب حجر ابي بكر ثم امره لعثمان بوضع
 حجره الي جنب حجر عمر ثم قال هو لا خلفا بعدني وكحديث
 رواية علي الله عليه وسلم انه ينزع بدلو بكره علي قليب
 في ابي بكر وينزع دلوا ودلون ثم ياتي عمر فاستقي فاستحات
 عزبا قال علي الله عليه وسلم فثم اربعين يوماً يقري في الناس
 فديهم وكحديث الفلانة ثمانون سنة وكحديث ان اول دينكم
 بدو نبوة ورجمة ثم يكون خلافة ورجمة فقدمه الاحاديث كلها
 سهلاً دالة على دالة على حجية خلافة عمر رضي الله عنه لو فرض
 ان الاجماع عليها وددت عليها النصوص الدالة على خلافة ابي بكر
المصالح الثاني في استحلاف ابي بكر لعمر
 في مرضه موته وتقدم سبب مرضه اخرج شيخنا وطائفة
 عن ابن عمر قال كان سبيس موت ابي بكر وفاته رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كذا ان ازال جسده يتعصب حتى مات

وضع عن ابن شهاب ان ابا بكر والحارث بن كلدة كانا يكرران
 حريصة اهديت لابي بكر فقال الحارث لابي بكر ارفع يدك
 يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اني فيها لاسر
 سنة وانا وانت ممنون في يوم واحد فرفع يده فلم ينال
 علي بن حنينا في يوم واحد عند انقضاء السنة ودياقه
 حبر اثبت احدا قال ما عليك بي وصديق وشميدان لان
 اخفى اوصاف ابي بكر بنخيفة بالصدق كما علم ما سرقا وشر
 علي وصف الشهادة لا شراكة منذ ان لم يصنف صلى الله عليه
 وسلم نفسه الا بالنبوة لانها احدى اوصافه والا فهو صلى الله
 عليه وسلم فان بالسم ايضا لما في الحديث الصحيح انه صلى الله
 عليه وسلم صرح في موضع موته انه من اكلة خبز وان تد
 الاكلة لانات بخاروه صلى الله عليه وسلم حتى انتطح ابرو
 منها واخرج الواقدي والحاكم عن عائشة قالت كان ولد
 ابي بكر الله اعتل يوم الاثنين سبع خلون من جمادى الآخرة
 وكان يومنا باردا فقم خمسة عشر يوما لا يخرج الى صلاة
 وتوفي ليلة الثلاثاء ثمان مئة من جمادى الآخرة سنة ثلاث
 عشرة وله ثلاث وستون سنة واخرج الواقدي عن طريق
 ان ابا بكر لما ثقل عاهدا لرجل من عوف فقال احبرني عن
 عمر بن الخطاب فقال ما سالتني عن امر الا والله اعلم به
 مني فقال اوبكر وان يكن فقال عبد الرحمن بن عوف انه افضل
 من رايت فيه شرو عاتمان بن عوف فقال احبرني عن عمر
 فقال

فقال في احبهم الي فقال علي ذلك فقال اللهم علي به ان
 سريره خير من علة نيتته والله ليس فينا مثله وشا ورعها
 سعيد بن زيد واسيد بن هبيرة وغيرهم من المهاجرين والانصار
 فقال اسيد اللهم اعلم الخيرة بعدك برحمتي للرحمن ويستخط للخط
 الذي يسر جنس من الذي يعلى ولذي لي هذا الامر احدا قوي
 عليه منه ودخل عليه بعض العقباء فقال قاتل منهم ما انت قاتل
 لربك اذ اسألت عن تولية عمر علينا ففد نوري غلظة فقال
 اوبكر يا الله تخوفني افول اللهم اني استخلفت عليهم خير
 اهالك ابلغ عني بنو ورايتك ثم دعائهم فقال اكتب له
 دبر الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد اوبكر بن ابي جعفر في اخر
 عمره بالدينار وثمان مئة ومئة اول عمده بالاحرة واخلد فيها
 حيث يومن الكافر ويعرف الفاجر ويعدو الكاذب اني
 استخلفت عليك بعددي عمر بن الخطاب فاسمعوا له وطيعوا
 وان لم آل الله ورسوله ودينه ونفسي وايام حيرافان
 عدل فذات ظني فيه وعلي به وان بدل فلكل امرء ما اكتب
 والخير اردن ولا اعلم الغيب وسعير الذين ظفوا اي مضطرب
 ينقلون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتاب الخيرة شر
 امر عثمان بن عفان كتاب محمودا بايع الناس وروا به
 شر وعي اوبكر عمر جاليا فاصاه بما اوصاه به ثم خرج من
 عنده مرفع اوبكر يده فقال اللهم اني لم ارد بفتك لا
 اصلا هم وهدت عليهم الفتنة فقلت لهم ما انت اعلم به

واجتهدت لهر راي مولى عليهم خيرهم وافقهم عليهم ورضعهم
 علي ما يشاءهم وقد حضرني من امرك قاضيا خلتني فيهم
 بهم مبادك ونفاحيهم سيدك اطلع والدم واجعله من فضلك
 الراشدني واطلع له رعيته واهرج ابن سعد ولما كان عن
 ان سعه قال افرس الناس ثلثا ثم ابكر حتى استخلف عمر
 وصاحبه موسى حتى قالت استاجره والترين حتى في
 يوسف فقال لامرأته اكريمي مناه قيل وليحق بهم سليمان بن
 سعد الملك حتى استخلف عمر بن عبد العزيز واهرج ابن عسائر
 عن سبابة حمزة قال ما نزل ابوبكر اشرف علي الناس من
 كوة فقال ايها السائل اني قد عهدت عهدا بترضون به
 فقال الناس ربينا يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقام علي فقال لا رضي الا ان يكون عمر قال ما نه عمر وخرج
 ابن سعد عن شد وقال كان اول كلام تكلم به عمر بن الخطاب
 حتى صعد عمران قال اللهم ابي شديد قليني واني ضعيف
 فتقوي واني بجيل فسختي والامر استقلت
 عمر بن عبد العزيز ابوبكر فقار بالامر ثم قار وكثرة الصلوات
 في ايامه كثرة عنته لم يقع نظيرها في ايام خليفة بعده
 كيف ومن ذلك انك تليم الشام والعراق وقارس والروم
 ومصر والاسكندرية والمغرب وقد اشار علي الله عليه السلام
 بذلك في سابع الاحاديث الحارة في الاحاديث لئلا علي
 خلافة الصديق ولتظفر عن الشين من بعد تلك الطرق

عن

عن ابن عمر وابي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم بيانا
 ما يرس بطني ثلثي قلب عبيها ولو فترعت منها ما شاء الله ثم
 اخذها ابو بكر فخرج ذنبا او دغرين ولي نزع ضعف وانه
 يعمر له شرجا عمر فاستغنى واستقال في يده غربا فلم ار
 عبقريان من الناس يقري فريه حتى روي الناس وحدها
 يعطى ومن ربي عن العلماء هذه اشارة الى خلافة ابي
 بكر وعمر وابي كثره الفتوح وظهور الاسلام في زمن عمر
الفصل الثالث في تسمية امير المؤمنين دون
خليفة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج العسائر
 في الدلائل والضمم الى في الكبير والحاكم من طريقه
 شهاب ان عمر بن عبد العزيز سأل ابوبكر بن سليمان بن
 ابي خزيمة لاي شيء كان يكتب من خليفة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في عهد ابي بكر ثم كان عمر كتب اول من
 خليفة ابي بكر فمن اول من كتب من امير المؤمنين فقال
 حدثني الشفاء وكاسة من المهاجرات ان ابوبكر كان يكتب
 من خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمر يكتب من
 خليفة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كتب عمر
 ابي عامل العراق ان ارسل اليه رجلا من الناس لهما عن الطرق
 واهله فبعث اليه لبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم
 الطائي فقدموا المدينة ودخلا المسجد فوجدوا عمر
 اب العباس فقالا استاذنا علي امير المؤمنين -

فقال عمرو انما والله اصبنا اسمه ودخل عليه عمرو فقال
السلام عليك يا امير المؤمنين فقال ما بدا لك في هذا
الاسم لتخرجني مما قلت فاخبره فقال اخذت لابي وقكني
الموسون فجزى الله بغيرك من يوتيذ وفي هذا
لنور ان موتيا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ما الدنان سمياء بنك
ابن لادن عمرو لم يقل له ذلك الا تقليدا لما قيل ان اول
من سماه به اميرة بن شعبة واخرج اني سمعته عن معاوية
ابن قرة قال كان يكتب من ابي بكر خليفة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما كان في حرب الخطاب ارادوا ان يقولوا
خليفة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هذا
يضعف قالوا لا وكذا امرنا ان علينا وات اميرنا فان عمر
انتم امسون وانا معكم فكتب امير المؤمنين ولا ياتي ما
تقولون ان عهد الله من يجئ في سرية الذي تبت فيها قوة
عليه يا لادن عن الشهر الحرام قتال فيه الاية سمعنا
الموسين لان تلك التسمية خاصة والاسلام في التسمية
الخليفة بذلك فمر اول من وضع عليه هذا الاسم من
حيث الخلافة **الباب الخامس** في فضله
وجنود بنيته وقب فصوله الفصل الاول
في اسلامه قال الذهبي اسلم في السنة السادسة من
النبوة والبيع وعشرين سنة وكان من اشراف قريش وابنه
فيهم السفارة فكانوا اذا ارادوا حربا بعثوه رسولا

والا

من

من

و دنا قريشنا قرا و فاحرهم فاحرا وسلوه منا قرا
وبعنا حرا وكان اسلامه بعد اربعين رجلا او تسعة مثله
او خمسة واربعين رجلا واحدي عشر مائة وثلاثة وعشرين
امراة ففزع به اسلمون وظهر الاسلام بكثره عقب اسلامه
وقد اخرج الحاكم عن ابن عباس والطبراني عن ابي
بكر الصديق وثوبان انه صلى الله عليه وسلم قال
المهم اعز الاسلام بمرتب الخطاب خاصة واخرج
احد عن عمر قال خرجت انصر من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجدته قد سبقني الي المسجد فقلت خلفه
فاستفتح سورة الحاقة فجعلت انجي من تاليف القرآن
فقلت والله هذا شاعر كما قالت قريش فقرأه لمول
رسول كرم وما هو بقول شاعر قليل لما نؤمنون الايات
فوضع في قلبي الاسلام كل موقع واخرج ابي شيبه
عن جابر قال كان اول اسلام عمر ان عمر قال خرب اخي
الخصان ليدن فخرت من البيت ودخلت في ستار كعبته
فما آتني صبي الله عليه وسلم فدخل الحجر فعلى ما شاء الله
من انصرف فسمعت نياحا سمع مثله فخرج فابغته
فقال من هذا فقلت اسهدان لا اله الا الله وشهد
انك رسول الله فقال يا عمر سمع فقلت لا والذكر
بعثك بالحق لا خلفه كما اعلنت الشرك واخرج ابو يعلى
والحاكم والبيهقي عن انس قال خرج عمر مع عبد الله

فلعمري رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصل الدار التي في
أصل الصفاة فمات صلى الله عليه وسلم في دار علي بابها حجرة
وخلجته وناس فقال حجرة هذا عمران يريد الله به خيرا
يسلم وإن يكن غير ذلك يكن قتله علينا هينا قال والنبي
صلى الله عليه وسلم يوهي إليه فخرج حتى في حجر فاحذ
بجاسع ثوبه وهايل السيف فقال ما أنت بمنه حتى
ينزل الله بك من الخزي والتكال فما أنزل بالوليد
بن المغيرة فقال عمر أشهد أن لا إله إلا الله وأنك عبده
ورسوله وإذ خرج البوار والطبراني وابن نعيم والبيهقي
في الدلائل عن أسلم قال قال لنا عمر كنت أشد الناس
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما أنا في يوم
ما رشدي بالعاجرة في بعض طريق مكة إذ لعيني
رجل فقال عجبا لك يا ابن الخطاب أنت ترمي أنك
وأنت قد دحل عليك لا مرفي بيتك قلت وما ذلك
قال اختك قد أسلمت فرجعت مغصبا حتى قرعت الباب
فيل مني هذا قلت عمر فبادروا واخضعوا وقد كانوا
يعتصرون في صحيفة بين أيديهم تركوها وأدوها فعات
أخي تفتح الباب فقلت لها يا عدوة نفسها أصوت وخرت
بشيء كان في يدي علي رأسها قال الدم وكبت فقالت
يا ابن الخطاب ما كنت فاعل فافعل فقد حسبت قال
ودخلت علي حتى حليت علي السر فسطرت إلى الصحيفة

فكان

فلعمري رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصل الدار التي في
أصل الصفاة فمات صلى الله عليه وسلم في دار علي بابها حجرة
وخلجته وناس فقال حجرة هذا عمران يريد الله به خيرا
يسلم وإن يكن غير ذلك يكن قتله علينا هينا قال والنبي
صلى الله عليه وسلم يوهي إليه فخرج حتى في حجر فاحذ
بجاسع ثوبه وهايل السيف فقال ما أنت بمنه حتى
ينزل الله بك من الخزي والتكال فما أنزل بالوليد
بن المغيرة فقال عمر أشهد أن لا إله إلا الله وأنك عبده
ورسوله وإذ خرج البوار والطبراني وابن نعيم والبيهقي
في الدلائل عن أسلم قال قال لنا عمر كنت أشد الناس
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما أنا في يوم
ما رشدي بالعاجرة في بعض طريق مكة إذ لعيني
رجل فقال عجبا لك يا ابن الخطاب أنت ترمي أنك
وأنت قد دحل عليك لا مرفي بيتك قلت وما ذلك
قال اختك قد أسلمت فرجعت مغصبا حتى قرعت الباب
فيل مني هذا قلت عمر فبادروا واخضعوا وقد كانوا
يعتصرون في صحيفة بين أيديهم تركوها وأدوها فعات
أخي تفتح الباب فقلت لها يا عدوة نفسها أصوت وخرت
بشيء كان في يدي علي رأسها قال الدم وكبت فقالت
يا ابن الخطاب ما كنت فاعل فافعل فقد حسبت قال
ودخلت علي حتى حليت علي السر فسطرت إلى الصحيفة

فقلت ما هذا يا نوري فقال قلت من اهلها انت لا
 يظهر من الخاية وهذه الكتاب لا يمسه الا المطهرون فقال
 قلت حتى ناولتها ففتحتها فاذا فيها اسم الله الرحمن الرحيم
 فكلما مررت باسم من اسمها الله تعالى دعوت منه قال لغيت
 الصحيفة ثم رجعت الي نفسي فتناولتها فاذا فيها سبع
 اسماء في السموات والارض قد عرفت فقررت الي اني
 ورسوله فكانت اسجد ان لا اله الا الله فخرجوا لي بدارين
 مبينين واوقافا لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دعا يوم لا تنفع فقال اللهم اغفر لاسلام يا محمد المحبيني
 انك لما اوجبه لولما عرفت ان علي النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم في بيته باسمي الصفا فخرجت حتى قرعت الباب
 فقالوا مني قلت اني الخطاب وقد علموا بي في علي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فما اجبروا احد بفتح الباب حتى
 قال افتحوا له ففتحوالي فاخذ رجلا من بعدي حتى
 اتى بي الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال حكموا عثمرا حنذا
 بجماع قبيسي وجذبني اليه وقال اسلم يا ابن الخطاب
 اللهم هذه فتشده فليس المسكون بكبيره سمعت بنجاح
 ملكه وكانوا يستخني فلم اشأ ان اري رجلا يضرب
 ويضرب الا رايته ولا يصيبني من ذلك شي فحييت خالي
 اي ابا جهل بن هشام وكان شريفا فخرجت عليا باب
 فقال من هذا فقلت اني الخطاب وقد صوبت فقال لا

تفعل

تفعل ثم دخل واجاب الباب دونه فذهبت الي وجلت من عني
 فريسي فناديته لمخرج الي فقلت مثل مقالي خالي وقال
 لي مثل ما قال خالي فدخل واجاب الباب دونه فقلت
 ما هذا اسمي ان المسلمين يضربون وانا لا احرب فقال لي
 رجل احب ان يعلم بالسلامة قلت نعم قال فانه اجلس
 اناس في الحجر في بطلنا الرجل لم يكن يكتم السر ففعل له
 فيما بينك وبينه اني صوبت فانه فلما يكتم السر
 لحسينه وقد اجتمع الناس في الحجر فقلت له فيما بيني
 وبينه اني قد صوبت قال او قد فعلت قلت نعم ففدي
 باعلاصوته ان ابن الخطاب قد صبا فبا ورواي فبا
 زلت احربهم ويضربون واجتمع عليا الناس فقال خالي
 ما هذه الجماعة قيل عمر قد صبا فقام عليا الجرفا سار بكر
 الا اني قد اجرت ابن اخي فلكشفوا عني فكنت لا اشأ
 ان اري رجلا من المسلمين يضرب ويضرب الا رايته
 فقلت ما هذا بشي حتى يصيبني فانيته خالي فقلت
 دعوا ركن ودعيتك فبا زلت احرب واجرب حين اعز الله
 الاسلام **المصلى الثاني** في تسميته بالحقايق
 اخرج ابو نعيم في الدلائل وابي عساكر عن ابن عباس قال
 سألت عمر لاي شي سميت القاروق فقال سلم حرة قباي
 بلكة ثم ايا من خرجت الي المسجد فاسرع ابو جهل الي النبي
 صلى الله عليه وسلم فاسميه فاجزوه حرة فاخذ قوسه وجا

الي اسعد بي خلعت قريش التي فيها ابو جهل فانها علي
قوله فقال ابو جهل فنظر اليه فعرف ابو جهل الشري
وجبه فقال ناك يا ابا هارة فرفع القوس ف ضرب بها
اخذ عيه ففعله فسالته ابدنا فاصححت ذلك قريش مما فعله
قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف في دار الازهر
المخزومي فانتقل حمزة فاسلم فخرجت بعده بلكة ايام
فقد وادخلت المخزومي فقلت له اريدت عن دين ابايك
واستعت دين محمد فقال ان تعلمت لقد فعله من هو اعظم
عليك مناني قلت من هو قال اختك وختتك ما تعلمت
فوجدت همزة فدخلت فقلت ما هذا فقال الكلام
بيننا حتى اخذت براسي خشي فصرخته وادبنيته فقامت
الي اخي فاحذت براسي وقالت قد كان ذلك علي وعمر
نقلت فاستحييت حتى رايته الدما فجلسه وقلت اروي
هذا الكتاب فقال لا يسه الا المظهر من فتمت فانتسب
فاحرجوا الي الصبيعة فيها اسم الله الرحمن الرحيم فقلت اسم
طبيته طاهرة طه ما اسلم عليك القرآن لتشي في قوله
له الاسما الحسيني ففعلت في صدري فقلت من هذا امرت
فزيست فاسلمت فقلت اي رسول هو صلى الله عليه وسلم
فقال فانه في دار الازهر فاني فصرته الباب فاسمع
القوم فقال لهم حمزة ما يكر قالوا عمر قال وعمر انتموا له
اباب فان اقبل قبلنا منه وادنا وبقينا ه فسمع ذلك

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فشهد عمر فله اهل الدار
كبيرة سمها اهل المسجد فقلت يا رسول الله انما علي
الحق قال بلي قال ففهم لا ختفا مخرجنا صفين انما في اهدم
وحرة في الاخر حتى دخلنا المسجد فظهرت قريش الي والي
حمزة فاصابهم كانه شديدة فسا في رسول الله صلى الله عليه
وسلم العاروق يعيند وشرق بين الحق ولسا طل واخرج
ابن سعد عن ذلك قال قلت لعائشة من سمى عمر الفاروق
قالت النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حجة والحاكم عن ابي
عباس قال لما اسلم عمر نزل جبريل فقال يا محمد لقد استبشر
اهل السما باسلام عمر والنبوار والحاكم وصحبه عن جبريل
قال لما اسلم عمر قال المشركون لقد انتصف اليوم اليومنا
وانزل الله يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين
والنجارين وغيره عن جبريل فقال ما نزلنا اخرة منذ اسلم
عمر وخرجه سعد عنه ايضا قال كان اسلام عمر فيها وكانت
هجرت نصر وكانت مامنه رحمة ولعدايتنا وما سمع
ان يستعج نضلي الي البيعتي اسلم عمر فلي اسلم فالتهم
حي نركبنا وخذوا سبيلنا فامزج ابن سعد لالحاكم عن
حديثه قال لما اسلم عمر كان الاسلام كالرجل المعبل
لا يزداد الا قوة فلما قتل عمر كان الاسلام كالرجل المدرس
لا يزداد الا بعدا والطبراني عن ابن عباس بن سعد عن
من جهرا لا سلام عمر خبا الخطاب وابن سعد عن صهيب

قال لما سلم عمر بن الخطاب للاسلام ودعي اليه عداينة وجلسا
 حول البيت خلفا خلفا وفتنا بالبيت وانصفنا من غلظ
 علينا ورده ونا عليه بعض ما ياف به الفصل الثالث
 في تحرير راي اخراج ابن عباس عن علي قال ما علمت احدا
 جاهل لا يخفي الا عمر بن الخطاب فانه لما هربا بهجرة
 نعلد سيفه وتكب نوسه وانقضي في يده اسبها واني
 التفتة واشواق قريش بفنارها فطاف بها ثم صلي ركعتين
 خلف اعمار ثم راي خلفهم واحدة واحدة فقال شافتم
 ابو حبه من اراد نكلنا من رستم ولده ونزل زوجته فليفتي
 ورا هذا الوادي فما تبعه منهم احد واخرج عن البزار قال
 ابل من قدم علينا بها من اصعب ثوب عمر واتباهم مكنون ثم عمر
 ابن الخطاب في عشرين ركبا فقلنا ما فعل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال هو علي الشري ثم قدم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وابو بكر معه رضي الله تعالى عنه الفصل
 الرابع في فضائله وقدمها اربعة وثلاثون حديثا
 بل كثر مقرونة ببعضها حديث ابي بكر الله علي خلق الله
 وفضلته والخامس وثلاثون الخبر السابق ايضا عز الاسلام
 بجملة الخطاب وسادس وثلاثون الخبر السابق
 اما ايضا ما سلم عمر بن الخطاب فقال يا محمد لقد استبشر
 اهل السما باسلام عمر والسابع وثلاثون الخبر السابق
 ايضا لما سلم عمر قال استركون انتصف القوم اليوموا واتل

الله يا ايها النبي حسبك الله ومن اسعك من المؤمنين
 الثامن وثلاثون اخراج الشيخان عن ابي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا انا نائم رايتني في
 الجنة فاذا امرأة تتوضا الي جانب قصر فماتت من هذا
 القصر قالوا العرف فذكرت غيرك فقلت قد برأ فليكن عمر
 وقال اغار عليك يا رسول الله الحديث سابع وثلاثون
 اخراج احمد والشيخان عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالديقضا امرأة ابي طحمة
 وسعت خشنا اما بي فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا
 بلاد ورايت قصر ابنته جارية فقلت من هذا القصر
 قالوا العرف فذكرت غيرك فقلت قد برأ فليكن عمر
 غيرك اء حديث الاربعون اخراج الشيخان عن ابي عمر بن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيها انا نائم شربت
 يعني النبي حتى انظر الي الذي يجري في انفاري شهر
 ما ولت عمر قالوا فما ولت يا رسول الله قال العلم
 الحديث الحادي عشر وثلاثون اخراج احمد والشيخان
 والترمذي والنسائي عن ابي سعيد الخدري قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شيئا انا نائم رايت
 من امرئوا علي وعالي فقص بجره قالوا فما اولت يا
 رسول الله قال الذي وفي رواية للوكيم الترمذي ما يقول
 هذا يا رسول الله وفيها منهم من كان يمسح بي سرته ومنهم

من كان في حيصه في ركبته ومن كان في حيصه في ابطه في
 ساقه وقوله الدين يجوز فيه الرفع والنصب وغيره
 بدله في غير هذه الرواية بالايان وقد قيل وجه
 تفسير النقيض بالدين ان النقيض يستر العورة في الدنيا
 والدين يستترها في الآخرة فتجبرها عن كل مكروه والاصل
 فيه لباس التقوى ذلك خير وانفق المعبرون على ذلك
 المعنى فغير النقيض بالدين وان طول يدك على ثيابك
 ما حبر من بعده وقال ابن العربي انما اوله به لانه يستتر
 عورة الجمل كما ان النقيض يستتر عورة البدن واما غير
 عمر فما يبلغ ثديه وهو ما يستتر قلبه من الكفر ان تحجب
 وما يبلغ اسفله وفرجه با وهو من لم يستتر رجله عن
 المشي بالعمامة والذي يستتر رجله هو الذي احتجب
 بالتقوى من جميع الوجوه والذي يحجب في حيصه رذع علي
 ذلك بالعل الصاع وقال العارفي تباي حبرة المراد
 بالناس في هذا الحديث مومنون هذه الامة وبالدين
 امثال الامم واجتناب التواهي وكان لعمر رضي الله
 عنه في ذلك مقام العالي في يوم حدث من الحديث ان كلما
 يرون في النقيض من حسن او غيره عبر بدين لا سيما
 ويقصد اما النقيض الايمان او العمل وفي الحديث ان
 اهل الدين يتفاضلون في الدين بالقلّة والكثرة وبالقوة
 والضعف وهذا من امثلة ما جرد في كتابه ويزم في

النيضة

التي قد شرعا اعني جبال النقيض ما ورد في الوعيد
 فقوليه الحديث الثاني ولا ريعون اخرج الشيخان
 عن سعيد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يا اخي الخطاب والله في نفسي بده ما فيك الشيطان
 الساطن فما قضا الاسكك فما غير ذلك الحديث الثالث
 والاربعون اخرج احمد والبخاري عن ابي هريرة
 واحد وسلم والترمذي والنسائي عن عائشة ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال لقد كان فيمن قبلكم من لا يمر
 ناسر يحد ثوبه فان يكن في امي احد فانه يمر واخرج
 البخاري عن ابن عمر ما سمعت عمر رضي الله عنه يقول اي لا طنة
 كذا الا كان كما يظن بيننا عمر جالس اذ مر به رجل جهيل
 اي موسو دة فارب فقال عمر لقد خطا خطي وان هذا
 علي دينه في الجاهلية ولقد كان كأنهم علي با وجعل فدعي به
 فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم اسبق لي رجلا مساما
 قال فما لي اعز منك انما اخبرني والنت في الجاهلية
 قال فما لي اعجب ما جئت بهجتيك به قال بيما انما الانبياء
 في السوف جاتني امرأة امري منها المزع فقال لها الم تراخى
 وابلاسها الحديث الرابع والاربعون اخرج احمد
 والترمذي عن ابي عمر واحد واودود والهاكم عن ابي
 ذر وابو يعلى والهاكم عن ابي هريرة والطبراني عن
 بلال وعن معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ان الله تعالى جعل الحق على لسان عمر وقلبه قال بن
 عمر وما نك بالثاني اسقطه فعلا وقال الا نزل القرآن
 علي نوحا قال عمر الحديث الثاني والاربعون اخرج
 احمد والترمذي وابن عسكروني عن عتبة بن عاصم والطبراني
 عن عتبة بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لو كان بعدي نبي كان عمر بن الخطاب واخرجه الطبراني عن
 ابي سعيد الخدري وغيره وابن عسكروني حديث بن عمر
 الحديث السادس والاربعون اخرج الترمذي عن
 عاتكة بنت ابي لا نظرا في شيئا طمى الجن ولا نسي قد فروا
 من عمر حديث السابع والاربعون اخرج ابن ماجه
 والحاكم عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اول من يصالحه الحق عمر واول من يسلم عليه رافع
 واخذ بيده فدخل الجنة والمصالحه هنا كتابة عن مزير
 لا نعام والابن مال ومروان ابا بكر اول من يدخل الجنة
 ايضا ويصح بيته وبين ما هنا اجل ما هنا علي الاولى
 في عمر بن مسعود اي اول من يدخلها عمر بعد ابي بكر الحديث
 الثامن والاربعون اخرج ابن ماجه وابن عسكروني عن ابي
 ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ان الله وضع الحق على لسان عمر يقول به الحديث التاسع
 والاربعون اخرج احمد والبخاري عن ابي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع الحق على

لسان عمر وقلبه واخرجه الطبراني عن حديث عمر بن الخطاب
 وبلال وعاصم بن ابي سفيان وعائشة وخرج ابن مسعود
 في سنده عن علي قال ثنا ابي بصير عن ابي هريرة ان ابا
 تنطق على لسان عمر الحديث اثنون اخرج البخاري عن
 ابي عمر وابن عسكروني عن ابي هريرة والمصعب بن خناسة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر سراج اهل
 الحجة الحديث عادي والحقون اثنون اخرج البخاري عن
 ابن مظهر عن عمار بن مظهر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هذا خلق الغنم والشاربي الى عمر
 لا ينال بينكم وبين الغنم يا ابا سفيان الغنم ما عاش
 هذا بين اظفركم الحديث الثاني والاربعون اخرج
 الطبراني في الاوسط والحكيم في نوادر الاصول والاصفا
 عن ابي عمار قال قال جابر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
 وقال اقرئ عمر السلام وقل له ان رضاء حكم وان غضبه
 عتق الحديث الثالث والاربعون اخرج ابن عسكروني
 ابي بن عسكروني عن علي بن عسكروني قال ان الشيطان يفر من عمر
 واخرج احمد والترمذي وابن عسكروني في صحيحه عن طريق
 بريدة ان الشيطان يفر منك يا عمر الحديث الرابع
 والاربعون اخرج ابن عسكروني عن عدي بن عمار عن ابي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في السما من
 لا وهو يوقر عمر ولا في الارض شيئا الا وهو يوقر من

عن الحديث الخامس وخمسون اخرج الطبراني في
الاوسط عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله باهي باهل عمرته عامة وباهي بمرخاته
وامتدح في اكبر مثله من حديث تومثا براهدي اسد
وامتدح اخرج الطبراني والديلمي عن الفضل بن الربيع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج الطبراني عن
حيث كان الحديث السابع وخمسون اخرج الطبراني عن
ابي حنيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابي حنيفة ليبيك الاسلام علي موت عمر الخويف. التاسع
والخمسون اخرج الطبراني في الاوسط عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابغض
عمر فقد ابغضني ومن احب عمر فقد احبني وان الله باهي
بالناس عشية عمرته عامة وباهي بمرخاته وان لم يبعث
الله نبيا الا كان في سنة يحدث وان يكن في امي منهم احد
لهو عمر قالوا يا رسول الله كيف يحدث قال تتكلم املا بكرة
علي لسانه اسناده حسن الحديث الستون اخرج احمد
والترمذي وابن حبان في صحيحهم والحاكم عن بريدة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بلال بم سقتني الى الجنة
ما ه غلت الخبة قط الا سمعت خشخشتك اما بي ما نيت
علي قصر مربع شرف من ذهب فقلت لمن هذا القصر
فقالوا رجل من العرب فقلت انا عزني لمن هذا القصر
فقالوا

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

فقالوا لرجل من قريش فقلت انا من قريش لمن هذا القصر
 فقالوا لرجل من امه مخزوم فقلت انا محمد لمن هذا القصر فقالوا
 لعمر بن الخطاب الحديث لحادي ولستون اخذ اخذ ابو داود
 عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا تنبت من دعايتك الحديث شيئا في رسول اخذ اخذ
 وابن ماجه عن عمر ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا
 اخي اشركنا في ماخ دعايتك ولا تنسنا حديث ثلث
 والسكون اخذ اخذ البخاري عن ابن عباس ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال الصدق بعددي مع عمر حيث كان الحديث
 الرابع والسكون اخذ اخذ الطبراني وابن عدي ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال عمر معي وانا مع عمر والمق
 بعددي مع عمر حيث كان الحديث الخامس والسكون
 اخذ اخذ احمد والترمذي وابن حبان في صحيحه عن انس واهل
 البيت عن جابر واخذ عن بريدة وعن معاذا ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة فاذا انا بقصر
 من ذهب فقلت لمن هذا القصر قالوا شاب من قريش
 فقلت اي انا هو فقلت ومن هو فقالوا عمر بن الخطاب
 فلو لا ما علمت من غيرك لدخلت اعديت النساء
 والسكون اخذ اخذ الترمذي والحاكم عن ابي بكر ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ما طلعت الشمس علي حي من عمر
 حديث السابع والسكون اخذ اخذ ابن اسعد عن ابي

ابن موسى من سلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه وهو العاروق
 فرفى الله به بين الحق والباطل حديث الشافعي
 وسموا اخرج الطبراني عن عاصم بن مائل ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ويحك ادا ما ت عمر فان شئت
 ان ثلثة ثلثة المصالح **الفصل الخامس في**
 ثلثة الصلابة والسلف عليه اخرج ابن عساكر عن ابي عبد الله
 قال ما علي وجه الارض رجل احب الي من عمرو بن سعداء
 ويل له في مرضه ما ذا نقول لربك وقد وليت عمر قال اقول
 وليت عليهم خيرهم والصلابة عن علي قال اذا ذكر الصالحون
 فحمدك بهم ما كنا نبعد الله السكينة نطق علي لسان عمر
 وابن سعد عن ابن عمر قال ما راي احدنا بعد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من حين قبض ولا اجود من عمر والطبراني
 والحاكم عن ابن مسعود قال لو ان علم عمر يوضع في كفة
 ميزان ووضع علم احياء الارض في كفة لرجح علم عمر بعلمهم ولقد
 كانوا يرون انه ذهب بتسعة اعشار العلم والبر ابن
 بكارعن معاوية قال اما ابو بكر فذكر سيد الدنيا ولم ترد
 واما عمر فرائد الدنيا ولم يرد لها واما عن قمرتها في
 ظهر الجن والحاكم عن علي انه دخل علي عمر وهو مسبي
 فقال رحمة الله عليك ما من احد احب الي ان النبي الله
 بما في صحيفته بعد صحيفه النبي صلى الله عليه وسلم من هذا

المسبي

المسبي وتقدم لهذا طريق عن علي والطبراني والحاكم عن
 ابن مسعود قال اذا ذكر الصالحون فحمدك بهم ما كنا نبعد
 اعلمنا بكتاب الله والتمنا في دين الله والطبراني عن عمر بن
 ربيعة ان عمر قال تكعب الاحبار كيف تجدوني قال اجده
 نعتك قرن من حديد قال وما قرن من حديد قال امر
 شديد لا تأخذه في الله لومة لائم قال ثمرة قال ثم يكون
 البلاء واحد والبلاء والطبراني عن ابن مسعود قال فضل
 الناس عمر بن الخطاب باربع خصال الاسرى بعد ربه راو
 فكلهم فانه الله عز وجل لولا كتاب من الله سبق الاية
 وذكرنا في باب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان يحجب
 فقال له زينب وانتك علينا يا بن الخطاب والوهي منزل
 في سوتنا فلا نزل الله وادنا لعمركم ما عالاية ويدعوه
 النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ابد الاسلام بعمر وبرا به
 في اي بكر كان من اول من بايعه وابن عساكر عن مجاهد
 قنا حدث ان الشياطين كانت مصفدة في خلافة عمر فلما
 احبب بئنا **الفصل السادس في** موافقة
 عمر للقران والسنة والتوراة اخرج ابن مسعود وبه عن
 مجاهد كان عمر يركب الدابة فيقول به القران واخرج
 ابن عساكر عن علي ان في القران لرايا من راي عمر
 واخرج عن ابن عمر عن قوما قال الناس في شيء وقال
 فيه عمر لا تجا بنحو ما يقول عمر اذا قرأ لموافقة كثيرة

قال

الاول في رواية اخرى ان رسول الله اخذ النيران من
 قال واخذت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام
 براهيم صلي تحريت واتخذت من مقام ابراهيم صلي وقلت
 يا رسول الله يدخل علي ساكنك البر وانما هو قلبي امرتني بحجب
 تحريت اية الحجاب واجتمع ساكني صلي الله عليه وسلم عليه في
 الغيرة فمات عيسى ربه ان طلق ان يبدله او واجبا خيرا
 سكن فترت كذلك واذا سمعته اساري مدبر اخرج سالم
 عن عمر قال واقتت ربي في ثلاث في الحجاب وفي اساري مدبر
 وفي مقام ابراهيم وخامسة عشر يخرج اصحاب
 السير واحكام ان عمر قال انهم بيني لنا في اخبريا ناشافيا فانه
 الله غفرها واحسانا من امتي ركب الله احسن اخا لغيب
 اخرج ابن ابي حاتم في تفسيره عن انس قال قال عمر واقتت
 ربي في اربع سموت هذه الآية ولقد خلقنا الانسان من لالة
 من طين الآية قلت قلت انما قنيت الله احسن اخا لغيب
 فنزلت كما قلت **الساكنة** قصة عبد الله بن ابي
 وحديث في الصحيح عنه قال لما توفي عبد الله بن ابي
 وعي رسول الله صلي الله عليه وسلم تسلافة عليه فصار اليه
 فمات حني وقفت في صدره فقلت يا رسول الله اني عدو الله
 ابن ابي القليل يومئذ اوتد افواه ما كان الا يسيرا حني
 مرت ولا فضل علي احد منهم ما ابدى الآية **الساكنة** قصة
 الاستخار واخرج الطبراني عن ابن عباس قال لما آل امرج

صلى الله عليه وسلم من الاستخار ولقوي من انما فني قال عمر صوا لم
 استعصم لم ام لم تستعصم من الاية **الساكنة** الاشارة
 في المورح اي بدو فاشار عمر في المورح من قوله تعالى كما اخبرك
 ربك من بينك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون الآية
 العاشرة الاشارة في قصة الاقان وذات ان الله صلي الله
 عليه وسلم ما استشار الصحابة في قصة الاقان قال عمر بن الخطاب
 يا رسول الله قال الله قال اتظن ان ربك دلس عليك فيها
 سمائك هذا بيتان عظيم فنزلت كذلت اكدية حشر
 نفسه في الصيار لما جاس روحه بعد الانتشاء وكان ذلك حرا
 في اول الاسلام ومن احل لكم ليل الصيام اذ اني ساكن
 الآية الثانية عشر قوله من كان عدوا لله اخ اخرج به
 حريه وغيره من طرق عديدة اقتضاها الله ما احوجه
 اس الى حاتم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان يوروا لي عمر قال
 ان جبريل الذي يذكرها مبكر عدو لسا فقال عمر من كان عدوا
 لله وملائكته ورسله وجبريل ويكال فان الله عدو الكافرين
 فنزلت عاي لسان عمر الآية **الثانية** عشر فدا وربك
 لا يؤمنون الآية اخرج ابن ابي حاتم وشيخه عن ابي
 الاسود قال اختصم رجلان الى النبي صلي الله عليه وسلم
 فقضي بينهما فقال الذي قضى عليه ردنا الى عمر بن الخطاب
 فأتيا اليه فقال ادخل ففني في رسول الله صلي الله عليه وسلم
 ما به هذا فقال ردنا الى عمر فقال آذنا قال نعم فقال عمر

فقال انك لتجعلهم على نفسك مثالا يا ابي انك تصب اذا
رضع يا سارة الجليل ابي شي هذا قال وانه ابي ما كنت ذلك
رايهم بعانلون عند جبل ميثون من بني ايديم ومن غلظهم
فلم امك نفسي ان قلت يا سارة الجليل ليحتموا بالجليل فبشوا
الي ان تجا رسول سارة نكتا بران المور ليقونا بوجرا لغيره حتى
اذا حصرت الحجرة سمعنا ما ويا يادى يا سارة الجليل من بين
قلعها الخيل فلم نزل قاهرين لعدونا حتى هزمهم به وملكهم
فقال اولئك الذين ظلموا عليه دعوا هذا الرجل فاصنع
له العافية اخرج ابو القاسم بن سبران من طريق موسى
ابن عبيد بن نافع عن ابي عمر قال قال عمر بن الخطاب لرجل
ما انتك قال حرة قال ابنه من قال ان شهاب قال منى قال
من الحرة قال ابنه منك قال الحرة قال بايعها قال ابنه
لظي قال عمر ادرك اهلك فقد احترقوا فرجع الرجل
فوجد اهله قد احترقوا وادرج ما كنت في الوطى نحوه
وكذلك اخرجوا من **الثالثة** اخرج ابو الشيخ
في العظمة بسنده الى قيس بن ابي حجاج عن حماد قال
لما فتحت مصر اتي عمرو بن العاص حتى دخل يوم من اشهر
الحجم فقالوا يا ابا الايران لئلا هذا سنة لا يحوي
الابا قال وما ذاك قالوا اذا كان احد عشر ليلة تخلوا
من هذا الشهر عمدنا الى جارية بكرين ابوين يا
ابوينما وجعلنا عليهما من الثياب والخلعي اعلم ما يكون

نفر

نفر القيساها في هذا السيل فقال لعمرو ان هذا الامر لا يكون
ابدا في الاسلام وان الاسلام يدر ما قبله ما قاموا والسيل
لا يجري لا قليل ولا كثير حتى هو بالجليل فلما بلغ ذلك عمرو
كتب الى عمرو بن اخطاب بذلك فكتب له ان قد اصبحت بالذي
صلت وان الاسلام يدر ما كان قبله ويبحث بطلاقة في داخل
كتابك وكتب الى عمرو ان قد بعثت اليك بطلاقة في داخل
كتابي فالتها في السيل فلما قدم كتاب عمرو بن العاص
اخذ البطاقة فتمت بها فاذا فيها من عيد الله عمر بن موسى
الى نيل مصر اما بعد فان كنت بحري من قبلك فلا يحوي
وان كان الله يحريك فاستل الله الواحد لهما وان يحرك
فالت البطاقة في السيل قل الصايب بيوم فاصبحوا وقد
اجراه الله ستة عشر ذراعا في ليلة واحدة وقطع الله تلك
السنة عن اهل مصر الى اليوم **الرابعة** اخرج ابن عمار
عن طارق بن شهاب قال ان كان الرجل ليحدث عمر بالحدث
فيكذب الدرة ليقول احبى هذه لشكيدته بالحدوث
فمنه ل احبى هذه فيقول كلما حدثتك به حقا الاما ان
ان احبى واخرج ايضا عن الحسن بن علي قال ان كان احد يعرف
الكذب بالحدث به انه كذب فهو عمر بن الخطاب **الخامسة**
اخرج البيهقي في الدلائل عن ابي هذبة الجهمي قال اخبر عمر
ان اهل العراق قد حصبوا اميرهم فخرج غضبان فصلى
فكره في صلته فلما سلم قال اللهم اقم قد ليسوا علي

ما ليس عليهم ولا يحمل عليهم ، بل قدر الشقي بكم منهم بكار الجاهلة
 لا يقبل من حسنهم ولا يتجاوز عن سيئهم قال ابن الهيثم واما
 ولد الحجاج حينئذ خفا مستتر في سبيل من سبيلهم
 اخرج ابن اسعد عن اصف بن قيس قال كنا حلوجا ببابهم
 لمرب جارية فقالوا سريرة امير المؤمنين فقال ما هي لامير المؤمنين
 سريرة ولا تحل له انما من مال الله قلنا فادخل له من
 مال الله تعالى قال انه لا يحل له من مال الله تعالى لا
 حاشق حلة للصيف وحلة للشتا وما حجب ولا حتر وفوق
 وقوت اهلي كرجل من قريش ليس بلفظهم ولا بافتقارهم
 ثم لما بعد رجل من السلي وخرج ابن سعد وعبد بن منصور
 فغيرها من طرف من خرو علي قال اي انزلت نفسي من
 مال الله منزلة والي اليمين من ماله ان اسيرت استعفت
 وان افتقرت اكلت بالمعروف فان اسيرت قضيت واختاح
 للتداوي بعسل وفي بيتك ثلث ثكرك فقال ان اذنت لي
 والا فلي علي صامرا فاذنوا له وقت زبانا لا ياكل من بيت
 المال شيئا حتي احصا به حصا من فاستشار الصمعي فقال
 لا شغل نفسي في هذا المال فما يصلح لي منه فقال علي
 خذ او عشا فاخذ بذلك ثم وكا س حلة فغضه في حجره
 سنة عشر دينار ومع ذلك يقول اسرفنا في هذا المال
 ولما كلفه حصصه في صيدا لله وغيره فقالوا له لو اكلت
 طعاما طيبا كان اقوي لك علي الحق قال اكلتم علي هذا

الراي

الراي قالوا نعم قال قد علمت صغاركم وكنت قد تركت صا جري
 علي حادة فان سركت جاهدتها لم ادر كما في المنزل قال
 واصاب الناس سنة فا اكل عامه سنا ولا سمينيا وقال سر
 اخري ليس كلفه في طعامه ويحج اكل طيبا في حيال الدنيا
 وما سنع بها وقال لا ينه عامر وهو باكل في كفي بالمدور
 اسرافا ان يا كل كلفا اشقي وكان يفسن وهو كلفه جنة
 من صوف من فخر بعضها بادر ويظوف في الاسواق علي
 عامه الدرة يوب الناس بها ويح بالنوي فيلغظه
 ويلغظه في منار الناس ينفعون به وقال السراي
 يعني كلفي عمر اسرع رفاع في ثيبي وقال ابو عثمان الزكري
 ريت علي عمر ازاوا من قوعا بادر وعا جح لم يستطع لا تحن
 كسا او نطع بلغيبه علي شجرة وكان في وجهه خطان اسودان
 من البكا وكان يبري لابه من وريده يمسح به حتى يبعده
 منها اياتا واخذ ينمن من الارض فقال يا ليتني هذه
 الميتة ليتني لم آت شيئا ليته امي لم تلدني وكان يدخل
 بده في ديرة البعير ويقول اي لحايف ان اسال عما
 بك وحل فدية علي عنقه فليل له في ذلك فقال ان
 نفسي ما يحبني فاردت ان اذلها وقال امي كانت
 نقرت بعن عمر من اكل الدرة عامر الماددة وكان قد
 هرع علي نفسه الحق فتنه بطنة ما صبحه وقال انه
 ليس عندنا غيره حي يحيي الناس ومنى شر تعين نونه

في هذا العا ورحني كما راو وقال (حب الناس الى من رجع
 الى سيوفه) وقال ابن عمر ما ريت عمر قط غضب وما ذكر
 الله عنده اوجوف او قرا عنده انسان اية من القرآن
 الا وقف عما كان يريد وحكي له بلحم فيه سمن فامى ان ياكلها
 وقال كل واحد منها ادهر واكتشف فخره فمراي به اهل الجحيم
 علامه بعد افعالوا هذا الذي يجد في كتابنا انه يخرجها
 من ارضنا وقال كعب الاحبار انا لوجدت في كتاب الله
 علي باب من ابواب جهنم تمنع الناس ان يصعدوا فيها فاذا
 مات لم يزلوا يتعمقون فيها الى يوم القيامة وامرهم
 ان يكتبوا اموالهم منهم سعد بن ابي وقاص فكتبوا اموالهم
 فسا طهرهم فيها اخذ ثمنها وابني لهم بضعها (خرج ذلك
 كله بن سعد وخرج عبد الرزاق عن جابر انه سلك
 الى عمر بن الخطاب فقال مرانا لجدك ذلك حتى اني لا ريد
 الحاجة فسمعت لي ما تذهب الا الى قنبيات بني فلان
 تنظر اليه فقال له عند الله بن سعد ما يكتب ان انا بن ابي
 عليه السلام شكى الى الله تعالى خلق سارة فقيل له اما
 خلقت من صلح فابسا علي ما كان فيها ما لم تر عليها حرمة
 في دينها ودخل عليها انها له عليه نيا ب هنته فضر به
 بالهرة حتى ابخاه وقال رايته فدا عجبته فصر فاحبب
 ان اصفرها اليه واخذ من الخطيب انه وعثمان كان ينارا
 في السيلة حتى يقول الناظر لها انما لا يجتمعان ابدا فها

يفترقان

يفترقان الا على احسنه واحسنه **الم**
 السادة من لم يخلد فترثنا ر رضي الله عنه
 وذلك بسند في ذكر عمل عمر اليه بها وسببه ومقدماه
 توفي رضي الله عنه بعد صدوره من الحج شهيدا واخرج
 الحاكم عن ابن المسيب انه لما قهر من بني واناخ بالابطح
 استلني عاك ظهره ودمع يده الى السماء وقال اللهم كرت
 سني وضعفت قوتي وانتشرت رعيي فاقبضني اليك
 غير مضيع ولا مفروط فاستلخ ذو المحرم حتى قتل ولعد
 قال كعب احده في التوبة فقتل شهيدا فقال واين
 لي بالشهادة وانا بجزيرة العرب ولحق حج البخاري
 عنه انه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي
 في بلد رسولك واخرج الحاكم انه خطب فقال رايه كان
 ديننا نفوس نفرة او نفوسنا واني لا راء الا هضرا جلي
 وان نفوسنا يا مروي ان استخلف وان الله لم يكن ليضيع
 دينه ولا خلافة فان يحمل في امرا فالحلة فم شعوري بيني
 هو لا السنة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 عنهم راض وقال له رجل لا استخلف بعد الله بن عمر فقال
 له فالتك الله والله ما اودت الله بهذا استخلف رجلك
 لم يحسن ان يطلق امراته اب لانه في رضى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم طلقها في الخيض فقال صلى الله عليه وسلم
 لهرمته فليسوا بها وكاف لا ياذن لعبي قد اخطم في محول

امدنية حينئذ اليه المغيرة بن شعيب وهو علي الكوفي
بعد له علماء يعني احوالا كثيرة فيها سافح للناس
فالمداودة والنفوس والجاراة والنجس الاربع فادركه
في دخول المدينة واسمه ابولولوة وهو مجوسي فجا له
يشتماي من قتل حماد وهو ربيعة وراهم حل يوم فقال له
ما حذا بك بكثير فاصرف نفسك وقال: مع الناس كلام
عنده غيري ثم بعد يسيرا رسل اليه عمر فقال له اخبرك
انك تقول لو انك لم تصنع ربي تطحن بالزنج فالتفت
الي عمر بانبا وقال لا تصنع بك ربي يتحدث الناس
بما قلنا ولي قال عمر لا هذا او عدي العبد انما كان
لذلك فاصرفك واعذرنا وشجده وسبه ثم ركن له في
الغلس بزاوية من زوايا المسجد حتى خرج عمر يوقظ
الناس للصلاة وكان عمر تاسر بتسوية الصوف قبل الامام
بها ابولولوة الي اردني من عمر فصر به بذلك الخنصر
ثم لما في كنفه وفي خاضرة فسقط عمر وطعن مصر ثلاثة
عشر رجلا قالين عليه رجل من اهل العراق ثوبا فلما
اغتم فيه قتل نفسه واهل عمر الي اهله وكاد الشمس
تطلع فصلي عبد الرحمن بن عوف بالناس بافترسوزنني
وهي مصر وقل هو الله احد واني عمر بن عبد قيس
فخرج من جرحه فلم يتبين فسقوه لنا فخرج من
جرحه فقالوا لا بأس عليك فقال ان يكن بالفضل بالناس

فقد

فقد قتلت فجعل الناس يفتنون عليه يقولون كيت
وكيت فقال اما والله وعدت اني كنت بها فقا قالا
علي ولا لي وان صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت
لي واثنى علي بن عباس فقال لعوان في طلوع الارض ذهبا
لا فتدنيته به من هوى المطلاع وقد جعلتها شورى في ثمان
وعاي وطلحة والبربر ومهد الرمن وسعد وامر مينا
ان يوصل بالناس فاحل الستة ثلاثا وثلاثا اصابته
يوم الاربعاء لاربع بقين من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين
ودفن يوم الاحد وصبح ان الشمس انكسفت يوم موه
ونادى ابن الجني عليه وفي رواية اذ قال المديسه الذي لم يميل
ميتي سيد رجل يدعي الاسلام ثم قال لابي عبد الله
ابن ظرما علي بن الدين فحسبوا فوجدوه سنة وثمانين
الفا او عنها فقال ان وفي مال آل عمر اده من اموالهم
والا فاسبل في بني عدي فان لم تغ اموالهم فاسبل في
قريش اذهب الي امر المؤمنين عايسة ففعل لها سينا ذن
عمر ان يدفن مع ما حبيب فذهب اليها فقالت كنت اريد
يعني الكان نفسي ولا وشره اليوم علي نفسي قال عبد
الله فقال قد اذنت لخدمته تعالى وقيل له اوص يا
امير المؤمنين ولا ستخلف فقال ما اري احدا احق بهذا
الامر من هو الا الحسن الذي يغني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو عهدهم راضا فسمي الستة وقال يشهد

تبيد الله من غيرهم وليس له من الامر شيء فان اصاب
 الاسرة سعدان ذلك والا فليستعني به اباكم ما امر
 فاني لم امر له من حجر ولا حيانه ثم قال اوصي الخليفة من
 بعد من يتقوي الله تعالى واوصيه بالمهاجرين والانصار
 واوصيه بصل الاوصار حيا في مثل ذلك من الوصية فلي
 توفي حرجبا به عنا مسلم عبيد الله بن عمر وقال عيسى بن
 ومالت عايشة ادخلوه فادخل فوضع هناك مع صاحبيه
 فلما فرغوا من دفنه ورجعوا اجتمعوا حول الرهط
 فقال عبد الرحمن بن عوف اجعلوا امركم الي ثلاثة منكم فقال
 النضر قد جعلت امري الي علي وقال سعد قد جعلت امري
 الي عبد الرحمن وقال طلحة قد جعلت امري الي عثمان ثم
 خلا هؤلاء الثلاثة فقال عبد الرحمن انا لا اريد هذا فاياكم
 من هذا الامر ويجعله الله عليه والاسلام لينظرون
 افضلهم في نفسه وليخرج علي سلاح الامة فسكت الثمان
 علي وثمان فقال عبد الرحمن اجعلوه الي والله علي ان لا
 الويلكم من افضلكم فالانتم ثلاثة علي وقال لك من المدة
 في الاسلام والقرا بقر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد
 علمت الله اني امركم لتعبدون ودين امرت عليكم
 لتسمعوا ولتطيعوا قال نعم ثم خلا الاخر فقال له
 قد لك فلما اخذ شيئا قما بايع عثمان وبايعه علي وكان
 ما بعده بعد موت عمر بن الخطاب قال رضي الله عن الناس

كانوا

س

كانوا يجتمعون في تلك الايام الى عبد الرحمن بن عوف
 وبايعوه فلا تخلوا به رجل ذوارا فيعدل بعثا في
 احدا ولما جلس عبد الرحمن للمبايعة حمد الله واثنى
 عليه وقال في كلامه اني رايت الناس بايعون عثمان
 امرحما من مساكين في رواية انه قال اما بعد يا علي
 فاني قد نظرت في الناس فلم اجد بعدون عثمان ولا
 جعل علي نفسك سبيلا ثم اخذ بيد عثمان وقال بيايكن
 علي سنة الله وسنة رسوله وسنة الخليفة بعد فبايعه
 عبد الرحمن وبايعه المهاجرون والانصار وصرح ابن
 سعد عن امي قال ارسل عمر الي ابي طلحة الانصاري
 قبل ان يموت يساعته فقال كن في حبي من الانصار مع
 هؤلاء القراحيب الثوري فافهم فيما احسب يجتمعون
 في بيت فتم علي ذلك الباب باصحا بك فلا تتركه احدا
 يدخل عليهم ولا تتركهم يمضون الي مرانك حتى يومروا
 احدهم وفي مسند احمد عن ابي بليل قلت لعبد الرحمن
 ابن عوف كيف بايعتم عثمان كثرتم عليا فقال ما ذبي
 قد بددت علي فقلت اباي بك علي كتاب الله وسنة رسوله
 وسيرة ابي بكر وعمر فقال فيما استطعت ثم عرضت ذلك
 علي عثمان فقال نعم ويروي ان عبد الرحمن قال
 لعثمان حكمة ان لم ابايكن فمن تشير علي قال علي وقال
 لعلي ان لم ابايكن فمن تشير علي قال عثمان ثم دعا النضر

فقال ان لم ابايوك مني فليس علي قال علي او عثمان شر
 دعا سعدا فقال له مني تكثير علي فاما انا وانت فلا نزيها
 فقال عثمان شر استشاره بعد الرجوع الايمان فوالله
 جبري اكثر ههنا لي عثمان واخرج ابا سعد والحكام عن ابن
 مسعود انه قال لما بويج عثمان امرنا حين من بتي ولم
 نالوا فثبت بذلك جميعه صحبة بيعة عثمان واجماع
 الصحابة عليها وانه لا مزية في ذلك ولا نزاع فيه وان
 عليا رضي الله عنه من جملتنا بايعه وقد موثنا به عليه
 وقوله انه غرام بعد واقام الحدود بين يديه ومراضا
 احاديث كثيرة دللت علي خلافة واعضا بعد خلافة عمر
 التي هي قسح من خلافة الصديق وقد قام الاجماع
 وادلة الكتاب والسنة علي حقيقة خلافة ابي بكر ولزم
 من ذلك قيامها علي حقيقة خلافة عمر علي حقيقة
 حكمة عثمان فكانت بيعة صحيحة وخلافة حقا لا
 مطعن فيها **السا** **الشابع** في نصايد
 وما شره وفيه قصص الفصل الاول في اسلام
 وهجرة ومنزلها اسلام ربي الله عنه قديما وهو منى عاه
 الصديق الي الاسلام وهاجر الجريسي الي الحبشة الاول
 الثانية وتروح رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قبل النبوة ومات عنده في ليالي غزوة بدر فخرها
 لمؤذيها يا ذن رسول الله صلى الله عليه وسلم مصر يله بهم

له واجره فهو معدود من الهدرين بذلك وقا البشير
 سحر لاورشليم السادي يورد منوها بالمدينة فخره رسول الله
 صلى الله عليه وسلم احبنا امره فخور وتوفيت عنده ستة منسج
 من الهجرة قال الساما ولا يعرف احد تروح بي بي غيره
 وهذا النورين هو من الساهين الاولين واول المهاجرين واحد
 العشرة المشهود لله بالهبة واحد السنة الذي توفي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو منهم راض واحد الصحابة الذين هموا
 الغر ان ومراة الصديقين جميعه ايضا واعلم ان عثمان جبري
 المصنف علي ترتيبها المعروف في اليوم واستعمله رسول الله صلى الله
 عليه وسلم علي الخوينة في غزوة دان الفجاج والي غطفان
 قال **السا** ان اسما في وكان اول الناس اسلاما بعد ابي بكر وعلي
 ورديها حاشية وكان داجال معوط وقد اخرج ابن مسافر عن
 اسامة بن زيد قال بعثني عثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بجمعته فيها لم فعدك فاذا رقية حاشية فعدك مرة انظر الي
 وجه رقية ومن انظر الي وجه عثمان فلما رجع سألني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال يا هل حدثت عليهما قلت نعم قال فقل
 رايت رجلا احسن منها قال لا يا رسول الله فما اخرج ابن سعد
 انه ما اسلام اخذه معه الحكم بن ابي العاص بن اسية فاقول
 ربا ما وقال نزلت عن ملأ ابايكن الي دينا محمد وربه لا انك
 ابدا حتى تدع ما انت عليه فقال عثمان والله لا ادعه ابدا
 ولا اقا رقه فلما ربي الحكم صلا بتي دينة سركه واخرج ابو يعلي

من اني قال اول من هاجر الى المدينة باهله عثمان بن عفان
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعها اسماء بن عثمان لاول
 من هاجر الى الله باهله بعد لوط واخرج ابن عدي عن عائشة
 رضى الله عنها قالت لما روي النبي صلى الله عليه وسلم بنه امر
 بنو عثمان قال لها ان يملك الشبه الناس بجدك ابراهيم
 واما محمد **الفصل الثاني في فضائله**
 من هجرة في احاديث في تكملة فضائله ومن هجرة ما رواه
 يدل علي خلافة من ولا معاوية خلافة عمر ومن هجرة ايضا انه
 ولد بالامم بعد الشجرة بعد لها ثم مع ابنه الحديث الاول
 اخر من الشجرة ان عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه
 وسلم مع ثياب عتي دخل عثمان فقال الا استحيي من رجل
 مستحيي منها الحديث الثاني اخرج ابو نعيم في الحلية
 عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 اسد امي حيا عثمان بن عفان الحديث الثالث اخرج الخطيب
 من ابن عباس وانه عاكر عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ان الله اوحى اليه ان اخرج كرميتي من عثمان الحديث
 الرابع اخرج احمد ومسلم بن عايضة ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ان عثمان رجلا حي واني خشيت ان اذنت له
 وانا علي تلك الحالة ان لا يبلغ في حاجته الحديث الخامس
 اخرج احمد ومسلم رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال الا استحيي من رجل مستحيي منه الحديث

السادس

السادس اخرج ابو عساكر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ان عثمان رجلا حي عثمان هي مستحيي منه
 الحديث الحديث السابع اخرج ابو نعيم عن ابن عمر ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال عثمان احبي امي واكرمها
 الحديث الثامن اخرج ابو نعيم عن ابي امامة ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ان اسد هذه الامة بعد نبينا
 حيا عثمان بن عفان الحديث التاسع اخرج ابو يعلى عن
 عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عثمان هي
 ستير مستحيي منه الحديث العاشر اخرج الطبراني
 من اني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عثمان
 لاول من هاجر باهله الى الله تعالى بعد لوط الحديث
 الحادي عشر اخرج ابن عدي وانه عاكر عن ابن عمر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يشبه عثمان
 بابن ابراهيم الحديث الثاني عشر اخرج الطبراني عن
 ارمياش قال ما زوج عثمان امر كلوا رالا وحي من السماء
 الحديث الثالث عشر اخرج ابن ماجة عن ابي هريرة ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعثمان يا عثمان هذا جبريل
 اخبرني ان الله قد زوجك امر كلثوم بنت عدي رقية وعلي
 مثل صبيته الحديث الرابع عشر اخرج احمد وابو يزي
 واه ماجة والحاكم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لعثمان يا عثمان ان الله مقصك ثيبا فان ارادك

كما فتون ثمان خلعهم فلا خلعهم حتى نلعنا في هذا من
 الاحاديث الطاهرة في خلاصة المائدة ولانها واسمها علي
 حمينا بسبب القبح في الحديث المكتني به عن الخلافة الالهية
 تعالى الحديث الخامس عشر اخرج ابو يعلى عن جابر
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عثمان بن عفان وليي في
 الدنيا ووليي في الآخرة الحديث السادس عشر اخرج
 ابن عساکر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عثمان
 في الجنة الحديث السابع عشر اخرج ابن عساکر عن ابي
 هريرة ان ابي بكر صلى الله عليه وسلم قال لكل من خيل لي
 انه فان خيل عثمان بن عفان ومن في الحديث فصال
 الصدوق نحو هذا في حق الصدوق ايضا ولان لا يباي الخمر
 المشعور لو كتب متخذا خيلان غيري لا تحذت ابا بكر خيلان
 الحديث الثامن عشر اخرج الترمذي عن طلحة بن عبيد الله
 عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل من رقي
 في الجنة وريتي فيها عثمان (الرواية) مع عشر اخرج ابن
 عساکر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ليدخلن الجنة ثمان سبعون الفا استوجبوا النار
 الجنة بمساجد الحديث العشرون اخرج الطبراني عن
 زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
 بن عثمان ورقية وبين لوط من مهاجرة الحديث الحادي
 والعشرون اخرج البخاري عن ابي عبد الرحمن السلمي

ان ثمان ثمان هو صراف عليهم فقال احمد بن حنبل
 الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستة تعلمون ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من جهنم حيش الصرة فله الجنة
 فجهنم الستة تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 من حفر ثمر رومته فله الجنة فجهنم ثمانية صدقوه با قال الحديث
 الثاني والعشرون اخرج الترمذي عن عبد الرحمن بن حباب
 قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو حيش علي حيش الصرة
 فقال عثمان بن عفان يا رسول الله علي ما به يعير يا مدسها
 واقتابها في سبيل الله شرحه علي الجبشي فقال عثمان يا رجل
 الله علي ما يتايعير يا مدسها واقتابها في سبيل الله شرحه
 علي الجبشي فقال عثمان يا رسول الله علي ثمانية يعير يا مدسها
 واقتابها في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ما علي عثمان ما فعل بعد هذه الحديث الثالث والعشرون
 اخرج الترمذي والحاكم وصححه عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء
 عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم بالغ وينا رجلي جهنم الصرة
 فشرها في حجره ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلها
 ويقول ما فعل عثمان ما فعل بعد اليوم الحديث الرابع والعشرون
 اخرج الترمذي عن ابي قال لما امر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ببيعة الرضوان كان عثمان بن عفان في حاجر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم آلي اهديكه كبايع الناس فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم ان عثمان في حاجر الله وحاجته رسول الله فصره با حدي

بد بر علي الاخرى فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لعثمان حيناً من ايامهم لا تقسمهم ونسبته الحاجة الي الله تعالى
 على طريقتي الاستعارة والتشيل امضوا في عالم البيان .
 الحديث الخامس والعشرون اخرج الترمذي عن ابن عمر
 قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنه فقال يتسل فيها
 هذا مطلقاً لعثمان الحديث السادس والعشرون اخرج
 الترمذي واني ما جئته والحاكم ويحيى عن مرة عن كعب قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر فتنه يقولها ثم
 رجل مضج في ثوب فقال بعد ايام يثب علي العوي لثوب اليه
 فاذا هو عثمان بن عفان فاقبل اليه بوجهي فقلت هذا
 قال نعم الحديث السابع والعشرون اخرج الترمذي عن
 عثمان انه قال يدور الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعد الي عهد افانا صاحب عليه واشارته لك ان قمار صلى الله
 عليه وسلم ان الله متصك ايضا فان ارادك اما فتون علي
 فله فلا تحلم حتى تلحقني الحديث الثامن والعشرون
 اخرج الهام عن ابي هريرة قال اشري عثمان الجنة من النبي
 صلى الله عليه وسلم مرتين حينما حضر بيروية وحينما حضر
 جيثي العسرة الحديث التاسع والعشرون اخرج ابن
 مسكان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عثمان
 من اسبه انما يبي خلفاً الي ريث الثلثون اخرج الطبراني
 عن عاصم بن ماذن قال لما ماتت جد رسول الله صلى الله
 عليه

عليه وسلم تحت عثمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجوا
 عثمان لوكا اليه ثالثة لزوجته وما روي حبة الا بوجهي من السبا
 الحديث الحادى عشر والثلاثون اخرج ابن مسكان عن علي قال
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعثمان لو ان لي اربعين
 ابنة لزوجتك واحدة بعد واحدة حتي لا يتيهني مني واحدة
 الحديث الثاني والعشرون اخرج ابن مسكان عن زيد بن
 ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ربي
 عثمان ومندي ملك من الله يكة فقال شهيد يقتله فومه
 انا فتحي منه الحديث الثالث والثلاثون اخرج ابو
 يعلى عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان الله يكة لستحي من عثمان كما لستحي من الله .
 ورواه واخرج ابن مسكان عن الحسن انه ذكر منه حيا عثمان
 فقال ان كان يكون جوف البيت والباب عليه معلق فيضع
 ثوبه ليعيش عليه الما فيمنعه الحيا ان يطلع عليه الحديث
 الرابع والثلاثون اخرج ابن عدي واني مسكان عن
 حديث ابن مسعود عن عثمان انه سئل عن غده ما دام
 عثمان حياً فاذا قتل عثمان حرد ذلك السيف فلم يهد الي
 بعد الفياحة تفرد به ثم بن قايده وله من اكرام الفصل
 الثالث في بيده ما روي وبنيته غرر في فضله
 وفيما اكرمه الله به من اذنها دة التي رويها النبي صلى
 الله عليه وسلم واحمره هو الحادى الصدوق انه

والثلاثون

معلوم وان يوتد علي الهدي قال **س** علي الله عليه
 وسلم يقتل هذا المظالم واشار الي عثمان رضي الله عنه
 امره بنحوه في المختار يبع من الحسن والتردي
 وقال حسن عريب وخرجه احمد فان قال علي الله
 عليه وسلم ما شهد في الدار وبني يديه المصنف فتخرج اليه
 علي هذه الآية فيكم يا اهل البيت وهو السبع العبد وفي الشا
 انه علي الله عليه وسلم قال يقتل عثمان وهو يقرأ في المصنف
 وان الله عني ان يلبسه فيها وهو يندون خلفه والله
 يميل منه علي قوله فيكم يا اهل البيت وهو السبع العبد
 وقد اخرج الحاكم من ابن عباس يلفظ ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال يا عثمان تقتل وانت تقرأ سورة البقرة
 فتضع قطرة من دمك علي فيكم يا اهل البيت قال النبي
 انه حديث موصوع اي يور فيه وانت تقرأ الي اخره
 واما الاخبار ما صل لسان صحيح كما في احاديث كثيرة
 منها خبر البير الشاذلي اخره صايل ابي بكر رضي الله عنه
 ومنها الحديث الصحيح انه صلى الله عليه وسلم ذكر قتله
 ثم رجل فقال يقتل فيها هذا يعني طلحا قال ابن عمر
 ورواه منطقت فاة اهو عثمان كان قتلته سنة خمس
 وثلاثين في اواسط ايام الشريق وصلي عليه الدبر
 وكان اوصي اليه ودفن في حش كرك بالبيع وهو اول
 من دفن به وقبل قتل ثامن عشر الهجيرة بواحدة وقبل

لست بنبي منه وعمره اثنان وثلاثون سنة علي خلاف طوري
 فيه واخرج ابن عساكر عن جمع ان قاتله من اهل مصر
 انك اشقر بياض له حمار واخرج احمد عن المعيرة بن
 شعبة انه دخل عليه وهو محصور الحصار لا ياتي الي الباب
 الا ان يقال له انتك اما ما العامة وقد نزل بك ما خري
 واني اعرض عليك حفلا ثلاث اخترا جدا من اما ان
 تخرج فتقاتلهم فان كان معك عدد وقوة وانت علي الحق
 وهو علي الباطل واما ان تحرقك بابا سوي الباب الذي
 هو عليه فتعبد علي راحتك فتلقى بك فاضم لن مستحلو
 وان بها واما ان تلحق بالشاور فاهم اهل الشاور فيهم
 معاونة فقال عثمان اما ان اخرج فاقا تل فليس آت
 اول من خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في امته سبيل
 الدماء واما ان اخرج الي كذا فاني سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول ليحد رجل من قريش بكه يكون عليه
 نصف غناب العالم فليكون انا واما ان الحق بالشاور فلي
 انا رقي دار هجرني وبجورة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واخرج ابن عساكر عن ابي ثور الغفري قال دخل علي
 عثمان وهو محصور فقال لعند اخيتان عتدي عشرين
 ابي الرابع اربعة في الاسلام والحق رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نبته ثم توفيت فتلحق ابنته الاحري وما
 نعتيت ولا تميت ولا وضعت يميني علي قبري منذ بايعت

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما سر بي هذه منذ
 اسلمت الا وانا اعنق فيها رقبة الا ان لا يكون عتدي شي
 فاعتمها بعد ذلك اي لحمة ما اسقى عثمان العان وربما
 رفته تقريبا ولا رنيت في حاهلية ولا اسلام ولقد
 جهت العثمان علي عهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واخرج ابن عساکر عن زيد بن ابي حبيب قال بلغني ان ثمة
 العك الذي ساروا الي عثمان بنو اخرج ابن عساکر عن
 حذيفة قال اول الغنى قتل عثمان واخر الغنى خروجه
 الدجال والذي نفسي بيده لا يموت رجل وفي قلبه شمال
 حنة من عيب قتل عثمان الا نزع الدجال ان ادركه وان لم
 يدركه امن به في قبره ومن ابن عباس لعلم بطلب الناس
 بدم عثمان لرموا بالحجارة من السماء واخرج ايضا عن الحسن
 قال قتل عثمان وعلي ثياب في ارض له فلما بلغه قال اللهم
 افي لم ارض ولم امال واخرج الحاكم وصححه عن قيس بن عباد
 قال سمعت عليا بن ابي طالب يقول اللهم ابرأ اليك من دمر عثمان
 ولقد خاش علي يوم قتل عثمان وانكرت نفسي وجاؤني
 للبيعة فقلت والله ابي لاسحقني ان ابايع فوثقا فثلوا
 عثمان واني لاسحقني من الله ان ابايع عثمان لم يدفن بعد
 فادفنوا فلما رجع الناس فساوون من البيعة قلت اللهم
 اني مشفق بما اقدم عليه شر جات عزيمة فابعت فثاوا
 يا ايها الذين آمنوا فكلوا مما دفع قلبي وقلت اللهم حذ من عثمان
 حتي

حتي بردي واخرج ابن عساکر عن ابي خلدة الحسني قال سمعت
 عليا يقول ان بني امية بن مخنف ان قتل عثمان والله الذي
 لا اله الا هو ما قتلت ولا مالت ولقد نهيت فمضوا
 واخرج عن مرة قال ان الاسلام كان في حصن حصين وانهم
 علموا في الاسلام ثمة عظيمة يقتل عثمان لا يستد الى يوم
 النياحة واخرج محمد بن ابي ان عبد الله بن سلام كان يدخل
 علي محاصر عثمان فيقول لا تقتلوه فوالله لا يقتل رجل
 منكم الا اني الله اخذوا لا يبدله وان سيفه لم يزل يثوب
 وانكم والله ان قتلتموه لم يسله الله ثمر لا يفلحكم ايديا
 مثل بين قط الا قتل برسمون الف ولا خليفة الا قتل برسم
 ولا تحن العاقبة ان يجتمعوا واخرج ابن عساکر عن عبد الله
 ابن مهدي قال فصلتان لعثمان ليسا لابي بكر ولا لعمر رضي
 الله عنهما صبر علي نفسه حين قتل وجعه الناس علي ارض
 واخرج ابو نعيم في انه لا يل من ابن عمر ان رجلا من العنابي
 قام الي عثمان وهو يخطب فاخذ العصا من يده فكسرها
 علي ركبته فما حال عليه الحول حين ارسل الله في رجله
 الاكل فوات منها خمسة نغم اخوار علي عيني
 الله هذه امور هو يتي منها علة اكلها بالنهاية عن
 اعمالهم ولا هادونهم من اثاره كابي موسى الاشعري عن
 المجرة وعمر بن العاص من مصر وغار بن ياسر عن الكوفة
 والمغيرة بن شعبه عن ابي وان سمعوا منها انيا وانحده

الى المدينة وهو انه اما فعل فعل ذلك لا عذاره
 اوجب عليه ذلك فاما ابو موسى فان جند عمله شكوا
 شحه وجند الكوفة نجوا عليه انه امرهم بالمرور بها
 منعهم من فتحوها وسواها وادارها فلما بلغ ذلك
 قال اني كنت استهم فكتبوا اليهم فامروهم بتخليعه فالتفتوا
 بروما اخذ منهم فرفعوه لهم فصب عليه وقال له لو وجد
 من يكفينا عمالك بمنك ان فلما نفي عمر اشدد غضب الجند
 عليه فعزل عثمان خوف الفتنة واما عمرو بن العاص فلما كان
 اهل مصر شكوا منه وقد عزل عمر له ذلك شرده لما ظهر له
 الفصل ما شكوه منه ونوايته ان يروح بجماله فهو ان
 كان اراد في زمنه متاي الله عليه وسلم فاهدر دمه يوم
 المعخ اسم وصلاح حاله لي فظهرت منه في ولايته انا وجموده
 فتبع طائفة كثيرة من ذلك النواهي وقناه فخر ان يجد
 ان عمرو بن العاص فالتفت اليه كثير من الصحابة
 لي وجده اقول لسياسة الامر من عمرو بن العاص
 ومن احسن محاسنه الفريقين لما قتل عثمان ولم يبق له من
 بعد قتاله المشركين واما عمار فان له منزله عمر لا عثمان
 واما المعجزة فان ابن عثمان انه ارشني فلما راي بعضهم
 عني ذلك ظن ان الصلحة في منزله وان كانها كاذبي
 عليه واما ابن مسعود فكان يتعمر على عثمان كثيرا
 فظهرت له الصلحة في منزله علي ان الله لا يعرض عليه

في الامور لا حتمية تلي او كذا الملاءمة العنصرية
 لهم لهم بل ولا عقل ومهبط انه اسوف في بيت المال حيث
 اعطى اكثره لا قارب كالحكم الذي رده المدينة وكان
 النبي صلى الله عليه وسلم نقاه عن ابي الطائف وكان به مود
 اعطاه مائة الف وخمس افرعية والطارث اعطاه عشور
 ما يباع بالسواق المدينة وجاءه ابو موسى بجلية ذهب وفضة
 فعمرو بن سائب وشاة واسق اكثر بيت المال في مباح
 ودوره وجواب ذلك ان اكثر ذلك يختلف عليه
 ورده الحكم ان كان لكونه متاي الله عليه وسلم وعده بذلك
 لما اسادته فيه فتمنع للشعبي فلم يقبله لكونه واحدا
 فلما ولي قضي بعله كما هو فعل اكثر المتاي علي ان الحكم
 تاب بما بين لاجله والحق في سره ان ما تعذر نقله من
 اثبات افرعية وحيوا خطا شراه من ابي سرج الامير
 بماية الف فعد اكثرها وسبق مبشر ابنتها فتوت
 عثمان عنة البقية حيا لبشارته فان قلوب المسلمين كانت
 في غاية العطف لشدة (من) افرعية للايمان يعطي للمشر
 ما يراه لا يعا به وبخطر بشارته وتلك الماية الف المتاجر
 من قال بيت الطارث وروى عثمان جاهلية والامان لا شكر
 وما ذكره في العشور غير صحيح ففسد جعل له السوقي
 ليخبر به بالمصلحة فوقع منه جور فعزله وفضته (ابن) موسى
 ذكرها اساق سبند فيه بالمصلحة مجهول وهو ليس بجند

في ذلك ومما عثا ان المراسع وانصافه في غزوة بؤك بما هو
 مشهور عنه يمنع شبهة ذلك واقول منه واكثر اليه غاية الامران
 لو سلم انه اكثر من اعطاء الفاربر من بيت المال كان اجنبها
 منه فلا يعترض به عليه ورحم الله شعاب لا يشغري احد
 قبل وكيله وان لا يسير سفينة من البحر الا في بخارية باطل
 على ان كان تنبها في البخارية فله حصة سفينة ان لا
 يركب فيها غيره ورضي لزيد بن ثابت بطريقه اذ ان فصلت
 منه ففصله فصرنا في عماره ما ناده في سيرة صلى الله عليه
 وسلم فنقول ان الله صرفه في عماره ووجه كما تقولوا ان الله حرم
 مع امره حرم لا بل الصدقة ولا ان ارفع اكثر من بيت المال
 مع الله تعالى في الاحياء على ان يحوز اشراى الحق مثل ما تركوه
 من ارضهم فاجابوا الى المدينة ليستروا بها جناه لا عهد ولا
 فيه مصلحة فاما ذلك يعترض به في بيت الله حرم مما ومن
 سمود وراي بن كعب وفي يا ذوال الرعدة واشمعي عباد
 اب الصامت من الشام الى المدينة ما استطاه معاوية
 وهجر سمود وقال لا بن عوف انك ما فاك وخراب عمار
 ابن ياسر واشتمك حوزة كعب بن عبد الله فخر به مشرب معا
 ونفاه الي بعض الخيال وكذلك حوزة اشراى النخعي
 وجواب ذلك ان حسمه لفظا بن سمود وهجره له
 فلما بلغه عنه في يوحى ذلك ابقا لا نقه العلاء لا سيما
 وكل ما مجتهد فلا يعترض بما فعله احدهم مع الامر

نعم

نعم نعم ان عثمان بن امير بغيره باطل ولو فرضت صحة لم يكن
 ما عظم من حريم عمر لسعد بن ابي وقاص بالدرية على راسه
 حيث لم يعمله وقال له انك م نك الخلافة فارتدت اعرف
 ان الخلافة لا يملكك ولم يتغير سعد من ذلك فان سمود
 اولى لانه كان يحويه عثمان بما لا يبقى له حوزة ولا اجرة
 اصلا بل راى عمر ابا عيسى وخلفه جماعة فعلاه بالدرية
 وقال ان هذا فتنه لك ولهم فلم يتغير ابي علي ان عثمان
 بما لا بن سمود وبالح في اسر حماره ففيل ففيل واستغفر
 وقيل لا وتلك ما وقع له مع ابي ذر فانه كان متجاسرا
 عليه بما يغور اجرة ولا ينفه فما فعله معه ومع غيره (يا هو
 صيانة لمصعب الشريفة وحماية لحرمة الدين وان عذرا لو فرض
 بقصده من ان يحوي علي بن ابي كان عليه الختان علي الله جبا
 ان ابا ذر ما اختارا الخوا لا للناس مع امر عثمان
 له بعدد وقوله اقم عني فقد وعليك الدعاء ونزوح
 فعال لا حاجة لي في الدنيا وقضية عمادة با طلة من
 اصلها وكذا فضيلة عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما ولما
 كان مستوحشاً منه لانه كان يحببه كثيراً ولم يصرب
 عما راى ما صربه علمانه لما كسب ارسا لهم اليه ليحكي الي
 المسجد حتى يعاينه في اشيا نفها عليه وهو يعتذر اليه
 فلم يقبل وقد حلف عثمان وعظماؤه ان لا يامرهم بذلك
 ثم راع في اسر حماره فظهر ما يدل على ان الله رضي عنه

وفعله كعب ماء كرمه فيه انه سب اليه فاعلظ عليه ثم
 استدركه عثا في ذلك الجاني في اسرته فخرج ليصير وفتح
 اليه سورا ليقتضيه منه فعني شمسار من حواصره ويا فعله
 بالاشترى معدد رفيه وانه راس فنة في راس عثمان يا هو السب
 في قتله بل تجا انه هو الذي يباشر قتله بيده فاعين الله بما يريهم
 كيف لم يذموا فعل هذا لما في واذموا فعل من شهد له العاقد
 بانة الامارافق وانه يقتل شهيدا فمطلوبا وانه من اصل الهبة
 ومنها انه احرق المصاهف التي فيها القرآن وجو اليه
 ان هذا من فضائله لان شذيفة وغيره انوا اليه ان اهل
 الشام والعراق استلموا في القرآن يقول بعضهم لبعض قراني
 حرم من قرانك وهذا يكاد ان يكون كضرا كما قال عثمان قراني
 ان يجمع الناس على معصية واحد فاحد حلف اي بكران جمع
 القرآن فيها فان شفع فيها معصية وامر الناس بالامر ما فيه
 ثم كتب منه مصاحف وارسلها الي البلدان وامن بذلك اختلوا
 الامة وين شرفا لى على كرم الله وجهه وانه لو ريت
 ففعلت الذي فعل عثمان وقال لا تسبوا عثمان في بئمة ذلك
 في نه لم يفعل الا من ملدسا وقد سبكت هذه الغضة وما
 فيها من العوايد في شرح المشكاة ومنها تركه قتل سيد
 ابن عمر بقتله الصرمزان وبعثته وبتا صغيرة لاي لولة
 فانك عمر مع اشارة علي والصباية بقتله وجواب ذلك
 ان حفيضة بقراني وبنة اي لولة ابوها جوسي واما

حالا

جالها ليعول فلم يتحقق اسلامها واما الصرمزان فهو المشير
 والامر لاي لولة علي قتل عمر وجباة عثر عجبته وعلاني ان
 الاخر يقتل كلما مور علي انه خشي ثوان فتنة عظيمة
 لما اراد قتله لو توفرت فيه الشروط لعالت قبائل من
 قريش لا يقتل عمر اسي وابنه اليوم فتركه قتل عميد الله
 واسترضي اهل الصرمزان ومنها انما الملاءة بمجي
 لما حج بالناس وجوا اليه ان هذه سنيلا اجتهادية
 فالاعراض بها جهل فبيع ونجاة ظاهرة اذ اكثر العلماء
 علي ان القصر قما يزل واجب ومنها انه بجان غا وراطا
 وقع له مع محمد بن ابي بكر رضي الله عنه مما ياتي فريضا
 وجوا اليه حلف لهم بما ياتي فصدقه الامن في قلبه
 مرضى والخاص على انه مع عن الصلة في الصدوق
 انه علي المن والله الهبة وانه يقتل مظلوما وامر باناعه
 ومن هو كدك كيف يعرض عليه بالثرتك الزهات او جميع
 ما من من الاعراضات وبع ايضا انه علي الله عليه وسلم اشار
 عليه ان سيولي الخلافة فان الما فتيق سيرا ورويه علي خلعه
 وانه لا يطيعهم هذا مع ما علم من تبا بقتله وكثرة انفاقه
 في سبيل الله وعينها ما مرفي باثره رضي الله تعالى عنه
الباب الثامن في حلافة علي كرمه
 الله وجهه ولتقدم عليها قصة قتل عثمان رضي الله تعالى
 عندها انها مرسية علي قتله بمبايعة اهل الحل والعقد

له حينئذ كما يا يا اخرج ابن سعد عن الههري قال ولي
عثمان اثني عشر سنة فلم ينقم عليه الناس شيئا مدة سنتين
بل كان احب اليهم من عمر كان شديدا عليهم فلا
وليهم عثمان لان لهم وولاهم ثم نواي في امرهم واستعمل
اقاربهم واهل بيته في الست الاواخر واعطاهم المال سارا
في ذلك الصلة ابن اسامة بها وقال ان ابا بكر وعمر نزي
من ذلك ما هو لها ولا في اخذته فغضبته في اقربا ي
فاكر عليه ذلك واخرج ابن عساکر عن الههري قال قلت
لانت المسية هل انت بخير كيف كان قتل عثمان ما كان
شان الناس وشانه ولم حذله اصحاب محمد علي الله عليه
وسله فقال ابن المسيب قتل عثمان مظلوما ومن قتلته كان
ظالما ومن حذله كان معذورا بعث كيف قال لانه ما
ولي كره ولا يتهن من الدعابة لانه كان يحب قومه فكان
كثيرا ما يولي بني امية حين لم يكن له محبة فكان يحيي من
امر آية ما تنكره الصحابة وكان يستعنف بهم فلا يعزهم
فلما كان في الست الاواخر اسنا لم يبق منه قولا هردون غيرهم
وامرهم يتقوي الله فولي مده الله بن ابي سرح مصر فمكث
عليها سنين فجا اهل مصر يشكونه ويتظلمون منه وقد كان
قبل ذلك من عثمان همة في عهد الله بن سمود وابي
ذرو عمار بن ياسر فكانت بنوا هزبل وبنوا زهرة في قلوبهم
ما فيها وكانت بنو مخزوم قد حفت علي عثمان بحال عمار

بن

بن باسرو وجا اهل مصر يشكون من ان ابي سرح فكتب اليه
كتبا باينده فيه فابي ابي سرح ان يعبل ما يراه عنه عثمان
وجزب بعض من اناه من قبل عثمان من اهل مصر ممن كان
ان عثمان فقتله فخرج من اهل مصر جماعة رجل فزولوا
المسجد وشكوا الي الصحابة في موافقة الصلاة فامنع بن
ابي سرح بهم ففامر طلحة بن عبيد الله فكلوا عثمان بكلهم
شديدا وارسلت اليه عايضة تقول له تعذرا ليك اصحاب
محمد علي الله عليه وسلم ويبتلونك مرل هذا الرجل فابيت
هذا فقتل منهم جلده فاضفهم من ماله ذلك ودخل عليه
علي بن ابي طالب فقال اغايينا ونك رجلا من رجل وفو
ادعوا فلكه دما فاعزله عنهم وافض بينهم فان وجب عليه حق
فاضفهم منه فقال لغير اخنا روا رجلا اوليه حيلكم بانه
فاشا والناس محمد بن ابي بكر فكتب مده وولاه وخرج معهم
عدد من المهاجرين والانباء رينظروا فيما بين اهل مصر وبين
ان ابي سرح فخرج محمد ومن معه فلما كانوا علي مسيرة ثلاث
من المدينة اذاهم بغلدر اسود علي بعين خبط البعير خبطا
كاه رجل يطلب اري طلب فقال له اصحاب محمد علي الله عليه
وسلم ما فضيتك وما شئتك كما تاتك طالب او هارب فقال
لهم انا غلدر ابي الوثنين وهننا في عامل مصر فقال له
رجل منهم هذا عامل مصر فقال لبي هذا اريد واجترأ به
محمد بن ابي بكر فبعث في طلبه رجلا فاحذوه وجاه به اليه

فقال له رجل فمذموم من انت فا قبل مرة يقول انا عكرا ميرا
 لموسى ومنه يقول انا فلان مروان حي عرته رجل انه
 لعثمان فقال محمد الي من ارسلت قال الي عائل بصرف فقال له
 ما اذا قال برتانة قال معك كتابه قال لا فمستوه فلم يجدوا
 معه كتابا فماتت معه اداة قد بيست فيها شي يتقلقل
 فحركوه ليخرج فلم يخرج فشقوا الاداة فاذا فيها كتاب
 من عثمان الي ابن ابي سرح فجمع محمد من كان معه من المهاجرين
 والا نصار وغيرهم ثم قرأ الكتاب بمحضرتهم فاذا فيه اذا
 اتاك محمد وقلان وقلان فاحمل في قتلهم واربطل كتابه
 وقر علي عاتك حتي يا تيك راوي واحبس من يحيي ينظام الي
 منك حتي يا تيك راوي في ذلك ان شأ الله تعالى فلما فراوا
 الكتاب قد عودا ورجعوا الي المدينة وختم محمد الكتاب بتجوا من
 كانوا معه ودفعوا الكتاب الي رجل منهم وقدموا المدينة
 فجمعوا طاعة وعليها والديرو سعدا ومن كان من اصحاب
 محمد صلي الله عليه وسلم ثم دفعوا الكتاب بمحضرتهم واجتمع
 بفضته العلاء مروان ثم قرأ الكتاب ولم يبق احد من اهل المدينة
 الا حنق علي عثمان وزاد ذلك من كان غضب كاتب بسعوه
 وابي ذر وعمار منقا وغيظا وقام اصحاب محمد فمعتوا سائرهم
 ما منهم احد الا وهو يعمت ما قراوا الكتاب وحاصرا الناس
 عثمان واحلب عليه محمد بن ابي بكر ببني بنم وعيرهم فلما راي
 ذلك علي بعث الي طلحة والديرو سعدا وهما روفض من

النهاية

الصحابة كلهم بدري شعره خل علي عثمان ومعه الكتاب والفلان
 والبحير فقال له علي هذا الفلان غلامك قال نعم قال
 والبحير بعيرك قال نعم قال فان كنت كتبت هذا الكتاب قال
 لا وحلف بالله ما كتب هذا الكتاب ولا امرت به ولا علم لي به
 قال علي فلما سمع ذلك قال نعم قال فكيف يخرج غلامك
 بعيرك وبكتاب عليضا لك لا فقام به لحلف بالله ما كتبت
 هذا الكتاب ولا امرت به ولا وهدت هذا الفلان الي مصر
 قط فعرفوا انه خط مروان وشكوا في امر عثمان وسالوه
 ان يدفع اليهم مروان فابي وكان مروان عنده في الدار
 فخرج اصحاب محمد صلي الله عليه وسلم من عنده غضا باوشكوا
 في امره وعلموا ان عثمان لا يحلف بيا طل الا ان قوما قالوا
 لا يبرأ عثمان من قلوبنا الا ان يدفع اليها مروان حتي
 بنا حثه ونصرف حال الكتاب وكيف يا من يقتل رجلين من
 اصحاب محمد صلي الله عليه وسلم بغيب حتى فان يكن عثمان
 كسبه عولناه وان يكن مروان كسبه عني لسان عثمان نظرا
 ما يكون ما في امر مروان ولزموا ابو قهم راي عثمان
 ان يخرج اليهم مروان وحشي عليه القتل وحاصرا الناس
 عثمان ومنعوه لما فاشرف علي الناس فقال ابيكم علي
 قالوا لا قال ابيكم سعد قالوا لا ثم قال الا احد يبلغ
 فيسفيننا تا يبلغ ذلك علي فبعث اليه يلدان فرب ملوه
 قافيا كادت يقتل اليه وخرج بسببها عدة من دوالي بني

دنا ثم وبن ابيه هني وصل اليه فبلغ عليا ان عثمان
 يريد قتله فقال له انما اردت اناسه مروان فانا انتل عثمان
 قتله وقال الحسن والحسين اذهبا بيسمكما حتي تنوبا
 علي باب عثمان فله تة عا احد ا يصل اليه وبعث اليه ابنه
 وبعث طاهر ابنه وبعث عدة من اصحاب محمد انها هرا
 ينعون الناس ان يدخلوا علي عثمان ويالونه اخراج
 مروان فلما راى ذلك محمد بن ابي بكر ورعي الناس عثمان
 بالسلم حتي غضب الحسن بالعدا علي باب واحد
 مروان سهم وهو في الدار وغضب محمد طلحة وشيخ قنبر
 مولي علي الحسني محمد بن ابي بكر ان يغضب نواها شعر
 بجبال الحسن واسمعي فيثي ونيا فتنة فاخذ بيد رجلين
 فقال لهما ان حياتي سوها ثم كراي الدار علي وجه الحسن
 كتموا الناس عن عثمان ورجل اسير وكفى مروان
 حتي تنسور عليه الدار فقتله من غيب ان يعلم احد
 فتسور محمد وصاحبا من دار رجل من لادعا حتي
 دخلوا علي عثمان ولا يعلم احد من كان معهم لان كل من
 كان معه كان في اوف البيوت ولم يكن معه الا امراته
 فقال لهم محمد حنة كما حني ابدانها بالمخول فاذا انما تبصر
 فا دخلوا فوجيا حتي نقتله فدخل محمد فاخذ بلحيته
 فقال له عثمان والله لو ان ابوتك لساها مكانك هني
 فتراخته يده ودخل الرجلان عليه فتوجيا حتي قتله

وخرجوا

وخرجوا هرا ربي من حيث دخلوا وصرفت امراته فلم يسمع
 صراخها فلما كان في الدار من الجلبة وصعدت امراته الي الناس
 فقالت ان امير المؤمنين قد قتل ودخل الناس فوجدوه مدبوحا
 فبلغ الخبر عليا وطلحة والرسى وسعدا ومن كان بالمدينة
 فخرجوا وفددهت عتوهم للخبر الذي اناهم حين دخلوا علي
 عثمان فوجدوه ممنولا في سجونهم فقال علي لابنيه كيف
 قتل امير المؤمنين واسما علي الباب ورمى يده فطمع الحسن
 وضرب صدر الحسين وشتم محمد بن طلحة وعبد الله بن الزبير
 وخرج وهو غضبان حتي اتي منزله وجاء اساس يرقون
 اليه فقوا ما يعاك فهديتن فهديتن فهديتن فقال ليس
 ذاك انكم ان ذك لا هلا بد من رعي به اهل بدر لا
 اني علمنا لو انما نري احد اهل جاسك مديدت ببعك
 فب يجمع وهرب من ديارهم وجاء علي الي امراته عثمان
 فقال لها من قتل عثمان قالت لا ادري دخل عليه رجلا
 لا اعرفها ومهما محمد بن ابي بكر واخبرت عليا والناس بها
 صنع فدعا علي محمد فساله عما ذكرت امره عثمان فقال
 محمد لم تأخذ فذوا منه فخلت وانا اريد قتله فذكر لي ابي
 فقت عنه وانا تايب الي الله تعالى والله من قلة ولا
 اسكنه فقال له امراته صدق وكنت ادخلها قال
 اني سعد وكانت مهاجعة علي بالخلقة الغد من قتل
 عثمان بالمدينة فبا بعد جميع من كان بها من الصحابة ونساء

ان طلحة والزبير بايعا كارهين غير ماضين ثم خرجا
 الي مكة وعاشتا بها فاخذاهما وخرجا بها الي البصرة بطريق
 يدور عثمان وبلغ ذلك عليا فخرج الي الصراق فلقن بالسجدة
 طلحة والزبير ومن معهم وهي وقعة الممل وكانت في
 جادي الاحرة سنة ست وثلاثين وقتل بها طلحة والزبير
 وبلغت الفتى ثلاثة عشر الفا واقام علي بالبصرة خمسة
 عشر ليلة ثم انصرف الي الكوفة ثم خرج عليه معاوية ومن
 معه بالشام فبلغ عليا فصار فالتقوا بصنفي في صفر
 سنة سبع وثلاثين ودار القتال بجايائنا فرفع اهل
 الشام ايضا يدعون اني ما فيها مكيدة من عمرو بن العاص
 وكتبوا ينصروننا بان يوازيوا راس الحول باذبح
 فينظروا في امر الامة والخرق الناس ورجع معاوية
 اب الشام وعلي الي الكوفة فخرجت عليه الفوارج فاصحاب
 ومن كان معه وقالوا لا حكم الامة وعسكروا بمجرورا
 فبعث اليهم ابن عباس محاصمهم وصحهم فرجع منهم قوم
 كثير ونسب قوم وثاروا الي الزبير وانفسا اليهم علي
 فقتلهم وقتل معهم في المدينة الذي اخبر به النبي صلى
 الله عليه وسلم وذات سنة ثمان وثلاثين واجتمع الناس
 بدرج في شعبان من هذه السنة وضرها سعد بن ابى
 وقاص ومن عمرو وغيرهما من الصحابة فقدم عمرو ابى
 موسى كاشعري مكيدة منه فنكلم فخلع عليا ونكلم

عمرو فمعاوية وبايع له ونصرف الناس علي هذا
 وصار علي في خلافة من اصحابه حتى صار يفتي علي اصابعه
 ويقول احبي وبيع مع معاوية هذا اخلص تلك الوقاع
 ولها بسطة لا تخله هذه الجمالة عليا ان الاقتصار في هذا
 القام هو الايقان فقد قال صلى الله عليه وسلم اذا ذكر
 اصحابي فامسكوا وقد اخبر صلى الله عليه وسلم بوقعة
 اهل وصفيين وقتال عائشة والزبير عليا كما اخبرنا لما
 وصحه البيهقي عن ارسلة قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم خروج امهات المؤمنين ففتحت عائشة فقال انظري
 يا حبيب ان لا تكوني انت ثم التفت الي علي فقال ان وليت
 من امرها شيئا فارقت بها واحوج البنا رواه بنعيم عن
 ابن عباس من فوقها انكن صلابة اهل الاحمر يخرج حتى
 تنبها كلاب الحرب فيقتل حولها قتلى كثيرة تنجو بعدا
 كادت لا يخرج الحاكم وصحبه والبيهقي عن ابي الاسود قال
 حدثنا الزبير خرج يريد عليا فقال له علي انشدك الله هل
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كما نكح ولاته
 له ظالم فقتل الزبير بنسرقا وفي رواية ابي يعلى والبيهقي
 فقال الزبير بلي وكان سيك فقتلهم عام ما
 مران المغني باخلافة بعد الامة الثلاثة هو الامار
 ابراهيم والولي الجبلي علي ابن ابي طالب باتفاق
 اهل اهل والعتد علي كحلجة والزبير وابي موسى

وان عباس وخزيمة بن ثابت وابو الهيثم بن النضر
 ومحمد بن سنان وعمار بن ياسر وفي شرح التاج من بعض
 المتكلمين ان الاجماع انعقدوا على ذلك ووجه انعقاد
 في زمن الشورى على ائمة ولعثمان وهذا اجماع على
 علي انه لولا عثمان لمكانة علي لم يخرج عثمان بقتله
 من البيت ايا بعيت علي اجماعا ومن ثم قال اما
 اخبرني رولا اكثر ان يقول من قال لا اجماع على امامة
 علي فان الامامة لم تجز له وانما هاجت الفسقة لا موراخر
الباب التاسع في تأثره وفصله
 ونيل من احواله وفيه فصول الفصل
الاول في اسلامه وهجرته وغيرها اسلم
 رضي الله عنه وهو ابن عشرين وقيل تسع وقيل ثمان
 وقيل دون ذلك قد عاين قال ابن عباس واسى زيد
 انه ارفق وسلمان الفارسي وجماعة انه اول من اسلم ونقل
 بعضهم الاجماع عليه ومن الجمع بين هذا الاجماع والاجماع
 على ان ابا بكر اول من اسلم ونقل ابو علي عنه قال ثبت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الاثني واسم علي يوم
 الثلث واخرج ابن سعد عن الحسن بن زيد قال لم
 بعد الاثمان قط لصغره اي ومن ثم يقال فيه كرم
 الله وجهه والحق به الصديق في ذلك لما قيل انه لم بعد
 صنعا قص وهو احد العشرة المشهورين بالمجنة وهو رسول

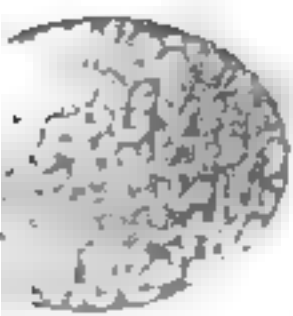
صلى الله عليه وسلم بالمواظاة وصهره علي فاطمة سيدة نسائه
 انما لم يواحد السابغين في الاسلام واحدا كعلي رضي الله
 والشجعان المشهورين والزهادة المذكورين والخطباء المعروفين
 واحد من جمع القمات وعرضه علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعرض عليه ابنه لسودا له قولي وابو عبد الرحمن السلمي
 وعبد الرحمن بن ابيه لم يواحد احدا من النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم الي المدينة امره ان يقيم بعده بكمه اياما حتى يودي
 عنه اما سنة فالودائع والوصايا التي كانت عند النبي صلى
 الله عليه وسلم ثم لم يحضر باهله ففعل ذلك وشهد مع النبي
 صلى الله عليه وسلم تأييد الشاهد لا تنوكت فانه صلى الله
 عليه وسلم استخلفه علي المدينة وقال له حينئذ انت مني
 بمنزلة هارون من موسى كما مر وله في جميع المشاهد الاثار
 المشهورة واصابه يوم احد سنة عشرة حربة واعطاه
 صلى الله عليه وسلم الكوا في موطن كثيرة سيما خيبر واهل
 صلى الله عليه وسلم ان الفتح يكون علي يده كما في الصحيحين
 وحمل يومئذ حصنها علي ظهره حين صعد السلطان عليه
 ففتحوها واختم جوده بعد ذلك فلم يحمله الا اربعون
 رجلا وفي رواية انه تولى باب الحصن من نفسه
 ولم ينزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه فالعاه
 ثم اراد ثمانية ان يغلبوه في استنطاقه الفصل
الثاني في فضائله رضي الله عنه وكرم وجهه وهي

غنيمه شهيداً حتى قال احمد ما جاء لاحد من الصالحين
 ما حال علي وقال اسماعيل القاضي والنسائي وابو علي
 الميثاق يورى لم يرد في حق احد من الصحابة بالاسانيد
 الحسن اكثر مما جاء في علي وقال بعض المتأخرين من
 ذرية اهل البيت النبوي وسب ذلك والله اعلم ان الله
 اطاع بنبيه علي ما يكون بعده مما ابتلي به علي وما وقع
 من الخلاف لما آل اليه امر الخلافة فافتضى ذلك
 نصح الامة باشراره بتلك الفضائل لتعمل الحجة لمن
 تسلك به ممن نبعثه ثم لما وقع ذلك الخلاف والمخرج
 عليه شر من سمع من الصبي به تلك الفضائل وبها نفي
 للجنة ثم لما اشتد الخطب واشتغلت طائفة من بني
 امية بتقصصه وسبه علي الناس بروا القصة الموارج
 لعنه الله بل قالوا يكفره اشتغلت بها جنة الخفاف من
 اهل السنة بك وفيما يلهي كثير نفي الامة ويضرة
 للحق ثم اعلم انه سيأتي في فضائل اهل البيت احاديث
 مستثناة من فضائل علي فليكن منك علي ذكره لانه مر
 في كثير من الاحاديث السابقة في فضائل ابي بكر رطل
 من فضائل علي واقصرقت هناك اربعين حديثاً لانا
 من غير فضائل الحديث الاول اخرج الشيخان عن
 سعد بن ابي وقاص واحد والبراء عن ابي سعيد الخدري
 والطبراني عن اسماء بنت نيس وام سلمة وجيش بن جادة

واب عمرو بن عباس وجابر بن حمزة وربي والبراء بن عازب
 وزيد بن ارقم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف
 علي بن ابي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله
 تخلفني في النساء واليه بيان فقال اما ترين ان تكون شي
 بمنزلة هلون من موسى غير انه لا بني بعدي ومرا الكلام
 علي هذا الحديث مستوفي في اسانيد من السند
 الحديث الثاني اخرج الشيخان ايضا عن سهل بن سعد
 والطبراني عن سعد بن عمرو بن ابي ليلى وعمران بن حصين
 والبراء عن بني عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال يوم خيبر لا عطين الراية عند رجل الا يجمع الله علي
 يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبارك في ذلك
 بعد وكون ابي خوصون ويتحدثون ليلتهم اجمع بيطاها
 فلما اصبح الناس غدوا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كلهم يرجوا ان يعطاه فقال ابي علي بن ابي طالب
 فقبل يشكوا عني قال فارسلوا اليه فاني به فيصق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيني ودعاه فبري
 حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية واخرج الترمذي
 عن حابشة رضي الله عنها قالت كانت فاطمة احب الناس
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجها ابي احب الرجال
 علي الحديث الثالث اخرج مسلم عن سعد بن
 ابي وقاص قال ما تركت هذه الا نية تدع ابنا واتبكم

ومارسول الله صلى الله عليه وسلم مليا ميفا. وحدث
 وحسبنا فعال اللهم هو لا اهلي الحديث الرابع قال
 صلى الله عليه وسلم جدم عذير حمر من كنت مولاه فعلي مولاه
 اللهم وال من والاه وعاد من عاداه الحديث وقدمت في
 حادي عشر الشبه وانه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ثلاثون صحابيا وان كثيرا من طرقه صحيح او حسن وروى
 الكلام ثم علي بعنا مستوفى وروى البيهقي انه ظهر
 علي من البعد فقال صلى الله عليه وسلم هذا سيد العرب
 فقال له عدي بن مسعود سيد العرب فقال اناسيدا لعائز
 وهذا سيد العرب ورواه الحاكم في صحيحه عن اب عباس
 لم يخط اناسيدا له اذ مروى علي سيد العرب وقال انه
 صحيح فلم يخرجاه وله شواهد كلها ضعيفة كما بينه
 بعض محققى الحديثين قال بل جنح الذهبي الى الحكم
 عاي ذلك بالوضع وعلي فنهضت فسياسة لهم اما
 من حيث النسب او نحوه فلا تستلزم افضليته على الخلفاء
 الثلاثة قبله كما مر من الاله لة الصريحة في ذلك
 الحديث الخامس اخرج الترمذي والحاكم وصححه
 عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله امرني بحب اربعة واحبوني انه يحبهم قيل يا
 رسول الله سمهم لنا قال علي منهم يقول ذلك ثا و ابو
 ذر ومنهم المقداد و سلمان الحديث السادس اخرج

احمد والترمذي في نسائي وان ما جده عن حمير بن
 حنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي قتي
 وانا من علي ولا يودي عني لا علي الحديث السابع
 اخرج الترمذي عن ابن عمر قال اخي النبي صلى الله
 عليه وسلم بيني اصحابه فجا علي بدمع عيناه فقال يا رسول
 الله اخيت بيني اصحابك ولم يواخ سيني وبينى احد فقال
 صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا والاخرة الحديث
 الثامن اخرج مسلم عن علي قال والذي فلق الحبة
 وبيا السحرة انه لعمد النبي الا بي انه لا يجنبني الا
 مؤمن ولا يبعثني الا منافق واخرج الترمذي عن اب
 سعيد الخدري قال كما نعرف لنا حقيق ببعضهم عليا
 الحديث التاسع اخرج الترمذي والطبراني في الاوسط
 عن جابر بن عبد الله والطبراني والحاكم والبيهقي في الغنى
 واب عدي عن ابن عمر والترمذي والحاكم عن علي قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم
 وعلي بابها وفي رواية فمن اراد العلم فليأت الباب
 وفي اخرى عن الترمذي عن علي انا دار الحكمة وعلي
 بابها وفي اخرى عن اب عدي علي باب علي وقدر
 اضطرب الخامس في هذا الحديث جماعة علي انه موضوع
 منهم اب ابو ذر والنخعي وناهيك بها معرفة بالحديث
 وطرقه حتى قال بعض محققى الحديثين لم يأت به



الخواري من يدانية في علم الحديث وصلاح من ان يساوب
 وبالبحر الحاكم علي عاده نه فقال ان الحديث صحيح وصوب
 بعض محققني المتأخرين المطلقين من الحديث انه حديث
 حسن ومرا الكلام عليه الحديث الخامس اخرج
 الحاكم وصححه عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الي اليمن فقلت يا رسول الله بعثتني وانا
 شاب اقصي سبهم ولا ادري ما القضا وضرب صدره
 بيده شرفا له اللهم اهد قلبي وثبت لساني فوالذي
 علي الهبة تاشككت في قضائي اثني فيل وسبب قوله
 ساي الله عليه وسلم افغناكم علي السابق في اهاديه
 ان تكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قد اشاع
 جماعة من اصحابه في ما مضى ان فقال احدها يا رسول الله
 ان لي حمارا وان لهذا ابنة وان بقرته قتل حماري لهذا
 رجل من المهاجرين فقال لا حمار علي البهائم فقال صلى
 الله عليه وسلم اقص بينهما يا علي فقال علي لها كانا
 من سبلي او مشدود بن اثم احدهما مشدودا والاخر سبلا
 فقالا كانا هما مشدودا والبقرة مرسلة وما جها
 معها فقال علي صاحب البقرة فانا ان الحمار فامر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حكمه فامضى قضاءه الحديث
 السادس عشر اخرج ابن سعد عن علي انه قيل له
 ما كنت الا لثا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا

قال

قال ان كنت اخي سالت انباني واذا سكت ابتداني
 الحديث السابع عشر اخرج الطبراني في الاوسط
 بسند ضعيف عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الناس من شجر شني وانا
 وعلي من شجرة واحدة الحديث الثامن عشر
 اخرج البزار عن سعد قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لعلي لا يجمل لاحد ان يجنب في هذا المسجد
 خبزي وخبزك الحديث التاسع عشر اخرج الطبراني
 والحاكم وصححه عن اوسمة قالت كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا غضب لم يختر من احده ان يكلمه
 الا علي الحديث العاشر عشر اخرج الطبراني
 والحاكم عن ابن سمود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال لا تظن ان علي عاده اساده
 حسن الحديث الحادي عشر اخرج ابو يعلى
 والبزار عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من اذني عليا فقد اذاني الحديث
 الثاني عشر اخرج الطبراني بسند حسن عن امر
 سلمه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب
 عليا فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن ابغض
 عليا فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله الحديث
 الثالث عشر اخرج احمد والحاكم وصححه عن ام سلمة

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
 سب عليا فقد سبني احدث في الفاسح عتق اخرج
 اهد والحاكم سعيد صحيح عن ابي سعيد الخدري ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي انك تعادل علي المران
 كما تالت علي تنزليه الحديث المروي عن اخرج البزار
 وابو يعلي والحاكم عن علي قال دعاني رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انك فيك مثلا من عيسى البغضنة اليهود
 حتي يهتوا الله واحبته النصارى حتي نزلوه بالمنزل
 الذي ليس به الا انه هلك في اثنان محب معروفين
 باليس في ربه تعالى حله شاني علي ان يهتني الخرج
 الحمد في العترة والخرج الطراني في الاوسط عن امر
 سامية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علي
 مع المران والمران مع علي لا يهترقان حتي يرد علي
 الموضع الحديث الثاني والعشرون اخرج احمد والحاكم
 مسند صحيح عن عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لعلي اشقي الناس رجلا اجهل شؤد الذي عضر
 السافة والذي يفر بك يا علي هذه يعني فرقة حتي يهتل
 منه هذه يعني لهيته وقد ورد ذلك من عمار بن ياسر
 وجابر بن سمرة وغيرهم واخرج ابو يعلي عن عائشة قالت
 ان النبي صلى الله عليه وسلم استؤمر عليا وقبله وهو يقول
 يا اي الوحيد الشهيد يا اي الوحيد الشهيد وروي الطبراني

وابو يعلي بسند صحيح الا واحد منهم فانه موثق ايضا
 في حديثي ابيه اية وسلم قال له يوما من اشقي اولي قال
 الذي عتوا لك يا رسول الله قال صدقت قال فمن
 اشقي الاخرني قال لا علم لي يا رسول الله قال الذي يفر بك
 علي هذه واستأرضي الله عليه وسلم اي يا فوخه فكان علي
 في الله عنه يقول لاهل الصفاق اي عند لفجيره بنهض
 ودوت انه قد انبعث اشفاكم فخطب هذه يعني لعينه
 من هذه ووضع علي مقدم راسه وضح ايضا ان اية
 سلام قال له لا تقدم الصراقة فاني اخشي ان يصيبك
 عبادات السيوف فقال علي وايراهم لقد اجروني به
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجد الامور فارتيت بالخروج
 فتم ما يريد بخبرنا عن نفسه الحديث الثالث والعشرون
 اخرج الحاكم وصححه عن ابي سعيد الخدري قال اشكيت
 الناس علي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خطيبا
 فقال لا تشكروا عليا فانه والله لا احسن في ذمة الله
 اروي سيل الله الحديث الرابع والعشرون اخرج احمد
 والضياع عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اي امرت بسد هذه الابواب غير باب علي فقال
 فيه قايكم واني والله ما سدوت شي ولا فتحته ولكن
 امرت بشي فاتبعت ولا يكمل هذا الحديث بما مر في احاديث
 حلا فة اي بكر من امره صلى الله عليه وسلم بسد الخرج

اخبرني عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 علي بن ابي طالب ثوبين والمال ليس بيني وبينك الحديث
 الثالث من وائل بن ابي ابراهيم اخبرني عن ابي ابي
 النبي صلى الله عليه وسلم قال علي بن ابي طالب الحديث التاسع
 وسمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال ان الجنة لمن اتي ثلاثه علي وعمر وسليمان
 الحديث الاول وهو ان اخبرني عن ابي ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم وجد عليا مفضحا في المسجد وقد سقط
 رده. وهو عن ابي طالب قال في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم يسمي به ويروي عن ابي ابي طالب ولما كانت هذه
 الكتيبة احب اليه اليه لا انه صلى الله عليه وسلم قال يا ومن
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اربعة لا يجتمع في
 في قارب منافع ولا يحبرهم الا من اربعة ابو بكر وعمر وعثمان
 وعلي بن ابي طالب والمهاجر من علي ان النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم قال ان كل بني ابي طالب سبعة نجباء وعظيمة
 اثنا عشرة علي والحسن وجعفر وحزرة وابو بكر وعمر
 واخبرني عن ابي ابي طالب عن ابي ابي طالب عن ابي سعيد الخدري
 قال اخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
 توفي فيه وفي صلاة العشاء فقال اي تريت في كتاب
 الله عمر وجل وسني في ستمائة القرآن سني فانه لن نفي
 بشاركم ولت تزل اقدانكم ولت تقصرا يدكم ما اخذتم بها

ثم قال او شيكم من خير واشار الي علي والعباس لا ينف
 عنها احدهما ولا ينف علي الا اعطاه الله فخر حتى يرد به
 بين جملتيه واما اخبرني عن ابي شيبه عن عبد الرحمن بن
 عوف قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة انصرف
 اليه الطائف فحضرها سبع عشرة اوسع عشرة ثقاتا من
 خطتنا محمد بن ابي ابي طالب علي بن ابي طالب وصيكم بعني في حنوا
 وان موعدكم الموعد في الذي نفسي بيده لتعلمن الصلاة
 وتلوتن الزكاة ولا يبعثن اليكم رجلا مني او كسفي
 يضرب اعناقكم ثم اخذ بيد علي رضي الله عنه ثم قال
 هو هذا وفيه رجل اختلف في فضيلته وبنيته رجالة
 ثقات وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم قال في مرض
 مرضه ايها الناس يوشك ان اقبض فبصا سريعا فينطلق
 بي وقد قدمت اليكم لفتواي معذرة اليكم ولا ابي تخلف
 فيكم كتاب الله عمر وجل وعمر بن اهل بيتي ثم اخذ بيد
 علي فدفعها فقال هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي
 لا ينفقان حتى يردا علي الموضع في سبلها ما خلفت فيها
 واخبرني احمد بن محمد بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علي بن ابي طالب في حاربته وعمر بن ابي طالب في حاربته
 ان اخي وابي ولدي فقال علي سني من مات علي عهدي
 في كبر الحنية ومن مات علي عهدي في كبر الحنية ومن مات
 عني بعد موتك فمات الله بالامان والارمان ما خلفت عني

او غرت واخرج الدارقطني ان عليا قتل في سنة الله بن
 حبل عمر الا بر شوحه سيهم كلاً ما ملوياً من جملته اشكم
 الله هل يكلم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
 علي انت فسيم الجنة والنار يوم القيامة غير ما قالوا اللهم
 لا ومعا ما راء عشرة عن علي رضي الله عنه عليه
 وسلم قال له انت فسيم الجنة والنار يوم القيامة تقول النار
 هذا لي وهذا لك وروي انها لسان ان ابا بكر قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجوز احدكم ان يمشي الا في
 له علي الجوارح واخرج البخاري عن علي رضي الله عنه انه قال
 انا اول من يمشي في يدي الرحمن المحض يوم القيامة
 قال فليس وفيهم تزلت هذان خصال اختموا في
 ريم قال هو الذي ما رزوا بور بعد علي وحرة وعبيدة
 وشيبة بن ربيعة وعنه بن ربيعة والوليد بن عتبة
الفصل الثالث في شيا الصلابة والسلف عليه
 اخرج ابن سعد عن ابي هريرة قال قال عمر بن الخطاب علي
 افضل ما واخرج الحاكم عن ابن مسعود قال انني اهل المدينة
 علي واخرج ابن سعد عن ابن عباس قال اذا حدثنا ثقة
 عن علي الصلابة لا نعدوها واخرج ابن مسعود عن المسيب
 قال كان عمر بن الخطاب يتبعه بالله من مضلة ليس لها
 ابا الحسن يعني عليا واخرج عنه قال لم يكن احد من الصحابة
 يقول سلوي الا علي واخرج ابن عساکر عن ابن مسعود

قال

قال افرضا اهل المدينة واقضاها علي وذكر منذ عايسته
 فثابت انه اعلم بين بني بالسنة وقال مسروق انني
 علم احب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي عمر وعلي وبن
 سمود وقال محمد بن عيسى بن ابي ربيعة كان علي
 ما شئت من حرس قاطع في العلم وكان له العذر في الاسلام
 والعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم والعنه في السنة
 والخدمة في الحرب والوجود في المال واخرج الطبراني
 وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال ما انزل الله يا ايها
 الذين امنوا الا وعلي شريتها واميرها ولقد عاين الله
 احب محمد صلى الله عليه وسلم في غير مكان وما ذكر
 عليا الا بخير واخرج ابن عساکر قال ما رل في احد من
 كتاب الله تعالى ما نزل في علي واخرج عنه ايضا قال نزل
 في علي ثلاثمائة اية واخرج الطبراني عنه قال كان علي
 ثمانية عشرة سنة ما كانت لاحد من هذه الامة واخرج
 ابو يعلى عن ابي هريرة قال قال عمر بن الخطاب قال
 ليد اعطي علي ثلاث خصال لان تكون لي حصة منها
 احب الي من ان اعطي عمر النعم فقال عنها ما هي قال
 نزول بيته وسكناه في المسجد لا يحل في فيه ما يحل
 له والراية بغير فيبر وروي احمد بن مسعود صحيح عن بن
 عمر بن الخطاب واخرج ابن عساکر عن ابن مسعود عن علي قال
 ما ردت ولا حربت منذ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومين و جعل في عيني بعد حير حيفا اعطاني الاله
ولما دخل الكوفة دخل عليكم فقال والله يا ايرالمسين
لقد ريت اعلامة وما زينتك ورفعتها وما رفعتك وهي
كانت اخرج اليك من اليها واخرج السلمي في الطوريات
عن عبد الله بن احمد بن حنبل قال سالت ابي عن علي وعلوية
فقال اعلم ان عليا كان كثير الاعداء فقتل له اعداؤه شيئا
فلم يجدوا فجاوا الي رجل قد حارب وقاتله فاصروه كيدا
سهم له **الفصل الرابع** في نهضة كراماته
وفضائله وكنائس الاله علي علو قدره علما وحكمة وزهدا
ومعرفة بالله تعالى واخرج ابن سعد عنه قال والله
ما ريت اية الا وقد علمت فيم نزلت وعلي من نزلت ان
ابي وهب لي قلبا عقولا ولسانا طقا واخرج ابن سعد
وعنه عن ابي الطميل قال قال علي سلوني عن كتاب الله
فانه ليس من اية الا وقد عرفت بليل نزلت امرها رار
في سهل ام حبل واخرج ابن ابي داود عن محمد بن سيرين
قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابطا علي عن
سبعة ابي بكر فلفه ابو بكر فقال اكرهت امارتي فقال لا
فكانت الكيت ان لا ارتدي بوجدي الا الى الصلاة حتى اجمع
الضراة فزعموا انه كسبه علي بن زيد قال محمد بن سيرين
لما حصلت ذلك الكتاب كان فيه العلم ومن كراماته
الهاهنة ان الشمس ردت عليه لما كان علي راس النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم في حجره والوحي يزل عليه وعلي لم يعمل
العصر فما سرى عنه صلى الله عليه وسلم الا وقد غربت الشمس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ان كان في طاعتك وطاعة
رسولك فارد علي الشمس كطلعت بعد ما غربت وحديث
ردها صححه الطحاوي والفاشي في الشفا ومنه شيخ الاسلام
ابو زرعة وتبعه غيره وردوا علي جمع قالوا الله موضوع
وزعم لغوات الوقت بصورها فلا فائدة لردها في محل المع
بل نقول كما ان ردها خصوصية كذا ان ادراك العصر لان
اذا خصوصية وكرامة علي ان في ذلك اعني ان الشمس اذا
غربت شرعا وتهل بعود الوقت نزود احكيمه مع بيان
المنجى منه في شرح العباب في اوائل كتاب الصلاة قال
سبط بن الجوزي وفي الباب حكاية بحجية دثني بها
جماعة من مشايخنا بالمرق افهم شاهدوا بانفسهم
المطهر اذ شير القباوي الراعي ذكر بعد العصر هذا
الحديث ونمقه بالعاطلة وذكر فضائل اهل البيت ففطت
سحابه الشمس حتى ظن الناس انها قد غابت فما ر علي
المنبر واما الى الشمس وانسرد

لا تعزني يا شمس حتى يتيي مدحي لآل المعطي ولنجله
واشي عاتك ان اردت شامهم انيت اذ كان الوقوف لاجله
ان كان للموي وفعك فليكن هذا الوقوف خيرا ولرجله
فالوا فاجاب السحاب عن الشمس وطلعت واخرج عبد

الزقاق عن جهر المرادي قال قال لي علي كيف يكن اذا امرته
 ان تلغني قلت او كاي ذلك قال نهر قلت فكيف اصنع قال
 العنني ولا تبرأ مني فامعني محمد بن يوسف حتى اخرج واني
 امير من قبيل عبد الملك ثم مروان علي ايمن ان العنني
 عليا قال العنني لعنه الله فما فطن لها الا رجل واحد اي
 لانه قال انما العنني الامير ولم يلق عليا بهذا من كراماته
 علي واخباره بالغيب وصني كراماته ايضا انه
 حدث بجديته فلذبه رجل فقال له ادعها عليك ان كنت
 كما قال ادع ندعها عليه فلم يبرح حتى ذهب بصره وامتح
 ابن المدائني عن مجمع ان عليا كان يلبس بيت المال فيسيل
 فيه رجلا فيبشده انه لم يجلس فيه المال من السلطين وحلى
 رجلان يتغديان مع احداهما جنة ارضهم ومع الاخر ثلثة
 فمن بها ثالث فلحلبها فاكلوا الارغفة الثمانية على السواء
 شرطح لها الثالث ثمانية دراهم عوضا عما اكله من طعامها
 فتنازع صاحب الجنة ارفعته يقول انه له خمسة دراهم
 ولصاحب الثلثة ثلثة وصاحب الثلثة يدعي ان له اربعة
 وبعثا فاحصا الي علي فقال لصاحب الثلثة خذ ما رضى به
 صاحبك وهو ثلثة فان ذلك خير لك فقال لا رضىته الا
 بموافقي فقال علي ليس لك في موافقي ادبره واحذفها له
 عن بيان وجه ذلك فقال علي الميتا ثمانية رغفة اربعة
 وعشرين ثلثا فاكلوها وانتم ثلثة ولا يعلم انكم اكلوا

فتقارون

فتقارون علي السوا فاكلت انة ثمانية اكلات والذي كنت سبعة اكلات
 واكل صاحبك ثمانية اكلات والذي له خمسة عشر ثلثا فبني له
 سبعة اكلات واحد ثلثة سبعة يسبعة وثلث واحد واحد
 فقال رضىت الا ان والي رجل فقال له زعم هذا انه اختلف
 ما هي فقال اذهب فاقم في الشمس فاضرب ظله وفسق
 كل هذه الناس يا رفاذا ما نوا النبيوا الناس من انهم
 اشبه منهم بابا يعم لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا ما هلك
 امره خوف قدره فيمهر كل امر ما يحسن من امر نفسه فقل
 عرف ربه كل اسب هذا اليه والمسنور انه من كلام يحيى
 ابن معاذ الرازي ● المرة فمحبو تحت لسانه من عذب لسانه
 كثير احواله با كبريت تعبد الموشع مال النخيل يباد
 ادوارث لا سطر الذي قال وانظرو الي ما قال اخرج منه
 البلاء تمام المحنة لا ظفر مع البقي لا شئ مع الكبر لا صحة مع
 النضر والتخمر لا شرف مع سوا الادب لا راحة مع الجسد لا
 سود مع انتقام لا صواب مع ترك السورة لا مودة لكذب
 لا كرم اعز من التبي لا شيع النج من التوبة لا ناس
 اجل من العاقبة لا داء اعيان الجمل من عدو ما جهله
 رحمة الله عيدا عرف قدره ولم يتعد طوره اعانه العذار
 تذكر بانذاب النصح بين الملا تتزيع نعمة الجاهل
 كروضة علي من بلة الجند اعقب من الصبر السؤل
 حرمي بعد اكبر الاما احفاهم بكيدة الملك طالة

الموسى البخل جاع لساويه العيوبه اذا حلب التادير ضللت
 الدراس عبد الشهوة اهل من عبد الرق الخائض بضناظ
 علي من لا ذنبه كني بالذنب شفيقا للذنب السعيد منه وعظ
 نفيره الاحسان يقطع اللسان افتقر المعوا المحف افني الغني
 العفل الطامع في وثاق الذل ليس العجب ممن تفك كيف
 هلك العجب من يحاكم بما احذروا تفار انعم فاشا رور
 بمردود اكثر مصارع الغنول تحت بروق الاطاع الا اوصك
 ايكم النعم فلا تنفروا انصاها بقله الشكر اذا قدرته علي
 عدوك فاجعل القنوع عنه شكرا لقدرك علي ما اصغر
 احديا الا ظهري فلنات لسانه وعلي صفيان وحمه البخل
 يستعمل المقصود يعيش في الدنيا عبثا الفتور وحياسب
 في الامرة حساب لا غنيا لسان العاقل ورا قلبه وفلسه
 الا حيف ورا لسانه العام يربح القرضيع واجهل يضع الذبح
 العلم خير من المال العلم يحرسك وانه خير من المال العلم
 حكمه ولما لم يحكم عليه قصم ظهري عالم مترتك وجاهل
 متنتك هذا يغني وينعم الناس ينهنكم وهذا يفضل الناس
 بتنتك اقل الناس علما افاهم قيمة وكلامه رضي الله عنه
 في هذا الاسلوب البدع كثير تركه خفاف الا طائفة
 ومن كلامه ايضا كوني في الناس كالنحلة في الطير
 ليس في العيشي لا وهو يستضعفها ولو علم ان طير ما في
 اجوا لها من البركة ما فعلوا ذلك جا خا طوا الناس

بالسكلم

اسلم واحيا دكم وزايلوقا باعراكم وتلوكم فان لمزمار
 اكتسب وهو يوم الاميانه مع من احب ومنه كوني يقول
 العمل فبدا اهتماما سلم بالعمل فانه لن يفيل عمل الا بالمتوي
 وكيف يفيل عمل متعب ومنه يا حله النوان اعلاوا به فان
 العالم من عمل بما علم وروا في علمه عمله وسيكون اقوام يحلون
 النوان لا يحا وزنرا فيهم تخالف سويتهم على نيتهم ويخالف
 عاجز علمهم يجلسون حلقا فيباهي بعضهم بعضا حتى ان
 الرجل يغضب علي جلسه ان يجلس الي غيره ويدع او يكن
 لا تضعدا عما هم في بحا السهم ناك الي الله ومنه لا يحا في
 احد منكم الا ذنبه ولا يوحوا الاربه ولا يستحيي من لا يعلم ان
 يتعبر ولا يستحيي من يعلم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول الله
 اعلم الصبر من الايمان بمنزلة الروح من الجسد ومنه
 المعينه كل لقيه من لم يفتي الطاس من رحمة الله ولم يرعه
 لهم في معاصي الله ولم يؤمنهم عذاب الله ولم يدع القرآن
 رغبه عنه اب غيره لانه لا خير في عبادة لا علم فيها ولا خير
 في علم لا فهم عنده ولا قراءة لا تدبر فيها ومنه وابرهها
 علي كبدك اذا سئل عما لا اعلم ان اقول الله اعلم ومنه
 من اراد ان يصف الناس من نفسه فليجب لهم ما يجب لنفسه
 ومنه سبع من الشيطان شدة الغضب وشدة العفاس
 وشدة التناوب والقي والرعاف والحقوي والنور عند الذكر
 ومنه اخبر رسول الله وهو حديث ولعله ان من المزمع سونق

ومسند التوفيق غير قايده وحسن الخلق خير قويم والعمل
عن صاحب والادب خير ميراث ولا وحشة لخدمته المحب
وقال ما سئل عن القدر طريق مظلم لا تسلكه بجر
عيني لا تلج بسراجه قد حوى منك فلا تمشه ايها السائل بن
ان الله خلقك لهايشا او ماشيته قال له لما يشا قال فيستملك
كاشا وقال ان عليكات ضايات لا بد لاحد اذا نكبت ان
ينتهي اليها فيتبعني للعاقل اء الا صابته نكبت ان يمار لها
حتى تنقضي مدتها فان في ربحها قبل انقضاء مدتها زيادة
في مكروها وسئل عن السخا فقال ما كان منها ابتداء فاما
ما كان من سيلة لحيا وتكرروا ثني عليه عذوله فاطراء
فقال اني لست كما تقول وانافوق ما في نفسك وقال
دنيا المعصية الوهن في العبادة والضييق في المعصية
والتمس في اللذة قيل وما انقضى قال لا ينال شهوة حلان
الا كما يمتد اياها وقال له عذوله ثمتك الله تعالى فقال
عليه صدرك ولما ضربه انما يلجم قاله الحسن وقد دخل عليه باكي
يا بني احضه عني اريعا قال وما هن يا اب قال ان اعني العني
العقل والسر المعنوي الحق والوحش الوحشة الجبما والكرم
الكرم حسا الحق قال فالارح الاخر قال اياك ومصاحبة الاخفى
فانه يري ان ينفعك فيصرت وياك ومصادقة الكذاب فانه
يقرب عليك البعيد ويبعد عليك المنوي وياك ومصادقة
الخبيل فانه يبدلك في احوج تا تكون اليه وياك ومصادقة

الفاجر

الان جردا نه سيعك المسافة وقال لم يهودي مني كان
ربا فتعيس وجهه وقال لم يكن مكان ولا كينونة كان بلايين
كان ليس له قبل ولا غاية انقطعنا تقاياب دونه فهو غاية كل
غاية فاسلم اليهودي واقتدر دغا وهو بصفي فوجدنا
عن يهودي فحمله الي قاضيه شريح وجلس بحضبه وقال لولا
ان قصي يودي لا ستوي معه في المجلس وتكني صفته رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تشتموا سيهم في المجالس وفي
رواية اصغروهم من حيث اصغروهم الله شرادعي بها فالتدرب
اليهودي فطلب شريح بيته من علي فاتي بفسوس والحسن
فقال له شريح شهادة الابن لا يجوز للاب فقال اليهودي اسر
الموسني قدمني الي قاضيه وقاضيه قصي عليه اسهدان لا اله
الا الله واسهدان محمد رسول الله وان الدع دبعك واخرج
الواقدي عن ابن عباس قال كان مع علي اربعة داهم لا يكن
عيوها فتصرف بدوهم ليلا وبدوهم نهارا وبدوهم سرا وبدوهم
علانية فانزل الله فيه الذين يتفقون اموالهم بالليل والنهار
سرا وعلانية فلم ابرهم بدوهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وقال معاوية لضرار بن حمزة صفني عليا فقال اعطني
وقال اقميت عليك باسمه فقال كان والله بعيد المدى شديد
التموي يقول فصلد ويحكم عدلا ينجز العلم من حوايه ونطق
الحكمة من لسانه يستوحش من الدنيا وزهرتها ويا من
بالليل ووحشته وكان عزيزا المدعة طويل الفكرة بحجبه

من الناس ما قصر ومن الناس ما خشن وكان فينا كاحوتا
 يحميننا اذا سالناه ويا نينا اذا دعوناه وعن والده مع تعريب
 ايانا وقربه ما لا يكاد نكلمه هيبة له يعظم اهل الدين ويترب
 المتاكين لا يعلم الفتوى في باطله ولا يناسي الضعيف من
 عدله واستمد لغدراية في بعض موافقه وقدر خي الدليل
 سدوله وغابت بخوبه فابضا علي لحية يعمل تحمل السليم
 اي اللذيع ويكفي بك الحزني ويقول يا ديني غري غري
 الا وان تشوفت فيها تهايات فد بايتك ثلاثا لا رجعة
 فيها لعمرك تصير وخطر كليل اه اه من قلة الزاد وبعد
 السفر ووحشة الطريق فلي معاوية وقال درهم الله انا
 الحسن كان والله كذلك وسبب مفارقة اخيه عليل له انه
 كان يعطيه كل يوم من الشعر ما يكفيه وهيا له فاشتهى عليه
 اولاده مريشا فصار يوم فر كل يوم شيا قليلا حتى ادمع منه
 ما اشترى به سنا وتمر وصنع لهم كدعوا عليا اليه فلما حبا
 وقد مر له ذلك سال عنه فقصوا عليه ذلك فقال او كان
 يكفيكم . تل بعد الذي عزلتم منه قالوا نعم فنقص عنهم ما كان
 يعطيه مغدرا وما كان يعزل كل يوم وقال لا يحل لي ازيد من
 ذلك فغضب لهم له حديدة وهو غافل فتارة فقال نخزع
 من هذه ونخرجني لنا رجهن فقال لا هني الي من يعطيني
 تبر او يطعنني ثم افلح معاوية وقال يوما لولا علم بالي
 حنبله من اخيه لما قام منذنا وتركه فقال له عليل اخي .

خبرني في بني فوات حربي في ديني وقد اثرت ديني واسال
 الله حاتم خي وخرج انا مسكران عتيلا قال عليا فقال اي
 فتير واي يحتاج فاعطني فقال علي اصبر حتى يخرج عطاوت
 مع السلمي فاعطيتك معصرا فالح عليه فقال لرجل خذ بيده هذا
 فاقلي به الي حوايت اهل السوق فقال له ذق هذه الا فقال
 وحده ما لي هذه الحوايت قال يريد ان تتخذ في سارقا فاك
 وانت تريد ان تتخذ في سارقا ان اخذ اموال المسلمين فاعطيكها
 دونهم قال عليل لا نبي معاوية قال انت وذاك فاي
 معاوية مساله فاعطاه مائة الف شر احد امير فاذا كرمنا
 اولات علي وما اوليتك كصعد المير محمد الله واشتهى عليه
 شر قال ايها الناس اجبركم ان اردت عليا علي دينه فاخار
 دينه وان اردت معاوية علي دينه فاخارني علي دينه وقال
 معاوية لحاله سمعتم احبب عليا عليا قال علي ثلاث .
 حصال علي حله اذا غضب وعلي صدره اذا قال وعلي عدله
 اذا حكم ولما وصل اليه فخر من معاوية قال ففلا من كتب اليه
 شر علي عليه .

- محمد النبي ابي وصهري • وعنه سيد الشهداء ع
- وبعثه الذي بمسي ويحي • يصير مع الملائكة بن امي
- ونبت محمد سكي ومري • منوط لها بدسي ولحي
- وسبطا احمد اناسي منها • فايكر له سحر كسهي
- سمناكوا الي لاسلام طرا • صغيرا ما بلغت اوان علي

قال البيهقي ان هذا الشعر مما يحب علي كل سوان في
علي حفظه اجلم فاحتره في الاسلام وشاقب علي ونقله
وصايله اكثر من ان تحصى وفي ذلكم الشايع رضي الله عنه
اذا غنى ففعلنا عليا فانا • روافض بالفضل منذ ذوي الجمل •
وصل اي بكر اذا ما ذكرته • ريت نهيب منذ ذكرني للفضل •
للا زنت • اعقب دري كلكما • محبها مني اوسد في الدمل •

وقال ايضا رضي الله عنه

قالوا ترغت قلت كلا • ما الرضى ديني ولا العبادي •
لكني بوليت غير شك • خيرا ما م وحيها دي •
ان كان حب الولي رضى • فاني ارفض العبادي •

وقال ايضا رضي الله عنه

يا رب انت بالمحب من مني • واهتف بيا كن حنينا والامني •
سحرا اذا فاض المييج الي مني • فيضا كملت طمر العرائن الغايي •
ان كان رضى صاحب ال محمد • فليشهد انقلان ان رافضي •

قال البيهقي واما قال الشافعي ذلك حين تشبه الفوارج
الي الرضى حسدا وبغيا وله ايضا وقد قال له المومنين

اكن رجل تقالي اهل البيت فلو علمت في هذا الباب اسبانا
وما زال كتمانك حتى كاتي • برود جواب السالين لا عجز •
واكثر ودي مع صفاردين • لتسلم من قول الوشاة واسلم •

الفصل الخامس في وفاته رضي الله عنه

فكبر وجهه سبها الله لما طال النزاع بينه وبين معاوية

رضي

رضي الله عنهما استدب ثلاثة من الفوارج عبد الرحمن بن ملجم
المراذي والبركة وعمر والخيمين فاجتمعوا بمكة ونظروا
ونظروا اليقتلن هو لا الثلاثة علي ومعاوية وعمر بن
الاعاص ويريحوا العباد منهم فقال عبد الرحمن بن ملجم
انا لكم بعلي ووال البركة انا لكم بمعاوية وقال عمرو انا
لكم بعمر ونظروا علي ان ذلك يكون ليلة حادي
عشر اول ليلة سابع عشر رمضان ثم فوجده كل منهم الي مصر
صاحبه فتعذر ان ملجم الكوفة فلفني اصحابه من الفوارج
فكنا منهم ما يريدون ووافقه منهم شبيب بن عجرة
الاشجعي وغيره فلما كانت ليلة الجمعة سابع عشر من رجب
سنة اربعين استيقظ علي سحرا وقال لابنه الحسن رايت
المليكة رسول الله علي الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ما لقيت من امك خيرا فقال ادع الله عليهم ففعلت فالتفت
ابن لي بهم خيرا منهم وابدعهم في شرا لهم مني واقبل عليه
الاور يعصني في وجهه فطردوه من لعال دعوه من فافض
نوابج ودخل عليه المودن فقال الصلاة فخرج علي من
الباب ينادي ايها الناس الصلاة فشد عليه شبيب
وضربه بالسيف فوقع سيفه بالباب وضربا من ملجم
بسيفه فاقاب حرمته الي قريته ووصل دماغه وهربا
شبيب دخل منزله فدخل عليه رجل من بني امية فقتله
وما ان ملجم فشد عليه الناس من كل جانب فحفظه رجل

من ههنا ان فطرح عليه فطعفته ثم صرعه واخذ السيف منه .
وتحاج الي علي فطرح اليه وقال له الحسن الحسن اذا انا انت فاضلوه
كما قتلتني وان سلمت رايك فيه رايي وفي رواية فاجروح فصاص
واضكت واوثق ورافام علي الجمر والسيفه وتوفي ليلة الاحد
وعظمه الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر ومحمد بن الحنفية
يحب اما وكفى في ثلاثة اوثاب ليس فيها نقيص ورضي عليه
الحسن ورضي عليه سقا ودفن بدار الامارة بالكوفة ليلاد
او القري موضع يرا بالان او بين سورته والجاس الاعظم
اقوال ثم قطعت اطراف ابن ملجم وجعل في قوسه واخرقه
بالله وقليل من الحسن ضرب عنقه ثم حرقه جيفة امره
السيثم بن الاسود التميمي وكان علي في شهر رمضان الذي
قتل فيه يعظم ليلة منه الحسن وليلة عنه الحسين وليلة
عنه عبد الله بن جعفر ولا يزيد علي ثلاث لقم ويقول احب
اب النبي الله وانا فخير فلما كانت الليلة قتل في حبس تحت اثر
الخروج والسفراي اتما وحمل يقول والله ما تدب ولا تدت
واذا الليلة التي وعدت فلي خرج وقت السحر ضربهم بن ملجم
الضربة المومود بها كما قدمناه في احاديث مضايله وعمي
نبي علي بن الحسين الخوارج وقال شريك نعله انه
الحسن الي المدينة واخرج ابن عساكر انه لما قتل حملوه
ليدفنوه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسماهم في
مسيرهم ليلاد اذ نذا الجمل الذي هو عليه فلم يدرا اين ذهب .

ولم

ولم يقدر عليه فلم تلت يقول اهل العراق هو في الحجاب
وقال غيرهم ان العير وقع في بلاد طي فاخذوه ودفنوه
وكان لعلي بن قتل ثلاث وستون سنة وقيل اربع وستون
وقيل خمس وستون وقيل سبع وخمسون وقيل ثمان وستون
وقيل وهو علي بن الحسين بالكوفة عن قوله نعا في رجال
صدقوا ما نعا هذا والله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظرون وما بدلوا بدل الله فقال اللهم اغفر هذه
الاية تزلت لي وفي عبي حرة وفي ابن عمي عبيدة بن
الحارث بن محمد المطلب فانا عبيدة نقيض بحبه شهيدا
يوربور واما عمي حرة نقيض بحبه شهيدا يور احد واما
انا فانا نطرا شقاها يخضب هذه من هذه ولا شارب يوره
الي الحينة وراسه عهد عده الي حبيبي ابو القاسم
ملي الله عليه وسلم ولما احببه دعا الحسن والحسين رضي
الله عنهما فقال لهما اوصيكم بتقوي الله ولا تنفيا الدنيا
وان بغتكم ولا تنكيا علي شي زوي بها عنكم وقولا الحق
وارها الي نعيم واعينا الضعيف واصنعنا للاخرة وكونا
للظالم خصما وللتظالم انصارا واعلا الله ولا تاخذكم في
الله لومة لا يسر ثم نظر الي والده محمد بن الحنفية فقال
له هل حفظت ما اوصيت به اخوك قال نعم فقال
اوصيك بثله واوصيك بتوقيها مويك ولا تؤثقا
امراد واما ثم قال اوصيكم به فانه اهوكم وانه اسبكم

وقد علمنا ان اباكا كان يحبه ثم لم ينطق الا بلا اله الا الله
 اي ان قبض كرم الله وجهه وروي ان عليا جاءه من علم
 يستعمله فحمله ثم قال رضي الله عنه • • •
 ابي حياته ويريد قتلي • عديري من خيل من مرادي •
 ثم قال هذا والله قاتلي فليل له الا قتلته فقال فلي
 يقتلني وفي السند ذكر عن السدي قال كان من ملج عشق
 امرأة من الفوارج يقال لها فطام فتكلم بها واصد بها ثلاثة
 الاف درهم وقتل علي وفي ذلك يقول الفرزدق • • •
 فلم انصبر اساقه دواسما حده كهر قطار من مصبح وانجم •
 ثلاثة الاف وعبيد وقسنة • وضرب علي بالحسام المصمم •
 فلا مخرج احد من علي وانعلا • ولا تلك الادون فكان يعلم •
الباب العاشر في خلافتي
 وفضائله ومزاياه وكراماته رضي الله عنه وفيه
فصول الفصل الاول في خلافتي
 هو اخذ الخلفاء الراشدين بنبي جده صلى الله عليه وسلم ولي
 الخلافة بعد قتل ابيه عبا بعة اهل الكوفة فاقام بها
 ستة اشهر واياقا خليفة حق وامام عدل صدق عفيفا
 لما اخبر به جده الصادق الصدوق بموالة الخلافة بعدي
 ثلاثون سنة فان تلك الستة اشهر هي العكمة لتلك
 السفين فكانت خلافة منصوفا عليها وقام عليها اجماع
 من ذكر فلا مزية في حققتها ولذا اناب معاوية عنه واتره

معاوية

معاوية بنك كما سعلمه ما سياتي قريبا في خطبته حيث
 قال ان معاوية تار عن حقنا وهو لي دونه وفي كتاب
 الصلح والنزول عن الخلافة لمعاوية وبعد تلك الاشهر
 الستة شاد اليه معاوية في اربعين الفا وسارا اليه معاوية
 فلما تراءى لهما علم الحسن انه لن يغلب احدا الفيتين
 حتي يد هب اكثر الا حوي فكتب الي معاوية يخبره بانه
 يصير الامور اليه علي ان تكون له الخلافة من بعده وعلي
 ان لا يطلب احد من اهل المدينة والعراق والجزيرة
 بشي مما كان ايا ابيه وعلي ان يقضي عنه ديونه •
 فاجابه معاوية الي ما طلب الي عشرة فلم ينزل بها جوده
 حتي بعث اليه بريق ابيض وقال اكتب ما شئت فانما التزمه
 كذا في كتب السير والذي في صحيح البخاري عن الحسن
 البصري رضي الله عنه قال استقبل حسن بن علي معاوية
 بمنايبه امثال الجبال فقال فهدني العاصي لمعاوية واني
 لا ري كتاب لا توفي حتي تقتل اقربا فقال معاوية وكان
 والله حيي الرجلين اي عمرو ان قتل هو لا هو لا وهو لا
 هو لا من لي بامور المسلمين من لي بصبيانهم من لي بضيقهم
 فبعث اليه رجلين من قريتي من بني عبد شمس عبد الرحمن
 ابن سمرة وعبد الرحمن بن عامر فقال اذهب الي هذا الرجل
 فاعمرنا عليه وقول له واطلب اليه فدخل عليه وتكلمما
 وقال له وطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي رضي الله عنه

اما سوا عبد الطالب قد استبان من هذا المال وان هذه
 الامة قد عانت في دما بها قال له يعرض عليك كذا وكذا
 ويطلب ايك ويملك قال من في هذا قال لا تخشك به فما
 سألها شيئا الا قال لا تخشك به فصالحه انبي ونيك الجمع بان
 معاوية ارسل اليه اولا فكتب الحسن اليه بطلب ما ذكره وما
 صالحه عليه كتب به الحسن كتابا معاوية وصورة لغيرها ليرحم
 هذا ابا صالح عليه الحسن بن علي رضي الله عنهما معاوية بن ابي
 سفيان صالحه علي ان يسلم اليه ولا يات المسلمين علي ان يعمل
 فيهم بكتاب الله وشية رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيرة الخلفاء
 الراشدين المهديين وليس لمعاوية بن ابي سفيان ان يهد
 الي احد من بعده عهدا بل يكون الاس من بعده شورى
 بين المسلمين وعلي ان الناس امنون حيث كانوا من ارضه
 تعالى في شامهم وعراقهم وحجازهم وعينهم وعلي ان
 اصحاب علي وشيعته امنون علي انفسهم واموالهم
 وديارهم واولادهم حيث كانوا وعلي معاوية بن ابي
 سفيان بذلك عهد الله وميثاقه وان لا ينفي الحسن
 ابن علي ولا لاحيه الحسن ولا لاحد من بيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم غيلة سرا ولا جهرا ولا يخفي احدا
 منهم في اقل من الاقل في شهد عليه فلان بن فلان وتبي
 بانه شهيدا ولما انبر الصالح الحسن معاوية بن الحسن
 ان يتكلم بجمع من الناس ويعلمهم انه قد بايع معاوية

وسلم

وسلم اليه الامر فاجابه الي ذلك فصعد المنبر فحمد الله
 والني عليه وصلي علي نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
 وقال ايها الناس ان اكيس الكيس التي واهيق الحق
 النجور الي ان قال وقد علمت ان الله تعالى جلي ذكره وعز
 اسمه هذا لم يجدي وان قدكم من القللة وخلصكم من الجلالة
 وان قدكم بعد الذلة وتكركم بعد القلة ان معاوية نازعي
 حفا هو لي دونه فتطردت لصلاح الامة وقطع الفتنة وقد
 كنتم باليهتموني علي ان سألوا من سألني وتجاروا من حاربي
 فرايت ان اسلم معاوية وافزع الحرب بيني وبينه وقد يافقه
 ورايت ان حقت الدماخ من سفكها ولم ارد بذلك الا صلاحكم
 وبقاكم وان ادري لعله فتنتكم وشاع الي حين وبما شوح
 الله له صدره من هذا الصالح كملت معجزة النبي صلى الله
 عليه وسلم في قوله في حق الحسن ان ابني هذا سيد وسيصلح
 الله به بين قبيلتي عظيمتي من المسلمين رواء النجاوي
 واخرج الدولة في ان الحسن قال كانت جاجهم العرب بيدي
 يملكون من سالكين ويحاربون من حاربت وتركها ابتغا
 وجه الله تعالى وحقت دعا السابق وكان نزوله عن سنان
 احدي واربعين في شهر ربيع الاول وقيل الاخر وقيل في
 جمادى الاولى وكان اصحابه يقولون له يا عمار الوصيني
 فيقول العار جع من النار وقد قال له رجل السلام عليك
 يا مذل الموثيق فقال لست بمذل الموثيق ولكني كرهت

اذنه اقتلته على ذلك ثم ارتحل من الكوفة الى المدينة واقام
 بها **الفصل الثاني** في فضائل الحديث
 الاول اخذ الخماري عن ابي بكرة قال سمعت النبي صلى الله
 عليه وسلم على النبي والحسن والحسين يتظلم الي الناس
 مرة واليومرة ويقول ان انبي هذا سيد ولعل الله ان
 يصلح به بين فئتين من المسلمين الحديث الثاني اخذ
 الخماري عن ابي عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هو
 ربيما شاي من الدنيا يعني الحسن والحسين الحديث الثالث
 اخذ الترمذي والحاكم عن ابي سعيد الخدري قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب
 اهل الجنة الحديث الرابع اخذ الترمذي عن اسامة
 بن زيد قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وحسن وحسين
 علي وركبه فقال هذان انباي وابنا ابني اللهم اني
 احبها فاجبها واجب من يحبها الحديث الخامس اخذ
 الترمذي عن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين
 الحديث السادس اخذ الحاكم عن ابي عباس رضي الله
 عنها قال اقل النبي صلى الله عليه وسلم وقد هلك الحسن
 علي رقبته فلقية رجل فقال نعم المركب ركبتي يا غلام فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعم الداب هو الحديث السابع
 اخذ ابن سعد عن عبد الله بن الربيع قال قال ابي
 النبي

النبي صلى الله عليه وسلم به واجتمع اليه الحسن ورايته
 يحيي وهو ساجد ويركب رقبته او قال طهوه فما ينزل
 حتى يكون هو الذي ينزل ولقد رايت وهو راكع فيخرج
 له بين رجلية حتى يخرج من الجانية الاخر الحديث الثامن
 اخذ ابن سعد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يدلع لسانه للحسن بن علي فاذا
 راى الصبي حمرة اللسان يعني اليه الحديث التاسع
 اخذ الحاكم عن زهير بن الارقم قال قام الحسن بن علي
 فخطب فقال رجل من اورد شئوة فقال اسئله لقد رايت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واقنع في حيوته وهو
 يقول من احبني فليحبه وليبلغ الشاهد الغائب
 ولولا كرامة النبي صلى الله عليه وسلم ما حدثت به احدا
 الحديث العاشر اخذ ابو نعيم في الحلية عن ابي
 بكرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ثيابا في
 الحسن وهو ساجد وهو اذ ان صغير فيجلس علي
 طهوه مرة وعلي رقبته مرة فيرفع النبي صلى الله
 عليه وسلم رقبا رفيقا فلما فرغ من الصلاة قالوا يا
 رسول الله انك تضع هذا الصبي شيئا لا تقطعه يا احد
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا ربحاني وان
 انبي هذا سيد وعني ان يصلح الله تعالى به بين فئتين
 من المسلمين الحديث الحادي عشر اخذ الشيخان

عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم
 اني احبه واحب من يحبه يعني الحسن وفي رواية اللهم
 اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان
 احد احب الي من الحسن بعد ان قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وفي حديث أبي هريرة ايضا عند الحافظ السلفي
 قال قال راي الحسن بن علي فطالا فاصنع عينا به دموعا
 وذاك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما في
 المسجد فاخذ بيدي وانكأ علي حتى جينا سوق قيسية
 فنظروا فيه ثم رجع حتى جلس في المسجد ثم قال ادع ابني
 قال فاني الحسن بن علي يستدعني وقع في حجره فجعل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح فيه ثم يدخل فيه في
 فيه ويقول اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه ثلاث مرات
 وروي احمد بن احبني واحب هذين يعني حسنا وحسينا
 واباهما وامهما كان معي في ربي يوم القيامة رواه الترمذي
 بلفظه كان معي في الجنة وقال حديث غريب وليس المراد
 المعية ههنا المعينة من حيث المقام بل من جهة رفع الجباب
 نظير ما في قوله تعالى فاولئك مع الذين انعم الله عليهم
 من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
 رفيقا **الفصل الثالث في بعض ما شوه**
 كان رضي الله عنه سيدا حليما كريما زاهدا زاهدا زاهدا
 وحشة حواديد وحقا وسيا في يسطش من ذلك

اخرج

اخرج ابو نعيم في الغيبة انه قال اني لا استحي من زني
 ان القاه ولم اشأ الي بيته فمشي عشرين حجة واخرج
 الحاكم عن عبد الله بن عمير قال لقد حج الحسن حسنا وعشرين
 حجة فاشيا وان التجارب لتقاد بين يديه واخرج ابو نعيم
 انه خرج من ماله مائة وثمانين وقاسم الله تعالى ماله ثلاث
 مرات حتى ان كاد يعطى فعلا ويسك فعلا ويعطى خفا
 ويسك خفا وسمع رجلا يسأل ربه من اجل عشرة الاف
 درهم فيعطى بها اليه وجاء رجل شكى اليه حاله وكفوه
 وقلة ذات يده بعد ان كان موريا فقال يا هذا حق
 هو انك يعطى مائة مائة في ما يجب لك يكبر علي ويدي
 تحزن من سلك ما انت اهل له والكثير في ذات الله قليل
 وما في ملكي وما تشرك فان قلت اليسور ودفعت عن
 مونة الاحتفال والاهتمام لما اتكلفت فقلت فقال
 يا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل القليل
 واشكر العطية واعذر علي المصاع فاحضر الحسن وكيله
 وحاسبه وقال هات الفاضل فاحضر خمسين الف درهم
 وقال ما فعلت في الخمسة دينارا التي معك قال هي
 عندي قال احضرها فحضر بها فدفعها والحسين الفا الي
 الرجل واعتذر منه واحنا فته هو والحسين وعبد الله
 ابن جعفر مجوزا عطاها الف دينار والف شاه واعطاها
 الحسين مثل ذلك واعطاها عبد الله بن جعفر مثلها

اي المي شاه والني درهم واحزج البزار وغيره انه لما
 استخلف بيضا هو يصلي اذ وثب عليه رجل فطعن بجحر
 وهو ساجد فخر خطيب الناس فقال يا اهل العراق
 اتقوا الله فينا فاننا امرؤكم وضيئنا نكم ونحن اهل البيت
 الذين قال الله فيهم انا يريد الله ليذهب عنكم الرجس
 اهل البيت ويطهركم تطهيراً فانما نال يقولها حتى بقي ^{مام}
 احد من السجدة لا وهو بيكي واحزج بن سعد عن عمير
 ابن اسحاق انه لم يسمع منه كلمة فحشى الامرة كان بينه
 وبين عمرو بن عثمان بن عفان خصومة في ارضي فقال لبيبا
 له عندنا الاما رعم الله قال فهذه اشد كلمة فحشى
 ما سمعتها منه قط واسل اليه مروان يسبه وكان يلا
 على المعوية ويسب عليا كل جمعة على المنبر فقال الحسن
 لرسوله ارجع اليه فقل له اي والله لا اجمع عليك شياً
 بان اسك ولكن موعدي وموعدي الله فان كنت
 صادقاً جزاك الله بصدقك وان كنت كاذباً جزاك الله اشد
 سعة واعلظ عليه مروان مرة وهو ساكت ثم انشط
 بيمينه فقال له الحسن ويحك اما علمت ان اليمين للوجه
 والشمال للفم اذ لك فسكت مروان وكان رضي الله
 عنه مطلاً للنساء وكان لا يغارن امراة الا وهي تحبه
 واحضن شحبي امراة واحزج ابن سعد عن علي انه قال
 يا اهل الكوفة لا تخرجوا الحسن فانه رجل مطهق فقال

رجل

رجل من همدان لزوجته فارسي اسك وما كره طلق ولما
 مات بكى مروان في خماره فقال له الحسن انك قد
 كنت تجرعه ما تجرعه فقال ان كنت افعل ذلك الي احلم
 من هذا واشار سيده الي الجبل واحزج ابن عساکر ان قيل
 له ان ابا ذر يقول انصر ابي الي من الغني والفقير ابي
 الي من الصحة فقال رحمه الله ايا ذرا ما انا فاقول من
 اقل علي حسن اختار الله له لم يحن الله في غير الحالة التي
 اختار الله له وكان عطاؤه كل سنة مائة الف فحبسها عنه
 معاوية في بعض السنين فحصل له اصابة شديدة فقل
 فدعوت بدواة لا كتب الي معاوية لا ذكره فمضى ثم اسكت
 فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال كيف انت
 يا حسن فقلت بخير يا ابي وشكوت اليه تاخر الى عني
 فقال ادعوت بدواة لتكتب الي مخلوق مثلك تذكره
 ذلك قلت نعم يا رسول الله فليف اضع فقال قل اللهم
 وما منعت منه فوني وقصر عنه علي ولم تنسني اليه رفعتي
 ولم تبلغه سألني ولم يجبر علي لتاني مما اعطيت احداً من
 الاولين والآخرين من اليقين فخصني به يا ارحم الراحمين
 قال فعاد الله ما انجحت به اسوء حاجتي بعث الي معاوية
 بالف الف وهنأ به فقلت الحمد لله الذي لم ينسي من
 ذكره ولا ينخب من عاه فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
 في المنام فقال يا حسن كيف انت فقلت بخير يا رسول الله

وحدثني محمد بن يحيى فقال يا بني هكذا سمعت رجلا الخالف وتشر
يرج الملاحق ولما احتضر قال لاحت يا اخي ان بكات ودر
استمر هذا الاسر وصرفنا الله عنه ووليها يا بكرتم استشر
لها وصرفنا عنه الى عمر ثم لم يشك وقت الشورى بها لانعمه
وصرفنا عنه الى عثمان فلما قتل عثمان بوجع ثم نزع حي جود
السيوف فما صفت له واني والله ما اري ان يجمع الله فينا
النوة والحلة فترى ذلك مرقنا بما استحقك به منها الكون
واخر موتك وقد كنت طلبت الي عايشة ان ادني مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فماتت نعم فاذا انت فاطمة فذلك اليها
وما اظن القور الا يسمعونك فان فعلوا فذلك نراهم
فلما ماتت الي الحسين ومن معه السلاح حتى رده وهو يري
شردن بالمتبع الي جنب الله رضي الله عنها وكان سبب موته
رحم الله عنه ان زوجته حصة بنت الاشعث بن قيس كلب
دس اليها يريد ان تشبه ويخونها ويبدل لها ما تراه
دوم ففعلت فخرجت اربعين يوما فماتت بعثت الي يريد
تسالة الوفا بما وعدنا فقال لها انا لم نر منك للحسن رضاك
لا نفنا وبموت مسموما شهيدا جديرا واحدا من المؤمنين
كفارة واي بكر بن حفص والمناخزين كالذين العراقي
في مقدمة شرح التفسير وكانت وفاة سنة تسع واربعمائة
او خمسين اقول ولا اكره ان يكون في كتابه جماعة وخطوط
الواقدي فما عدا الاول سيما من قال سنة ست وخمسين

ومن

ومن قال شمع وحسين وحميد به اخوه ان يخبره بن سقاه -
فلم يخبره وقال الله ما صد نعمة ان كان الذي اخص والا فلد
يقتل به والله برتي وفي رواية يا اخي قد حضرنا وعافني
و دنا فراقك واني لاحق جزني واجد كيدي يتقطع واني
نعافق من ابن دهيته فانا احاصه الي الله تعالى فيحتمى عليك
لا نكلت في ذلك بشي فاذا انا نصيت غني فمضيت وغسلني
وكفني واخلى عني سبيري لي قبر جدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجده به عهد اشره في الي فخرجت في
فاطمة بنت اسد فادني هناك واقسم عليك يا الله الانبياء
في امري بحجة دمرو في رواية يا اخي سميت السم ثلاث
مرات لم اسمع مثل هذه المرة فقال من سقاه قال فاسألك
عن هذا يزيد ان تقا قلم كل امرهم الي الله تعالى اخرجهم
من عبد الجودي اخري لقد سقيت السم مرارا لما سميت
مثل هذه المرق ولقد لفظت طائفة من كبري فراقتي
افلها يعود فقال له الحسين اي اخي من سقاك قال
وما نريد اليه تريد ان تقتله قال نعم قال لئن كان
الذي اظن قاله اسد نعمة وان كان غيبه فلا يقتل بي
بري وراي في المناوكان مكتوبا بين عينيه قل هو الله احد
فا سنبش به هو واهله دينته فقصوها علي اني للسب
فقال ان صدقت رواية فقل ما بقي من اهلك فابقي لا
ايا ما خفي مات رضي الله عنه وصلي عليه سعيد بن العاص

لأنه كان والياً على المدينة من قبل معاوية وقد وجدته
 من أسد بعينه المشهود وعمره سبع وأربعون سنة كان منها
 مع جده رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع سنين ثم مع أبيه ثلاثين
 سنة ثم خليفته سنة أشهر ثم مع سنيين وبقيته في المدينة
الباب الحادي عشر في فضائل
أهل البيت النبوي وفيه فصول ولعده على ذلك
 أصله وهو نزوح النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة من علي رضي
 الله تعالى عنها وذلك أوامر السنة الثامنة من الهجرة
 علي الأصح وكان سترها خمس عشرة سنة وبقيت سنة وستة
 أحدي وعشرين سنة وخمس أشهر ولم يتزوج عليها حين
 مات وأراد الله سبحانه النبي صلى الله عليه وسلم خيراً لها
 لشدة غيرة علي وعنه أن كان لها من حاتم ولا أحد يحويه
 قال كذا أبو بكر وعمر بن الخطاب فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم فسكت ولم يرجع إليها شيئاً فاطمة طلقاً إلى علي كرم الله وجهه
 يأمر أنه يطلب ذلك قال علي فيها يا لا مرفئت أموراً
 حتى أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجني فاطمة قال
 وعندك شيء قلت فرسي وبديني قال أما فرسك فلا بد
 لك منها وأما بديني فبعها فبعها ما ربحته وما بين ورها
 لحيته بها فوضعتها في حجره فقبض منها قبضة فقال يا
 بلال ابعث لنا بها طيباً وامرهم أن يحرقوها لجعل لها
 سريراً مشروباً وسادة من أدر حشوها ليف وقال

علي

علي إذا اتسكت فلا تحدث شياطين اتيتك فحات مع أم المؤمنين
 فعدت في جانب البيت وإن في جات وحار رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال لها ها احيي قالت أم المؤمنين اخذت وقدر وجهه
 ابتكت قال نعم ودخل صلى الله عليه وسلم وقال لها ابعثيني
 بما نعامت أي نعمتي البيت فانت فيديها فاحذه وبع فيه
 ثم قال لها تعدي مني فتقدمت فتضع بين يديها وعليها راحها
 وقال اللهم اني اعوذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
 ثم قال لها ادبري فادبري وصبيته بين كنفها ثم فعل
 مثل ذلك علي ثم قال ادخل باهلك بسر الله والعركة
 وفي رواية أخرى عن أنس أيضاً عند أبي الخبير القزويني
 لما كان خطبها غاي بعد أن خطبها أبو بكر ثم عمر رضي الله
 عنهم فقال قد أمرتني بذلك قال أنس ثم دعاني
 النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام فقال ادع أبا بكر وعمر
 وبنات وعبد الرحمن وعدة من الأوصياء فأتوا وأخذوا
 بحبالهم وكان علي غائياً قال صلى الله عليه وسلم الحمد لله
 المهود بنجته المهود بعد رنة المطاع سلطانه المدهوب من
 حفرابه وبسطونه النافذ أمره في سايه وارحمه الذي
 خلق الخلق بقدرته ومجرهم بالحكامه وأغزهم بدينه وآلهم
 بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك اسمه ونعالت
 عصمته جعل المتصاهرة سبيلاً لحقاً وأمثلاً مستقرها أو شع
 الأبحار أي الف بشرها وجعلها مختلطه منسبكة والتم التام

ففى عروجل من قائل وهو الذي خلق من الماء شراً
 له عليه سناً وصيراً وكان ركن قديراً فامراً به تعالى بحري
 لقضائه وقضاه به بحري الى مدبره ولكل قضاء مدبر ولكل فائدة
 احل ولعل احل كتاب بحوال الله ما يتنا ويثبت وعنده امر
 الكتاب ثم ان الله امرني ان اروح فاطمة من علي بن ابي
 طالب فاشهدوا اني تدرو وجهه علي اربعاً في سؤال فضة
 ان رضى بذلك علي بشروا صل الله عليه وسلم بيمين من ر
 بسو شروا ان اسهوا فاشهدوا ودخل علي منقسم النبي
 صلى الله عليه وسلم في وجهه شرفاً ان الله عز وجل امرني
 ان اروحك فاطمة علي اربعاً في سؤال فضة ارضيت بذلك
 قال قد رضى بذلك يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم
 قد رضى الله شهادتي واخرجك كما وبارك تبارك وخرج شهادتي
 طيباً قال انى نواله لقد اخرج الله منها الكثير الطيب
تدريجاً في ظاهر هذه القصة لا يوافق مذهبا
 من اسرار الايجاب والقبول فورا لفظة التزوج او
 السكاج دون نحو رضى واشترط عند المعلقين كلها
 واقعة حال محتملة ان علياً قل فورا لما بلغه الخبر
 وعندها ان من زوج غايجا بايجاب صحيح كما هنا فبلغه الخبر
 فقال فورا تزوجته او قبلت نكاحها صحيح وقولنا رضى
 بذلك ليس تغليظاً حقيقياً لان الامر مشروط بوضعي الزوج
 وان لم يذكر فذكره نفع بالواجع ورفع لبعض الشافعية

من

من لم يتقن الفقه هنا كلاماً مرغوباً لا يمتنع من
 الحسرات الذهبية في الميزان الى ان هذه الرواية كذب فقال
 في ترجمته محمد بن دينار اني عديت كذب ولا يدري من اين هو
 انتهى فالشيخ الاسلام الحافظ بن حجر في لسان
 الميزان والخبر المذكور اسنده عن انس قال بينا انا عند
 النبي صلى الله عليه وسلم ان غشيته الوحي فلما سري عنه قال
 ان رضى امرني ان اروح فاطمة من علي فاطلق فادع ابائكم
 وعمرهم مني بما عده من المباحين ومن بعد هزمي الاضمار فلما
 احقظ بمجالسهم خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله
 المجدود بتجته فذكر الخليفة والعقد وقدر الصداق وذكر
 النور والدماء الخرج اني عساكر في ترجمته عن ابي القاسم
 السيب سمعته الى محمد بن شهاب بن ابي خيثمة عند مالك
 اب عمر بن يحيى بن سعيد عن محمد بن اعين هبتم من يودس بن
 عبد الله الحنفي عن انس قال اني عساكر غريباً ثماني عن
 محمد بن طاهر انه ذكره في تحفة الكامل والراوي فيه جباله
 انتهى وبه يعلم ان اطلاق الذهب كونه كذا فيه نظوء
 ولما هو غريب في سنده مجهول وسيا في الآية الثانية
 عشر بسبب تخلف ذلك وفيه عن النسيان بسند صحيح
 ما يروى علي الذهب ويبين ان للقصة احداً اصلاً فليكن ذلك
 علي ذكر **المصنف** الاول في الايات الواردة
 به الآية الاولى قال الله تعالى انما يريد الله ليذهب

عنهم الرجس اهل البيت وديلهمكم بظهركم اكثر انفسري
علي اذا نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين لتذكير
من يتكلم وما بعده وفيل نزلت في سائر بقوله تعالى
واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة رب
وبس لا يخفى عباس ومن ثم كان مولاه عكرمة بنادي به
في السوق وقيل المراد النبي صلى الله عليه وسلم وقال
احزون نزلت في سائر لا ين في بيت سنانا . بقوله .
تعا في واذا كن ما يتلى في بيوتكن واهل بيته سببه
وهم من تخوم الصدقة عليهم واعنده جمع وبعجوه .
وايده من كثرة ما ين سبب الترويل وهو اخا ففقا
اما وحده علي قوله اوسع غيرة علي الاصح وورد
في ذلك احاديث منها ما يصلح متمسكا للاول ومنها
ما يصلح متمسكا للاخير وهو اكثرها قلدا اكان هو
المعتمد كما تصور ولقد كثر من تلك الاحاديث جلالة .
فمقول اخرج احمد عن ابي سعيد الخدري . طارلت
في حنة النبي صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن
والهسي واخرجه ابن جرير في غير ما يلفظ نزلت هذه .
الاية في حنة في علي وحسن وحسين وفاطمة
واخرجه ابن جرير ايضا في مسلم انه صلى الله عليه وسلم
ادخل او يك تحت كساءه وقراء هذه الآية ومع الله .
صلى الله عليه وسلم جعل موكة تحت كساء وقال اللهم

هو

هو لا اهل بيتي وخاصتي اي خاصتي اذ هي عنهم الرجس .
وطهرهم بظهرهم افعالت ام سلمة وانا معهما فقال انك
علي خير وفي رواية انه قال بعد تطهيرنا انا خير من
جارهم وسلم لمن سألهم وعدوا من عاداهم وفي اخري
النبي عليهم كساء ودفع يده عليها شرفا قال اللهم هؤلاء
محمد فاجعل صلواتك وبيكاتك علي آل محمد اذك هيبه
مجيد وفي اخري ان الية نزلت ببيت ام سلمة فارسل
علي الله عليه وسلم اليهم وجلهم بكاء شرفا قال عوامر
وفي اخري انهم جاوا واجتمعوا فنزلت فان سمعنا هل
علي نزل لها مودتين وفي اخري انه قال اللهم اهلي اذهب
عنهم الرجس وطهرهم بظهرهم لاداة وان ام سلمة قالت
له الله من اهلك قال بلي وانه ادخلها انكاه بعد ما
تضي دعاه لهم وفي اخري انه لما جهرود عالمهم باكرما
سرقا قال وائللة وعني يا رسول الله فقال اللهم ويني وائللة
وفي رواية صحيحة قال وائللة وانا من اهلك قال وانت
من اهلي قال وائللة اخا لمن ارجي ما ارجو قال
بيتي وكان جعله في حكم الاهل نسبها بن سبيها هذا
الاسر لا تخفيها واسار المحب الطيبي الي ان هذا
الفعل كمرسه في بيت ام سلمة وبيت فاطمة وميرها .
وبه جمع بيني اختلاف الروايات في هيئته اجتمعتهم وما
حاصلهم به وما دعاهم وما اجاب به وائللة وام سلمة

ويؤيد ذلك روايات انه قال عن ذلك هو كذا وهم في
سب فاطمة وفي رواية اخرى انهم الى هو كذا يعني انهم
واقاربهم وارواحهم وصح عن ام سلمة فقلت يا رسول الله
اما انما من اهل البيت فقال لي ان شاء الله وذهب الثعلبي
الي ان المراد من اهل البيت في الآية جميع بني هاشم ويؤيد
الحديث الحسن انه حكى الله عليه وسلم اشغل علي العباس
وبنيه بملاة ثعلب يا رب هذا عمي وصنواين وهو كذا
اهل بيتي فاسترحم من النار كسري اياهم بلادي هذه
فانت اسكمت الباب وجو بط البيت فقلت امين ثلاثا
وفي رواية فيها من وثقه ابن معين ومنعه غيره ثم
جعل العباس يوتنا فجعلني في حجرهم بيتا فذلك قوله
عرو وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
وانما حصل ان اهل البيت السكني احتلون في الآية
لا هم الى طبعوها ولما كانت اهل بيت النبى تخني
اراد قهرهم بها بنى صلى الله عليه وسلم بانعله مع من مر
ان المراد من اهل البيت النبوي هما ما يسم اهل بيت سباه
كادوا به واهل بيت سببه وهم جميع بني هاشم وجميع
بني المطلب وقد ورد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة
حسن وانما من اهل البيت الذين ذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم نظموه في بيت النبى مراد في الآية بيت السكني
ومن ثم اخرج مسلم عن زيد بن ارقم انه لما سئل اسأله

من اهل بيته فقال سأله من اهل بيته ولكن اهل بيته
من حرم الصدقة عليهم فاشاوا لي ان ساء من اهل بيت
سباه الذي اسأله انكرامات وحفوضيات ايضا لا من
اهل بيت سببه وانما او كيك من حرم عليهم الصدقة ثم
هذه الآية تنبع قضاييل اهل البيت النبوي لاشتمالها
عليهم من ما شرهم والاعتناء بها فخرجت ابيد
بها بما القيدة المحصر ارادته معاني امرهم علي اذهب
الرجس الذي هو الاثم والشك فيما يجب الايمان به
عبرهم ومظهرهم من سائر الاحوال والا خلا في الذم
وساين في بعض الطوفان كثر يحصر علي النار وشوق
فايده ذلك السطحي وغايتهم اخذها لاهل البيت
الي الله تعالى وادامة الاعيان الشالحة ومن ثم لما ذهب
عنهم الخلافة الظاهرة كوصا صارت ملكا والذات
تم لهم عوصوا عنها بالخلافة الباطنة حتى ذهب
قورا قطب الاوقيا في كل زمن لا يكون الا منهم ومن قال
يكون من غيرهم الا ساء اهل العباس الرسمي كما فعله
عنه تليذه التاج بن عطاء الله ومن مظهرهم يخرج
صدقة الفريضة بل والنفل علي قول لما لك عليهم
واضا او ساخ الناس مع كونهما نبين عن دل الاخذ
وعزما اخذ منه وعوصوا عنها حتى خشي النبي والعبادة
المعني من عن الاخذ ودل لما اخذ منه ومن ثم كان

المعتد وحول أهل بيت النبى في الآية ولذا اخصوا
 بمباركة صلى الله عليه وسلم في غفرهم صدقة الموقوف
 الزكاة والصدقة والتجارة وغيرها وخالف بعض
 المتأخرين فيجب ان الصدقة كالنفل وليس كما قال وأشار
 صلى الله عليه وسلم بحرمه النفل ايضا وان كان علي حجة
 خاصة او غير متقوم علي الاصح واختار لنا وردي حل
 صلاة في المساجد وشرب من سقاية زمزم وبئر رومة
 واسدل الشافعي رضي الله عنه بحل النفل لهم بقول الباقر
 لما عوب في شربه من سقايات بين مكة والمدينة انما حرم
 علينا الصدقة المفروضة ووجهه ان مثله لا يقال
 من قبل الراي لظلمه بالخصايين فيكون مرسل لان الباقر
 تابعي حليل ورواه عنه مرسله بقول الثراء اهل العلم
 وتخذ بعد ذلك يوم بني هاشم والطلب ومواليهم قبالا واجه
 وهو ضعيف وان حكى ابن عميد البر علي الاجماع ولزم تصديق
 بعد الموت لا يجوز الاخذ الا من جهة الصدقة والسكة بخلافه
 بحجة اخرى كدين او سحر كما هو متصور في النسخة وفي خبر انما
 عمل بعض بني هاشم من بعض لكنه ضعيف مرسل فلا حجة فيه
 وشربه صلى الله عليه وسلم من سقاية زمزم وانفع حال
 ختم ان اما الذي فيها من مدح صلى الله عليه وسلم او نزع
 ما ذونه فلم يجمعوا به من صدقة الناس وحكمة ختم الآية
 سلموا المبالغة في وصولهم لا علاه وفي رفع الجوع عنهم ثم
 تنويه

تنويه نوعي التظيم والتكبير والابحار الخيد الي انه ليس
 من جنس ما يتعارف ويعلم ثم أكد صلى الله عليه وسلم ذلك
 كله بتكرير طلبنا في الآية لهم بقوله اللهم هؤلاء اهل بيتي
 الي اخر ما مر ولاد خاله نفسه معهم في العدل لمعود عليهم
 ببركة الله راجعهم في سلكه بل في رواية انه ادبر معهم جبريل
 وميكائيل اشارة الي علو قدرهم واكدوا ايضا بطلب الصلاة
 عليهم بقوله فاجعل صلواتك الخ ما مر واكدوا ايضا بقوله
 اما احب لمن حاربهم الي اخر ما مر ايضا وفي رواية انه قال
 بعد ذلك الا من اذني فربا بيني فقد اذاني ومن اذاني بعد
 اذني الله تعالى وفي اخره والذي نفسي بيده لا يوس
 بعد لي حتي يجهنم ولا يجهنم حتي يجب ذوب فاقا بهم تمام
 نفسه ومن ثم رفع الله صلى الله عليه وسلم قال اني تارك فيكم
 ما اذنكم به لن تصلوا كتاب الله وحزقي والحق قولاه
 ايضا في وجه الماهلة في آية قوله تعالى فقل تعالى اذع
 انانا وانباكم الآية فعد اقلي الله عليه وسلم بحضنا الحسن
 واخذنا بيدي الحسن وفاطمة ثم شي خلفه وعاب خلفها وهو لا
 هم اهل الكساء نعم المراد في آية الماهلة كما انهم من حليته
 المراد ما آية اعا بردي الله ليذهب بمك الرجبى اهل البيت
 والمراد باهل البيت فيها وفي كلا جائي فصلهم او فصل الال
 اذ ذري المتري جميع آله صلى الله عليه وسلم وهم مؤمنوا بني
 هاشم والطلب وخبر آلي كل مؤمن تني ضعيف بل واه ووضح

لا بد من جمع بعضهم بين الاخذ بآب الال في الدعاء لهم
في غزو الصلاة فيمثل كل مؤمن آتني وفي حرمه الصدقة عليهم
محتسب موسى بن هاشم والمطلب وايذ ذلك المشهود بخبر
النبي روي ما شمع آل محمد من خيرة ما دهم ثلثا اللهم اجعل
دفع آل محمد قويا وفي قولنا آل الهمزة زواج والذرية فمنه
الانبياء الالهية محمد نوحا في ان الله
ويلا تكتبه يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
سليما مع من كتب اسم محمدا قال لما سرت هذه الآية قلنا
يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فليعلم صلى الله عليه وسلم
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد في اخره وفي رواية
للحاجم قلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليهم اهل البيت قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد في اخره دليل ظاهر على
ان الامر بالصلاة على اهل بيته وبعبارة المراد من هذه
الآية والامام يسألوا عن الصلاة على اهل بيته وآله عقب
نزلها ولم يجابوا بما ذكره في حواه دل على ان الصلاة
عليهم من جهة الامور وما به صلى الله عليه وسلم اقامهم
في ذلك مقام نفسه لان المصدر من الصلاة عليه يريد تعظيم
ومنه تعظيمهم ومن ثمر لما دخل من مربي الكفا قال اللهم انهم
مني وانا منهم فاجعل صلواتك ومغفرتك وبرحمتك ورضوانك
عليهم وعليهم وقصبة استجاب هذا الدعاء ان الله صلى عليهم
معهم فحينئذ طلب من المؤمنين صلواتهم عليهم معه ويروى

لا تقولوا

لا تقولوا على الصلاة البتة فقلوا وما الصلاة البتة
قال يقولون اللهم صل على محمد وسمكون بل قولوا اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد ولا ينال ما نتموه هذا الال
في حديث صحيح قلوا يا رسول الله كيف يصلي عليك قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وزوجهم كما صليت
على ابراهيم وآله لان ذكر الال نبت في روايات اخر
وبه يعلم انه صلى الله عليه وسلم قال ذلك كله فحفظ بعض
الرواة ما لم يحفظ الاخر فحفظ الال زواج والذرية على
الآل في كثير من الروايات فينتضي انما ليس من الال
وهو واضح في الال زواج لنا على الاصح في الال منهم وسوا
في هاشم والمطلب واما الذرية فمن الال على تاييد الاقوال
بعد الال اشارة الى عظيم شرفهم وروي احمد داود من
سره ان يكتم بالرجال ادوي ادا حلي علينا اهل البيت -
وليفل اللهم صل على محمد النبي وآله ووجه امراته للموتى -
ودرسته واهل بيته كما صليت على ابراهيم انك حبيب مجيد
وقولهم على كيف نسلم عليك اشاروا به الى السلام عليه في
التشهد كما قاله البيهقي وغيره ويدل له خبر مسلم امرنا الله
ان نسلم عليك فكيف يصلي عليك فكذلك صلى الله عليه وسلم
حتى تنسبنا الله لم يسأل له ثمر قال صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد المدي وزاد امره والسلام كما قد علم
اني من العلم ويروى من الغيلم لانه صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم

الشهيد كما يعلمها السورة وضع ان رجلا قال يا رسول الله اما
 السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك اذ نحن صليين عليك
 في صلاة تصلي الله عليك فقصت صلى الله عليه وسلم هي احبنا
 ان الرجل لم يباله فقال اذا اتم صليهم على فقولوا اللهم صلى على
 سيدنا محمد النبي الامي وعلى آل محمد الحديث لا يقال نعمه بها
 اسما في وسلم لم يخرج له الا في التابعات لا نأخذ قول الامية
 ونسوة وانما هو مدرس فقط وقد رآه علمه المدلسين فنصرهم
 فيه بالتخذي فانفع ان ذلك خرج مخرج النيان للامور
 في الآية ونوايه قوله قولوا فانما صبيحة امر ووضو وجوب
 . يا صبح عن ابن مسعود يشهد الرجل في الصلاة ثم يصلي على النبي
 صلى الله عليه وسلم ثم يدعو لنفسه بهذا الترتيب منه لا يكون
 من قبل الذي يكون في حكم المرفوع وضع ايضا صلى الله
 عليه وسلم سمع رجلا يدعوا في صلاته ثم يحمد الله ولم يصلي
 على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نحل هذا ثم دعاه فقال لم
 اولعبره اذ اصابني احكم لمسا في تحيد ربه والشا عليه ثم
 يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعوا ما شاء وحل البداة
 بالتخذي والشا على الله جلوس الشهيد وهذا الكلام انفع قول
 الشافعي رضي الله عنه بوجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه
 وسلم في الشهيد كما علمت من انه وضع عنه صلى الله عليه وسلم
 الامر بها فيه ومن انه صبح عن ابن مسعود لغيبين مجازها وهو
 بين الشهيد والدعاء فان القول بوجوبها لذلك الذي

ذهب

ذهب الى الشافعي هو الحق الموافق لصرح السنة وقواعد
 الاصوليين ويدل له احاديث كثيرة صحيحة استوعبتها في
 شرحي العباب والارشاد مع بيان الرد الواقع على من شفع
 على الشافعي وبيان ان الشافعي لم يشذ بل قال به قبله
 جماعة من الصحابة كابي سعيد وابو عمرو وجابر وابي مسعود
 البدرية وغيرهم والتابعين كالشعب والباقر وغيرهم
 كما حاق به رافضة واحد بل لما كنت قول موافق للشافعي
 رحمه الله عنة من اصحابه بل قال شيخ الاسلام حاتمة الخطا
 ابن حجر لم ارع من احد من الصحابة والتابعين المخرج بعدم
 الوجوب والاما نقل من اباهم الضبي مع اشتعاره بان
 غيره كان قايلا بالوجوب انتهى فزعم ان الشافعي شذ
 وانه خالف في ذلك فها الامصار مجرد دعوي باطل
 لا يلتفت اليها ولا يقول عليها ومن ثم قال ابو خيم اجعوا
 علي مشروعية الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في الشهيد
 وانما اختلفوا في الوجوب والاستحباب لقي تمسك من
 لم يوجبها بهل السلف نظرا لهم كما نوايون بها في ملائم
 فان اريد بعلمهم اعتقادهم احتاج الى نقل صريح فخصم
 بعدم الوجوب وان يوجب ذلك قاله وما قول عياض
 ان الناس شنعوا على الشافعي فلا معنى له في شناعة
 في ذلك لانه لم يخالف في ذلك مصرا ولا اجاغا ولا قياسا
 ولا مصلحة راجحة بل القول بذلك في محاسن مذهبه

والله ذو القابيل
 وإذا أحسني الله أنه أدل بآه ما روي في فضل أبي كعب عند
 وأنت تعلم أن النور في فعل من العلم كراهة أفراد الصلاة
 والسلام ومن ثم قال بعض الحفاظ كنت أنت الحوي فكنت
 الصلاة ففظه فرائد النبي صلى الله عليه وسلم في النور فقال
 لي أنت "صالح" في "أبنا" كما ثبتت بعد ذلك الاستنباط عليه
 وسلم صلى الله عليه وسلم ولا يخفى بعلمه في كيفية الصلاة السابقة
 لأن السلام سبها في التشهد فلذا أفراد فيه وقد تبادر الصلاة
 معروفة بالسلام في مواضع منها ما يقال عند ركوب الدابة كما
 رواه الطبراني في المعجم وصحاحه وكذا في غيره وأما حذف في
 بعض المواضع استحضارا وكذا حذف الآل وقد أخرج الديلمي
 أنه صلى الله عليه وسلم قال الدعاء بحسب من ياب علي محمد
 وأهل بيته اللهم صل علي محمد وآله وكان تفضيحه في حديث
 السابق وجوب الصلاة على الآل في التشهد الأخير كما هو قول
 الشافعي رضي الله عنه حكايا ما يوجه كلام الروضة وأصلها
 ومحمد بعض أصحابه وما إلى الميراثي ومن ادعى الإجماع
 على عدم الوجوب فقد هيئ له بغيره الأصحاب قد ذهبوا
 إلى أن اختلاف تلك الروايات من أجل اتفاق تعدد
 فلم يوحىوا إلا ما اتفقت الطرق عليه وهو أصل الصلاة عليه
 صلى الله عليه وسلم وما زاد فهو من قبيل الأكل ولهذا استدعا
 على عدم وجوب قولها صل علي إبراهيم بسقوطه في بعض

الطريق

الطريق ولما قيل في الله تعالى
 يا أهل بيت رسول الله صلوا من الله في القرآن أنزل
 تعاكوا من عظيم القدر أنتم من لم يصل عليكم الصلاة
 لا يحمل الصلاة له صحيحة فيكون موافقا لنور وجوب الصلاة
 على الآل ويحتمل الصلاة له كاملة فيكون اتفاقا ظهر فوله
 الله صل على النبي وآله في الحديث في حديث أبي
 سلام علي بن ياسين وقد نقل جماعة من المفسرين عن أبي
 رضي الله عنهما أن المراد بذلك صل على آل محمد وكذا قاله
 الكليني وعليه فهو صلى الله عليه وسلم داخل بطريق الأولى
 أو الثاني كما في الأهم صل على آل أبي أوفى كذا في المفسرين
 على أن المراد الياس عليه السلام وهو فضيل الساق سو
 في الحديث صل على آل محمد السلام في هذه الجملة خبر
 مراد به الأئمة والطلب على الأصح والطلب يستدعي مطلوبا
 منه وطلبه تعالى من غير محال فالمراد بسلامه تعالى على
 عباده إلهامهم بالسلامة وإمامة حقيقة الطلب منه لا نال
 السلامة الكاملة للمسلم عليه غير محال إذ هو طلب نفسي يقتض
 لتعلق الإرادة به والطلب من النفس معنوي يعلمه كل
 أحد من نفسه فالجواب أن الله تعالى طلب لهم منه إلهامهم
 السلامة الكاملة لتعلق ذلك بهم في الوقت الذي أراد
 الله تعالى تفضيهم به في أمره وتبعية المصطفى نافع
 ووجهها وذكر الصحاح أن أهل بيته صلى الله عليه وسلم

بما دونه في حشره اشيا في السلام قال السلام عليك ايها
 النبي وقال سلام علي آل ياسني وفي الصلاة عليه وعليهم
 في الشهد وفي الطهارة قال تعالى طه اي يا طاهر وقال
 تعالى ويظهركم نظيرا وفي تحريم الصدقة وفي المحبة
 قال تعالى فان تصوني بحبكم الله وقال قل لا اسألكم
 عليه لحدوا الا المودة في القربى الا بيتي الذي احرم
 لصلواتي وفتوهم انهم سولون اخرج الديلمي
 عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 وفتوهم انهم سولون علي ولا ية علي وكان هذا هو
 مراد الواحد بقوله روي في قوله تعالى وفتوهم انهم
 سولون اي عن ولاية علي واهل البيت لان الله تعالى
 امر بنبيه صلى الله عليه وسلم ان يعرف الخلفاء انه لا يسلهم
 علي تبليغ الرسالة اجزا الا المودة في القربى والمضي انهم
 سولون هل والعهد حق الموالاتة كما وصاهم النبي صلى الله
 عليه وسلم امراسا عوها واهلها فتكون عليهم المطالبة
 والتبعة انتهى وشار بقوله كما وصاهم النبي صلى الله عليه
 وسلم الي الاحاديث الواردة في ذلك وهي كثيرة رسايات
 منها جلة في الفصل الثاني ومن ذلك حديث مسلم عن زيد
 ابن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قطبنا
 لهذا الله واثني عليه ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا
 بشر مثلكم يعني شك ان ياتيني رسول ربي عز وجل فاجيبه

وان

وان تارك فلم الثقلين او لها كتاب الله عز وجل فيه الهدى
 والنور لنفسا وابتاب الله عز وجل ويخذوا به ورغب فيه ثم
 قال واهل بيتي اذكركم الله عز وجل في اهل بيتي ثلاث مرات
 فمئل لزيد من اهل بيته اليس لنا واهل بيتي قال بلي
 ان لنا من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم عليهم الصدقة
 بعده قالت ومن هم قال هم آل علي وآل جعفر وآل مفضل
 وآل عباس قال كل هؤلاء حرم عليهم الصدقة قال نعم واحرم
 النور مني وقال حسن عريب انه صلى الله عليه وسلم قال
 اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تغفلوا عدي احدها اعظم
 من الاخر كتاب الله عز وجل جبل ممدود من السما الى الارض
 وعترتي اهل بيتي ولن يفترقا حتي يردا علي الحوض
 فانظروني كيف تغلموني فيهما واخرجه احدي مسنده
 عنه انه ولغظه اني او شك ان ادع فاهيب وان تارك فيكم
 الثقلين كتاب الله عز وجل جبل ممدود من السما الى الارض
 وعترتي اهل بيتي وان اللطيف احبني افعما لن يفترقا
 حتي يردا علي الحوض فانظروا بما تغلموني فيهما وسنده
 لا باس به وفي رواية انه كان في حجة الوداع وفي اخري
 مثله يعني كتاب الله كسفينة نوح من ركب فيها نجا وسلم
 اي اهل بيته كمثل باب حطة من دخله غفرت له اذ نوب
 وذكر ابن الجوزي في ذلك في العلل المتناهية وهم او غفلة
 عن استحضار دغية طرفه بلي في مسلم عن زيد بن ارقم

انه صلى الله عليه وسلم قال ذلك يوم غد يرخم وهو ما
بالجفة كما مر وزاد اذ كرم الله في اهل بيتي قلنا لزيد من
اهل بيته ما وه قال ايما الله ان المرأة تكون مع الرجل
العصر من الدهر ثم يطلتها فتخرج الى ابنتها وتعودها اهل
بيته اهلها وعصبتها الذين حرموا الصدقة بعده وفي
رواية صحيحة ان تارك فيكم امرين لن تضلوا ان اتبعتموها
وها كتاب الله واهل بيتي عترتي زاد الطبراني في
سالت ذلك لها فلا تقدموها فتهلكوا ولا تغفلوهن
فانضم اهل بيته وفي رواية كتاب الله وسنتي وهي المراد
من الاحاديث المختصرة عاني الكتاب لان السنة بيته
له فاعني ذكره عن ذكرها والحاصل ان الحديث وقع على
التمسك بالكتاب وبالسنة وباعلماءهما من اهل البيت
ومستفاد من مجموع ذلك نفا الامور الثلاثة الى قيام
انتهاية ثم اعلم ان الحديث السكك بذلك طرقا كثيرة
وددت عن بيتي وعترتي صحابيا ومنه طريق بمسوفة في حادي
عشر الشبه وفي بعض تلك الطرق انه قال ذلك في
هجرة العدا ع بمعرفة وفي اخري انه قاله بعد موخم وفي
اخري انه قاله بالمدينة في مرضه وقد امتلأته الهجرة
باصحابه وفي اخري انه قاله لما قام حطيبا بعد انصرافه
من الطائفة كما مر ولا تنافي اذ لا مانع من انه كرر عليهم
ذلك في تلك العواصم وغيرها انما كان الكتاب العزيز

والعترية

والعترية الطاهرة وفي رواية عند الطبراني عن ابن عمر اخرجنا
نكلم به النبي صلى الله عليه وسلم اختلفوا في اهل بيتي وفي
اخري عند الطبراني وابي الشيخ ان الله عز وجل ثلاث حرمات
فمن حفظن حقت الله دينه ولم يخنهن لم يغلظ له دينه
ولا احزنه قلت ما هن قال حرمه الاسلام وحرمتي وحرمته
رحمي وفي رواية للنعماني عن الصادق من قوله يا ايها الناس
ارقبوا امرئ سألني الله عليه وسلم في اهل بيته اي احفظوه فيهم
فلا تؤذوهم واخرج ابن سعد والملاح في سيرته انه صلى الله عليه
وسلم قال استوصوا باهل بيتي خيرا فاني اخافكم عنكم عند
وسي آئن ختم افعمه ومن اخضعه بطل النار والله قال من
حفظني في اهل بيتي فقد اتخذ عند الله عهدا واخرج الارل
اما واهل بيتي شجرة في الجنة واغصا غصني الذي فمن شأ
اتخذ الى ربه سبيلا والثاني حديث في كل خلف من امتي عدول
من اهل بيتي يقيمون عن هذا الدين تحريف العالين وانما
المسلمين وتاويل الجاهلين الا وان ايمانكم وفدكم الى الله عز
وجل فانظروا من تفقدون واخرج احمد جرح المحدث الذي
جعل فينا الحكمة اهل البيت وفي خبر حسن الا ان عييتي وكشي
اهل بيتي اهل بيتي والاصهار فاقبلوا من محسنهم وبخاؤوا
من مبينهم ~~فلم~~ سمي رسول الله صلى الله عليه
وسلم القرآن وعمرته وهي بالمثناة الغوفية الا اهل
والنسل والرهط الاوتون الثقلين لان الثقل كل امس

فطير معون وهذا ان كذبت اذ كل منهما معدن للعلوم
 الدينية والاسرار والحكم العلمية والاحكام الشرعية ولذا
 حث صلى الله عليه وسلم على الاقتداء بالتمسك بهم والاعتماد
 منهم وقال اخذ به الذي جعل فينا الحكمة اهل البيت وقيل
 سيما علي بن ابي طالب وجوب رعاية حقوقنا ثم الذي وقع
 الحث عليهم منحصر انما هم القارئون بكتاب الله وسنة
 رسوله اذ هم الذين لا يشاركون في كتاب الله والمؤمنين ويؤيدون
 الخبر السابق ولا تغفلوهم فاعلمتم انكم وتميزوا بذلك عن
 بقية العالم لان الله تعالى اذهب عنهم الرجس وطهرهم
 تطهيرا وشملهم بالدرجات الباهرة والمراد بالتمسك ثمة وقد
 مر بعضها وسياق الخبر الذي في حديثي وفي احاديث
 الحث على التمسك باهل البيت اشارة الى عدم انقطاع
 متاهل منهم للتمسك به ابي يوم القيامة كما ان الكتاب العزيز
 كذلك ولما كانوا اهل الارض كما ياتي ويشهد لذلك
 الخبر السابق في كل خلف من امتي مددك من اهل بيتي الخ
 ثم احق من ينسك بهم امامهم وعالمهم علي بن ابي طالب
 كرم الله وجهه لما قدمناه من من يد علمه ودقايق استنباطه
 ومن ثم قال ابو بكر علي بن ابي طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حث عليه التمسك بهم فحسب بما قلنا هو كتمك ختم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بما تدرى محمد بن حنفية والمراد بالعبيد
 والكرشي في الخبر السابق انما انهم موضع سره وامانتهم

ومعادن

ومعادن تقابله معارضة وحضرة اذ كل من العينة منوع كما نفع
 فيه مما به القوام والملاح لان الاول لما يجوز نفس الامتعة
 والثاني مستقر العدا الذي به النمو وقوام النبوة وقيل هما
 مثلان لا خفا فيهم باسوة الظاهرة والباطنة اذ منطوق
 الكرش باطن والعبيد ظاهرون وعلي كل فخذ اعانة في التقطع
 عليهم والعصية بهم ومعنى وتجا وزوا عن سببهم اي في غير
 الحدود وحقوق الاديبي وهذا ايضا يحمل الحديث الصحيح
 فيلوا ذوي العصية عن انفسهم ومن شروء في رواية الحدود
 وفسرهم السابق باسوة الذين لا يصرفون بالشرب ويمر بمر
 قول غيره هم اصحاب الصغار دون الكبار وقيل من اذار
 ادب باب **الاسئلة** قوله تعالى
 واعصوا بجميل الله حقيقا ولا تنفروا من اهل البيت في غيرها
 عن جعفر الصادق قد رضي الله تعالى عنه انه قال نحن جيل الله الذين
 قال الله تعالى واعصوا بجميل الله حقيقا ولا تنفروا وكان حده
 رب العابدني اذا نلت قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انصروا الله وروسله
 مع الصابغين يقول دعاهم ليشمل على طلب الحقوق بدرجته
 الصابغين والدرجات العلمية وعلي وصف الحسن وما انضله
 السبعة المفاخر فون لا يمد الدين والشجرة النبوية ثم يقول
 وذهب اخرون الى التفسير في امرنا واحبوا بنسابة امرنا
 قنا ولوا بارابهم ولا ينوا ما نورا الخبر ان قال قاي من
 يفزع خلف هذه الامه وقد درست اعلام الملوك وداست

الامر بالشفقة والاختلاف يكفر بعضهم بعضا والله تعالى
 يقول ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم
 البينات فنالوا شقاقا به عاينوا ببلد غي المجرة ونار الحكم الا اهل
 الكتاب وانما ائمة الهدى ومصابيح الدجى الذين اخرج الله بهم
 على عباده ولم يدع الخلق سكر من غير محبة هل تعرفونهم
 انهم ومنهم لا من فروع الشجرة المباركة وبنايا الصفوة
 الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وبما هم من
 الافاق واختر من سوادهم في الكتاب الاية السادسة
 قوله تعالى امر محمد بن الناس علي ما اتاكم الله من
 فضله اخرج ابو الحسن المغازلي عن ابي ابراهيم رضي الله عنه
 انه قال في هذه الآية نحن الناس والله الاية السابعة
 قوله تعالى وما كان الله ليضلهم واثبت فيهم اشار علي
 الله عليه وسلم الي وجود ذلك الغيب في اهل بيته وانهم
 امان لاهل الارض كما كان هو صلي الله عليه وسلم امانا لهم
 وفي ذلك احاديث كثيرة ياتي بعضها ومنها التجويد امان
 لاهل السما واهل بيتي امان لامتني احرار جماعة كلهم سند
 ضعيف وفي رواية ضعيفة اهل بيتي امان لاهل الارض
 فاذا هلك اهل بيتي كما اهل الارض من الايات ما كانوا
 يوعدون وفي اخرى لا احد فاذا ذهب الجور فذهب اهل
 السما واذا ذهب اهل بيتي ذهب اهل الارض وفي رواية
 مسلم ومنه يخلف منها عرق وفي رواية هلك ما مثل اهل

بيتي

بيتي فيكم كمثل باب حطة في بني اسرائيل من دخله غفر له وفي رواية
 غفر له الذنوب وقال بعضهم يحتمل ان المراد باهل البيت الذين
 هم امان على اهلهم لا سيما الذين يهديهم صراطا للخير والذين اذا
 فسدوا كما لاهل الارض من الايات كما كانوا يوعدون وذلك
 عند نزول المهدي كما ياتي في احاديثه ان عيسى يصلي خلفه
 وقيل الدجال في روضه وبعد ذلك تتابع الايات بل في سلم
 ان الناس بعد قتل عيسى الدجال يملكون سبع سنين ثم
 يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى علي وجه
 الارض احد في قلبه شغل حبة من خبز عايمان الا يمضيه
 فيسقى شوار في حقة الطير واحلام السباع لا يعرفون
 مسرعا ولا يكرهون سكر الحديث قال ويحتمل وهو لا ظهر
 عندى ان المراد بصحاب اهل البيت فان الله لما اذلق الدنيا
 باسمها من اجل النبي صلى الله عليه وسلم جعله وامها بدوامه
 ودوام اهل بيته لانهم سبب وجوده في اشيا من عن الرازي
 بعضها ولا بد قال في مختصر المصنف صرني وانما منهم
 ولا هم بضعة منه بواسطة ان فاطمة امير بضعة فافتموا
 في الايمان اني ملحقا ووجير نفسي به صر بالسنية فيما من
 ان من احبهم وعظمهم شكر الله شكرهم صلى الله عليه وسلم
 واحد هدي عليا بهم نجا من ظلمة الخالقات ومن تخلف عن
 ذلك عرق في بحر كمر النعم وهلك في مغاور الطغيان ومن
 في خسوف من حفظ حرمه الاسلام وحرمته صلى الله عليه وسلم

وحرمته وهم حفظ الله تعالى دينه ودينه ومن لا يحفظ
 دينه ولا آخرته وورد يرد الموضع اهل بيته ومن احبهم
 من امتي كما بين السابطين ويشهد خبر المراء مع من احب بريان
 حطة ان الله تعالى جعل دخول ذلك الباب الذي هو باب
 ارجاء اوبيت المقدس مع الفاضل والاستعمار سبب المغفرة
 وجعل لهذه الامنة مودة اهل البيت سببا لها كما ياتي قريباً
الاستدلال الحاشية فراه نعماني وان -
 لغفار لمن تاب وامن وعمل ما احسن اهندي قال ثابت
 النباهي اهندي الي ولايته اهل بيته صلى الله عليه وسلم
 وجاء ذلك من ابي جعفر الباقر ايضاً واخرج الديلمي مرويها
 اعلاه سميت اجني قال لم لا ان الله تعالى قطعها وبخبرها من
 النار واخرج احمد انه صلى الله عليه وسلم اخذ بيد الحسن وبه
 الحسين وقال من احبني واحب هذين واباهما وامهما كان
 معي في درجتي يوم القيامة ولفظ الزمذي وقال حسن مرتب
 وكان معي في الجنة ومعني المعية هنا معية القرب والشهود
 لا معية المكان والمحل ولا خرج ابي سعد عن علي بن ابي ربي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول من يدخل الجنة انا
 وفاطمة والحسن والحسين قلت يا رسول الله فمحبونا قال من
 وداكم ومن في فضائل ابي بكر انا اول من يدخل الجنة وفي
 فضائل عمر انا ومن الجمع بينهما ما تعلم به محل هذا الحديث
 ولا تقوم الشيعة والرافضة فبهم الله من هذه الاحاديث

اهم

اهم محبوا اهل البيت لا هم اعدوا في محبتهم حتى جردهم
 ذلك الي تلعب العصابة وتصيل الامة وقد قال علي كرم
 وجهه يهلك في محب مفروط بغير طين بما ليس في ومرتبة لا
 يجمع حب علي وبعض ابي بكر ومحب في قلب مؤمن وهو لا
 الصالحون احمي افرطوا فيه وفي اهل بيته فطانت محبتهم
 عما زاعلهم ورواها قالنا لله ابي يوفى فكون واخرج الطبري
 بسند ضعيف ان علياً يور البصرة بذهب وفضة فقال
 اسبغني واصغري وعري عري عري اهل الشام عدا ادا
 ظهروا عليك فشق قوله ذلك علي الناس قد كره ذلك
 فادون في الناس قد حلوا عليه فقال ان خليلي صلى الله عليه
 وسلم قال يا علي انك ستقدم الله وشيعتك را حتر ومن
 ويعدم عليك مدك فصا باسمعني ترجع علي يده الي غفلة
 بهم الا فاج وشيعته هم اهل السنة لا نصرهم الذين احوهم
 كما امواله وسعوله واما غيرهم فاعداه في الحقيقة لان
 المحبة الخارجية عن الشرع الحايطة عن سق الهد يفتي العداوة
 الكبري فلذا كانت سببا لعدا كهم كما رواها عن الصادق
 المعتمد في صلى الله عليه وسلم واعداه هم الخوارج ومحبهم
 من اهل الشام لامعاً وية وعوه من العصابة لا منهمنا ولون
 فاهم اعدوا هم وشيعته اعداء رضي الله عنهم وبو يسلم
 ما قلناه من اوكيت المسدعة الرافضة والشيعة وعوها
 ليسوا من شيعة علي وورس بل من اعدائهم كما اخرج

صاحب المطالب العالي عن علي ومن حيلته انه من علي جمع فاسر عوا
 اليه قياتا فقال من القوم فقالوا من شيعتك يا ايرالموشين
 فقال لهم خيرا ثم قال يا هؤلاء مالي اريد فيكم سحر شيعتنا
 وحيلته احببتا فاسكوا عينا فقال له من معه سنا لكم بالذي
 اكرمكم اهل البيت وخصكم وجيا كرا لا ما ابياتنا بصيغة -
 شيعتكم فقال شيعتنا هم العار فكون بالهماء فاعلمون يا امر
 الله اهل الفضائل الناطقون بالصواب ما كملهم القوت
 وعلوهم الهال قصا دوشيعهم التواضع نجعوا الله بجا عنه
 وحققوا اليه بعبادته وضوا عا من اجارهم عما حذر الله
 تعالى عليهم واقفين اسما عليهم تلي العلم بربهم نزلت انهم
 منصرف في البلاد كالذي تترسمنه في الرخا ومواضع الله تعالى
 بالفضا فلو الاجال التي كتب لهم لم تستقر ارواحهم في
 احبسا هم طرقت عين شوقا الي الله تعالى والثواب وهو قاتل
 من اليم العذاب عظماء الخائف في انفسهم وصغر ما دونه في
 اعينهم هم والمه كن راضا لهم علي ارايها متكيون وهم والشار
 كني راضا لهم فيها معذبون صبروا ايا ما قليله فاعقبهم
 راحة طويلا ارادهم الدنيا فلم يريدوها وطلبتهم فاجروا
 اما الدليل فصافون اقدارهم تالون لا خيرا الاقران شريلا
 يغفلون انفسهم بامثاله وليست شفقون له ايم بدوا به
 نارة وقارة يفرشون جباهم واكلهم وركبهم والطراف
 اقدارهم تحري دموعهم علي خدودهم عجدون جبارا -

عظما

حليما ويحبون اليه في فكان له قيام هذا اليهم واما بانهم
 فكلما علموا بيرة انبيا براهير حوى با ربهير فصر كالعداح
 عسهم مرمي وقد خلطوا دماهم بذلك بل خامرهم من
 عظم ربهم وبشدة سلطانهم طاشت له قلوبهم وذهلت
 له عيولهم فان استمعوا من ذلك بادروا الي الله فباكي
 بالالا والاذا كيت لا يرحمون له بالليل ولا يستكثرون له
 الحبيب بل هملة نفسهم منهنون ومن اعمالهم مشفقون سرور
 لاحد هم فقه في دين وجزيا في دين وايماننا في يمين وجزيا
 علي علمهم في فقه وعلمنا في حلم وكبتنا في فصد وقصدا
 في عنا ونحلا في فاقة ومبرنا في شفقة وخشوعنا في عبادة
 ورحمة لجهود واعضا في حق وديننا في كس وطلبنا في حلال
 وشا طنا في هدي واعتصمنا في شهوة لا يغيره ما جملته ولا
 يدع احسانا عمله يستطيل نفسه في الهل وهو من صالح علم
 علي وحل يصبح وشغله الذكر وشي وعه الشكر بيت
 حذر اسن سنة الفعلة ويصيح فرحا بما اصاب من الفضل
 والرجة ورغبته فيما يبي ورصاده فبا يغني فدفرون
 العلم بالهل والعمل بالحلم وايماننا فبه نغيد اكله فريشا
 امله قليلا زلله موقعا احبه عاشقا قلبه شاكر ربه
 وانما نفسه محمرا دنيه كاطها غيظه امنا جاره مسهلا
 امره معدوقا كبره بنا صبره كبره ذكره لا يمل شامس
 الخور ربا ولا ينزكه حيا اوليك شيعتنا واحبنا وما دعا

الا هو لا شوقا اليهم فهاج لعنف ان مدد رصوه امرته عباد
 بن خنيس وكان من المعتمد بن صبيحة فوقع مضيا عليه
 فحركوه فاهاهوا فارق الدنيا ففعل وصلي عليه امير المؤمنين
 ومن معه فنامل وفكك الله لطاعته وادام عليك من سواغ
 ما ينم هذه الاوصاف الجليلة الرفيعة الباهرة الكاملة
 المنيرة تعلم انها لو جدد الا في اكابر العارفين الائمة الوارثين
 فهو لا شيعة علي واهل بيته واما الرقصه والشيعة ومجربها
 اخوان الشياطين واعدا الدين وسفها العقول ومخالفوا الزرع
 والاصول وسحقوا الضلال وسحقوا عظيم العقاب والتمكال
 فمصر ليسوا بشيعة لاهل البيت الذين من الرجس المظهرين
 من شوايب النفس والدنس لا فهم انزلوا وفرطوا في حب
 الله فاستحقوا ان يبتغيهم بخيرين في محلك الضلال
 والاشباه واما شيعته ابليس اللعين ونفعا انما به المترين
 فعليه لعنة الله وامله كية والناس اجمعين وكيف يرفعهم بحجة
 قوم من لم يخلق قط يخلق من اخلاصهم ولا عمل في عمره يقول
 من اقوالهم ولا تاسي في دهره بفعل من افعالهم ولا تاهل
 شي من احوالهم ليست هذه بحجة في الحقيقة بل بغضة عند
 ائمة الشريعة والطريقة اذ حقيقة المحبة صائغة المحبوب
 وايضا ومحابه ومروياته علي محاب النفس وموصاتها واتاد
 بادايه واخلاصه ومن ثم قال علي كرم الله وجهه لا يجتمع
 حبي وبغض اي بكر وعمر اي لا يهاهونان وها لا يجتمعان

الا شيعته الناس سبعة قومه دعائي فمن حاكب
 فيه من بعد ما جات من العلم فقل زفا الواندع انسانا وانك
 وسانا وسانا وسانا وانفسنا وانفسكم فزنته بل فيجعل لعنة الله
 علي الكاذبين قال في الكشف لا دليل اقوي من هذا
 علي فضل اصحاب الكساء اي وهر علي وفا طه والحسان لانا
 لما برئت دغا هر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحقق العيني
 واخذ بيد الحسن ومشت فاطمة خلفه وعلي خلفها فعلم انهم
 المراد من هذه الائمة وان اولاد فاطمة وذريتهم يسمون
 انباه وينسبون اليه نسبة صحيحة باقية في الدنيا والاخرة
 ويوضح ذلك احاديث تذكرها مع ما يتعلل بها انما العائنة
 سمعوا جمع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 علي المنبر ما بال اقوام يقولون ان رحم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا ينفع قومه يوم القيامة بل واسعدان رحمي محبة
 في الدنيا والاخرة وايها الناس فسرط لكم علي احوض وفي
 رواية ضعيفة وان صحرا الحاكمر الله صلى الله عليه وسلم
 بل فمان قايلا قال البريدة ان محمد بن علي غني عنك من الله
 شي فخطب ثم قال ما بال اقوام يقولون ان رحمي لا ينفع
 قل حي يبلغ ما يحكم ايها فيلقان من اليمن اي لا شفع
 فاشفع حتي ان من اشفع له يشفع فيسمع حتي ان ابليس
 سينطاول طعنا في الشفاعته واخرج ابدار قطني ان عليا
 يوم الشورى اخرج علي اهلها فقال لهم انشدكم الله قل

فيكم احدا اقرب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرحم
 مني ومن جعله صلى الله عليه وسلم نفسه نفسه وابناه -
 اسماؤه وبناته غيري قالوا اللهم لا اله الا انت والظهور الطير
 ان الله عز وجل جعل ذرية كل بني في صلبه وان الله تعالى جعل
 ذريتي في صلب علي بن ابي طالب واحضر ابو الخير النعماني -
 وصاحب كنز المطالب في بني ابي طالب ان عليا دخل صلى الله
 صلى الله عليه وسلم وصنده العباس فلم يرد عليه السلام
 صلى الله عليه وسلم وقام فعانعه وقبل ما بين عينيه واجلسه
 عن يمينه فقال له العباس اتخذه فقال يا عم والله اسد
 حبا له مني ان الله عز وجل جعل ذرية كل بني في صلبه وجعل
 ذريتي في صلب هذا زاد الثاني في رواية انه اذا كان يوم
 القيامة دعي الناس باسمائهم ستر عليهم من الله الا هذا
 وذريته فانهم يدعون باسمائهم بعصمة ولا دنهم وابو علي
 والطبراني انه صلى الله عليه وسلم قال كل بني ادم ينتمون
 الي عصمة الا ولد فاطمة فانا وولديهم وانا عصمتهم وله طرق
 يقوي بعضها بعضا وقولنا في الجوزي بعد ان اورد هذا
 ذلك في العلل التنائية انه لا يحصى غير جيد كيف وكثرة
 طرقه بما توصله لدرجة الحسن بل صح عن عمر انه خطب امر
 كلثوم بن علي فاعتل بصفرها وبانه اعد لها لابن اخيه جعفر
 فقال ما اردت الباء ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول كل سبي وسب ينقطع يوم القيامة ما خلا

سبي

سبي ونسبي وكل بني اسبي عصبتهم لا يسجد ما خلوا له
 فاطمة فاني انا ابيهم وعصبتهم وفي رواية اخرجهما
 اسبيتي والد ارقطني بسند رجاله من اكا بر اهل البيت
 ان عليا عزل نباه لولد اخيه جعفر فلقبه عمر رضي الله
 عنها فقال له يا ابا الحسن اتكفني ابنتك ام كلثوم بنت
 فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جسرته
 لولد اخي جعفر فقال عمر انه والله ما علي وحيد الارض
 من يرصد من حسن صحبته ما ارصدني تكفني يا ابا الحسن
 فقال قد اتكفها فعاد عمر الي مجلسه بالروضة مجلس
 المهاجرين والانصار فقال رضوي قالوا بن يا اسبي
 انوسني قال يا مكلثوم بنت علي واخذ يحدث الله سمع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل صهر او سبي او
 نسب ينقطع يوم القيامة الا صهري وسبي ونسبي والله
 كان في صحبه فاحسبت ان يكون لي معه سب وهذا الحديث
 المروي عن طريقه اهل البيت يروى بالتعجب من انكار
 جماعة من جملة اهل البيت في ازمتنا تزوج عمر ما
 كلثوم تكن لا محجب لان اولئك لم يخاطبوا العلماء ومع
 ذلك استغفري علي عفو لهم حملته الروافض في دخالها
 ذلك نعلم وهم فيه وما دروا انه عني الكذب ومكابرة
 للحسن اذ من تارتس العلماء وطالع كتب الاحبار والسنن
 علم ضرورة ان عليا زوجها له وان انكار ذلك لجهل

وعناد وكناية نهس وجبال في الغفل وفساد في الدين وفي
رواية الحسين ان عمر لما قال فاحسب ان يكون لي من
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبب ونسب قال علي للحسين روجا
عظما فقال هي امرأة من النساء تغتار بنفسها فقام علي
مغضبا فاسكت الحسن ثوبا وقال لا صبر لنا على هجرتك
يا ابنا فزوجاه وفي رواية ان عمر بعد المنبر فقال يا ايها
الناس ان الله والله تاحلني علي الاحاح علي في ابنته الا
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب
ونسب وصهر ينقطع الا نسبي وصهري وانما ياتيان يوم
القيامة فيشفعان لها حمهما وفي رواية انه لما اكثر نزوده
الي علي اغتال بصفرها فقال ما حلني علي كثرة ترددي
اليك الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل
حسب ونسب وصيب وصهر ينقطع يوم القيامة الا حسبي
ونسبي وصهري فامر بها علي فزینت وبعث بها اليه
فلما رآها قارنها واحلها في حجره فقبلها ودعا لها فلما
قامت اخذ ساقتها وقال لها قولي لانيك قد رضيت قد رضيت
فلما جات قال لها ما قال لك فذكرت له جميع ما فعله وما قاله
فلما تكلم اياه فقلت له زيدا ما ف رجلا وفي رواية انه لما
خطبها اليه قال حتى اسناء ن ناساء ن ولد فاطمة فاء نرا له
وفي رواية ان الحسين سكت وقلع الحسن لحد الله وانني عليه
شرفان يا ابنا من بعد عمر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم

وسلم وبني وهو عند راض ثم روي الخليفة فقول فقال له امرو
صدقت فقلت كرهت ان افزع امراد ونكا ثم قال لها اطلقي
الي ابي المومنين فقول له ان ابي يقولك السلام ويقول كنت
انا قد ضينا حاجتك التي طلبت فاخذها امر ورضا اليه واعلم
من عنده انه تزوجها فقبل له انها صبيحة صغيرة فذكر
الحديث السابق وفي اخره اوردت ان يكون بيبي وبني برون
الله صلى الله عليه وسلم سبب وصهر ونسب له وجزءها علي
حبة الاكرام لا لها بصفرها لم تباع جدا يستهي يحرم ذلك
وبعد سمرها لما بعث بها ابيها ذلك ثم حديث عمر هذا
تجاء عن جماعة اخبرني من الصحابة كالمفتدرون بن عباس وبن
الذبير وبن عمر قال الب الذهب واسناده صالح لا يثبت
علم ما ذكر في هذه الاحاديث فظهر قطع الانساب اليه صلى الله
عليه وسلم ولا نيا فيه ما في احاديث اخر من حله لاهل بيته
علي حشية الله وانفايه وطاعته وان العرب اليه يوم
القيامة اما هو بالفتوى فليس ذلك الحديث الصحيح انه لما نزل
قوله تعالى وانذر عشيرتكم الا ترىي وعافيت فاجتمعوا
وعبر وجن وطلب منهم ان ينشدوا اسمهم من النار الى ان قال
يا فاطمة بنت محمد يا صبيحة بنت عبد المطلب يا بني عبد المطلب
لا املك لكم من الصفا غير انكم ساءلنا بيلك لها واخرج
ابو الشيخ عن ابن جابر يا بني هاشم لا يا بني اناس يوم القيامة
بالاحزة يملونها علي ظهورهم ونايون بالدينيا علي ظهوركم لا غبي

منكم من الله شيئا واهن البخاري في الادب المرد ان اولياي
 يوم راسي من المنقون وان كان سبب اقرب من ذلك لا ياتي
 ان سبب بالاعمال وتاؤن بالدين عاودها على رفاكم فتقولون
 يا محمدنا قول هكذا وبعد او امرني في كذا عطفية واخرج
 الظهري ان اهل سبي صولا يرون انهم اولى الناس في ربي
 ثم لك انما اولياي منكم المنقون من كانوا وحيث كانا واخرج
 الشيخان من مروية العاصم بن ابي الله عنه يقول سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بها يقول ان اكه بني فلان ليسوا باولياي
 انما وليي الله وخاله الموصي راد البخاري لكن لهم سببا بها
 سلافا يعني سببا صلبا فليكن ووجه عدم المساواة كما قاله المحب
 الطبري وغيره من العلماء انه مكى الله عليه وسلم لا يملك لا عند
 نيا معا ولا من ان الله عز وجل يملكه نفع اقاربه وجميع امته
 الشفاعة العامة والخاصة به لا يملك الا ما يملكه له مولا كما
 اشار بقوله عبر انكم رجاسا لها بيلد لها وكذا معنى قوله لا
 اعني منكم من الله شيئا اي بجزء نفسي من غير ما يكون مني به الله
 من نحو شفاعة او عسرة وخطابهم بذلك بحجة لتمام التخرين
 والحث على العمل والحرص على ان يكونوا اولى الناس منكم
 في تقوى الله وحشيته ثم اومى الى حق رجوعا لشاره الى احوال
 نوع طائفة عليهم وقيل هذا قبل علمه بان الانتساب اليه يمنع
 وبانه يشفع في احوال عدم المحبة غير حساب ورفع درجات
 اهزي واخراج فوري من النار وما خفي ذلك الجمع عن بعضهم

حل احاديث كل سبب وسبب علي ان المراد ان الله صلى الله عليه
 وسلم يوم راسي من المنقون يختلف اسم الاشياء لا ينسبون
 اليهم وهو بعيد وان حكاية وجهها في اذنية بل يرد ما مر
 من اسناد عمر الير في الحرص على ترويعه بامر كل قوم وان قرار
 علي والمهاجرين والافاض له علي ذلك ويرده ايضا ذكر
 الضرر والحسب مع السبب والسبب كما مر وعنه علي الله
 عليه وسلم لما قيل له ان قرابته لا تنفع علي ان في حديث
 البخاري ما يقتضي بسببه بغيره الاسم الي اسمايم فان فيه
 يحيي روح عليه السلام والله يقول الله تعالى ها يلمن فيقول
 اي رب نعم فيقول لا الله ها بلعكم الحديث وكذا حقا في غيره
 . **العلم** انه اسمعيد من قوله صلى الله عليه وسلم في
 الحديث السابق ان اولياي منكم المنقون وقوله انما وليي
 وخاله الموصي ان ينفع رجوه وقرابته وشفاعة لدرجتي من اهل
 بيته وان لم يتفكك يتقني عنهم بسبب عصيهم ولاية الله
 ورجله كالموا بعد فخر قرب السبب اليه ما ربطهم ما سيؤوه
 صلى الله عليه وسلم بعد عرض عما هم عليه ومن ثم يعرف من علي
 الله عليه وسلم من يقول له في القياس يا محمد كما في الحديث
 السابق وقد قال الحسن بن الحسن بسببه لبعض العلوة
 فيهم ويحكم احصا الله فان افضا الله فاحبوا وان عصينا الله
 فابعدوا ويحكم لو كان الله ما دعا بقراءة من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بغير عمل بجا عنه لنفع بذلك من هو غريب اليه

لنا والله اني انا في ان يضا عن العاصي من العذاب ضعيف
 كما يوتي الحسن من اجره من تيق وكأنا اخذ ذلك من قوله
 فقال يا ابن النبي من يا ابن النبي بقا حشنة بهيمة يقتل لها
 العذاب ضعيف من انما حشنة من عام من الاحاديث السابقة
 ايجاه قول صاحب التلخيص من انما بنان خصاصه صلي
 الله عليه وسلم ان اولاد بنات غيره لا ينسبون الي حرم
 في النكاح وميرها وانكر ذلك الفعل وقال لا خصوصية
 في كل احد يسب اليه اولاد بناته ويورثه الحد المتتابع
 كل من ياد من يورث اليه من يورث اليه من يورث اليه
 صلى الله عليه وسلم الذي هو من موصياته انه يطلق عليه
 انه اب لهم وانهم يورثونه حتى يعتبر ذلك في النكاح فلا
 يخاف في شريته مما شئ غير شريف وفعلهم ان بني هاشم
 ولا يطلب انما محله فيما عدا هذه الصورة كما بينت مسبقا
 ما فيه من انما طويل يستورد في العناوين حتى يدخلون في
 الوقف على اولاد بناته والوصية لهم واما اولاد بنات
 غيره فلا يجري فيهم مع جدتهم هذه الاحكام
 ينوي لجدته والام في الانتساب اليها من حيث مطلق
 الذي في السبل والعقب في راد صاحب التلخيص بالخصوصية
 ما من راد الفعل بعد ما هذا وحيد فلا خلاف بينها
 في الحقيقة ومن هو ابد ذلك ايضا انه يجوز ان يقال
 للحسين انما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اب لنا

اتفاقا

انما قال ولا يجري فيه القول الضعيف انه لا يجوز ان يقال
 له صلى الله عليه وسلم ابو الحسين ولا غيره من منع ذلك حتى
 في الحسين من الامويين للحبر الصحيح الا ان في الحسن ان
 النبي هذا سيد ويعازيه وان فعل ذلك عنه كان فعله
 ما يقتضي انه رجع عن ذلك وغير معاوية من بعده
 الامويين لما منع لذلك لا يعنده وعلي الا مع فصولي
 ما كان محمدا با احدهم وجماكم انما سبق لا تعطى حكم النبي
 لا منع هذا الا خلاف المراد به انما ابو الحسين في الاحترام
 والا كراما انما في الامويين انما في الامويين انما في الامويين
 ولسوف يعطيك ربك فسرني فعل الصرطي عن ابن عباس
 انه قال رضي محمد صلى الله عليه وسلم ان لا يدخل احد من اهل
 بيته النار وقاله السدي انتهى واخرج الحاكم وصححه انه صلى
 الله عليه وسلم قال وعدي في اهل بيته من اخرجهم بالنجس
 واياي ابلغ ان لا يعذبهم واخرج الملا سالك في ان لا يدخل
 النار احد من اهل بيته فاعطاني ذلك واخرج اهدي المساق
 انه صلى الله عليه وسلم قال ما ضربني هاشم والذي عني
 ما لم يسلوا احدث حلقة الحبة ما بداء الا بكم واخرج الطبراني
 عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول
 من يرد علي المحرم من اهل بيته ومن احبني من امي وحق
 ضعيف والذي صح اول من يرد المحرم من المهاجرين في
 صح اول ايضا هل علي ان اولك اول من يرد بعد هؤلاء

واخرج الخليلي والطبراني والدارقطني اول من اشنع له
 من امين اهل بيتي ثم لا قرب فالأقرب من قريش ثم الاقرب
 ثم من اميرى واسمى من الرقي ثم من اهل البيت ثم الاقرب
 ومن اشنع له اول الفضل وعبد البر والطبراني وغيرهما
 اول من اشنع له من امين اهل المدينة ثم اهل مكة ثم اهل
 الطائف ويجمع بينهما بان ذلك فيه ترتيب من حيث العباد
 وهذا فيه ترتيب من حيث البلدان فيجوز ان المراد البداية في
 قريش ثم اهل المدينة ثم مكة ثم الطائف وكذلك في الاقرب
 ثم من بعدهم ومن اهل مكة بذلك وكذلك واخرج ثمار والزوار
 والطبراني ابو نعيم انه صلى الله عليه وسلم قال ان فاطمة
 احصت فرجها فحور الله ذريتها علي النار وفي رواية فحورها
 الله وذريتها علي النار واخرج المصنف القاسم الدهستاني انه
 صلى الله عليه وسلم قال يا فاطمة لم سميت فاطمة قال علي لم
 سميت فاطمة يا رسول الله قال ان الله قد وطئها وذريتها ذرية
 وامر العباسي ان اسقى فاطمة حوتا ادمية لم يخص ولم تطف
 اي سمها فاطمة لان الله وطئها ومحسها علي النار واخرج
 سيد رجاله ثمان انه صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة ان الله
 غير منك ولا احد من ولدك وولد ابينا يا عباس ان الله
 عز وجل يبارك ولا احد من ولدك ومع يابني محمد الطليل وفي
 رواية يا بني هاشم اني قد سالت الله عز وجل لكم ان يجعلكم رجلا
 نجيا وسالته ان يهدي ضالكم ويؤمن خالفكم ويشجع حاجكم

واخرج الديلمي وغيره انه صلى الله عليه وسلم قال حق في عند
 المطلب سادات اهل الجنة انا وحزرة وعلي وجعفر بن ابي طالب
 والحسن والحسين والمهدي وفي حديث ضعيف عن علي شكوف
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حسد الناس فقال في انار
 سرفيا ان تلوته رابع اربعة اول من يدخل الجنة انا وابي الحسن
 والحسين واخواننا عن ايماننا وشايلنا وذريتنا خلف اربابنا
 واخرج احمد في كتاب المسافر انه صلى الله عليه وسلم قال ان لعني
 اما سرفيا انك معي في الجنة والحسن والحسين وذريتنا خلف
 طهونا واخواننا خلف ذريتنا وشيعتنا عن ايماننا وعن
 شايلنا ومومني علي بن ابي طالب تلك الشيع في الآية
 الثامنة فراجع ذلك فانه مهم وبه يتبين ان الفرق السادة
 الشيعة الا ان ما هو شيعه النبي لانه اسولي علي عقولهم
 فاصلا فلا لا سينا واخرج الطبراني انه صلى الله عليه وسلم
 قال لعلي اول اربعة يدخلون الجنة انا وابي الحسن والحسين
 وذريتنا خلف طهونا واخواننا خلف ذريتنا وشيعتنا عن ايماننا
 وشايلنا وسند ضعيف لكن يشهد له ما مع عن ابن عباس ان
 الله يرفع ذرية المومن معه في درجته وان كان فادونه في المل
 شرفه ولا تدن امنوا واستجناهم ذريتهم بايان الحق بصير
 ذريتهم الآية واخرج الديلمي يا علي ان الله غفر لك ولذريتك
 ولا هلك ولشيعتك ولحي شيعتك في بشر فانك الا نزع
 السلف وهو ضعيف وكذا اخبرنا وشيعتك نردون علي

المؤمنين ورواديين مهيضة وجوهكم وان عدوتكم يمدون علي
المؤمنين مما ينبغي صديق ايضا وموسيان صفة سيئة فاحذر
من غزو الضالين ونموية الي احدين الرافضة والاشيعه ونحوها
فانهم الله اني يقولون ان الله اخذ بيده شرهم
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اوفيت لهم جيرا بيرة اخرج الماخذ
جهال الدين الفردي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هذه الآية
ما نزلت قال صلى الله عليه وسلم علي هو انت وشيعتك نبي
يوم القيامة انت وشيعتك راغبين من صبيغ ويا بني عدوتكم عضا
منهمي فقال من عدوي قال من يبراسك وبعك وجبراليس
الي قل الصيابة يومئذ من طوي لهم ميل ومن هم يارسل الله قال
شيعتك يا علي وبعوتك فسداب واستخفرتا مني صفات
شيعته واستخفرا ايضا الاخبار الشاذة في المعقنات اول الباب
في الرافضة واخرج الدارقطني يا ابا الحسن اما انت وشيعتك
في الحبسة وان قوتنا يزعمون انهم يبعون بصغروا الاسلام ثم
يخطون يبعون الضال لا يجاوز رايتهم ثم يبعون الرافضة
فما هم فاهم شركون قالوا يارسل الله الله فيهم قال
لا شهدون حجة ولا حجة ولا يصون علي اسلف ومن خرف قال
موسى انت علي انت الحسي قبيح علي وكان فاحصا ابيه عن
جده اما شيعتنا من الطاع الله وقل امالنا لا يهنا الله
عشر دونه تعالى وانه لعلم بلشاعة قال معاذ بن
سليمان ومن تبعه من الغنم ان هذه الآية نزلت في المهدي

وسناتي

وسناتي الاحاديث المحرمة بانه من اهل البيت النبوي ومفيد في
الآية دالة علي لسنة في نسل علي وفاطمة رضي الله عنهما وان
الله يخرج منها كثيرا طيبا وان يجعل سالما نجا الحامة ويعلن
الدهة وبيدك ان الله صلى الله عليه وسلم اعادها وذر بها من
الشيطان الرجيم ودعا علي بمثل ذلك وشوح ذلك كله يعلم
سياق الاحاديث الدالة عليه اخرج النسائي بسند صحيح
ان تقواس الانصار في لوالعلي رضي الله عنه لو كان عدو
فا لمه فدعل علي النبي صلى الله عليه وسلم يعني ليخطبها فسلم
عليه فقال له ما حاجته اخي ابي طالب قال قد كنت فاطمة
فقال صلى الله عليه وسلم مرحبا واهلا فخرج الي الرعدة من
الانصار يستظرونه دعا الله ما وراك قال لا ادري غيرا انه
قال في مرحبا واهلا قالوا يكتيك من رسول الله صلى الله
عليه وسلم احدها قد اعطاك الاهل واعطاك الاربعة فلما كان
بعدهما روجه قال له يا علي انه لابد للمرض من ولية قال
سعد رضي الله عنه عندي كبني وتجمع له رهط من الانصار اصحا
من درة فلما كان ليلة البنا قال يا علي لا غدر شياعي
فلما يودعها النبي صلى الله عليه وسلم بافتوا في شرا فريته
علي علي بن ابي طالب وفاطمة رضي الله عنهما فقال اللهم بارك
فيها وبارك عليها وبارك فيها في سائرهم وفي اخري في شملها
وهو بالتحريك الخاع وفي اخري شملها فيل وهي بضم
فان محب للشبل ولد الاسد فيكون ذلك تنعا والملاغا

صلى الله عليه وسلم عليا خالدا الحسين فاطمى عليهما شيئا
 وهما آسدت واخرج ابو علي الحسن بن شاذان ان حميد بن
 ابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان الله يامرني ان تزوج فاطمة
 من علي فدعا علي الله عليه وسلم فاعتمر من ادهاء فقال الحمد
 لله الحمد وبسم الله المظنة المشهورة تزوج عليا وكان عارضا
 وفي احوالها فجمع الله شملها واغاب حسنها وجعل نساها
 نفايح الرحمة وبعاد الخلة وانما الامنة فلما حضر علي بن
 صلى الله عليه وسلم وقال له ان الله امرني ان ازوجك
 فاطمة وان الله امرني ان ازوجك علي ابراهيم فقال فاعتمر
 فقال قد رزقنيها يا رسول الله ثم خذ علي صاحبكاه شكر
 فلما رفع راسه قال له صلى الله عليه وسلم بارك الله لك
 وبارك فيك واعزجدة واخرج من الكثير الطيب قال
 رضي الله عنه فاعتمر اخرج منها الكثير الطيب وخرج آثره
 ابو الحسن الغروي الحائي والعمدة مع غيبتها ما يغ
 من فصاحة صلى الله عليه وسلم ان يتكلم من شاذان ساء
 ان لا يولي بلويقي من انفسهم علي انه جميل انه يصور
 وكيله ويخبر انه اعلام لهم ما سيفعله ويولد ودرهنا
 جميل انه اجار من رطله يوموم العقد السابق من وكيله
 محبي واقف حال محبته واخرج احوالهم ستاني ان
 ما يرحطها فاعتمر من صلى الله عليه وسلم ثم عرف فاعتمر
 صلى الله عليه وسلم فاطمى عليا فبهاه علي خطبتها فخطبها فقال

له صلى الله عليه وسلم فاعتمر فقال فرسي وبيدي قال اما
 فرسك فلا يدرك منها واما يدك فبها وانتي بها فاعتمر
 باربعين يوما نين ثم وصفا في حجره لبعض من اقبضه وامر
 بلدا ان يشتري بها طينا ثم امرهم ان يحضروها ففعلوا
 سري شريط في شريط وورادة من ادم حنوها ليف وملا
 البيت قتيها يعني رملد وامر ابراهيم ان تطلق اي ابنته
 وقال لعلي لا تجعل من ايديك ثم اتاهم صلى الله عليه وسلم
 فقال لام ايمنها هنا اخي قالت اموتك وتزوج ابنتك قال
 بعد فدخل علي فاطمة ودعا بما فاسته بعبد فيه ما فجع فيه
 ثم رفع علي راسها وبين ثديها وقال اللهم اني اعيد هلك
 وذريتها من الشيطان الرحيم ثم قال لعلي ايتني بما فعلت
 ما يريد فلذلك المعقب في قتيته فتضح منه علي راسي وبين قتي
 وقال اللهم اني اعيد هلك وذريته من الشيطان الرحيم ثم
 قال ادخل باهت علي اسم الله تعالى وسكنه واخرج اهد
 وابوها ثم غوه وقد ظفرت بهكة وعامر صلى الله عليه وسلم لم ي
 حسنها فكان منه من معني وشو تاني ولعلم يكن في الايني
 الا الامام المهدي وستاني في الفصل الثاني في جملة مستلثة
 من الاحاديث المستمرة به ومن ذلك ما اخرج مسلم وابوداود
 والسماعي وخب ما جند والبيهقي واهزون المهدى من عتري
 من ولد فاطمة واخرج احمد وابوداود والترمذي واهب
 ما جند لم يبق من الدهن الا ابو مريم الله فيه رجلا من

مروي وفي رواية وجلد من اهل سني يلا وصاعداً كما ملئت.
 حور وفي رواية من عدي لا خير لا يذهب الدنيا ولا
 تنقص حتى يملك رجل من اهل سني يواهي اسمه اسمي وفي
 رواية لا يداود والسندي لو لم يبق من الدنيا الا يوم
 واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلاً
 من اهل سني يواهي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي عيسى
 الارض فسقطا وعدلا كما ملئت حوراً وظلماً واحداً وغيره.
 المهدي ما اهل البيت يصلح الله في ليلة والظهير المهدي
 ما يخرج من الدنيا كما منحها والمهاجري صحبه على ما
 في اخر الزمان فلا شدي من سلطانهم لم يسمع بكداشد
 منه حتى لا يجد الرجل ما يبيع الله رجلاً من عدي من
 اهل سني يلا الارض فسقطا وعدلا كما ملئت حوراً وظلماً بعد
 ساكن الارض وساكن السما وترسل السما وطرها وتخرج
 الارض نباتها لا يسكن في حورثيا يعيش فيهم سبع سنين.
 او ثمان او تسع ينمي الاحياء الاموات بما صنع الله ما اهل
 الدنيا من حور وفي الطورين والبر والبحر وفيه نبات
 فيهم سبعاً او ثماناً فان اكثر فسقطا وفي رواية لا يداود
 والحاكم يملك سبع سنين وفي اخرى للمهدي ثمان في احدى
 المهدي يخرج يعيش غداً او سبغاً او ثماناً فيجي الرجل فيقول
 يا مهدي اعطني اعطني فيجي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله
 وفي رواية فيلك في ذلك سنا او سقاً او ثماناً او تسعاً.

سني وسياي اهل الذي امتت عليه الاحاديث سبع سنين من
 غير شك ولا مزح احد وسلم يكون في اخر الزمان خليفة
 يحيي المال حياً ولا يبعده عدا وان ما جئ من فوقنا يخرج
 ناس من المشرق فيوطعون للمهدي سلطاناً وضع ان اسمه
 يواحق اسم النبي صلى الله عليه وسلم واسم ابيه اسم ابيه
 ولا مزح ان ما جئ بيها حتى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا قبل فنيته من بني هاشم فلما راها صلى الله عليه وسلم
 اعز ورفعت عينا وتغير لونه قال فقلت ما نزال نري في
 وجهك ما نكره فقال انا اهل بيت احب الله تعالى لنا الله
 علي الدنيا وان اهل سني سيلقون بعدي بك شديداً وتطردوا
 حتى ياتي قهر من قبل المشرق معهم رايات سود فيسألون
 الحور فلديهم لونه فيخاطبون فيصرون ما سألوا ذلك
 فيقبلونه حتى يدفعوا في رجل من اهل سني يلاها قسماً
 كما ملوها حوراً في اذن ذلك منكم فليسا هم ولو جوي يملأ
 الثلج وفي سنده من هوي المظن مع اختلافه في اخر عمره
 وان مزح احد من ثوبان مرفوعاً اذا رايتهم الرايات السود قد
 خرجت من حراسها فانوها ولو جوي علي الثلج فان فيها
 حليلة اسم المهدي وفي سنده مصحف له ساكبر وانما اخرج
 له مسلم ساجدة ولا عهدي هذا والذي قبله لو فرض انها
 صحبان لئن زعم ان المهدي ثالث خلفاء بني العباس والمزح
 يصورن حراً مرفوعاً هو رجل من عدي يغافل عن سني

ثم في سنة ايام الوحي واخرج ابو يعقوب يعقوب بن ابي رجب عن
 متري اصفهاني ان اهل الحيرة بعد لا يحسن عدداً فيبقى اهل
 قبضا واخرج ابي رويان والطبري وغيرهما المهدي من رادي
 وجهه فانكروا الدرعي اللعنة اهل عوي وانهم جميعاً ساروا على
 الارض عدداً كما لم يكن يوماً من قبلهم اهل السما واهل الارض
 واخرج اهل الحيرة ثمان مائة سنة واخرج العبدان موفوقاً يلقب
 المهدي وحدث عيسى بن مريم عليه السلام كما في انفلون
 شعره الما فيقول المهدي بقدر فصل باسما فيقول عيسى
 الله اقبلت صلاة لك فيصلي خلف رجل من رادي الحديث
 وفي صحيحه حان في امامته للمهدي نحوه وخرج من موفوقاً ينزل
 عيسى بن مريم فيقول اميرهم المهدي بعد ان يصلوا فيقول لا
 ما يصحكم اني علي يعني تكريماً هذه الامة واخرج ان ما جاز
 والحكام انه صلى الله عليه وسلم قال لا يرد اد الاس الاشارة
 ولا الدنيا الا اذ بانوا ولا الناس الا شحوا ولا تقوم الساعة الا
 على شرار الناس ولا مهدي الا عيسى بن مريم اي لا مهدي
 على الحقيقة سواء لو صدر الخبرية واهل الكرام المبالغة
 ملتبساً كما صحت به الاحاديث ولا مهدي معصوماً الا هو ولقد
 قال ابي ابيهم بن ميرة لعمري عمر بن عبد العزيز المهدي يقال
 لا لانه لم يستكمل العدل كله اي فهو من حبله بلهدين وليس
 الموعود به اخر الزمان وقد صرح احمد وغيره بانه من الزهادين
 نذكر في قوله صلى الله عليه وسلم وحلم ميثاق عيسى وسنة

الخلافة

المتلعاء لاشد المهدي من بعد في شراويل حديث لا
 مهدي الا عيسى بن مريم عليه السلام ولا احد قال
 احكام او دونه فجباً لا محجاجة وقال السهفي نفرد به حديث
 خالد وقد قال الحاكم انه مجهول واختلف عنه في اساده وصرح
 الساي بانه منكر ومن غيره من المعاصرين بان الاحاديث التي
 فيها اي الامانة على ان المهدي من ولد فاطمة اجمع اسناداً
 واخرج ان عساكر من علي اذا قاموا يراون محمد صلى الله
 عليه وسلم مع اهل المشرق واهل المغرب فاما الرفعا فممن
 اهل الكوفة واما الابدال فن اهل الشام وخرج انه صلى الله
 عليه وسلم قال يكون اختلاف عند موت خليفة يخرج رجل
 من اهل المدينة هارياً الى مكة فيأمنه باسم من اهل مكة يخرجونه
 وهو كاره فيأمنه بين الركن والمقام ويضع اليه صرير
 من الشام فيخمس بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا راي
 الناس ذلك اتاه ابدال اهل الشام ومعاوية العراق فيأمنوه
 ثم يمشوا رجل من قريشاً هو اله كل فيبعث عليهم بعثاً فيقتلون
 عليهم صرير ذلك بعث كل والجيش لم يشهد عيسى عليه السلام
 المال ويملأ الناس بسبب فيصر ملك الله عليه وسلم ويأمن
 الاسلام يجرأه الى الارض واخرج الطبراني انه صلى الله عليه وسلم
 قال لفاطمة بنتا خير الانبياء وهو ابوك وشهيداً باخيراً شهيداً
 وهو عم ابك منزه ونامت له خاتمان بطبرستان في الجنة حيث
 شأ وهو اب عم ابك جعفر بن اسباط هذه الامة الحسن

والحسين وهما انتهت وصفا المهدي وامرجه ابن مائة الله صلى الله عليه وسلم قال لعلم سفي من الدنيا الا يوم واحد لظهور امته ذلك اليوم متى ملكك رجل مني (اهل بيته) يملك جبل الدرع والاضططعينية وضع عند الحاكم من ابن عباس رضي الله عنهما من اهل البيت اربعة من الساج وسما المند وسما المصور وسما المهدي فان اراد بطل البيت ما يشمل جميع بني هاشم فتكون الثلاثة الاول من سكر العباس والآخر من نسل فاصلة فلا اشكال فيه وان اراد ان هو كذا الاربعة من نسل العباس امكن حمل المهدي في كلامه علي ثالث خلفا بني العباس لا هم فيهم كعمر بن عبد العزيز بن بني مائة ما اوتيه من العدل التام والسيرة الحسنة ولانه كما في الحديث الصحيح ان اسم المهدي يوافق اسم النبي صلى الله عليه وسلم واسم ابيه اسم ابيه والمهدي هذا الفلك لانه بعدت بحمد الله المصور ويعود ليد ذلك جوارح عدي المهدي من ولدا العباس عبي كن قال الذهبي تفرد به بعدت العليد مولي بني هاشم وكان يقع الحديث ولا يشافي هذا الحل وسما بن عباس المهدي في كلامه بانه يولد الارض عدلا كما ليس جوارح وتا من الهام والسباع في رعد وتلك الارض افلا فكيدها اي امثال الاسطون من الذهب والفضة لانه هذه الاوصاف يكن تطبيقها علي المهدي العباس فان امكن حمل كلامه علي ما ذكرناه لم يناف ذهاب الحديث الصحيح الذي يقتضيان المهدي من ولدا فاحتمل لان المراد بالمهدي فيها الاية اخر الزمان الذي يات به عيسى علي الله وسلم عليه

وعلي

وعلي بنينا ورواية انه لبي الامير بعد المهدي اثنا عشر خلقا ستة من ولد الحسن وخسة من ولد الحسين واخر من عيسى وهو واهية جدا كما قال شيخ الاسلام والحافظ الشهاب ان حجرا يوح بحا لعمرا الاحاديث الصحيحة انه اخو الزمان وان عيسى يات به ولحق الطير ان سيكون من بعدي خلفا ثم من بعد الخلفاء ثم من بعد الامراء ملوك ثم من بعد الملوك جيا ميرة ثم يخرج رجلا من بيته يولد الارض عدلا كما ملئت جورا ثم ياتي من في الخطا في مواليه بعثني بالحق ما هو دونه وفي نسخة ما تقول وعلي علي ما حملنا عليه كلام ابن عباس يمكن ان يحمل ما روي هو عن النبي صلى الله عليه وسلم ان تلك امته انا اولها وعيسى ابن من يراد بها والمهدي وسطها اخرها ويعلم فيكون المراد به المهدي هو العباسي ثم راي بعضهم قال المراد بالوسط في حلقه تلك امته انا اولها ومهديا وسطها والسيح بن مرمر امها ما قبل الاخر وامرجه الامام احمد والحافظ علي الله صلى الله عليه وسلم قال ابشروا بالمهدي رجل من قريش من عترتي يخرج في اختلاف من الناس ويزال في بلاد الارض عدلا ونسطا كما ملئت جورا وظلما ويرض عنه تاتن النساء ويتاكن الارض ويقيم المال صافا بالصونية ويك ملوك اسعد عني ويصعد مدله حتى ان يا من ناد يا فينادي من له حاجة فليات اليه فما ياتي به حد الا رجل واحد تاتيه فيسأله فيقول اب السادن هي يعطيك فياتي اية فيقول انا رسول المهدي

يساني اكنة نفطيني ما لا فيقول ائت ليحني ما لا يستطيع
 ان يخله ويخرج به فيندمر فيقول انا كنت اشجع امره محمد
 معاً كما ودعني الي هذا المال فتركه غيري فيرد عليه فيقول
 ان لا تفعل شيئا اعطيناه فيلبث في ذلك سناً او سبباً او ثانياً
 او فسخ سني ولا خير في الحياة بعده فليصبر على الاظمان
 خروجه المهدي قبل رول عيسى وقيل بعده قال ابو الحسن
 الا ردني قد نزلت من لا حبار واستغاضت بكثرة روائع
 المصطفى صلى الله عليه وسلم تجر وجره وانتهى اهل بيته وانه
 يملك مع سني وانه يملك الارض عدلاً وانه يخرج مع عيسى علي
 نبياً وعليه افضل الصلاة والسلام فيسأله عن قتل الرجال
 باب له يا ابن فلسطين وانه يوم هذه الامة ويصلي عيسى خلفه
 انتهى وما ذكره من ان المهدي يصلي بعيسى هو الذي دلت
 عليه الاحاديث كما علمت وامامنا صخر السعد التقا زاي من ان
 عيسى هو الامام بالمهدي لانه افضل في المسألة وقد شاهد
 له فيما علم به لان المقصد بامامة المهدي بعيسى انه هو الخار
 امة ترك تابعا لبيها ما كان شريفا غير مستقل بشي من شريفة
 نفسه واخذ اوه ببعض هذه الامة مع كونه افضل من ذلك
 الامام ما انه في القدر به فيه من اذا عذ ذلك واظهاره ما لا
 يخفي علي انه يكنى الجمع بان يقال ان عيسى يقمدي بالمهدي
 او لا لا طرا وذلك النقص شر بعد ذلك يقمدي بالمهدي
 به ما به اصل التا عدة من اقترا المفضول بالفاضل وبه

رجوع

يمنع القولان ودوي ابو داود في سنده انه من ولد الحسن
 وكان منه شرك الحسن الخلد انه عز وجل شقيقة علي الائمة
 فيجعل الله القاييم باحلا فله الحق عند شدة الحاجة اليها من ولده
 ليملك الارض عدلاً وانه يكرم من ولد الحسين واهية هذا
 ومع ذلك لا حجة فيها لما زعمته الدافضة ان المهدي هو الامام
 ابو القاسم محمد المجتهد بن الحسن العسكري ثانيا عشر الائمة الاثني
 في الفصل الا باني اعقباد الامامية وما يورد عليهم ما صح
 ان اسم ابي المهدي يوافق اسم ابي النبي صلى الله عليه وسلم
 واسم ابي محمد المجتهد لا يوافق ذلك ويصده ايضا قول علي
 مولد المهدي بالمدينة ومحمد المجتهد هذا الغا ولد بس من راي
 سعة حسن وخسين ومائتين ومن الجار فان واليها لان رعبه
 بعضهم ان رواية انه من ولد الحسن ودواية اسم ابيه اسم
 ابي كل منها وهم وزعمه ايضا ان لامة اجتمعت علي اسمه اولاد
 الحسين واني له توهيم الرواة بالسهر ونقل الاجماع مجر
 النعماني والحديث والقائلون من الدافضة بان المجتهد هذا هو
 المهدي يقولون لم يخلف ابوه غيره ومات وعمره خمس سنين
 اناه الله كبريا الحكمة كما اننا هاجي عليه السلام حبيبا وجعله
 امامنا في حال الطفولية كما جعل عيسى كذلك نولي ابيه
 بس من راي ويستتر هو بالمدينة وله غيبان صفري من
 مند ولاه ثانيا انقطاع السفارة بينه وبين شقيقه وكبري
 وراي امره بايقور وكان فقهه يوم الجمعة سنة ست وخمسين

وما ينبغي فلم يدركه ذهب حاف علي نفسه فغاب قال الله
 من خذ كتاب والشيعة مري فيه انه المستظر والقائم المهدي
 وهو صاحب السرداب مدحهم واقاموا به حجة كثيرة وهم
 يستظلون من وجوه احر الزمان من السرداب بسري مري
 . فله في دار ابيه وامه تسطرا اليه سنة خمس وخمسين ومائتين
 وعمره آخ تسع شئ فلم يجد نخرج اليها وقيل بحله وعمره ارج
 وقيل خمس وقيل سبعة عشر اسبوعا وكثيرا ان العسكري
 لم يكن له ولد لطلب اخيه جعفر ميراثه من تركته فامات
 فدل عليه ان اخاه لا ولده ولا لم يبعه الغلب وحكي
 السبكي من جملة الرافضة انهم قائلون بانه لا عقب للعسكري
 وانه لم يثبت له ولد بعد ان غضب قوم لابنائه وان اخاه جعفر
 اخذ ميراثه وجعفر هذا اثنتان من الشيعة وسبوه للكذب
 في الدعوى ميراث اخيه ولذا سموه واجنه فرقة وانبتوله
 الامانة **الاصل** انهم تازعوا في المستظر بعد وفاة
 العسكري علي عشرين فرقة واد الجهور غير الامامية علي ان
 المهدي غير الحجة هذا اذا لم يبع شخص هذه امدة المديدة
 من حماري العادات ملوكا كان هو كان وصفه مكلي الله عليه
 وسلم بذلك . ظهروا من وصفه بخير ذلك مما مر ثم انفرق في
 الشيعة الطاهرة ان اصعب لا تنفع ولا ينفك ما غ لموك
 الحقا العقول ان يزعموا مائة من عمره خمس مئتين وانه
 ادق الحكم صبيا مع انه علي الله عليه وسلم لم يخبر به ما ذلك

جاءه وجرأة علي الشريعة انما قال بعض اهل البيت
 وليت شعري من المخبول لهم بهذا وما طريقه وقد صاروا يفتكروا
 ويعتقدونهم بالخيل علي السرداب وميا حصر ان يخرج اليهم
 صخرة لاولي الا لهاب ولتعا من الفاييل حبث قاله
 ما ان للسرداب ان يلد الذي . كلمه به بكمالنا آنا
 فعلي عنوكم الحننا فانكم . كلمتم الغضا ولقيلانا
 وبحث فتنة من الشيعة ان امام المهدي هو ابو القاسم
 محمد بن علي بن مهران الحسين السبط حبيب المصطفى فثبتت
 الحسبي واخرجه وذهبوا به فلم يجرى له خير وفئة ان امام
 المهدي محمد بن الحنفية قيل فقد بعد اخيه السبطي وقيل
 قباها وانما هي بجبا ان رضوي ولم يغل الرافضة من اهل البيت
 زيد بن علي بن الحسين مع انه امام جليل من الطبيعة الثالثة
 من الناصية بايع كثير من بالكوفة وطلعت منها الرافضة
 ان ينزل من الشيعة فيتموه فقال ان ابو القاسم انما اذا
 من فتمك فقال اذهبوا فاقسم الرافضة فموا بذلك من
 حبيد وكان حيلة من يا ابيهم سنة عشر الفا وعشرون
 قال له بعض بني العباس يا بني عم لا يفر لك هو لا من دمك
 ففي اهل بيتك كات انما العبي وفي خذلانهم اياهم كفاية
 ولما اي الا الحزوح تعا عد عنه جماعة عن يا ابيهم وقالوا
 امام جعفر الصادق فلم يبق معه الا مائتا رجل وعشرون
 رجلا فجا الحجاج بجوعه فمروا به واصابه سهم في جبينه

هات قد قتلنا رضى يروا جري الما عليه شر عام الجاه برهنته
 ندر بحث براسه وحلب جنته منه احدى او اثنتي عشر
 وما به و سر مصلو تا حين مات هتاهم تبعه الله وقام الوليد
 بعد منه و قيل بل نسب الي عاملة هذا الي عجل اهل العراق فخره
 شر اسفه في اليم شفا لي فعل به ذلك قد قري ابي علي الله
 عنده وسلم متسدا الي حذره لمسلوب عليه وهو يقول بناس
 هكذا اتسلوا بجلدي وروي غير واحد انهم ملبوه بخرج ا
 فخرجت العسكرين علي عورته في يومه ولم يعدوا ايضا اسف
 ان جعفر الصادق مع جلالة قدره حتي كان سفيان بن عيينة
 يقول له عند حد ثني التمس الرضي وقد كنت مررت في المنيعه
 الي امامه شرف من عجيب تناقص الراي صتا هم لم يدعوا لاهي
 وزيد مع جلالتها وادعان يديها ومن فواعدهم انها ثبتت
 من ادعي من اهل البيت واظهر خوارق العاده الدافعي
 صدقه وادعوا هذا الجهر مع انها لم يدعي ولا اظهر ذلك
 لعينيه من ابيه صغيرا عاي ما زعموا واقتضايه حيث لم يره
 الا اهادر عواروسه ولذبحهم غيرهم فيها وقالوا لا وجود له
 اصلا كما مرفكيت ثبت له ذلك بغير الامكان ويشتي لعاقل
 بذلك في باب المنايا شراري فائدة في ابياد الامانة لعاقر
 عن اعمايا شواهي الطريق المشبهة لان كل واحد من الائمة
 المذكورين ادعوا الامانة يعني ولاية الخلق واظهروا الخوارق
 على ذلك مع ان الطائفة من كل افسهم الثامنة دال علي افسهم

لا يدعون ذلك بل يبعدون منه وان كانوا اهلا له ذكر ذلك
 بعض اهل البيت النبوي الذين طهر الله قلوبهم من الزبوع
 والغلل ونوره غفولهم من السفه وتناقض الاراسكهم
 بواضع البرهان وصحيح الاستدلال والسنة عن الكذب
 والتمثان المرحب لا وليك غاية العوار والكاف الا ادرية
 (ال) الله تشر فوا له تعالى وعلى الاعراف رجال
 يعرفون كلا بسيماهم اخذ ج الثعلبي عن ابي عيسى رضي الله عنهما
 في تفسير هذه الآية انه قال لا اعرف موضع عال من الاعراف
 علي حرة والهماس وعاليا نياي طالب وجعرة والنجاحين
 يعرفون مجيهم بييا من الوجوه وبغضهم سبوا الرجوه
 واورد المراتي واسمعا لكى بلاد اسناد ان علي رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجفني عن روي
 من الغصن واهل سيكثرة قال والعيان فاهر بذلك ان
 يكثر ما لم فيقول حسا ثم وان تكثر فيا لهم فكثر يا طينهم
 وحكمة الدنيا بلك عليهم انه لا حامل لي بغضه صلى الله
 عليه وسلم وبغض اهل بيته لا لقل الي العيا ما حيلوا حيله
 من محبة المان والاولد فذما عليهم صلى الله عليه وسلم بكثير
 ذلك كما نرى رضي الله عنه ذا الصدوق كرون ذلك فتمه
 عليهم فيقول من ابي ماربته عليه من الامور الا حروية سر
 والديونية النافعة الا مية الراية فتمه فتمه فتمه
 قل لا اساتكم عليه اجرا الا ابوده في الغزالي الي قوله وهو

الذي يقبل التوبة عن عباده ويدخله من السيئات ويعلم ما
 يعملون اعلم ان هذه الآية مشتتة على مقاصد وتوابع
 المعنى الاول في آية من آياتها اخذوا من الطير
 وان ابي حاتم والحاكم عن ابي عباس ان هذه الآية لما نزلت
 قالوا يا رسول الله من قرأ بكتك هو لا الذي وجب علينا
 مودتهم قال علي وفاطمة وابيها وفي سنده شيخي قال
 كنه صدوق وروى ابنا شيخ وغيره عن ابي بكر بن محمد بن
 بيتا الرحم اية لا يخطئ مودتنا الا كل من شرفنا ولا اسلمكم
 عليه اجر الا مودة في الدنيا واخرج البزار والطبراني عن
 الحسن بن علي بن احمد عن طريق بعض اصحابه ان خطبة
 من جملتها من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن
 ابن محمد علي الله عليه وسلم ثم قال واسجد ملأ ابي ابراهيم
 الآية ثم قال انا ابي البشير انا ابي النضر ثم قال وانا من
 اهل البيت الذين افترض الله عز وجل مودتهم فقال فيما
 ارسل علي بن محمد بن علي الله عليه وسلم فلا اسألكم عليه اجر الا
 المودة في الدنيا ومن يقر فحسنة مرد له فيها حسنة
 واعترف الحسن بن مودتنا اهل البيت واخرج الطبراني عن
 ربي العابد بن ابي حاتم به اسير غيب مقتل الحسين رضي
 الله عنه واقام علي بن ابي طالب في بعض جفاه اهل الشام
 المديسة الذي قتلتم واستأصمكم وطمع فرب العترة فقال له
 ما قرأت قل لا اسألكم عليه اجر الا مودة في الدنيا قال
 وانتم

انتم هو قال نعم وتشيخ المليل شمس الدين بن العربي رحمه الله
 روايت ولا ياتي ان طس فريضة علي بن محمد اهل البيت محمد بن النعمان
 صاحب السجواجر في ابي نوري شياخه لا اية في الترمذي
 ١٠٩٠٠ احد عن ابي عباس قال لما نزلت هذه الآية قالوا
 يا رسول الله من قرأ بكتك واخرج الثعلبي عن ابي عباس
 قال المودة لاني محمد بن علي الله عليه وسلم ونزل الثعلبي والبيهقي
 عنه انه لما نزل قوله تعالى قل لا اسألكم جرا الا المودة في
 الترمذي قال نعم في نفوسهم ما يريد الا ان عليا بن ابي طالب
 من بعده فاخرج جبريل النبي صلى الله عليه وسلم اقيم اتموه
 فانزل الله ام يقولون اقرئ علي الله كذا فقال النعم يا
 رسول الله انك قادم قتل وهو الذي يقبل التوبة عن عباده
 ويعمل الصالحات وغيره من السور انه قال في قوله تعالى
 ان الله غفور شكور غفور لذنوب آل محمد شاعر فينا هم وراي
 بن عباس حل الترمذي في الآية علي النعم في البخاري وغيره
 عنه ان ابي جعفر صاحب الترمذي قال محمد قال له عجبت ابي
 في التفسير انه صلى الله عليه وسلم لم يكن يظن من قرأ في الا
 كان له فيه قد اية الا ان صلوا ما بيني وبينكم من القرابة
 وفي رواية عنه قل لا اسألكم علي ما دعواكم اليه اهل الا
 المودة نفوذ في بنو بني فكم ويحفظون في ذلك وفي اخرى
 عنه انهم لما ابوا ان يبايعوه فاسلم الله عليه ذلك فقال
 صلى الله عليه وسلم يا قوم اذ اسم ان يبايعوني فامضوا

فرايتي ولا تودوني وتبعه علي ذلك عكرمة فقال كانت فرشتي
تصل اليك في الجاهلية فلما دناها مني علي اسم الله عليه وسلم الي الله
خالصه وخالصه فاما من هو بصلته الرحم التي بينهم وبينه فقال
ان لم تخطوني فيما جئت به فاحفظوني لعمري بتي فيكم وجري
علي ذلك انما قتاده والسدي وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم
وغيرهم ويؤيدون ان السورة مكتوبة ورواية نزولها
بالمدنية كما هزنت الا انكار علي العباس وابنه ضعيفة وعلي
من منحتها يكون ثلث من ثلثي وح ذلك لهذا لا يثبت
ما من من كفيها القوي بالال لان من ذهب اليه كانت
جبيد انصر علي احسن ايراد القوي وبني ان حفظها
من حفظ دقيقة تلك الافراد ويستعاد من الاقتصار عليهم
طلب مودته ملكي الله عليه وسلم وحفظه بالاولي لانه اذا
طلب حفظها لاجله لم يحفظ هو اولي بذلك واخرى ولذا
لم يثبت ان عباس بن جابر بن الخطابي الي اهل البيت اي
عن كامل ان القصة من الالة النجوم والاهل بها اولاد
وبالذات ورواه علي الله عليه وسلم ومما يؤيده انه
لا زيادة بين تفسير بن جابر كان تفسير الالة نارة بدا
وزايف هذا فافهم حقا ارادة كل منها فيما بل تلتحق ان
عباس ما يوافق تفسير بن جابر وهو وانما الحديث
الذي ذكرنا ان في سنده شيئا غائبا ولا يثبت في ذلك كله
ايضا تفسيرها بان المراد الا النبوة الي الله فاما اخرجه ولده

من ان عباس بن جابر لا اسلم علي ما انتمكم به من البينات
والهدى اجرا الا ان تودوا الله وتقرّبوا اليه بطاعة
ووجه عدم ادعاءه ان من جمله موادة الله سبحانه وتعالى
والقرب اليه موادة رسوله واهل بيته وذكره في بعض النسخ
لا يثبت نالا ايضا ده منها فقلدهما يوسي ويثير اليه وقيل
لا يثبت نسخة لا يثبت بكنة والمشاركين يؤيدونه امرة بودة
وصلة وجهه فاما جابر الي المدينة واووه الا انكاره ورواه
الحق الله باخوانه من الامية فانزل قل ما سألتم من اجري
فهو كما ان اجري الا علي الله ورواه الجوفي بان مودته ملكي
الله عليه وسلم وكف الاذي عنه ومودة اقرابه والتقرّب
الي الله بالطاعة والعدل الصالح من فرائض الدين اي الباقية
علي من الابد فلو كان ادعاء نسخ الالة العادلة علي ذلك لان
هذا الحكم الذي دلل عليه بان مستمر فكيف يدعي ركه ونسخ
والا مودة استأنقطع اي تكفي اذكركم ان تودوا الامانة
التي بيني وبينكم فليس ذلك اجل في مقابلة ادعاء الرسالة
حيث يكون هذه الالة ساقية لاية المذكورة التي استدلو بها
علي النسخ وقد بالغ الشعلي في رد عليهم فقال وكفي قبما
بقول من روى ان العرب الي الله بطاعته ومودة نبيه
واهل بيته ملكي الله عليه وسلم يسوي اسمي ويهج دعوي
انه متصل بغير الله في سيرته ان الله جعل اجري فيكم النبوة
في العربي وابان سائلكم عنهم عدوا وح فسميه ذلك اجرا

مجاز هذه سورة من الآيات فيها تضمنت الآيات
 من طلب محبة الله صلى الله عليه وسلم وإن ذلك من كمال الإيمان
 من طلب محبة الله صلى الله عليه وسلم وإن ذلك من كمال الإيمان
 وافتتح هذا المقعد بآية أخرى ثم ذكر الأحاديث الواردة
 فيه قال الله تعالى إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يجعل لهم
 الرجح وإذا خرج الحائط السيلع عن ممدته الخفية أنه قال
 في تفسير هذه الآية لا ينبغي يومئذ إلا وفي قلبه ودلعي
 وأهل بيته وصح أنه صلى الله عليه وسلم قال أقوال الله
 ما يجدوكم به من نعمة وأحوال يحب الله عز وجل وأحوال
 هذا ينبغي لحبي وذكرنا في الجوزة لهذا في العليل المتناهي
 وهو وأخرج البيهقي وأبو الشيخ والديلمي أنه صلى الله عليه
 وسلم قال لا يوم من عند خني أكون أحب إليه من نفسه وتكون
 أهلي أحب إليه من أهله وتكون ذاهب أحب إليه من قلبي
 وأخرج الديلمي أنه صلى الله عليه وسلم قال أودعوا أولادكم
 بمائتة خصال حب نبيكم وحب أهل بيته وعيان فرقة
 انصرفوا والحدوث وصح أن العباس شكى إلى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما يلتون من فتيان من مصيبهم في وجوههم
 وقطعهم حتى يصعد لغايمهم فغضب قال الله عليه وسلم
 غفبتا شديدا حتى أهر وجهه وروى عن بني عينية وفان
 والذي يسمى سيده لا يدخل قلب رجل إلايمان خني بجلبه
 له ورسوله وفي رواية صحيحه أيضا قال ما بال أقوام يتحدون

فإذا

فإذا راوا الرجل من أهل سيوة تلمعوا من ربه في يد حكي
 قلب رجل إلايمان خني بحمده ولعمري أنه من وفي أخري والذي
 نفس بيده لا يدخلون الجنة خني يومئذ ولا يؤمنوا حتى يحبكم
 الله ورسوله أزوجوا امرأ وشفا عني ولا يزوجوها سوا عبد نطلب
 وبني له طرف أخري كثيرة ونعت بنت أبي فحب المدينة مهاجرة
 قيل لعالم تعني مكان هجرتك استأبنت حطب النار فذكرت
 الحبي مكي الله عليه وسلم فاشتد غضبه ثم قال علي بنه ما بال
 أقوام يؤذوني في مصيبي وذوي رحمتي إلا ومن أذى نفسي
 وذوي رحمتي فقد أذى الله وأني ومن أذى الله أذى الله أخرجه
 ابن أبي عمير والطبراني وابن ماجة قال السهني بالعائذ
 مقاربة وسببت تلك المراه في رواية درة وفي رواية
 سيعة فاما ما للواحدة اسنان أطلب واسم أو لاسرائيل
 وتكون القصة فغدت فيها وأخرج غيرها لاسلي ويحان من
 أصحاب المدينة مع علي رضي الله عنه إلى أبي بكر
 منجوبة فلما قدم المدينة أدا ع شكايته فقال لعائذ
 الله عليه وسلم والله لعند أذيتي فقال أعود بالله أن
 أوديك يا رسول الله فقال علي من أذى عليا فقد أذى
 ومن أذى أذى الله وكذلك وقع لبريدة أنه كان
 مع علي في البني فقدم بغضا عليه وأراد شكايته بجارية
 أخذها من الحب فبذل له أخبره ليعطه علي من عينيه ورسول
 الله صلى الله عليه وسلم يجمع من وراء الباب فخرج بغضا فقال

ما بال اقوام يتقصون عليا من ابغض عليا لقد ابغضني ومن
 فارق عليا فقد فارقني ان عليا مني وانا من خلقه من طينتي .
 وحلفت من طينة ابراهيم وانا افضل من ابراهيم ذرية بعضا
 من بعض والله سميع عليم يا سيدي اما علمت ان عليا اكثر من
 الجارية الي اخرا الحديث اخرا الطير ان وفيه سبعه الاشهر
 ومن انه شيعي غالى وفي خبر ضعيف انه علي الله عليه وسلم
 قال الزموا مودتنا اهل البيت فانه من لقي الله عز وجل
 وهو يودنا دخل الجنة بثفا عتنا والذي نفسي بيده لا
 يتفجع بمبداء هذه الامم في حقتنا ويؤلفه قول كعب الاحبار
 وعمر بن عبد العزيز ليس احد من اهل بيت النبي صلى الله عليه
 وسلم الا له شفاعمة واخرج ابو الشيخ واليه ياتي من لم يعرف
 حتى عتق حر والاصار والعرب فهو لاحد من ثلاث اما
 منافق واما زنديق واما امرء حلت به امه في غير طهر واخرج
 الديلمي من احب الله احب القرآن ومن احبني احب اهل بيته
 وقرابتي ومن في الامة شامة ماله كبير تعلق بما غنى
 فيه فراحمه واخرج ابو بكر الخوارزمي انه كتاب الله عليه
 وسلم خرج عليهم ووجهه مشرق كما يراه القمر فساله محمد
 الرحمن بن عوف فقال بشارة امتي من ربي لي اخي
 وابني عبي ولا ينبغي بان الله روح عليا من قاطنة واسر
 رضوانه خازن الجنان فهو حجرة طويي لحلت رقبا قاتني
 صكا كما بعدد يحيى اهل البيت وانشا قترها ملائكة من نور

ومع الي كل تلك صكا فانه استوت القياسة باهلها يادت
 الملائكة في الخلق فلا يبقى حجب لاهل البيت الادمت الصكا
 فيه فطاكه من النار فصا راخي وهي عبي ولا يبقى فطاك رقاب
 رجال ونساء من امتي من النار واخرج الاملا عينا اهل البيت
 الامويين ولا يعضضا الامناف شتي ومن خبر احمد ولا يؤخذ
 من احبني واحب هذين يعني منا وحسنا واباها واحبا كان
 سي في الجنة وفي رواية في درجتي زادا بواود منها السني
 وبعنا يعلم ان مجرد محبتهم من غير اتباع السنة كما برعهم
 الشيعة والرافضة من محبتهم مع محبا بصير السنة لا يعيد
 مدعيها شيئا من الخير بل يكون عليه وبالا وهذا باليهما في الدنيا
 والاحدة وود من علي رضي الله عنه في الامة شامة بيان
 صفة شيعته الذي تنفعهم محبته ومحبته اهل بيته فراجع تلك
 الاوصاف فاعلم ان علي هو لا المنجليين جهنم مع حالهم
 هم وصلوا الي غاية الشقاوة والحقنة والجهالة والمعاقبة
 ورفقا الله دوام محبتهم واتباع هديهم ابني من اخبر
 يا علي اذ اهل شيعتنا يخرجونك من قبورهم يوم القيامة علي
 ما فيهم من الذنوب والعيوب وجوههم كالقمر ليلة البدر
 لموجوع كاحاديث كثيرة من هذا النمط بينا انما الجوري
 في موضوعاته واخرج الثعلبي في تفسير قوله تعالى
 ملائكة عليا ابراهيم المودة في القربى حد يا حويدة
 من هذا النمط قال شيخ الاسلام والخافظ ابن حجر اثار

الموضع لا حجة عليه وحديث من احبنا بعلمه واعادنا بيده وسائر
 كت اننا واريه في عليين ومن احبنا بعلمه واعادنا بيده
 وكف بيده فهو في الدرجة التي نلها ومن احبنا بعلمه وكف
 عنا بسائر بيده فهو في الدرجة التي نلها في سنده رافعي
 قال في الرجل ورجل اخر يزكك احفهم من الشاة
 فيما اشارت اليه من القذير من بغضهم صح انه صلى الله
 عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يبغضنا اهل البيت
 الا دخله الله النار وادرج احمد من فوشا من بغض اهل
 البيت فهو منافق وادرج هو القرمذي عن جابر ما لنا
 نعرف المنافقين الا بغضهم عليا وخبر من اعصى احدا من
 اهل البيت فقد حرم شعاعتي موضوع وهذا خبر من
 انصنا اهل البيت عشره الله يوم القيامة يهوديا وادي
 شهدا ن لا اله الا الله فهو موضوع ايضا كما قاله ابن الجوزي
 كالعميلي وغيرهذين مما مروى في بعض عنهما وادرج
 الطبراني بسند صحيح عن الحسن رضي الله عنه لا يبغضنا
 ولا يجسدنا احدا الا فريد عن الحوض يوم القيامة سبيط
 من ماروفي رواية له ضعيفة ايضا من جملة فضة طولية
 ان الشاه عليا التي وردت عليا الحوض وما ارآه نوره
 لا تجد شبرا كما سرامن ذراعيه يذود الكفار والمنافقين
 من حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقول الصادق
 الصدوق محمد صلى الله عليه وسلم وادرج الطبراني تعلق

بعكث يوم القيامة عصي من عصي الجنة تدور بها المنافقين
 عن الحوض واحدا عطيت في علي حنسه احب الي من
 الدنيا وما فيها اما واحدة فهي بين يدي الله حين يرفع
 من الحساب واما الثانية فلولا الحمد بيده اذ مروى
 ولله حكمة واما الثالثة فوافق علي الحوض يسني
 من غرض من اتقى الحديث ومروى خبر انه صلى الله عليه وسلم
 قال لعلي ان عذر كيردون علي الحوض فما سفيق
 وادرج الديلمي مروى عنك بغض بني هاشم والا يضار
 كفر وبغض العرب نفاق وصح الحاكم خبرا انه صلى الله
 عليه وسلم قال يا بني عبد المطلب اني سألت الله كم ثلثا
 ان يثبت قاي يكرم وان يهدي خالكه وان يعلم ما هلكه
 وسألت الله ان يجعلكم جودا وفي رواية عبد الله بن العبد
 والجماعة وسدة الياس تحت رها فلولا ان رجله حمى
 بين اركن والمعام اي جمع وديته وصلى وصام ثلثي
 وهو يغضى لاهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم دخل الله
 وصح ايضا انه صلى الله عليه وسلم قال ستة اعزهم واعزهم
 الله وكل بني محباب الذي في كتاب الله عز وجل والمذكور
 بعد الله والمنسلط علي امي بالجبرون ليدل من امر
 الله ويمن من ادل الله والمستعمل حومة الله والشارع
 للسته وفي رواية زيادة سابع وهو استأثر بالني
 وادرج احمد عن ابي رجا انه كان يقول هتوا عليا

ولا اهل هذا البيت ان جاءوا قدم من الكوفة فقال انتم
تروا هذا القاسق ان القاسق ان الله قتله يعني الحسين
فرماه الله بكوكبي في عينيه وطس الله وجهه بسيف
قال القاسق في الشفاعة ما حاله من سب ابا اجد من ذرية
عليه السلام ولم يفر قرينة علي اخراجه علي الله عليه
وسلام من ذلك قتل وعلم من الاحاديث السابقة وجوب محبة
اهل البيت وتحريم بغضهم التحريم الفليض والبرر محبتهم
مرج البريقي واليهوي ما موعدها عفا من فرائض الدين
بل من علي الشافعي فيما حكى عنه من قوله
يا اهل بيت رسول الله حبكموا فممن من الله في القرآن انزل
في توشيق عري الايمان للباري عن الامام الخديابي ما
غاصله ان خواص العلم يجدون في كلوهم منية تامة
محبة علي الله عليه وسلم ثم محبة ذرية لعلي بن ابي طالب
تلفهم اكرمية ثم محبة اولاد العشرة المبشرين بالجنة ثم
اولاد بقية الصحابة وينتظرون اليوم ينظرون في ما هم
بالاسرار وهم ريشي الاعصا من انتقادهم ومن ثم
يتبين ان القاسق من اهل البيت ليدعه او غيرها مما يتبعها
فعاله لا ذاته لانه لا يفتنه من علي الله عليه وسلم وان
كانت بينه وبينها وساطة واخرج ابو سعدني شرف النبوة
واخره الشني الله علي الله عليه وسلم قال يا قاتل ان الله
يعضب غضبك ويغضب لرسالتك فمن اذى احد من ولدها

فقد

فقد تعرض لهذا الخطر العظيم لا نساغضتها ومن احبهم فقد
تعرض لرحلتها واذا خرج العلماء بانه ينبغي اكرام سكان بلده
عليه السلام وان تحقق منهم ابتداء وعونه رعايته لمرة
حواره الشريف مما ياتك بذرية النبي هو بفضله وروي
في قوله تعالى وكان ابوها صالحا انه كان بينهما وبين الاب
الذي حفظه سبعة اوسعة اما ومن ثم قال جعفر الصادق
احفظوا نبيما ما دعه العبد الصالح في العجمي وما انتقد
ذرية محمد علي الله عليه وسلم الموضع من الدار
بما اشارة اليه هذه الآية الخت علي صلاحهم وادخال السرور
عليهم اخرج الدرر المنثور عن ابي الحسن ان يكون له
عندنا يد الشفع له بها يوم القيمة فليصل اهل بيتي ويدخل
السرور عليهم وورد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من طرق انه
قال للزبير بن العوف انك خير من علي بن ابي طالب
فتبالي عليه الزبير فقال اما علمت ان عيادة بني هاشم فريضة
وزيارتهم نافلة اراهم ذلك فيهم آدمية في غيرهم لا محبة
الفرصة فهو علي بن ابي طالب عليه السلام غسل الجمر واجب
واخرج الحبيب بن عوف عن ابي جهم الرجل للرجل لا نبي بها شمس
فانهم لا يقومون لا بعد واخرج العبدان من موافقنا اصنع
ابي احمد من ولد عبد المطلب يد فلم يكافيه بها في الدنيا
فعلينا مكافاة عند الله يعني راد النبي في روايته
لكن في سندها كذاب وحديث الجبة علي بن ابي طالب في اهل بيتي

وإذا في لي عرف وفي خبر ضعيف أيضا برقة أنا هم شفيح ر
يوم القيامة المكرم لدين والقاضي لهم مواجهم والساعي لهم
في احوالهم عند ما احضروا اليه والحب لهم بقلبه ولما ساء واخرج
الملا في سببته انه صلى الله عليه وسلم ارسل الى ابيه رنيادي عليا
فما في ذلك رحي تطحن في بيته وليس بها احد فاحبب النبي
صلى الله عليه وسلم بذلك فقال يا ابا اذ ما علمت ان الله ملائكة
ساجدين في الارض قد وكلوا بعاونه آل محمد صلى الله عليه وسلم
واخرج ابو الشيخ من حله حديث طريلي يا ايها الناس ان الفضل
والشرف والنبوة والولاية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذرية
فلا تذهب بكم الا ما طبل المذبح **باب الخصال**
ما اشارت اليه الابه من توفيرهم وتعظيمهم والثناء عليهم ومن ثم
أكثر ذلك من السلف في حقهم
صلى الله عليه وسلم
فانه كان كثير من هاشم كما مرود روح عني ذلك الخلق الراشدون
فمن بعدهم واخرج البخاري في صحيحه من ابي بكر رضي الله عنه انه قال
والذي نفسي بيده اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
لي من قرابي وفي اخري والله اني احبكم احب الي من ان
احصل قرابي لغيركم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعظم
الذي جعل الله به علي كل مسلم وهذا قاله رضي الله عنه علي
سبل لا عند اربعة رضى الله عنها من معه اياها ما
طالب منه من رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد مر الكلام
على ذلك في الشبه بسوءنا واخرج ايضا عنه ارضوا بمحمد صلى الله

عليه

عليه وسلم في اهل بيته ومع عنه ايضا انه حمل الحسن علي عنته
مع ما رخصه لعلي رضي الله عنه بقوله يا بني شيبته بالسني
ليس شيبته يا محباي وعلي يتبعك وبعد الله قول من كان
في البخاري منه لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم
من الحسن كنه قال ذلك في الحسين ايضا وطريق اخرج بينهما
قول علي كما اخرج الترمذي وابن حبان عنه الحسن اشبه
برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الراس الى العنق والحسن
اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك وورد في
جماعة من بني هاشم وغيرهم انهم كانوا يشبهون النبي صلى الله عليه وسلم
ايضا وقد ذكرت عددتهم في شوقي لسائل الترمذي واخرج
الدارقطني ان الحسن قال لا يكرهني الله عني وهو علي بن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انزل عن مجلسي ابي فقال صدقت
والله انه لمجلسي ايكم تراخوه واجلسه في حجره وبكى فقال
علي رضي الله عنه اما والله ما كان علي راياي فقال صدقت والله
ما اتممتك فانظر لعظم محبة ابي بكر وعظيمة ونوقيره للحسن
حيث اجلسه علي حجره وبكى ورفع الحسن عن ذلك مع عمر
وهو علي السبع فقال لعنبر ايكن والله لا منبر ابي فقال علي
والله ما اكون بذلك فقال عمر والله ما اتممتك ان اذن من سعد
الله اخذه في مجلسه ابي جنبه وقال وهل انبت الشعر علي راسا
لا ابوك اي ان الله فقه ما لنا صا الاله واخرج العسكري
عن ابي قال سئما النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد اذا قل

علي وسلم ثم رفع سيفه فوضعا يجلس فيه فنظر النبي
 صلى الله عليه وسلم في وجوه الصحابة اذ اتيهم يوسف له وكان
 ابو بكر رضي الله عنه عن يمينه فتخرج له عن مجلسه فقال
 ههنا يا ابا الحسن فجلس بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين
 اي بكر فعرف السرور في وجه النبي صلى الله عليه وسلم
 وقال يا ابا بكر انما يصرف الفضل لاهل الفضل واخرج
 ان شاذان عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر رضي الله عنه
 فحل بصيرة ذلك مع العباس ايضا فقال له النبي صلى الله
 عليه وسلم ذلك وناسي في ذلك به صلى الله عليه وسلم فمد
 اخرج المعوي عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد رايت من
 عظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه العباس امر عجيبا
 فخرج اثم ارقطني انه صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس ابو
 بكر عن يمينه وعمر عن يساره وعثمان بين يديه وكان كاتب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا احب العباس بن عبد المطلب
 نبي ابو بكر وجلس العباس مكانه واخرج ابن عبد البر
 الصحابة كانوا يعرقون للعباس فضله فيقدمونه ويشاورونه
 وياخذون برأيه رضي الله عنه وكان ابو بكر يكثر النظر الي وجهه
 علي فسالته عائشة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول النظر الي وجه علي عبادة وسبحوه هذا وانه حديث
 حسن وملاحا ابو بكر وعلي لزيارته قبره صلى الله عليه وسلم
 بعد وفاته بسنة ايام فقال علي تقدم يا خليفة رسول الله

علي

صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر ما كنت لا تفكر رجلا سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه علي بن ابي طالب
 اخرج ابن السمان واخرج الدارقطني عن الشعبي قال سمعا
 ابو بكر جالسا اذ طلع علي فلما رآه قال من سره ان ينظر الي
 اعظم الناس منزلة واقربهم قرابة واقضاهم حاله واعظمهم
 حقا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر الي هذا الطالع
 واخرج ايضا ان عمر راى رجلا يمنع في علي فقال ويحك انظر
 عليا هذا انه عمه واسأله في قبره صلى الله عليه وسلم واسأله ما
 ادب الا هذا في قبره وفي رواية فانك ان ابغضتم اديب هذا
 في قبره وسنده ضعيف واخرج ايضا عن ابن المسيب قال قال عمر
 رضي الله عنه تخبوا الي الاسواق وتوددوا واتقوا علي اعراسكم
 من السفلة واعلموا انه لا ينم شرف الا بولاية علي رضي الله عنه
 وفي البخاري ان عمر كان اذا خطبوا استقا بالعباس رضي الله عنه
 فقال اللهم انا سوسل ايك بنينا محمد صلى الله عليه وسلم ادا
 في لنا فسقين انا سوسل ايك بنينا محمد صلى الله عليه وسلم
 وسلم فاستقنا فيسقون وفي تاريخ دمشق ان الناس كرهوا الاستقنا
 عام الرماد سنة سبع عشرة من الهجرة فلم يبقوا مقام عمر لا سوسل
 عند مني يستقي الله به فلما اصبح عدا ابي العباس فدفق عليه ابواب
 فقال من قال عمر قال ما حاد بك قال اخرج فتستقي الله بك
 قال افعدنا رسل الي بني هاشم ان يظهروا والبوا من صاح
 فباكم فأتوه فاجرح طيبتا فطيسهم ثم خرج وعلي امامه بين

يد به والحسن عن عيسى والحسين عن يساره وسواها ثم خلف
ظهره وقال يا عمر لا تخط بنا غيرنا ثم اتي النبي فوقف
فحمد الله واشي عليه وقال اللهم انك خلقتنا ولم نكن
وعلمت ما نحن فيه عاملون فلان تخلعنا فلم يمنعك ذلك
فينا عن زفتنا اللهم فكا فضلت علينا في اوله ففضل علينا
في اخره قال يا عمر ما رجا مني سمع السرا سجا علينا فما
وصلنا الي ما لنا الا خودنا فقال العباس ابا الحسين بن الحسين
ابا الحسين بن الحسين بن الحسين حتى مرنا بحسني واخرج
الحاكم بن عمر لما استتم بالعباس خطب فقال ابا الناس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يري للعباس كاي يربوا لولده
لوالده يظلم ويجهل ويورثه فاقصدوا ابا الناس برسول الله
صلى الله عليه وسلم في عهد العباس فاخذوه وسيلة الى الله عز وجل
فيما يملكم واخرج ابن عمر بن عبد البر من وجوه عن عمر انه لما استتم به
وال اللهم انا نتفرب اليك بعم نيك وبعم ابايه وكثير رجاء له
ونك يقول ويحك خفا وما احدث فيك من نبي في المدة
وكانت حنة تسرع لها وكان ابوها صاغا فخطبها لصلاح ابيها فاحصه
اللهم سيك في عمه بعد دلونا به اليك مستشفين واخرج بن
عبد البر ان العباس لم يمر بجز وعنان ربي الله عنهم رايتهم الان لا
حي يجوز احبلا لا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمشي وبها
رايتهم واخرج الذين في بكاء عن بني شهاب ان اياكرو عمر زمن
ولا ينهها كانا لا ينفاه واحد منها راكها الانك وقاددا سبه

وشي

وشي معه حتى يبلغ منزله او يجلسه فيعازمه واخرج ابن ابي الدنيا
ان عمر لما اراد ان يفر من العباس قالوا له ابد اعصك فابي
وبدا بالاقرب قال لا قرب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يان
فيلته الا بعد حتى قبال وفرق للبديري حنة الان ولعن
سواهم اسلافا ولم يشهد بعد حنة والعباس اثني عشر اعا
والحسن والحسين كما يسمون من شرقا قال ابن عباس انه كان يجبرها
لانه فضلها في العطا عاليا ولاده واخرج الدارقطني انه قال
لما طمعت ما من الخلق احد اهاب اليه من ابيك وما احد احب
اليه منك بعد ابيك واخرج ايضا ان عمر سأل علي بن خنيس له
ذهب الي ارضه فقال اذهبوا بنا اليه فوجدوه يعمل فملوا معه
ساعة ثم جلبوا يغدون فقال له علي يا امير المؤمنين ارايت
لو جاك نور من نبي اسراي لي فقال لك احدهم اننا انهم موسى
دلي الله عليه وسلم اكانت لك عمة اثرة علي اصابه قال
نعم قال فاننا والله احور رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني عمه
قال وسرع عمر رده بسطة فقال لا والله لا يكون لك مجلس
غيره حتى تعترف فلم يزل خائسا عليه حتى نزل وذكرو
منه له ذلك اعلاما بان ما فعله معه من محبة وجملة معه
في ارضه وهو امير المؤمنين انه هو لم يرا به من رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذا د عمر في اكرامه واحبسه علي ردا به واخرج
ابن عباس عمر سأل عليا عن شي فاجابه فقال له عمر اعود بالله
ان اعيش في قوم لست فيهم ابا الحسن واخرج ايضا انه جاء

كان اذا جاءه شئ او حدث من امر سيئ او الاشرار ودمهم بين
يدي وخرج وراهم وكان ابو حنيفة يعظم اهل البيت كثيرا
ويعربهم لا ينفى علي استغفرني منهم والظاهرني حتى قيل
انه بعث الي ستم مئة باثني عشر الف درهم وكان يحض
علي ذلك ولما لعه الشافعي رضي الله عنه كيعصر صرح بانه من
شيعتهم حتى قيل كيعصر كيت وكيف فاحاب عن ذلك بما قدماه
عنه من اسطر البديع وكمه **الاصح**

• آل اسفي در يعني • • • وهو اليه وسيلتي • • •
• ارجواهم اعطي غدا • • • بيدي اليه صيغتي • • •
وفارقي الزهري ذبا فها م علي وجهه فقال له زين القاديني
فوقك من رجة الله اسي وسعت كل شي اعظم من ذلك فقال
الزهري الله اعلم حيث جعل رسالة ودمع الي اهله وساله
عن **الحق** فيما اجري به النبي صلى الله عليه
وسلم مما حصل علي الله مما اصاب مسيئتهم من الا مقام الشديد
ولي ادب اخوي **والس** علي الله عليه وسلم ان اهل بيته
سيلغون بعدي من امني قتل وسديك ونظريه وان
اشد فومنا لما عصا سوا سية وسوا المعيرة وسوا مخزوم صح
الهاكم تلي في اساميل والجهور علي انه ضيع لسو حفظ ومن
وثقه البخاري فقد عمل الزندي فعنا نه ثمة معارب اورد
ومن اشد الناس بعضا لاهل البيت مردان ان الحكم وكان
هذا هو سر الحديث الذي محمدا كمر ان جعل نرجس بن عوف

رضي

رضي الله عنه قال كان لا يولد لاحد مولود الا ابن به النبي صلى الله
عليه وسلم فيدعو له فاحل عليه مروان بن الحكم فقال هو العذع
اب العذع الملعون بن الشعون وروي بعد بسيرة عن محمد بن
زياد قال لما بايع معاوية رضي الله عنه لا يسم يزيد قال مروان
سنة اي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال عهد الرحمن بن ابي بكر سنة
هافل وفيصر فقال له مروان انت الذي اتى الله نيك والذي
قال له الدنيا لك فبلغ ذلك عاقبة رضي الله عنها فقالت كذب
والله ما هو به ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن ابا مروان
ومروان لي صلبه ثم روي عن عمرو بن مرة الجهني وكان له
حجة رضي الله عنه ان الحكم بن العاص استد علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعرف صوته فقال اذنوا له عليه لعنة الله وعلي
من يخرج من صلبه لا المولى مدبر وقليل هم الذين قون في
الدنيا ويصغرون في الاخرة ذكروا هدية ينظرون في
الدنيا وما لهم في الاخرة من خلاق قال انها ظفروا كان الحكم
هذا يرمي بالذات العضال وتلك الجاهل كذا ذكر ذلك كله
الدمي في حياة الحيوان ولعمرة علي الله عليه وسلم للحكم
وانه لا تضره لان علي الله عليه وسلم تدارك تلك بقعة
عائنه في الحديث لا حرا انه بشر يغضب كما يغضب البشر
وانه سأل ربه ان من سبه او لعنه او دعا عليه ان يكون ذلك
رحمة له وزكاة وتغارة وطهارة وما نعلم عن ابن ظفر في
جهل لا يلام عليه فيه خلافة في الحكم فانه محايي وفضيح

اي تبيح ان يري مجاي بدكت فليعمل علي انه اصح ذلك كان
 يري به قبل الاسلام ومن في احاديث المهدي انه صلى الله عليه
 وسلم راي فيميت من بني هاشم فاعز وورث عياله وتغير لونه
 ثم قال انا اهل بيت احبوا الله لانه الاخرة علي الدنيا واهل
 بيتي سيلعبون بعدي بلاء وتشديدا وبطريقا واخرج النبي
 عما ذكر ان اول الناس هلاكنا فرسي واول قريش هلاكنا هلك
 بيتي وعوه للطبراني وابي يعلى و **الحمد لله** انه يات في
 حق الناس عامة واهل البيت خاصة رعاية امور الاولاد
 الاغتيا بحصيل العلوم الشرعية فانه لا فائدة في من غير علم
 ود لا يثبت علي الاغتيا بالعلوم الشرعية وادابها واداب
 العلم والمغلي ونفصيل ذلك كله ظاهر معروف من كتب
 الامية فلا نقول به **الشيء** في تركنا بخبر بالآب وعدم
 الدعوى بل عليهم من غير اكتاب العلوم الدينية فلهذا
 نقاي ان اكرمكم عند الله اتقاكم وفي البخاري وغيره انه صلى الله
 عليه وسلم سئل **والله** ان اكرمكم اخا ان اكرمهم عند الله انما هو
 وروي في جريب وغيره ان الله لا يساكنكم من احسانكم ولا عن
 احسانكم بغير العيانية الا عن ايمانكم ان اكرمكم عند الله احكامكم
 وروي احمد انه صلى الله عليه وسلم قال **لظرفي** فان ليس
 بخبر من اخر ولا اسوداه ان تفضل ببقوي واخرج ايضا
 ان من جملة حفظه صلى الله عليه وسلم وهو عني بابا الناس
 ان ربكم في حدود اياكم واحد لا فضل لعربي علي عجمي ولا لافتر

علي

علي سعد الا بالمتقوي خيركم عند الله نعم اكرموا واذبح اعصاي
 وغيره مرفوعا ان ارجا به عمله لم يسرع به نسبه وهو في سلم
 من جملة حديث وسوق في هذا الباب تخصيصه صلى الله عليه وسلم
 لاهل بيته بالحق علي تقوي الله وخشيته وتحذيرهم علي ان
 لا يكون احد منهم اقرب اليه منهم بالمتقوي يقوم العيانية و
 ما يؤتمرها الدنيا علي الاخرة اغناها بنسبهم وان اولياهم
 صلى الله عليه وسلم المتقون من كانوا وحيث كانوا وقد ذكر
 اهل السير ان ريد بن موسى الكاظم خرج علي المامون
 فصر به فارسله الي اخيه لا ي علي الرضي فوجهه بكلام كثير
 من جملة ما است قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
 سمعت الله ما واخفيت السبل واخذت المال من غير حيلة
 بركت حق اهل الكوفة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 في فاطمة قد احصت فرحا فحرم الله ذريتها علي اسلافه ان
 خرج من نظرها مثل الحسن والحسين بغيره في ولائك والله ما
 ن لو افلك الا طاعة الله فان اردت ان تنال محبة الله ما
 ن لوه بضا عنه انك اذا لاكرم علي الله منها انتهى فتأمل ذلك
 فما اعظم موعدة من وفاته الله من اهل هذا البيت احكمهم
 فان من يساكن ذلك منهم لم يغفر الله له ورجع الي الله بما
 وتعا في عما هو عليه ما لم يكن عليه استعدمون لا يمتن من ابيهم
 واقندي بهم في عظم ما ثروهم ودهدهم وعبادتهم وتحليلهم
 العلوم النسيه والاهوال والحقائق بحلية اعاد الله علينا

من سركا نصر وحشرنا في زينة محبيهم . **سبح** **والخرج** ابو
نعيم عن محمد بن عواد لا ينسب علي رضي الله عنه
سئل عن حديث ان فاطمة اذ صلت فرجها الحديث المذكور فقال
ما مر عن امير ذان خاص - غنى والحسين وما استشار زيد
اباه زين العابدين في الخروج بماء وقال اخشي ان تكون .
المعتول نصلوب بظهر الكوفة اما عانت الله لا يخرج احد
من ولد فاطمة بين احد من السلاطين قبل خروج السفين
الا قتل فكان كما قال ابو جهم بن مرون صحت في هذا الباب .
واخرج احمد وغيره ما خلاصه انه صلى الله عليه وسلم كان
اذا قدم من سفر ابي فاطمة والها انك عند هاتفي مرة
صنعت لها مسكتين من ورق وعلادة وقرصين وسرباب
بيضا فقدم صلى الله عليه وسلم وحل عليها ثوبا خرج وقد عرف
الغضب في وجهه حتى جلس على المنبر فظن انه لما فعل
ذلك لما راى ما صنعت فاسلم به اليه يجعله في سبيل الله
فما كنت فعلت فداها ابوها ثلاث مرات لميت الدنيا من محمد
ولا من آل محمد فلو كانت الدنيا تقول عند الله في الخير
حناح بعوضة ما سمي منها كما في شربة ماء شرفاه فدخل صلى
الله عليه وسلم عليها زاد احمد انه صلى الله عليه وسلم امر ثوبان
بوضع ذلك في بعض اصحابه وبان يشتري لها قلادة مرصعة
وسوارين من عاج وقال ان هؤلاء اهل بيبي ولا اهل بيتي
ياكلوا احبا لهم في حياتهم الدنيا فقامل ذلك تجد الكمال .

ليس لا . **تخلي** بالزهد والفرج واداب في الطاهات والجلي
من سائر الرد لا . **وليس** في تخلي جميع الاموال ومجته الدنيا
والشرف بها والافاقية احباب واستغاثين والكتاب والعد
طلق الدنيا ثلاثا علي وقال لعند رقت مدر عنى هذه حتى
استحييت من رافقها ومضى فضا يله طرف من ذلك .
الاشب تعظيم اصحابه رضوان الله عليهم لا يظم غير
الامور بشهادة قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس
وخير هذه الامم بشهادة المصطفى صلى الله عليه وسلم خير نبي
اخرج في هذه الدنيا في المقدمة الاولى من هذا الباب من الاحاديث
الالهية علي قضايم وكما لهم وجوب محبتهم واعتقاد كما لهم
وجوب انهم من النفايين والجهالات فلا ينسبك حينئذ نسب .
وربما سلبت عن الاسلام فالجفت بابي حبل واي ذهب **(الاشب)**
علم انما احبب به الحسين رضي الله عنه في يوم عاشوراء كما سار
سنة ذلك في قصته انما هو شهادة الدالة على من يدعونه
وربما عود رعية عند ربه والحق انه بدرجات اهل بيتنا الطاهرين
في ذكر ذلك اليقور مصابه لم ينبغ ان يشغل الا بالاسزجاع
انشا لا للامد واحدا لما ربه تعالى عليه بعباده او كين عبيد
صنوت من ربه ورحمة . **ويك** هم اصنفون ولا يشغل
ذلك ليعوم . **لان** ذلك ونحوه من عظام الطاعات كالصوم
واباه شراياه ان يشغل يدع الرخصة ونحوهم من الذنوب
والنفاق والحزن اذ ليس ذلك من فتل في الموضع والا

سكت يوم وفاته صلى الله عليه وسلم اولى بذكره واخبرني ابو
 سعيد النخعي ان بعض بني علي اهل البيت اذ اهلوا بالقبائل
 للعاسد بالعاسد والهدنة بالهدنة والشمر بالشمر
 من اظفار وغاية الفرج والسرور واغفاده عيكة او افعار
 لدية فيه كالمصاب ولا كبحان وليس حديث الثياب ووسع
 النعمان وبلغ الا طمعة والمحبوب الغارضة عن العادات
 واعتقادهم ان ذلك من السنة والمغفاد وانما ترك ذلك
 كله فانه لم يرد في ذلك شيء يثبت عليه ولا امر صحيح يرد
 اليه وعد سبل بعض ائمة الحديث والغفاه علي الكل والنيل
 وفتح الجيوب وليس الجديد واظفار السرور يوم عاشور فقال
 لم يرد فيه حديث صحيح عنه صلى الله عليه وسلم ولا من احد
 من اصحابه ولا اسجد احد من ائمة المسلمين الا من اذبحه ولا
 من غيرهم ولم يرد في الكتب المتقدمة في ذلك حديث صحيح ولا
 ضعيف وما قيل ان من اكل يومه لم يرم ذلك تمام ومن
 اعسل لم يرم ذلك ومن وسع علي ماله فيه وسع الله
 عليه ما يرضاه وامثال ذلك مثل فضل الصلاة فيه وانه
 كان فيه ثوبة ادم واسنوا السفينة علي لجوده وانما
 ابي هيم من النار وهكذا الدبيع ما كذب ورد يوسد علي ميت
 فكل ذلك موضوع لا حديث الاوسعة علي اهل الكي في
 سده من تكلم فيهم ما هو كذبهم ينسبونه موسما
 ووليك لرواهم بخذونه ما نشاء وكلاهما مخلي مخالف

السنة تارة تارة بجمعه بعض غفلة وقد حرج الحاكم بان
 لا كبحان يومه بدعة مع روايته خبر ان من كحل بالاعمد يوم
 عاشوراهم يرمدهم فيه بدالكه قال انه منكر ومن سرور
 ابي الهوي في موضوعات من طريق الحاكم قال بعض الحاشي
 ومن غير تلك السطحة ونقل سيدي القوي عن الحاكم ان
 ساجد لا حديث في فضله غير الصوم وفضل الصلاة فيسوقان
 والخصاب ولا دهان والاكحال وفتح الجيوب وغير ذلك كله
 موضوع وسعري وبه صرح بن السمعاني ايضا فان حديث الاكحال
 ولا دهان والمغلب يوم عاشور من وضع الكذابين والكلام
 فيمن غصا يوم عاشورا بالكل ويأمر من ان تنسج فيه
 لها اصل هو كذلك فقد اخرج حافظ الاسلام النزيل العراقي
 في اماليه من طبعه سيدي ان ابي صلى الله عليه وسلم قال
 من اوسع علي عياله واهله يوم عاشورا اوسع الله عليه
 ما يرضاه شرقال عفيهم هذا حديث في اساده ليس كذا
 مني ملي روي غير ما جاز ايضا فانه رواه من طريق عن
 جماعة من الصحابة مرفوعا شرقال وهذه رواية وان كانت
 ضعيفة لكنها اذا تضمنت اي بعض احداث قوة وانكار
 ان يمينه ان النوسفة لم يرد فيها شيء عنه صلى الله عليه وسلم
 وهم كالمات وقول احد انه حديثه يرجح اي انه فلا ينبغي
 كونه حسنا غيره والحسن غيره يفتح به كما بين في علم الحديث
 ان الحسن ينبغي لكل احداث تكون له عثرة على هذا

لست أرى فيها وضبط حتى لا ينسب إليه شيء من الله عليه وسلم
أحد لا يفي ولم تزل تنساب أهل البيت منبوبة علي تعادون
لا يأمروا وحسبهم التي بما يميزون محفوظة عن أن
يبيعها لغيره والليار قد ألهم الله لهم من بغيره من حجبهم
في كل زمان ومن يعتني بمركبها صالها في كل زمان خصوصاً
بفاس، طرابلس، والمطوبين ومن ثم وقع الاصطلاح علي
نذرية العاهرة التي فاصلة من بين ذوي الشرف كالعباسيين
ولجأ فئة بلبي إلى خضرائها راغبتين شوقهم فيل وسببه
أن الناموس أراد أن يجعل الخلافة فيهم ويبدل هليته
ما يأتي في سجنه علي بولادته من الله عمداً إليه بالخلافة فاتخذ
لهم شعاراً خضراً والبسهم بياضاً فصار يكون السواد شعار
العباسيين والبياض شعار بني العباسيين في جهم وعوها
والاحمر يحتل في تخوميه والاصفر شعار اليهود في اخوة
ثم انشئ عزمه عن ذلك ورد الخلافة لبني العباس التي
ذلك شعار الاشواق الطوبى من بني الزهراء الكرام اختاروا
النسابة إلى قطعة ثوب اخضر فوضع علي عبايهم شعارهم
ثم انتزع ذلك إلى اواخر القرن الثامن ثم في سنة ثلاث
وسبعين وسبوا إلى امراء السلطان الاشرف شعبان بن حسن
ابن الناصر محمد بن قلاوون ان يمتازوا عن الناس بمصائب
خضراء في العماير ففعل ذلك بكثر البلاد كصر والشام وغيرهما
وفي ذلك يقولون شجاء برادة مدلسي الاعمى نزل حلب

وهو

وهو صاحب شرح نفيسة انما ما كنت اسمي بالاعمى والصبر
معلوا لانا الرسول علامته بالعلامة شأن من ثم تشبهوا
بعد السوة في رسم وجوههم تعين الشريفين العلويين والزهريين
وفالست في ذلك جماعة من الشعراء ما يطعن ذكره ومن
احسنه قول ادب محمد بن ابراهيم بن مكة الدمشقي المروني
المرواني تيجان انت من سندس حصر باعلام علي لا شرف
ولا شرف السلطان خضرم بجاه شرفا لغيره من الاشرف
هكذا وقد ورد التحذير العظيم عن الانساب التي غير
لها واه كما لم يكون ففي صحيح البخاري عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نسب إلى غير ابيه او نفي إلى غير مولاه فعليه لعنة الله
وذلكمكة والناس اجمعين والاحاديث في ذلك كثيرة مشهورة
اعاد الله من الكذب عليه وعليه نبيه واوليائه وحرفا
في زمره اهل هذا البيت النبوي المعظم الكرم فاسامون
محمديهم وخذ متحبا بهم ومن احب قومنا با ان يكون معهم
ينسب لحديث الصحيح وهذا هو علامة الضيف المعصومي
ان يعمل باعمال الصادقين او يغني بجلي احوال الخلق
مكن سعة الرجا في مواهب ذوي الجلال وكرام النفوس
ان شالله علينا غاية القبول والافاضة اكرام كرمهم
واكرمهم اكرام الشاف في سواد احاديث
باردة في اهل البيت ومكره هذا في الفصل الاول

دس تصدق سره صا في هذا الفصل سيكون ذلك اسوع
 الا ستوصار الحديث هـ و ك اخرج الترمذي عن ابي سعيد
 بن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اشهد عيسى بن ماري
 في غري وورد انه صلى الله عليه وسلم قال من احب ان
 يشا اب يوحنا في ابيه وان يتبع باخولة الله ليلحقني في
 اهلي طرفة حسنة لمن لم يحلم في يوم يوحنا وورد علي
 يوم النيام مسودا وجهه الحديث ا ش في الترمذي
 اني اكرم من ربي وراي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ان مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن
 تخلف عنها عذب الله الحديث ا ش في الترمذي عن ابن
 عمر رضي الله عنهما اول من اشيع له يوم القيامة من امي صل
 بيني ثم لا قرب فالاقرب من قريني ثم لا يقرب مني من
 بي و سمي من اهل البيت ثم لا يقرب مني من اهل البيت
 ومن اشيع ولا افضل الحديث ا ش في الترمذي عن
 ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم خيركم
 لا هلي من بعدي الحديث ا ش في الترمذي عن ابي الطيب
 واحاكم من بعد الله في ابي ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم
 فان سالت زبي ان لا اكره الي احصى امتي ولا يتزوج
 الي احد من امتي الا كان بي في الجنة فاعطاني ذلك هـ
 الحديث ا ش في الترمذي عن ابي الطيب في الاطباء
 عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سالت

في ان لا ازوج الا من اهل الجنة ولا اخرج الا من اهل
 الجنة الحديث ا ش في الترمذي عن ابي الطيب في ابي كثر
 في اما ليه عن عمران ابن الحصين ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال سالت زبي ان لا يدخل احد من اهل بيتي
 الا ارضا عطاءني الحديث ا ش في الترمذي عن ابي
 واحاكم من ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال (سورة الله لما يوحناكم به من قوة واحصوا كعب
 الله واحصوا اهل بيتي كعبي الحديث ا ش في الترمذي
 عما كرم علي كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال من صنع لاهل بيتي يدا كفا فانه عليه يوم القيامة
 الحديث ا ش في الترمذي عن ابي الطيب عن عثمان رضي الله
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صنع صنيفة
 الي احد من خلف عبد المطلب في الدنيا فعلي مكافاة هـ
 اذا الغني الحديث ا ش في الترمذي عن ابي عبيد الله
 عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادي
 سعة مني فقد اداي ومن اداي فقد ادي الله الحديث
 ا ش في الترمذي عن ابي الطيب عن سلمة ابن الاكوع ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال العجور امان لاهل السماء
 واهل بيتي امان لاهل بيتي الحديث ا ش في الترمذي
 الحاكم عن ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 وعدي زبي في اهل بيتي من اقرضهم بالنوحيد ولي

بِإِذْنِ اللَّهِ وَبِإِذْنِهِمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ
 وَبِإِذْنِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 تَبَنُّوا عَائِشَةَ الصَّرَافَةَ شَدَّكُمْ حَبْلَ الْهَيْبَةِ وَلَا صَحَابِيٍّ
 أَحَدٌ إِلَّا لَهُ حَبْلٌ مِنْهَا وَنَحْنُ أَوْلَى بِهَا مِنْكُمْ قَالَ ابْنُ أَبِي
 بَرْزَةَ الْأَعَدَنِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ هَذَا الْمَلِكِ لَمْ
 يَمُوتْ إِلَّا رَجُلًا فَقَالَ هَذِهِ الْعَلِيَّةُ اسْتَأْذَنَ رَجُلًا مِنْ بَنِي
 عَلِيٍّ وَبَشَّرَ بِي بَابِهَا فَطَلَتْهُ شَيْدَةً نَسَاءُ أَهْلِ الْعَبِيدَةِ وَبَايَعَتْ
 وَنَحْنُ فِي سَيِّدِ أَشْيَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ
 أَحَدٌ إِلَّا تَوَدَّ أَنْ يَكُونَ مِمَّنْ مَأْجِنَةٌ وَنَحْبِيبَانِ وَالْحَاكِمُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا حُرٌّ لَمْ يَحْرَبْ لَمْ يَحْرَبْ لَمْ يَحْرَبْ
 حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَبِيهِ
 عَنِ ابْنِ أَبِي بَرْزَةَ الْأَعَدَنِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَالُ
 أَفْوَاجٍ إِذَا تَجَلَّسَ إِلَيْهِمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي قَطَعُوا حَدِيثَهُمْ
 وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبِي أَمْرِي إِلَّا بِإِيمَانٍ حَتَّى يَخْبُرَ
 اللَّهُ وَتَقْرَأَ بَيْنِي أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي أَحَدٌ مِنْهُمْ أَحَدٌ مِنْهُمْ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحْبَبَنِي وَأَحْبَبَ
 هَذَا بَنِي وَحَبَّ أَبَا هَذَا وَأَمَّا كَانَ مَعِي فَأُودِرْ حَتَّى يَجُودَ الْعِيَانَةُ
 أَطْعَمَتْهُ نَسَاءُ سَمْعَاءَةَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي وَالْحَاكِمُ عَنْ ابْنِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحْبَبَ وَلَدِي لَمْ يَحْبِبْ
 سَادَةَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَنَا وَحُزْرَةُ عَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ وَالحسنُ وَالحسينُ
 وَابْنُ مُحَمَّدٍ وَابْنُ عَلِيٍّ وَابْنُ أَبِي بَرْزَةَ الْأَعَدَنِيِّ

الزُّمَرَا

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

وقابلت الادب من شارفها ونغارها فلم يجد من بني اب افضل
 من بني هاشم الا دريشا سائلا في رثاء اخيه اخذ اخرا احمد
 والسرمد من والحاكم عن سعد بن النسي صلي الله عليه وسلم قال
 من يرد هوان قريش اهان الله اخيه وفيه الرابع والاربعون
 اخذ اخرا احمد ومسلم عن جابر ان النبي صلي الله عليه وسلم قال
 من سعى لقريش في الخير والشرف فله من الله ما يشاء
 اخذ اخرا احمد عن سفيان بن اسني صلي الله عليه وسلم قال اما
 بعد يا معشر قريش فانتم اهل هذا الامر لم تعصوا الله فاذا
 عصيتموه بعث الله عليكم من ايجالكم ياتي هذا العاصيب
 من بني هاشم من بني هاشم اخذ اخرا احمد ومسلم عن معاوية
 بن النسي صلي الله عليه وسلم قال ان هذا الامر في قريش لا
 يعاد احد الا اكره الله ما اقامه الدين في ارضه
 اخذ اخرا احمد والنسائي والفضلاء عن انس بن النسي
 صلي الله عليه وسلم قال لا يميز من قريش ولهم عليكم حق وكنتم
 عليهم مثلة لكانتم ان استرحوا راحوا وان استقاموا اعدوا
 وان تعاهدوا وفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فليلقه الله
 وانك يكره الناس اجمعين لا يميل الله منه صرفا ولا عدلا
 اخذ اخرا احمد ومسلم عن اخرا اخذ اخرا احمد ومسلم عن جابر بن
 سمرة بن النسي صلي الله عليه وسلم قال يكون بعدني اثني عشر
 اميرا كلهم من قريش اخذ اخرا احمد ومسلم عن اخرا اخذ اخرا احمد
 الحسن بن سفيان بن يعقوب بن النسي صلي الله عليه وسلم قال

خطبت

اعصيت قريش ما لم يعص الناس اعطوا ما اعطون به السارق
 جرت مجادلتها رقة اسباب به السيول اخذ اخرا احمد
 اخذ اخرا الخطيب وابو عساكر عن ابي هريرة ان النبي صلي الله
 عليه وسلم قال ان الله يبعث في كل امة نبيا فان علمها يلد لها في الارض
 على كما اخذتهم عند انكافا فافهم نواك وهذا العالم هو الشائع
 رقة الله عنه كما قال احمد وغيره لانه لم يحفظ لقريش من
 انتصارهم في الافاق فاحفظ للناس في الدنيا اخذ اخرا احمد
 اخذ اخرا احمد والحاكم والبيهقي ان النبي صلي الله عليه وسلم
 قال لا يميز من قريش ابرارها امرا ابرارها وفجارها امرا
 فجارها وان امرت عليكم فامروا بمثل ما امرت فاسمعوا
 له واطيعوا ما لم يخبر احدكم بين اسلامه وضرب عنقه
 اخذ اخرا احمد والنسائي والحاكم والبيهقي في الادب والحاكم
 والبيهقي عن ابراهيم بن اسني صلي الله عليه وسلم قال فقل الله
 فريسا بسمع خصال لم يعطها احد اهلهم ولا يعطها احد
 بعدهم فقل الله فريسا ان منهم وان النبوة فيهم وان الحياة
 فيهم وان السماية فيهم وضربهم على العيل وعبدوا الله عشر
 سنين لا يعبد غيرهم واسأل الله فيهم سورة من القرآن
 لم يكر فيها احد غيرهم الا ان قريش وفي رواية الخطيب في
 فضل الله فريسا بسمع خصال فضلهم باهم عبدوا الله عشر
 سنين لا يعبد الله الا قريش فضلهم باهم عبدوا الله عشر
 سنين وهم شركون وفضلهم بان ذكرت فيهم سورة من

العرب لم يدخل فيها احد غيرهم منها عالم وهي ليلاد قريش
 وقصصهم باب في قصص النبوة والخلافة والجهالة والسفاهة
 في فصل اهل سيب كفا حمة وولد بها رضي الله عنهم وسباني
 اهرانكسب عن بعض ائمتنا انه يجوز رواية قتل الحسين
 وان ذلك لا تنافي في ما ذكره في هذا الفصل فيكون ذلك على
 ذكره في باب ١٠١ اخرج ابو بكر في الضيافة عن ابي
 ايوب اب النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم الجمعة
 يتادي منا دن رطلان العرش يا اهل الجمع تكسوا رؤوسكم
 وعصوا ابصانكم حتى تمر فاطمة بنت محمد على الصلوة فتمر مع
 سبعين الف حاربه من الجوار العبي كمر البرف الم
 اخرج ايضا عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال اذا كان يوم الجمعة يتادي منا دن رطلان العرش
 ايا الناس عضوا البصاركم حتى تجوز فاطمة الى الجنة
 اخرج احمد والشيخان وابوداود والترمذي عن
 حذيفة بن محمد عن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان نبي
 هاشم من الخيرة اساد نون في ان يتكلموا ابصر علي بن
 ابي طالب فذا اذن ثملا اذن ثملا اذن الا ان يريد ان
 ابي طالب ان يتكلم ابني ويكلم ابنته فاما هي بضعة
 مني يرييني ما يريها ويودي بي ما يوديها احد شيء
 اخرج الشيخان عن فاطمة ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال لحيان جبريل كان يعارضني السران كل سنة وانه عارضني
 عام مرتين ولا اظنه لا يضر اجلي وانك اول اهل الجوار
 في فافا واصبري فانه نعم السلف انك لندج شيء خطا
 اخرج احمد والترمذي والحاكم عن ابن ابي اسير ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال انما فاطمة بضعة مني يودي بي ما يوديها
 ويتصدي ما تصد احد من السلف اخرج الشيخان عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لحيان يا فاطمة الا ترضين ان تكون
 سيدة ما لموسى امه في الدنيا مع من الترمذي
 وخاتم عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 احب اليي فاطمة احدثها الدنيا اخرج الحاكم عن ابي
 سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاطمة سيدة نساء اهل
 الجنة الامور انية عمران ابو يوسف اخرج الهروي
 في الاوسط عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 فاطمة احب الي منك ولاننا اعز علي منها احدثها عاشر
 اخرج احمد والترمذي عن ابي سعيد والطبراني عن عمرو بن
 علي وعن جابر بن عبد الله عن ابي هريرة وعن اسامة بن زيد وعن
 النضر بن عدي عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال فاطمة سيدة نساء اهل الجنة احدثها عاشر
 اخرج احمد والترمذي عن علي بن ابي حمزة عن ابي جهم
 عن ابي هريرة عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال فاطمة سيدة نساء اهل الجنة احدثها عاشر
 اخرج احمد والترمذي عن علي بن ابي حمزة عن ابي جهم
 عن ابي هريرة عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال فاطمة سيدة نساء اهل الجنة احدثها عاشر

هذان المسمى من الحسنين سيد شباب اهل الجنة في الجنة وابوها
 خيرهما محمد بن النعمان عشر اخرج احمد والترمذي .
 والنسائي وابن حبان عن حفص بن غوث عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال له انا راي اعراض الذي اعرض عليا في قبل ذلك هو
 عن من الله نيكه لم يجهل الى الارض فقد قبل هذه الليلة
 استاذن ربه عز وجل ان يسلم علي وييسر في ان الحسن والحسين
 سيد شباب اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة
 اعلم به الثالث عشر اخرج الطبراني عن فاطمة ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اما حسن فله هيبتي وسودتي
 واما حسين فله براتي وحمودي اخرج احمد والترمذي
 اخرج الترمذي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 الحسن والحسين هما رجايتي في الدنيا والآخرة
 اخرج احمد عشر اخرج ابن عدي وابن عساكر عن ابن بكير
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابني هذين رجايتي
 في الدنيا والآخرة عشر اخرج الترمذي
 والطبراني عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال هذان ابناي وابنايتي اللهم اني احبهما فاحبهما
 واحب من جبهما اخرج اسامع عشر اخرج احمد والترمذي
 الحسن الاربعة وابني حبان والحاكم عن سيدة ابي النبي صلى
 الله عليه وسلم قال صدق الله ورسوله انما اموالكم واولادكم
 فتنة فظن ان هذين الصبيين يمشيان ويبعثان فلم يصبر

حتى

حتى قطعت حديثي ورفعتهما اخرج ابن عدي عشر اخرج
 ابو داود عن المغيرة بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال هذان ابني يعني الحسن والحسين عليا اخرج ابن
 عدي عشر اخرج البخاري وابو يعلى وابن حبان والطبراني
 والحاكم عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسن
 والحسين سيد شباب اهل الجنة الا ابني الحانة عيسى بن
 مريم ويحيى بن زكريا وفاطمة سيدة نساء اهل الجنة الا ما
 كان من مريم اخرج ابن عدي عشر اخرج احمد وسعد
 عن ابي بكر عن المغيرة بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اما حسن فله هيبتي وسودتي واما حسين فله براتي وحمودي
 اخرج الطبراني عن فاطمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال الحسن والحسين سيدنا اهل العرش وليتنا بعثتني
 في الدنيا والآخرة عشر اخرج احمد والترمذي وابو
 داود والترمذي والنسائي عن ابي بكير ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ان ابني هذان سيدا ولعل الله ان يجعل به من
 خبيتين عظيمين من المسلمين يعني الحسن والحسين اخرج ابن
 عدي عشر اخرج البخاري في الادب المفرد والترمذي وابن
 ماجه عن ابي يعلى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 حسين مني وابناي احب الله من احب حسينا الحسن والحسين
 سبعان من الاسباط اخرج ابن عدي الرابع عشر اخرج
 احمد الترمذي عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

احب اهل بيتي الى الحسن والحسين اشد مني
 من احبهم من احب اهل بيتي اشد مني
 صريفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب الحسن
 والحسين فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني
 من احبهم من احب اهل بيتي اشد مني
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان ينظر الى سيد
 شباب اهل الجنة فلينظر الى الحسن والحسين
 من احبهم من احب اهل بيتي اشد مني
 عن سلمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من هتارون ابنيهم سبوا وشيروا في سميت ابني الحسن
 والحسين كما سمى هتارون ابنيهم قاتلوا في سعد بن امرئ
 ان سليمان قال الحسن والحسين اسمان من اسماء اهل الجنة
 تسمى العرب بهما في الجاهلية الحديث الثامن عشر
 اخرج ابن سعد والطبراني عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال احبوني جبريل ان ابني احسني يقتل بعدي
 بارض النصف وجاني هذه التربة واحبوني ان فيها منجهم
 الحديث التاسع عشر من اخرج اجداد وداود والحاكم
 من امر العجلست الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 انا في جبريل فاحبرني ان اسئلكم عن ابني هذا يعني
 الحسين وانا في من تربة حمراء واخرج احمد لعد دخل
 علي البيت لم يدخل علي قبلها فقال ان ابك بعد احسنا
 تقول

من يقول يا حسين ريت تربة الارض التي يقتل فيها قال
 فاخرج تربة حمراء حديث الثامن عشر من اخرج النعماني
 في مجمع من حديث اسحق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 انما دن ملكا مغرر به ان يرد النبي صلى الله عليه وسلم
 في دار له وكان في يوم ام سلمة دنانير من اهل البيت
 عليه وسلم يا ام سلمة اصطي عليا الباب لا يدخل عليا احد
 فبها هي علي الباب ادخل الحسين فاقتحم فوثب علي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم لم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم يلته ويقتله فقال له امك احببه قال نعم
 قال ان امك ستقتله وان شئت اريتك المكان الذي
 يقتل به فاراه فجاءه سيره له او تراب اهر فاحدته ام سلمة
 فعملته في ثوبها قال ثاب كذا تقول احبته واخرجه
 ايضا ابو حاتم في صحيحه وروى احمد نحوه ايضا كن
 فيه ان ائمة جبريل فان صح فيها واخمنان وزادان
 ايضا انه صلى الله عليه وسلم سماها وقل ربح كبره واسرله
 كسر اوله ومل حش لبي باله فاق السام وفي رواية
 ائمة واخبر احمد في زيادة المسند قاله نورا وذا كفا
 من تراب حمراء قال ان هذه من تربة الارض التي يقتل
 بها من صار دما فاعلم انه قد قتل قالت ام سلمة
 فوضعت في قارورة عندي وكنت اقول ان يوما
 يقول يسد قارورة عظيم وفي رواية فيها فاحسبه يوم

مثل الحسين وقد صار ذئبا وفي رواية اخري ثم قال
 يعني جبريل لا اريك نربة مقتله فجاء بحصيات جعلهن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في فارورة قالت اركلن
 ولما كانت ليلة مثل الحسين سمعت قايلا يقول
 ايها العائنون هذا حسين امثروا بالعداب والتذليل
 ولعنتم علي لسان داود وموسى وحامل الاخييل
 قالت فليت وفتح العارورة فاذا الحصة قد حوت
 ذئبا واخرج ابن سعد عن الشعبي قال مر علي بكربلا عند
 مسيره الي صفين وحاذي بينوي قرية علي الفراء فوقف
 وقال عن اسم هذه الارض فبيل له كربلا بكي خني بل الارض
 من دموعه ثم قال دخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال كان حندي جبريل انفا
 واخبرني ان ولدي الحسين يقتل بشا لي الفرات بموضع
 يقال له كربلا شرق قبض جبريل قبضة من تراب شعني
 اياها فلم امك عيني ان فاخنا ورواه احمد مختصرا
 عن علي قال دخلت علي النبي صلى الله عليه وسلم الحديث
 وروى عنه علي بن ابي ربيعة الحسين فقال ههنا مناخ
 ركا هم وههنا موضع رحا لهم وههنا مهراق دما بهم
 فنبه من ال محمد يقتلون شهيدا النصراني يكي عليهم انما
 ولا رضى ولا مزج ايضا انه صلى الله عليه وسلم كان له
 مشربة درجتها في جرة عايشة برقي اليها اذا اره لني

جبريل

جبريل فرقي اليها وامر عايشة ان لا يطاع اليه احد نبي
 حسبي ولم تعلم به عايشة فقال جبريل من هذا قال اني
 فاحده علي الله عليه وسلم فجعله علي فخذ فقال جبريل
 من قتله امك فقال علي الله عليه وسلم امي قال نعم
 وان شيت اخبرتك بالارض التي يقتل فيها قاتل جبريل
 سيده الي الطف ارض بالعراق فاخذ منها نربة حرافة
 اياها وقال له هذه من نربة مصرعة واخرج الترمذي
 ان ام سلمة رأت النبي صلى الله عليه وسلم باكيا وبلاسه
 ولحمته الشريفة التراب فقال قتل الحسين انفا وتلك
 راء ابن عباس نصف الناز اشعث اعرج وبه فارورة
 فيها دم يلمتخه فساله فقال دم الحسين واحياه لمر
 ازل رنعه مني اليهم فنصروا فوجدوه قد قتل في ذلك
 اليوم فاستشهد الحسين كما قاله علي الله عليه وسلم
 بكربلا من ارض العراق بناحية الكوفة ويعرف بالوضع
 اياها بالنصف قتله سمان بن يحيى وقيل غيره يوم
 الجمعة عاشوراء سنة احدى وستين وله ست وجنود
 مائة واشهر ولما قتلوه بعثوا براسه الي يزيد فبروا
 اول محلة فحملوا شريون بالراس في بيها هجر
 كذلك اذ خرج عليه من الحاريط يدعها قلم من حديد
 فكتب سطر ابدم شعرا
 (ترجوا امة قتلت حسينا شاعة حده يوم الحساب)

فخرجوا وركبوا الواس اخوجه مفسورين عما روي ذكر غيره .
 ان هذا السب واحد بحرف قبل منه صلى الله عليه وسلم بلقاء
 بسند وانه مكتوب في كنيسة من ارض الروم لا يدري من كتبه
 وذكر ابو نعيم الحافظ في كتابه دليل النبوة عن نصره الاردية
 انه قال لما قتل الحسين بن علي امطرت السماء ما فاصينا
 ورحاها وجرنا مملوءة دما وكذا روي في احاديث غير هذه
 وما ظهر يوم قتله من الايات ايضا ان السماء سودت سوادا
 عظيما حتى ربيت الخوم بها زاولم يرفع حجر الا وجد خنثى دمر
 غبيطه وامر ابو نعيم الشيخ ان الورس الذي كان في عسكرهم
 يحول رماها احترها بذلك ونحو رواية في عسكرهم فكانوا
 يرون في لحمها مثل الاعيان قطعوها فصار مثل القطع
 اسما احترت اهلكه وانكسفت الشمس حتى بدت الكواكب .
 نصف انهار ووطئ الناس ان القيامة قد قامت ولم يرفع
 حجر في الشام الا روي عنه دم غبيطه واخرج عثمان بن ابي
 شبيب ان السماء كنت بعد قتله مبهمة ايا روي علي العيطان
 كالماء لا حاف ومصرقة من شدة حرها وضربت الكواكب .
 بعضها بعضا وفعل ابن الجوزي عن ابن سيرين ان الدنيا
 اظلمت ثلثة ايام ثم ظهر الخمر في السماء قال ابو سعيد
 ما رفع حجر من الدنيا الا وجد خنثى دم غبيطه ولقد مطرت
 السماء دنا بين الثرى في الشباب مدة حتى تقطعت واخرج
 الثعلبي وابو نعيم ما مر منها منهم مطروا دما زاد ابو نعيم .

فاصينا

وجميعا ورحاها وجرنا مملوءة دما وفي رواية انه مطر كالدم
 في البيوت واخرج بن خنثى والشام والكوفة وانه لما حي
 براس الحسين ابي زياد تسالت حيطا فنادى ما واخرج الثعلبي .
 السابك وبكاوها حزنا وقال غيره احترت اياما في السماء
 سنة اشهر بعد قتله ثم زالت الخمر مرة ثم بعد ذلك وان
 ابن سيرين قال اخبرنا ان الخمر التي مع الشفق لم تكن قبل
 قتل الحسين وذكر ابن سعد ان الخمر م تروى في السماء قبل قتله .
 قال ابن جوري ومكة ان غصبا يوم حريرة الوجه والحق
 تعالى مروه من الجسمية فاطرها ثلث عصبه علي من قتل .
 الحسين حمره لا فضا لطا ان علم اجنابة قال النحاس وهو
 ما سور بيد رشح النبي صلى الله عليه وسلم اسوم فكيف بايته .
 الحسين ولما اسلم وحشي قاتل حرة قال له النبي صلى الله
 عليه وسلم غيب وجهك عني فاني لا احب ان اري من قتل .
 الالهة وال وهذا الاسلام يجب ما قبله فكيف يغلبه صلى الله
 عليه وسلم ان يري من ذبح الحسين وامر بمكته وحمل اهله علي
 اقتاد اجال وما مرس الله لم يرفع حجر من الشام او الدنيا الا
 روي عنه دم غبيطه ووقع يوم قتل علي ايضا ما اشار اليه النبي
 فانه حيا عن الثرى انه قدم الشام ببني القزوق فدخل علي
 عند امكته وامره ان يوم قتل علي لم يرفع حجر من بيت المقدس
 الا وجد خنثى دم غبيطه ثم قال له لم يبق من يعرف هذا غيري
 وعيرت فلما عربه قال لما اخبرت به الامم لم يبق من يعرف هذا غيري

عنه ايضا ان غير محمد انكث احبوه بدكت ايضا ذاك البيهقي
 والدي صرح عنه ان ذلك حين قتل الحسين ولعله وجد عند
 ملها حريقا انهي واخرج ابو الشيخ ان جمعا ذكروا انه لما
 احدا عان عليه قتل الحسين الا اصابه بلكه قبل ان يموت .
 فقال شيخ اما اعنت وما ختاني شي فقام ليصلح السراج
 فاخذته اسار فجعل ينادي النار النار وانفس في الغرات
 ومع ذاك لم يركب به ذلك حتى مات واخرج منصور بن عمار
 ان بعضهم ابتلي بالعلش فكان يشرب راوية ولا يروي
 وبعضهم طال ذكره حتى كان اذا ركب الفرس لواء علي
 معه كانه جبل ونعل سبط ابن الجوزي عن السدي انه
 اضاف رجل بكريل فذاكروا انه ما شرك احد في دهر
 الحسين ذبا فاجع مونة فكذب المصنف بذلك وقال
 انه من عصر مقام اخر الليل ليصلح السراج فذبح الثارني
 جسده فاخرقته قال السدي فانا والله رايتهم كانه
 حمة وعن الزهري لم يبق ممن قتله الا من عوف في الدنيا
 اما قتل او عبي ارسواد الوجه او ذوال لكت في مدة
 بسيرة وحاكي سبط ابن الجوزي عن العافدي ان شخصا
 مصر فقتله فقط فمى فقتل عن سببه فقال انه راى النبي
 صلى الله عليه وسلم حاسر عن ذراعيه وبيده الكر بية
 سيف وبي يديه مطع وراي عشرة من قاتلي الحسين
 مذبحين بين يديه ثم لعنه وسبه تكثير سوادهم ثم

أخذه

الكحل عرو من دم الحسين فاصبح اعمى وروي ايضا ان
 شخصا منهم علق في لب فربسه راسه الحسين في علي فمراي
 بعد ايام ووجهه اشد سوادا من الفار ففيل له الكناست
 انصر العرب وجبا فقال قاتلت علي ليلته من حين حركت
 تلك الداس الا وانسان ياخذ ان يضيي ثم يريان في
 اي باراج فيدعاني فيها وانا انكص فتسمعني كما تروي
 شهادات علي افع حالة وحاج ايضا ان شيئا راى
 انبي ملكي الله عليه وسلم في النوم وفي يديه طست فيها
 دم والثاني يصرخون عليه فيلطمهم حتى انتهت اليهم فمكت
 ما حصر فقال في صوتي واومي الي يا مبعه فاصبحت
 عي ومان اجد روي ان شخصا قال قتل الله العاسقا
 ان العاسقا الحسين فرباه الله يكو كبي في عتبه فمى
 وراسا زدي عن منصور انه راى رجلا بالشام ووجهه
 وجه خنزير فساله فقال انه كان يلحق عليا كل يوم اذ
 مة في يوم رجعة لعنه اربعة الاف مرة واولاده فمات
 انبي ملكي الله عليه وسلم وذكروا ما طويلا من حملته ان
 عني شكاه اليه فلم يدر يبق في وجهه فصار موضع
 رجا له خنزيرا وشارا لثة للثاس واخرج الخلد عن امر
 حمة اخا سمعت نوح الحب علي الحسين واثب سعد عن
 احابك عليه حتى فشي عليها وروي البخاري في صحيحه
 واسمدي عن ابن عمر انه ساء رجل من دم المعوض

هذا اذ لا فعال له من است فعال من اهل المرافق فعال
 انضروا الي هذا الي الذي عن دم ابغوض وقد قتلوا ابن
 الذي فكر الله عليه وسلم وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول ها ارجعنا من الدنيا سمعت نوحا ربه ربي الله
 عنه ان يريد لما استخلف سنة سنين ارسل لعامله بالمدينة
 ان ياخذ له اببعة على الحسين فخرمكة خوفا على نفسه
 مسمع بها اهل الكوفة فارسلوا اليه ان يا تهر لي يا يعقوب
 ويحيى عنهم ما هم فيه من الجور فنهاه نوح عباس ويحيى له
 غدرهم وقتلهم لا بيه وخذ لا نعم لاختيه فان ابي فلان يذهب
 اليهم ما اهلكه في الا ان يذهب اليهم باهله فمكث ابن عباس
 وقال واجيباه وقال له اني عمر بخوة كذا في فمك ثيابي
 وقبل ما يغني عينييه وقال استودعك الله من قيل زبانه
 ابن ابي عمير ايضا فقال له حدثني ابي ان بكاء كبش به تسفل
 حرمتهما احب ان اكون انا فلك الكباش ومرو قول اخيه
 الحسن له اياك وسفرا الكوفة ان يستغفوك فيخرجوك ويكفوك
 فتندروا لان حينئذ قد تذكر فلك كلف ليلة قتله
 فترحمهم علي اخيه الحسن رضى الله عنهما ولما بلغ مسيره اطاء
 محمد بن الحنفية كان في يديه طست يتوضا فيه فبكي حتى
 ملاه من دموعه ولم يبق بكاء الا من قد حزن لمسيره وقدم
 امامه مسلم بن عقيل فبايعه من اهل الكوفة اثني عشر الفا
 وقيل الثمن ذلك وامر يزيد بن زياد رجل في اليه وسلم

وارسل

وارسل بباسه اليه فشكره وحذره من الحسين ولقي الحسين
 في سيرة الضمدي فقال له بيني وبين الناس فقال
 احمل علي الحبر سقطت بابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وتسلم تلويح الناس معك وسيوهم مع بني اسيد والفضا
 ينزل من السما والله ينصل ما يتاوتسا واصين وهو علي
 غير عالم بما جري لمسلم حتى كان علي ثلاث من اجل من الغارة
 ثلثاء الجدا في يريد النخيل وقال له ارجع فما تركت لك خلق
 خير يتوجه واحببه الحبر وقدم ابن زياد واستفاداه لهم
 فهم بالرجوع فقال له اخو سلم والله لا ترجع حتى يضيب
 بارنا او يقتل فقال لا خير في الحياة بعدكم ثم تار خلفيه
 او الي خيل زياد لعدول ابي كربلاء من الجدر سنة احدى
 وستين وكان لما شارف الكوفة سمع به اهيرها عبد الله ابن
 زياد جهر اليه عشرين الفا مقاتل فلما وصلوا اليه المني
 منه برو له علي حكم بن زياد وبيعتهم ليزيد فابى فماتلوه
 وكان اكثر الخار حفي لقتاله الذين كانوا يوه وبادموه ثم لما
 جاءهم اخطفوه وفروا عنه الي اعداياه ايشا والسمن العادل
 علي الحنبل لا جل فخارب اوكيت العدد الكثير ومعه من اخوته
 واهله سيف وثمانون نفعا فثبت في ذلك الوقف ثباتا
 باهرا مع كثرة اعداياه وعددهم ووصول سباهم ودمارهم
 اليه ولما حمل عليهم وسيفه مصلح في يده انشد يقول
 انا ان علي الحبر من آل هاشم كفا في هذا منخر بن الحنبر

وحدي رسول الله اكرم من شئ روعني سراح الله في الارض نزهة
 وفاطمة امي سلافة احمد روعني يد في ذمها حتى جعفر
 عليه ادهو الشئ مع انعم الذي لا يزول ولا يخوب ولما
 سمعوه هو واهل بيته ما كانا ثلاث قال له بعضهم انظر اليه كان
 كبد السما لا تذوق منه وطرة حتى توتة عشتا فقال الحسين
 انهم اقبلوا عشتا فلم يروى كثره شئ به لما هي مات
 عشتا ودعا الحسين اياهم اخيه فصار يصيح الحري في سبطه
 ولجود في ظهره وبين يديه الشمع والمراوح وخلفه الكافور
 وهو يصيح اعشش فبوي بسوقي وما وني لو شرب حنسة
 لقتا لمرديسويه شريشيع يسني كذلك في اهل العدد بغيره
 وما استعد القتل به فاهم لزالوا يقتلون منهم واحدا
 بعد واحد هي تتلوا بيزيد على الحسين صاحب الحسين امار
 وان يذب من حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذبح
 بيزيد ارماني من عسكرا عدايه راكبا فرسه وقال يا بني
 رسول الله لئن كنت اول من خرج عليك فاني الان من حزبك
 تعالي ان امان بعتك شعاع جديك ثم قال لي يدي حي قتل
 ولما في امي وبني عمريه حمل عليهم وقتل كثير من شجعانهم
 فحمل عليه جمع كثير منهم قاصوا سيده وبني حرمية فصاح كمو
 سرباكم عن الاطمان والنساء فكنوا ثم لم يزل يقاتلهم الى ان
 انهم المخرج فسقط الى الارض لم يزل يصرخ يصرخ عاشر

بهام احدي ورجي وما وضعه بين يدي عبيد الله بن زيا
 استند فابله قال له الله سبحانه اسد ركابي فقتلوه بها
 بعد قتلت الملك المجيب ومن يصلح البليين في العباد
 وخيرهم اذ يدعرون النبا فقتلوا خير الناس اما واباه
 ابن زياد من قوله وقال اذ علمت ذلك فلم يملك
 والله لا يملك بي خيرا ولا لمقتك به شريه عفته وقيل
 معه من اخوته وبنيه وبني اخيه الحسين ومن اولاد جعفر
 وعفيل ستعة عشر مرد وقيل احدي وعشرون قال
 حسن الجري ما كان علي وجه الارض يومئذ يهيم عليه
 من اراسه لان زياد جعله في حست وجعل يضرب ثناياه
 بقضيب ويدخله في افقه ويقول ما رايت مثل هذا احسا
 انه كان الحسن الثغر وكان هذه اسن قبلي وقال كان
 اشهرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم رواد السومدي وغيره
 وروى ان (ابي الدية) انه كان عمده يدين ارفع فقال له
 ارفع فضيكت فوالله ليطال ما رايت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يغسل هاتين الشفتين ثم جعل يدي يكي فقال له
 ابن زياد (يا بني) الله عبيك لولا انك شيع قد هونت لضرب
 عنقك فمضى وهو يقول ايا الناس اسم العبيد بعد
 اليوم فتكلم ابن فاطمة وامر بترابي من حانته والله ليقتل
 حيانكم ويستعبد شعركم بعد ان رضي بالذلة وانعاد
 ثم قال يا بني زياد لا حدثك ما هو عيط عليك من هذا

راي رسول الله صلى الله عليه وسلم (فقد منا علي فخره ايمني
 وحسينا علي فخره اليسري ثم وضع يده علي ياقوقه ثم قال
 اللهم اني استودعت اياها وصالح للوثن فليكن كانه وديعت
 النبي صلى الله عليه وسلم مدك يا ابن زياد وقد استقم الله من
 ابن زياد فقد صرح عن البرية انه لما جئ براسه ونصب في
 المسجد مع رؤسائه عاير جات حنة فخلت الرومي حتى دخلت
 في مخبره فأتت هنية ثم خرجت مخرجات ففعلت ذلك
 مرتين او ثلاثا وكان نصبه في محل نصبه لراس الحسين وفاعل
 ذلك هو المختار بن ابي عبيد تبعه طائفة من الاشعة ندموا
 علي فعله لاهم الحسين وادوا كثر العار ففرقة منهم تبعات
 المختار فقتلوا الكوفة وقتلوا السنة الا ان الذي قاتلوا الحسين
 اجمع القتل وقتل ربيهم عمرو بن سعيد وخصي سمر قاتل
 الحسين علي فعل يزيد نكاح واولي الخيل صدره وظهره
 لانه فعل ذلك بالحسين وشكر الناس المختار علي ذلك لكنه
 اسبا اعز من خبث فبيع حتى زعم الله يوحى اليه وان ابن
 الحنفية هو المهدي وما نزل ابن زياد لئلا يجل في ثلثي الف
 هجر اليه المختار رسة خنع وسين طائفة فقتلوه هو ومعه
 علي انفران يوم عاشورا وبعث بدوسهم للمختار ونصب في
 المحل الذي نصب فيه راس الحسين ثم جئت الي قاصر حتى
 دخلتها تلك الحبة . . . لانها في قول عبد الله
 ابن عمر دخلت قسرا لامارة بالكوفة علي ابن زياد والناس

عنده سلطان وراحم الحسين علي سر من من يمينه ثم دخلت علي
 المختار فيه فوجدت راس ابن زياد ممدود والناس قد كذبوا
 دخلت علي مصعب بن الزبير فوجدت راس المختار ممدودا
 ثم دخلت علي عبد الله بن مروان فوجدت عنده راس
 مصعب فاحبرته بذلك فقال لا اراك الله الخاسر ثم ارسى
 يده ولما نزل ابن زياد راسا حسين ولا محابة جهنمها
 مع سبايا آل الحسين الي يزيد فلما وصلت اليه قيل انه نزعهم
 عليه وتكر لا بن زياد وارسل براسه وبقية بنيته الي المدينة
 وقال سبط بن ثعلبة وغيره المشهور انه جمع اهل الشام
 وجعل يثلك الراس بالحسين وان جمع ما نه اظهر الاول واخفي
 الثاني بغريته انه بالغ في رقة بن زياد حتى ادخله علي ساره
 قال اب ابو ذر وليس العجب الا من قرب يريد نسا الحسين
 بالغضب وجعل السابح علي الله عليه وسلم سبايا علي افتاب
 الجبال اي مؤثقي في الحبال والناس مكشورات الوجوه
 والروس وذكر اشيا من قبيل فعله وقيل بل كانت الراس في
 خزائن لان سليمان ابن عبد الله راعيا بين حلي الله عليه وسلم
 في الشام يلا طفه ويبره فقال الحسن البصري عن ذلك فقال
 لعلي كصنعت مع آله معروف فقال نعم وجدت راس الحسين في خزنة
 يزيد فكسوتة حنة الثواب ومليت عليه مع جماعة من الصحابة
 وفخرته فقال له الحسن ان قد سب رعاه علي الله عليه وسلم
 عند فاموليان الحسن عايزة سنية ولما فعل يزيد براس

الخمس ما مر كان عنده رسول فيصر فقال سمعنا ان عندنا في بعض
 اجزاء بلاد برفيد حافر حار عيسى ونحن نخرج اليه كل عام من اجل انظار
 ونشذر المذود ونظيره كما تعطلون كعينكم وانتم تقتلون اولادكم
 بكم استمدا لكم علي باطل وقال اخريسي ويني داود وسبعون
 ابا لان اليرهود تعطيني ويحترمني وانتم قتلتم ابني بكم فكانت
 الحرس على الراس كلما نزلوا منزلا وضموه علي ربح وهرسوه
 فراهم راهب في دير فسلمهم عنه فعرفوه به فقال بنيس القوم انتم
 هلكتم في عشرة الاف دينار وريبت الراس عندي هذه الليلة
 قالوا نعم فاخذه وعسله وطيبه ووضعوه علي فخذه وفقد
 يسكي الي الصبح ثم اسلم لانه راى نورا ساطعا من الراس الي السما
 ثم خرج عن الدير وما فيه وصار يخدم اهل البيت وكان
 مع اوليك الحرس دنانير اخذوها من عسكر الحسين
 ففتحوا الكتاب اسما ليمتصموها فوراوها خرقا وعلي احد جانبي
 كل منها ولا تخشون الله غافلا عما يعمل الظالمون وعلي
 الاخر وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وسياي
 في الحيات من ان شاء الله تعالى الكلام في انه هل يجوز لعن
 يزيد او يمتنع وسبق حريم الحسين الي الكوفة كالاساري
 فلكي اهل الكوفة فجعل رين العابدين علي بن الحسين يقول
 الا ان هؤلاء يكون من احبنا فمن ذا الذي قتلنا واخرج
 اهلنا من طرف متعددة انه علي الله عليه وسلم قال قال
 جبريل قال الله تعالى اني قتلتم بدم جي فذكر كذا سبعين

الفا

الفاء وان قال بدم الحسين بن علي سينفعا الفاء ولم يصيب ابن الموزين
 له كره هذا الحديث في الموضوعات وقتل هذه العدة بسببه لا
 يستلزم ايضا بقدر عدة القاتلين له فان فتنته اقصا الي
 تعصبات ومقاتلات نفي بذلك ورجلنا عادي هذا هو الذي
 خلف ابا علي وزهدا وعبادة فكان اذا توجهنا للصلاة احمر
 لون خفي له في ذلك فقال لا تدرون بين يدي من اقرب
 وحكي انه كان يصلي في اليوم والميلة الف ركعة وحكي بن
 جردون عن الزهري ان عبدا لك حمله ففقد امن المديونة بائنة
 من حديد ووركله فخطه فدخل عليه الزهري يوما دعه فبكي
 وقال وددت اني مكانك فقال انظري ان ذلك يكرهني لو شئت
 لما كان مما نه لي ذكره عذاب الله تعالى ثم اخرج رجليه من
 العنيد ويديه من الخل ثم قال لا جرت معهم علي هذا يومين
 من المدينة فمضي تعبانا الا وفقدوه عند طلوع الفجر وهم
 يرصدونه فطلبوه فلم يجدوه قال الزهري فقدمت علي
 عبد الملك فسألني عنه فاخبرته فقال قد جاني يوم ففقدوه
 الاموان فدخل علي فقال ما اتاواك فعلت اقرعني فقال
 لا احب ثم خرج فواته لغدا استلذ قلمي منه خيفة اية ومن ثم
 كتب عبد الملك للحجاج ان تجنب دما بني عبد المطلب وامره
 ان يكرم ذلك فلو شئ به ريق العابدين فكتب اليه انك
 كتبت للحجاج يوم كذا اسرا في حقتا بني عبد المطلب بكذا وكذا
 وقد شراهم لك ذلك وارسل به اليه فلما وصل اليه وجدنا في

و...
 ...
 ...

موا فتا تاريخ كتابه الجراح فعمله ان زين العابدين كوشف
 بامر من فسر به وارسل اليه مع علاله بوقور احلته درهم وكسوة
 ومثاله ان لا يخلية من صالح دعائه وادرج الجوعيم والسلفي انه
 لما حج هشام بن عبد الملك في حياة ابيه لم يكن ان يعمل الي البحر
 من الهام فغضب لسببوا الي جانب زمزم وجعل ينظر الي الناس
 وموله جماعة من اهل الشام فيسما هو كذبت اذ اقل زين
 العابدين فلما انتهى الي البحر تنحنى له الناس حين اسلم فقال
 اهل الشام لهشام من هذا قال هشام لا اعرفه فاذ انهم
 اهل الشام في زين العابدين فقال الغزواني انا اعرفه ثم انشد
 هذا الذي تعرف البطاطا وطانة • واليبس يعرفه الخمل والحمر •
 هذا ابن خيرها والله كلهم • هذا النبي النبي العاقل العلم •
 اذ ارأته فرس قال قائلها • الي مقام هذا ينهي الكرم •
القصيدة المشهورة ومنها

ينمي الي ذروة العز التي قفرت • عن ينها عرب الاسلام والبحر •
 هذا ابن فاطمة ان كنت جاهلا • يحمله انبياء الله قد ختموا •
 فليس تعرف من هذا انبايره • امر به تعرف من اكثر والجم •

دعاء هشام فقال

من دعاءهم دين وبغضهم • كثر وفيهم مني ومعتصر •
 لا يستطيع حواد بعد عايتهم • ولا يد انهم قوم وان كروا •
 فلما سموا هشام غضب وحسب الخردق بعصفان وامر له
 زين العابدين باثني عشر الف درهم وقال اعدوا لو كان عندنا

انثر

كثير لو ملأناك به فقال اعلم ان الله حننه لا يعطى فقال زين العابدين
 رضي الله عنه انا اهل بيت اذ اوهمنا شيئا لا نستعيد فقبل الغزوة
 ثم هجاء هشام ما في نفسي فمعت فاخرجه وكان زين العابدين
 عظيم التجاوز والعفو والعفو حي انه سبه رجل فتعاقل عنه
 فقال انه ايكث اعني فقال ومنك عرض اشار به اني انيخذ
 العفو وامر بالعرفي واعرض عن الجاهلي وكان يقول ما يسري
 بتعصبي مني نذل هم انهم تنوني وعبره سبع وخسون شهرا
 سنان مع جده علي ثم طر مع عمه الحسن ثم احدى عشر مع ابيه
 الحسين يقال سمع الوليد بن عبد الملك ودفن بالقيع عند
 عمه الحسن عن احدى عشر دكرا واربع ايات وارثه منهم
 علما وعبادة ورهادة ابو جعفر محمد الباقر سمى بذلك سمي
 بقبر الارض ابي شقها واسمها ثوبا ومكانها فلكذلك هو انهم
 من مخبات كنوز المعارف وهما ذوا الحكام والاعلم والظراف
 ما لا يخفي لا علي منطس البصيرة او فاسد الطوية والسريرة
 ومن ثم قيل فيه هو باقوا العلم ورجاهه وشاهه علمه ورعه
 صفا قلته وزكا علمه وظهرت فضله وشرف خلقه وعمره
 او قاته بطاعة الله وله من الرسوم في مقامات القارفين
 ما فكل عنه لاسنة العاصين واما كائنات كثيرة في السلوك
 والمعارف لا تحتمل هذه الجمالة وكناه شرفا ان ابا المديني
 روي عن جاسم انه قال له وهو صغير رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يسلم عليك فليل له وكيف ذلك قال كنت جالسا عند

وحيثما كان

والنبي في جرح وهو يلاذه فقال يا جابر برأيه له مولود -
اسمه علي اذا كان يوم القيامة ينشأ ويضاد ليضم سيد العابد
فينفوس ولوه ثم يولد له ولد اسمه محمد فان ادركته يا جابر فاقره
مني السلام توفي سنة سبع عشرة من ثمان وخمسين سنة مائة
كاتبه وهو علي بن جبر ابيه وامه ودفن ايضا في قبته فباس
والنبي بالبيع وخلف سنة اولاد افضاهم واكملهم جعفر الصادق
ومن شركان خليفته ووصيه ونقل الناس عنه من العلور
ما سارت به اركان وانكسرو صيغته في سائر بلدان وروي
عنه ائمة اكار كجسي بن سعيد بن جريح ومالك والشافعي
وابو حنيفة وشعبة وايبون السجستاني وامام فقهة سنت
القاسم بن محمد بن ابي بكر بن مرومسي به عند المنصور لما حج
فلى حضر الشامي به ليهد قال له الخلف قال نعم قال خلفه
بانه العظيم الي اخبره فقال احلفه يا امير المؤمنين بما اراده
فقال حلفه فقال له قل يريت من هول الله وقوته والنجاة
الي حولي وقوتي لقد فعل جعفر كذا وكذا فاستمع الرجل ثم حلف
فما انما اليه حتى مات مكانه فقال امير المؤمنين لجعفر لا بأس
عليك انت الامير الساجد المأمون الغاملة شراد صرق خلفه
اربع بجايزة حسنة وكسوة سنوية وللوكة بة تمة وودع بطير
هذه الحكاية لجسي بن محمد الله الميمس اخا الحسيني الشني ان
الحسيني السبط بان شخشا زيرا ياسمي به الرشيد وطلب
تخليفه فعمل ثم نرية الرشيد فتولي بجسي تخليفه بذلك

روى في نسخة

فما انتم بعينه حتى اضطرب وسقط لحيته فاخذوا بمجملوه هلك
فقال الرشيد جسي عن سر ذلك فقال نجيد الله في اليقين يمنع
العاجلة بالعقوبة وذكر المسعودي ان هذه القصة كانت
مع اخي جسي هذا اللقب موسى الهوا دون الرشيد يسي به
الرشيد فقال الكلام بينها ثم طلب موسى تخليفه فحلفه
بما امر فلما حلف قال موسى الله اكبر حدثني ابي عن جدي
عن ابيه عن جده علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
حلف احد بهذه اليمين اي وهي اعمل والقوة دون حول الله
وقوته الي حولي وقوتي ما فعلت كذا وهو كاذب لا يحل الله
له العقوبة قبل يلدك واسمك كذب ولا كنت فوكل علي يا امير
المؤمنين ان عشت ثلاثة ايام ولم يحدث يا الرشيد شي حادث
فدعي لك عدل فوكل به فلم يرض عن ذلك اليوم حتى
اصاب الرشيد جدي جذام فتعذر حتى صار كالنق في ااضي الا
قليل وقد تقي ولما انزل في قبره انخسف قبره وخرجت
راية مفروطة النعق فطرحته فيه اهل السوك فاحس
ناينا فاحس الرشيد بذلك فزاد كجبه شرار موسى بالفت
دينار وساله عن سر ذلك اليه فروي له حديثا عن جده
علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من احد يحلف بيمين مجر الله
فيها حوله وقوته الا عمل الله له العقوبة قبل يلدك ومنك
عن الطفاة مولا فامر يوك ليلة يولي شر دعا عليه عند
السحر فسقطت الاصوات بموته ولم يلقه قول الحكم بن عباس

الكلابي في عهد زيد
 ملكنا لكم ريدا على خذع نخله قد لم يرمي يا علي الخذع يلبه
 قال اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فاذا ترسه الاسد
 واما ما سمعنا ان اخاه المحدث كان شيخ بني هاشم وهو
 والدمج الملقب بالنفساء الكنية في اخذ دولة بني امية
 وضعهم اراد ينزلها ثم ما جعة ممدوا خيه وارسل جعفر يبايها
 في تسع فاقسم بان يمسكها فقال والله لست لي ولا لها
 انما صاحب العبا الاصم ليلعني بها حبسها فم وعلمنا هم
 وكان المنصور العباسي يومئذ حاضرا وعليه قبا اصفر فلما
 زانت كلمة جعفر ثمل فيه حتى تكلموا مع جعفر في ذلك والدة
 فانه اخبر المنصور بذلك الا ندلس شرفها وغربها وتطول مدة
 وقال له ومكنا قبل ملككم قال نعم وبك امر من ولدنا
 نعم قال فمدة بني امية الحول ام مدسا قال مدكم ويلعني
 بعد انك صبياء ثم كما يلعب بالكرة هذا ما عهد الي الي
 فلما افضت الخلافة للمنصور نجب من فعل الباقى واخرج
 اهل القاسم الطير من طريق بني وهب قال سمعت النبي
 ان سعد يقول حيت سنة ثلاث عشر وماية فلما حلت
 انصر في الجدر قيت اي بنيسى فاذا رجل جالس يدعو
 فقال يا رب يا رب خي انتطع نفسه ثم قال يا حي يا حي يا حي
 خي انتطع نفسه ثم قال هي اي انتطع نفسه فاطمينة
 نعم وان يدوي فخلقنا فاكسي قال الدنيا والله ما اسنة

كلامه في نص الى سلة مملعة عبا ليس على الارض يومئذ
 عنب واذا اسودين موضوعي لم ارشاهما في الدنيا فاراد ان
 يا كل فمكنا اما شريك فقال ولم فقلت لا نك دعوتك وكنت
 او من فقال تقدم وكلمت فمكنا واكنت عبا يا كل لا تبار
 ما كان له عجم فكلنا حتى شيعنا ولم تغير السلة فقال لا
 نذكر ولا تخنا من شي شرا خذ البودني ودفع الي الاخر فقلت
 انا غني عنه فارتد يا هديا واتم بالآخر شرا خذ بودني فقلت
 فقول وها بيده فلقية رجل بالمسي فقال الكسبي يا ابي سول
 الله صلى الله عليه وسلم بما تكاث الله فاني عريا فاقد قميا
 اليه فقلت من هذا قال جعفر القاص وقطبته بعد ذلك
 لا سمع منه شي فلم ادر عليه انتم في سنة اربع وثلاثين
 وماية مسموما ايضا عليه ما حكي وعمره ثمان وستون سنة
 ودفع بالقبلة التي بفتح عند اهله عن ستة ذكور وبنت
 من مومسي الكا ثم روهوارثه علما ورفعة له
 وكالا وقطلا سي الكا ظم لكثرة بجا وزه وحله وكان
 معروفا عند اهل العراق باب ذمنا هو يجمع عند الله وكان
 اعبدا اهل زمانه ولما هم واستخام وساله الرشيد كيف
 فمسموما فذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم واستمر بها
 على قتلي ومن ذرية داود وسليمان الى ان قال وعيسى
 وليس له اب ايضا فقال لي كمن حاجك فيه من بعد ما
 حاك من العلم فقل فعلمنا ندع انبانا وانما كرا لاية ولهم

ولم يدع علياً عليه السلام يعلم عندها هذه الفخاري غير علي
 والحسن والحسين رضي الله عنهما فكان الحسن والحسين هما
 الاسبا ومن يدعي كراماً ثم ما حكاه ابن الجوزي والرازي وغيره
 وغيرهما عن عفيف السليخ انه خرج حاجاً سنة تسع واربعين
 وعامة فزاره بالقادسية منصرفاً عن الناس فقال في نفسه
 هذا اخي من الصوفية يريد ان يكون علي الناس لا مضيق
 اليه ولا ولي نفسي اليه وقال يا عفيف البلخ اجتنبوا
 كثرة من الظن الآتية فانه ان يجا بنه عن عيسى عليه
 فمأزله الا بواقعة يصلي ولعنه اضطرب ودموعه
 تنحدر رجا اليه ليخفف في حلالته وقال له وايا
 لفقار لمن تاب الا بنة فلما نزلوا ارياه اراه علي بن موسى
 ركوبة فيها فدعي فطف له الى احدى ارجلها وصار
 ركعات ثم قال اي كتيب رمل فطرح منه فيها وشرب فقال
 بسم الله له اطعمني من فضلكم رزقك الله تعالى فقال يا عفيف
 لم تنزل انتم الله علياً فاهرة وباطنة فاحسن ظنك بعينك
 فناولنيها فشربت منها فادسوني وسكرت ما شربت والله عاذ
 منها ولا اطيع رجلاً فنبعت ورويت وارت اياماً لا اشهر
 مثل هو لا طعناً ثم اراه ولم اراه الا بكه وهو قهوان
 وعاشية وامور علي حكة في ما كان قلبه بالطريق وما حج
 الرشيد سمي به اليه وانيل كذا ان له ان الاموال تحمل اليه
 من كل جانب حتى اشترى منج ثلاثين الف دينار فقبض

عليه

عليه وانفذه لاميعة بالبصرة عيسى بن جعفر ابن منصور
 فحبسه سنة ثم كتب له الرشيد في دمه فاستعفى واجتأه
 لم يدع علي الرشيد والله ان لم يرسل بتسليمه والاخلي سبيله
 فبلغ الرشيد كذا فكتب للسدي ابن شاهك بتسليمه وامره
 فيه باسمه جعل له سائر طعامه وقيل في رطب فتو عت ومات
 بعد ثلاثة ايام وعمره خمس وستون سنة وذكر الاسود ان
 الرشيد راى علياً في النوم معه حربة وهو يقول ان لم يحل عن
 الكاظم والا تحريك يده فاستيقظ فرمى فارتل في الحال
 اليهم بالطلاقة وثلاثين الف درهم والله خير بين العالمين
 ليكرمه والذهاب الى المدينة ولما ذهب اليه قال له رايت
 منات محبة واجبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه كانت
 قالها فما فرغ منها الا واطلق فيل وكان موسى الهادي حبسه
 اولا ثم أطلقه لانه راى علياً يقول له فعل عيسى ان نولينم
 ان نفعلوا في الارض ونفعلوا ارحامكم فانبه وعرف انه
 مراد فاطمة بيلد قال له الرشيد حتى رآه جالساً عند الكعبة
 انت الذي بنايوك الناس سوا قال ان امام الغلوب وانت
 امام الاجسام ولما اجتمع امام الوجه الشريف علي صاحب
 الفضل الصلاة والسلام قال الرشيد السلام عليك يا ابن عمر
 سمعها من حوله فقال له الكاظم السلام عليك ما انت تلم عليها
 وكانت سبباً لساكن له وحله معه اي بغداد وحبيه فلم
 يخرج من حبسه الا ميتاً مقيداً ودفن حاشا القبر وها هو

هذه الحكايات التي في الا ان جعل علي تفرد المجلس وكانت
 اولاده حين وفاته سبعة مثلاً ثني ذكرا وانثى منهم
 علي الرضي وهو الصهر ذكرا واحصم قد راوينا كما حطوا
 محل مهجته واشركه في ملكته وقوم اليه اسلخا فانه
 كتب بيده كتابا سنة احد وماتني علي الرضي ولي عهدي
 واشهد عليه جمعا كثيرين كلفوني قبله فاسف عليه كثيرا
 واخبرني قبل موته بانه ياكل عينا وروانا بسونا ويموت وان
 لما موى يريه وفنه خلف الرشيد لم يستطع فكان ذلك كله
 اخبرني من مواليه معروف الكرخي اسنا ده السري تحفظي
 لانه اسلم علي يديه وقال لي جعلت يا عبد الله ارضي بما يريد واشهد
 لما لا بد منه فسان الرجل بعد ذلك ايا مر رواه الحاكم وروى
 الحاكم عن محمد بن عيسى عن ابي حبيب قال رايت بنى صلى الله
 عليه وسلم في المنام في منزل الذي نزل به الجاح بيلدنا سلك عليه
 فوجدته عنده طبقا من خوص المدينة فيه تمر حيا في ثاواني
 منه ثمان عشرة فاولت ان اعيش موتها فاما كان بعد عشرين
 يوما قدم ابو حسن علي الرضي من المدينة ونزل ذلك المسجد
 وصرع الناس اليه فظننت منه مخوفه فاذا هو جالس في
 المسجد اوسع الذي رايت النبي صلى الله عليه وسلم جالسا
 فيه وبين يديه طبق من خوص المدينة فيه تمر حيا في ثاواني
 عليه فناولني قبضة من ذلك التمر فاذا عدتها ما ناوطني
 النبي صلى الله عليه وسلم في اسوم فقلت له زدني فقال له

زادك

زادك رسول الله صلى الله عليه وسلم لزدناك ولما دخل بيتا بدير
 كما في تاريخي شق سوطها وعليه معانة لا يري منه ورايها نرضي
 له الحافظان ابو عبد الله المازي ومحمد بن اسلم الطوسي ومعهما
 من طلبته الحديث والعلم ما لا يحصى فضرعا اليان يريهم وجهه
 ويروي لهم حديثا عن ابيه فاستوقف المعلقة وامر غدا انه
 يكشف المظار واقرعيون تلك الحديق برهية طلعت
 المباركة فكانت له ذواتان مدلتان علي عاتقه والناس
 بيني صارخ وبات ومنع في الزراب ومقبل لها فاعلمته
 فصاحت العلم معاشر الناس انصنوا فالصنوا واسموني
 منه الحافظان المذكوران فقال حدثني ابي موسى الكاظم
 عن ابيه جعفر القشادني عن ابيه رضى محمد الباقر عن ابيه
 زين العابدين عن ابيه الحسيني عن ابيه علي بن ابي طالب
 رضي الله عنهم اجمعين قال حدثني جيسي وقرة عيني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني جبريل قال سمعت
 رب العزة اتقر يقول لا اله الا الله حصني فمن قالها دخل
 حصني ومن دخل حصني امن من عذابي ثم رخصي السنن
 وسار فعد اهل المها بر والندوي ارضي كما ان يكتبون نافعا
 علي عشرين الفا وفي رواية ان نعتك المروية الايمان
 معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالركان واعلمها
 واقضان قال احمد لو قرأت هذا الاسم دعي محبوك
 ابري من حبه ونقل بعض الحكماء ان امرأة زعمت انها

شرية بحجرة المتوكل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فما جالس معه علي السومري فقال ان الله هوام اولاد
الحسين علي السباع فقلنا لبساع ويعرض علينا بك
فما عرفنا بكذها ثم قيل للمتوكل لا تجرب ذلك فيه فامر بثلاثة
من السباع فجاء بها في صحن فصره ثم دعاها فنادا دخل يا ابنا علي
عليه والسباع قد صمت الاسماع عن زيرها فاما شي في الصحن
يريد ان يرجعك اليه وقد سكنت فتمسحت به ودارت حوله
وهو يحسها بيك ثم رجعت فصعد المتوكل فحدث معه ساعة
ثم نزلت ففعلت معه كفعلاها الاول حتي خرجت فابيع المتوكل
بما ترة عطية فقيل للمتوكل افعلا كما فعل اب عمك فلم يجبر عليه
وقال تريدون قلبي فما اريد ان لا يشوا ذلك وتعلم السوء
ان صاحب هذه الفضة هو تبا علي ابرني وهو العسكري
وصوب لان الرضي توفي في حلة ثمة المامون اتفاقا ولم يدرك
المتوكل ونوفي رضي الله عنه وعمره خمس وخمسون سنة عن
خمس ذكروني اجلهم بخدا لكانتم نطل حياتهم وما
اتفق بعد موت ابيه حسنة واقف والصبيان لا يلعبون في ارفة
نعدوا واذ من المامون ففروا ووقف محمد وعمره تسع سنين
قالن الله محبتني قلبه فقال له يا ملاحم ما تنك من الاربعة
فقال له سرعا يا امير المؤمنين لم يكن بالطريق ضيقا فوسعه
لك وليس لي حريم فاخشاك والطن بك حس انت لا تغرم
لا ذنب له فاعجبه كل هو حس صورة فقال ما اسمك واسم

ایک

اتيك فتمالي محمد بن علي الرضا بن جعفر علي ابيه وساق جوابه
 وكان معه سراه للصيد فلما بعد عن الثمار ارسل بارا علي
 دراجه فغاب عنه ثم عاد من الجي في منقاره سكة صغيرة
 وبجانب الحياة فتعجب من ذلك غابا العجب ورأى اصيان
 علي قال هو محمد بن جعفر بن علي محمد بن علي بن علي بن علي
 له ثاني يد فقال يا امير المؤمنين ان الله تعالى قلق في
 بحر قدرته سكا صغائر صيدها يا زات الملوك فيضنن وابها
 سلا لة بيت اهل البيت فقال له انت نب الرضا حقا واحده
 معه واحسن اليه وابغ لي اكلامه فلم يزل مستغفرا به لما
 ظهر له بعد ذلك من فضله وعلمه وكان عظم وظهور برهانه
 مع صغر سنه وعمره علي نروجه بائنه امام المصل وصمم علي
 ذلك فسمع العباسيون من ذلك خوفا من انه يعمد اليه
 كما عمدا الي ابيه فلما ذكر له انه ايضا اخناره لنبوه علي
 كافة اهل الفضل علما ومعرفة وحلما مع صغر سنه
 فتار عوالي انصاف محمد بن علي ثقتا عدوا علي ان يرسلوا
 ابيه من يجتبه فامرسلوا اليه يحيى بن اكرم ووعده بشي
 كثير ان قطع لهم محمد خضر والخليفة ومعصية ان كثر
 وحواص الدولة فامرسلوا موفون بغير شي حتى لمجد الجلسي
 عليه السلام يحيى متبايل اجابهم فيها باحسن جواب واوضح
 فقال له الخليفة احسنت ابا جعفر فان اردت ان تسال
 يحيى ولو سئله واحدة فقال له فاقول في رجل فظفر

الى امرأة اولها رجلا ثم حلت له ارتفاع طهرت عليه
 عند الظهر ثم حلت له عند العصر ثم حرت عليه المغرب ثم
 حلت له العشاء ثم حرت عليه نصف الليل ثم حلت له النجس
 فقال يحيى لا ادري فقال محمد بن امرأة نظرها اجنبي بشهوة
 وهي حرام ثم اشتراها ارتفاع النار واعتقها الظهور
 وتزوجها العصر وظاهر من المغرب وكثر العشاء وظهرها
 رجعي نصف الليل وراجعها النجس فعند ذلك قال الهامون
 للعباسيين قد عرفتم ما كنتم تكفرون ثم رزوه في ذلك
 المجلس بنسبته ام الفضل ثم توجه بها الى المدينة فارسلت
 قسطنطين منه لابيها انه نكح عليها فامرسل اليها ابوها
 انا لم تزوجك له لخدم عليه خلا لا فلا نفوذ في مثله فلما
 قدر بها بطلب من المعنصر ليلتين بغيرها من المحرم سنة
 عشرين ومايتين وتوفي فيها في اخر الفعدة ودفن في
 مقابل قبره في ظهر حبه الكاظم وعمره حينئذ عشرين
 سنة ويقال انه سم ايضا سنة كوني وبنيت اجلهم علي
 العسكري سمي بذلك لانه لما وجهه لاشي صه سار من
 المدينة الشيعية الى سرمن راي واسكنه بها وكانت سمي
 العسكري فعرف بالعسكري وكان وارث ابيه علما وسجيا
 ومن ثم جاء اعطاه من اعداء الكوفة وقال اني لم اتمكن
 بولا حدك وقد ركني ديني انقلني حمله ولم اقصد لعضا
 سواك فقال كم دينك فقال عشرة الاف درهم فقال طب

نشأ

نشأ بغيرها ان شانه تعالى شريك له ورفقه فيها ذلك دينه
 المبلغ دينا عليه وقال له ايمني بها في وطالبني بها والمظ
 في الطلب ففعل فاستعمله ثلاثة ايام فبلغ ذلك الموكل
 فامر له ثلاثة بني الفاعلما وصلته اعطاهما هراي فقال
 يا ابن رسول الله ان العشرة الا في اقضي بها اري فانه ان
 سيندم منه من ذلك ثلث شيئا ففعل الا عراي وهو يقول الله
 اعلم حيث يجعل ريتا لا ته وهران العواي في قضيت السباع
 المرافعة من الموكل انه هو المنطق بها وانما لم تضربه
 بل خضعت والى انت لما راته وديوانه ما حكاه السعوي
 وغيره ان يحيى بن عبد الله المحض من الحسن المشي بن الحسين
 السبط لما هرب الى الديلم ثم راي به الرشيد وامر بقتله
 القتي في ميكة فيها سباع قد جوعت فامسكت عن اكله ولادته
 بجناحه وصارت الدفر منه فبني عليه ركن بالجمع والاجر
 وهو حي توفي رضي الله عنه بسرمن راي في جهاد في الاخذ
 سنة اربعة وخمسين ومايتين ودفن بداره وعمره اربعون
 سنة وكان للموكل الشخص من المدينة اليها سنة ثلاثة
 واربعين واقام بها الى ان قضى عن اربع ذكور وانثى
 اجلهم ابو محمد الحسن الخالص وجعل ابنه خلكا ان هذا هو العسكري
 ولد سنة اثنين وثلاثين ومايتين ووقع له لول سعا لاه
 وهو يحيى يكي والاصبيان يلعبون فظن انه يفسر تعالى
 ما في ايديهم فقال اشترى ثلث ما تلعب به فقال يا قليل العمل

في سنة اربعين
 في سنة اربعين

في سنة اربعين
 في سنة اربعين

ما للعب خلقتنا فقال له فلما ذا خلقتنا قال للعلم والعبادة .
 فقال له من اين لك ذلك قال من فعل الله عز وجل .
 انفسهم انما خلقتنا كعبثا وانكروا لنا لا نضعون شجرة
 سألوه ان يعطوه فوعظهم بآيات ثم حذر الحسن بن عليا عليه
 فلما ذاق قال له ما نزل بك وانت صغير لا ذنب لك فقال
 ايك عني يا بطل ان رايته والدني فقد النار بالخطيئة .
 اكبار فلا تعد الا بالصغار واني انشيت ان اكون مني .
 صغار خطيئة هضم وما حبس فخط الناس بسير من راي .
 نصا شديد انا من الخليفة المعتمد بن المتوكل بالخروج للاستسما
 ثلثة ايام فلم يبقوا يخرج المضاري وسمي رهب كذا مريده
 الي استاهضت ثم في اليوم الثاني في ذلك فشك بعض الجهاد
 واريد جمعهم فشق ذلك علي الخليفة فامر باحصار الحسن
 الخالص وقال له ادرت امة حرك رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قبل ان يتكلموا فقال الحسن يخرجون غدا فانا ببيل
 الشك ان شاء الله تعالى وكلم الخليفة في اطلاق الجاهل من
 السجن فاطلعه صرله فلما خرج الناس للاستسما ورفع الرهب
 يده مع المضاري يحيم السما فامر الحسن بالقبض علي يده
 فاذا فيها عظم ادمي فاحده من يده وقال استغني ورفع
 يده فزال الغيم وطلع الشمس فحجب الناس من ذلك
 فقال الخليفة للحسن ما هذا يا ابا محمد فقال هذا عظم
 بني ظفريه هذا الرهب من بعض الغيور وما تشعرون عظم

بني

بني تحت السما الاصلت بالمطر فاستخسروا ذلك العظم فكانت كما
 قال ودالت الشهادة عن الناس ورجع الحسن الي داره واقام غزيرا
 كرميا وصلة الخليفة بعقل اليه كل وقت الي ان مات بسير من راي
 ودفن عند ابيه وعمه وعمه ثمانية وعشرون سنة ويقال انه
 سمر ايضا ولم يخلف غير ولده ابي العباس محمد المجتهد وعمه
 عند وفاته ابيه حسن بنين كثر اتاه الله فيها الحكمة وبسبب الغلام
 المنتظر فيل لانه شتر بامدنيته وغاب فلم يعرف ابن ذهب وور
 في الامة الشانية عشر قول الرافضة فيه انه المهدي ودر ذلك
 يسوقا فراجعه فانه مهم وسوا قلنا ان هذا هو المهدي او
 المهدي غيره فالله في من اهل البيت النبوي علي كل تقدير
 فاندري في سلكهم وحينئذ فلا بأس بذكر الصوم من الواردة
 فيه اخرج احمد وابوداود والترمذي وابن ماجه عن علي رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولم يبق من
 الدنيا الا يوم واحد لبعث الله فيه رجلا من عترتي يلاها
 عدلا كما ملئت جورا وفي رواية لاحد وابوداود والترمذي
 لا تذهب الدنيا ولا تنقض حتي يميك رجل من اهل بيتي يواطى
 اسمه اسمي واخرج ابو داود والترمذي عن ابن مسعود قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولم يبق من الدنيا الا يوم
 واحد لبعث الله في ذلك اليوم حتي يبعث الله فيه رجلا من اهل
 بيتي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي عبد الارمن فسطا ويخط عدلا
 كما ملئت جورا وظلما واخرج ابن ماجه عن ابي هريرة ان النبي

محمد بن ابي القاسم محمد بن احمد

صلى الله عليه وسلم قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم
 حتى يهلك رجل من اهل بيتي قبل ان يهلك القسطنطينية واخرج
 ابو نعيم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما الذي يصلي
 عيسى بن مريم خلفه واخرج ايضا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال من تملك امة ان اولها وعيسى ابن مريم اخرها وامهدي
 وسلها واخرج الحارث عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لمولد من الارض ظلمة وعدو لها ثلثون رجلا من اهل بيتي حتى
 يلاصق قسطنطين وعدو لها ثلثون رجلا وعدو لها واخرج الطبراني والنسائي
 عن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمولد من الارض جورا وظلما
 فاذا ملئت ظلما وجورا بعث الله رجلا من امة اسدي واسمايه
 اسم ابي فيلدها عدو لا قسطنطين كما ملئت جورا وظلما فلدت من السماء
 شيئا من قنطرة ولا الارض شيئا من بناء يملك فيهم سبعا او ثمانيا
 فان اكثر فقتلوا وفي رواية لا يبيدوا والمهاجر يملك سبع سنين وفي
 اخرى للتمهدي ان في امير المماليك يخرج يعيش خيرا او سبعا
 او ثمانيا فيبعي اليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني فيجيب له في ثوب
 ما استطاع ان يملكه وسواي في رواية فيملك ذلك سنا او سبعا
 او ثمانيا او ثنتي سنين واخرج الطبراني عن حامل الصدوق ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون بعدي خلفا ومن بعد الحسن
 اسرا ومن بعد الاسرا ملوك ومن بعد الملوك حبايرة ثم يخرج رجل
 من اهل بيتي يلاصق عدو لها ثلثون رجلا ثم يبعث بعده الفخار
 لوالده بعثني ما عفا ما عودوه وفي نسخة ما عفا عودوه واخرج

الرويان

الرويان من حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امهدي
 رجل من ولدي وجهه كالكمكب الدرعي واخرج الدارقطني في الافراد
 عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امهدي من ولد العباس
 مني وهو عارض للاحاديد الشاذلة انه من عنزة والحسن
 وابي داود من عنزة من ولد قاطرة الا ان عياض بن مهران
 كما اشار اليه الخبر ان الشاذل كان حبروا لمهدي في اوسطها وخبر ان
 عيسى بن علي خلفه فعندما هو الذي من ولد قاطرة وفيه آت من ولده
 العباس شرايت بعضهم قاله المراد بالوسط في خبر ان تملك امة
 انا ولها ومهديا ووسطها والمسيح ابن مريم اخرها ما قيل في الاخير
 واخرج احمد وابن ماجه عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 الممدي من اهل البيت يصلح له في ليلة واحدة اخرج احمد وسلم عن حبابه
 يكون في اخر الزمان خليفة يحيي لئال حثيا ولا يبعد عدوا واخرج
 ابن ماجه عن محمد بن عبد الله بن الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 يخرج ناس من المشرق فيسقطون للمهدي سلطانه واخرج ابن ماجه
 والحاكم عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جلد خوي
 لم تلع الزمان السود من قبل المشرق فيقتلوا ثم قتل لم يقتلهم قوم
 فاذا رايتوه فبايعوه ولو حيا اهل الشام فانه خليفة امه مهدي
 واخرج ابن ماجه والحاكم عن عثمان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
 ينزل الا من الاشددة ولا الدنيا الا ادبارا ولا الناس الا انجيا
 ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس ولا مهدي الا عيسى بن مريم
 وفيه مخالفة لاحاديث الممدي الشاذلة والاشاذ الا ان يحل عليان



امراد ولا مهدي كامل الكمال لطلب الاعبي علي ان الحاكم قال
 اوردته نجبا لا محتجا به وقال البيهقي تفرد به محمد بن خالد
 وقد قال الحاكم انه مجهول واختلف عليه من اسناده وصرح النسي
 بانه متقدم جنم غيره من الخلفاء بان الاحاديث التي قبله صرح
 اسناد اراخرها الحاكم من ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اذا رايتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فانتموها
 فان فيها خليفة الله المهدي وانه خرج (احد وابا) روي عن ابي
 سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابشروا بالمهدي رجل من
 قريش من عترتي يخرج في اختلاف من الناس وذلك ان يملأ
 الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ويرضي عنه سائر السرا
 ويسكن الارض ويقيم المال صاخا بالسوية ويلا قلوب امة محمد
 غني ويسمهم عدله حتى انه يامر ناديا فينادي من له حاجة
 فليات اليه فاما ياتيه الا رجل واحد ياتيه فيسأله فيقول ابي
 السادة حتى يعطيك فياينه فيقول اما رسول المهدي اليك
 لتعطيني ما لا يقول اهني كيجني ولا يستطيع ان يحمله فيلبي حتى
 يكون قد رما يستطيع ان يحمل ليخرج به فيقدم فيقول اما كنت
 اتبع امة محمد فثما كلهم دعني الي هذا المال كنركه غيري فيرو
 عليه فيقول اما لا نقبل شيئا اعطيناه فيلبث في ذلك سنا او
 سبعا او ثمانيا او تسع سنين ولا خير في احياء بعده ~~تبعه~~
 الا كثر ان خرج المهدي قبل تروى عيسى وقبل بعده ولا يشافيه
 كون المهدي الا هضر هو عيسى لما مر ان عني جبر لا مهدي

به عيسى ابي لا مهدي كامل الكمال لطلب الاعبي علي ان الحاكم قال
 قد اقرت الاحبار واستغاثت بكلمة رواها عن المصطفى
 صلى الله عليه وسلم بخروجه فانه من اهل بيته وانه يملك
 سبع سنين وانه يملأ الارض عدلا ولا يخرج مع عيسى علي
 نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام فياينه علي قبل الدجال
 باب لدن بارجن فلسطين وانه يوم هذه الامة ويصلي عيسى
 بعده ~~فصل~~
 لما رعت من هذا الكتاب اعني المواقف الجوفية في بيت بعد اربع
 عشرة سنة وقد كتبت منه من السخ ما لا احصي وفعل في افاصي
 البلدان والافانم كافي في الحرب وما وراء النهر وسرفند وباري
 وكثير غيرها واعدت الكتب في مناقب اهل البيت فيه
 زيادات علي ما مر لبعض الخلفاء من معاصري مشايخنا وحق
 الى فظ السخاوي رحمه الله وكان يمكن زيادتها على جوشي
 السخ لكن تقصرت قوا ففقدت كان فارد ان الخلفاء هذا الكتاب
 مع زيادات في وثائق ان افردت كانت كافية في اختصار علي كثير
 من ما شرم وانفت لهذا الكتاب في موكده تارة وبوسنة اخرى
 وافواست اعلم انه اشار في خطبة الكتاب الي بعض خط علي
 د خاير العقب في مناقب ذوي القربى لكلام الى فظ الحمد الطبري
 بان فيه كثيرا من اللوحنوع والمندفعل عن الضيف لمرنفل من شجرة
 اما فظ الصفا في انه قال في حق الطبري انه كثير العلم في منزله
 لا عدي مع كونه لم يكن في زمنه مثله لمرنفل فدفع بني هاشم وشرع

على هذا العمل بدو محمد
 منكم لا في بعضا من
 ان هذه حادثة في بيان
 هذا السخ وبعده في ارضي
 انما السخ عليه السلام في كتاب
 رعا وبعده في دعيه
 ما وبعده في كتاب

بني طالب ولا حاجة لنا به لك لانه معروف مشهور أكثره ولان الظرف
 (عنا هو ذكر ما يختص بالثبوت المظهر وفي ابواب ما شئنا
 وسعيد النبي - كتب الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه
 وسلم الا ان عبيتي الا نصار الذين اوى اليها اهل بيته وان كرشي
 الا نصار فاعفوا عن سيئتهم واقبلوا من محسنهم حديث حسن وفي
 رواية الا ان عبيتي وكرشي اهل بيته ولا نصار فاقبلوا من محسنهم
 وبخا وزوا عن سيئتهم اي انهم جاءني واعفوا عني الذين اتيتهم
 واظهرهم على اسرارهم واعفوا عنهم وكرشي باطني وعبيتي ظاهر
 وجمالي وهذا غاية في السطوة عليهم واسرجية بهم ومبني وبخا وزوا
 عن سيئتهم اقبلوا عني فممن هو حديث اقبلوا ذوي البصائر فممن
 وضع من طريق من ان هب من ربي الله عز وجل فممن قوله تعالى
 قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى بان المراد من ربي من
 فريش الا وللهي صلى الله عليه وسلم اليها ولادة وفدا به قربة
 اي ان لم تؤمنوا بما جئت به ونبايعوني عليه فلا اسألكم ما لا واعا
 اسألكم ان تحفظوا القرابة التي بيني وبينكم فلا تغدوني ولا تقربوا
 الناس من صلة الرحم التي بيني وبينكم اذا انتم في احوالهم تسم
 فصلون الاحكام ولا تدعوا غيركم من العرب يكون اول منكم
 بنجرني ومغربي وتبعه علي ذلك جماعة من بلاد مذنب وغيرهم
 لكن خالفه اهلهم سعيد بن جبير ففسر خبره الاية بان المراد
 قل لا اسألكم ايها الناس ما لا علي ما بلغت اليكم واعا الله
 اسألكم ان تحفظوا قرابتي وتودوني وتودوني فيهم وبخا زوا

جبي

جميع مع ذلك فيفسر الآية الوجه الاول ايضا وهو الصحيح لا يسلط
 لكل منها لكن يريد الامم ان السورة مكية وقد رواه ابن عباس علي
 ابن جبير تفسيره ولم يرمع اليه وبخا من طريق ضعيفة ان ابن
 عباس فسر بها ما فسر بها ابن جبير ورمع ذلك للنبي صلى الله
 عليه وسلم فقال قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن نزول
 هذه الآية من قرآنك هو لا الذي وجبت علينا مودتهم قال
 في طه واجابا وفي طه ضعيفة ايضا لكن لها شاهد مختص
 صحيح ان سبب نزول الآية الكفار لا نصار باشارهم الميعة في
 الاسلام علي تربي فانما هو النبي صلى الله عليه وسلم في بحالهم
 فقال ام توبوا ذلة فاعزكم الله في قالوا بلي يا رسول الله قال وان
 شيتم ظلمتم ام يجرىكم فاعزكم فاورثا ان لم يكن بكونه صدقات الم
 يخذلون ففصرنا ان فزال الخوف لهم حتى جثوا علي ارباب وقالوا
 اموالنا وما في ايدينا لله ورسوله فنزلت الآية في طريق ضعيفة
 ايضا ان سبب نزولها ما قدمه صلى الله عليه وسلم كانه تنوير نواب
 وليس في يده شيء يجمع له الا ما رما لا وقالوا يا رسول الله انك ابن
 اختنا فذهبت انا الله بك وتنوبك نواب ومغربي وليس معك
 سعة لمعنا ان من اموالنا ما شئنا بها عينا فنزلت وكبره من
 اختتم بها في الرواية المعتمدة ان ام عبد المطلب من بني النجار
 منهم وفي حديث سنده حسن الا وان لكل بني نكره وصيغة وان
 تركني وصيبي الا نصار فاعفوا عني فيهم وتودوني ما من من
 نصير بن جبران الآية في الاول ما جاء عن علي كرم الله وجهه

قال فربنا فينا الرحم اليه لا يحفظ مودتنا الا كل مومن ثم قرأ الآية
 وحياة لك ايضا من زين العابدين عانه لما قتل ابيه الحسين رضي
 الله عنه فسير علي دريح وشق فقال له رجل من اهل الشام المرد
 الذي تنكحوا واستاحكم وفتح قرن القصة فقال زين العابدين انما
 القتل قال نعم فين له ان الآية فيهم وانهم انتم فيهم فقال
 وانكم لانتم هم قال نعم اخرجوا الطير ان ولا يخرج الدولة ان اهل
 كرم الله وجهه قال في خطبته انا من اهل البيت الذي اقرن الله
 مودتهم علي كل مسلم فقال لبيبا علي الله عليه وسلم قل لا اسألكم عليه
 اهلا لا المودة في القتلى ومن يقتل حسنة نزلت فيها مسكا واقتراف
 الحسن مودتنا اهل البيت واورد الحب الطير الله علي الله عليه وسلم
 قال ان الله عز وجل جعل ابري محكم المودة في اهل بيتي ساسا لكم
 عند الله وقد جات الوصية الصريحة في عدة احاديث منها حديث
 ابن تارن ليكم ما ان تسكنكم به من تعلقوا بجدتي احدهما اعظم من
 الاخر كتاب الله عز وجل مود من السما الى الارض وعترتي اهل بيتي
 ومن يتفق قاضي يرد اهلها المومن و نظرو كيف تعلقوني فيها قال
 الترمذي حسن عريب واخر من اخرجوه ولم يصح ان المود في
 براده في العلى المتساهية كيف وفي صحيح مسلم وغيره في خطبته
 قريب رابع موجه من حجة الوداع قبل وفاته بنحو شهرين ان تارن
 فيكم الثقلين اوها كتاب الله فيه الهدى ونور قال واهل
 بيتي . دسكم الله في اهل بيتي ثلثي فليل يزيدن ارقروا بيمين
 اهل بيته الذي ساره من اهل بيته وكنى اهل بيته من حرر

الصدقة

الصدقة بعده قيل ومن هم قال عمر آل علي وآل حميل وآل جعفر وآل
 عباس رضي الله عنهم قيل كل هؤلاء حرر الصدقة قال نعم وفي
 رواية صححها في قد دعيت فاجبت ان قد تريت فيكم الثقلين اجمعين
 اكمنوا الاخر كتاب الله عز وجل وعترتي بائنا ما نظرو كيف
 تعلقوني فيها فاما بالن يتفق قاضي يرد اهلها المومن وفي رواية
 واما لن يتفق قاضي يرد اهلها المومن سالت ربي ذلك بما قد
 تعد مودها فتملكوا ولا تعلقوا عرفا هم اعلم سلم وهذا الحديث حرق
 كثيرة من بصر وعترتي معا بيا لا حاجة لسابها وفي رواية
 آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم اخلصوني في اهل بيتي وسلم
 ثقلين اعطائنا القدرها اذ يقال لكل شريف خبير ثقل او
 لاد الولى ما اوجب الله تعالى من حقوقها ثقل جدا ومنه قوله
 تعالى انا سنلقي عليك ذولا ثقيلا انه ليعزن وقد لانه لا
 يودي لا تكليف ما يشغل وسمى لاسى والحب ثقل لا حصارها
 بكونها وهان الارض ويكدهما فقل بالهين علي سائر الحيوان
 وفي هذه الاحاديث سيا قوله صلى الله عليه وسلم انظر وكيف
 تعلقوني فيها واوصيكم بعترتي خيرا واذكر الله في اهل بيتي
 الحث الاكيد علي مودتهم ومن يد لاحسان اليهم واحترامهم وكرامتهم
 وما دية حقوقهم لواحبة والسدوة كيف وهم اشرف بيت علي
 وجه الارض فخرا ومكنا وحسنا ولا سيما اذا كانوا تجميع ثلثة
 المعوية كما ان عليه سلمهم العباس وبنيه وعالي واهل بيته
 وعقيل وبنيه وبني جعفر وفي قوله صلى الله عليه وسلم لا

لا تقدموها فتلقوا ولا تقصروا عنها فتذكروا ولا تغفروا فانهم اعلم
 منكم دليل علي ان من ناهل منهم الرب العليم والعظيم الذي لا ينسى
 كان مقدما علي غيره ويدل له الصريح بذلك في كل فريق كما في .
 الاحاديث الواردة فيهم وادانبت هذه الجملة العزيم في اهل البيت
 النبوي الذين هم عتره فاعلم ومحمد فخر هو والسبب في تميزهم
 علي غيرهم بكونك اخوي واحق وادني وسبق عن ريد ان ارفق
 ان نساء من اهل بيته ثم قال ولكن اهل بيته الي اخوه ويوسف
 منه انهم من اهل بيته بالمعني الا هم دون اخص وهو من قرب
 عليهم الصدقة ويروى في ذلك خبر مسلم انه صلى الله عليه وسلم
 خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن في دخله
 ثم الحسين فاودخله ثم في حلة وادخلها ثم علي في دخله ثم في الله عنهم
 ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهرهم تميز
 وفي رواية اللهم هؤلاء اهل بيتي وفي اخوي ان ام سلمة ارادت ان
 تدخل معهم فقال صلى الله عليه وسلم بعد نوحه لها انت علي خير .
 وفي اخوي ايضا قالت يا رسول الله وانا فقال وانت اي من اهل
 البيت العا مريد ليل رواية الاخوي قانت وانا قال وانتني
 اهلي ولذا قال صلى الله عليه وسلم لو ائمة لما قال يا رسول الله
 وانا قال وانت من اهلي وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم
 قال لعلي سلمان من آل البيت فاتخذوه لنفسك فعدوه منهم باعتبار
 صدق محبته وعظم قربه ولا يسه وفي سند كل واحد رواية
 مسلم قال وفي رواية اسامة من آل البيت فطرا بين وروي

احد عن ابي سعيد الخدري ان الذي نزلت فيهم الآية النبي صلى
 الله عليه وسلم وفاطمة واناها روي الله تعالى عنهم وكذا اشمل
 صلى الله عليه وسلم بلادة علي عمه العباس وبنيه رضي الله تعالى
 عنهم وقال يا رب هذا عمي وصواني وهو كاهل بيتي فاستبرهم
 من النار يستبري اياهم يملكون هذه فامنت اسلفنا الباب وادخلنا
 البيت امي امي وحديث مسلم صحيح من هذا واهل البيت فيه غير
 اهل في حديث العباس وبنيه المذكور طامران له اطلاق في
 اطلاق بالمعني الا هم وهو يشمل جميع الال نارة وانواعا
 اخوي ومن صدق ولاء ومحبة اخوي واطلاق بالمعني الا هم .
 وهو من ذكر في خبر مسلم وقد صرح بحس رضي الله عنه بذلك
 فانه لما استخلف رتب عليه رجل من بني اسد قطعته وهو كاجد
 بخبر لم يبلغ منه مبلغا ولذا عاش بعد عشرين سنة فقال يا اهل
 العراق اتقوا الله فاني انا امراكم وعينكم بخ اهل البيت
 الله في قال الله عز وجل فيهم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
 اهل البيت ويطهرهم تطهير افعال ولائم هم قال نعم وقول
 زيد بن ارقم اهل بيته من حرم الصدقة بقم اوله وتخفيف
 الزكاة وبالصدقة فيه الزكاة وفسر غيره من بني هاشم
 ولعلب وهو صواحيب الحسن من النبي والعتبة المذكور في
 سعد بن ارقم والحشر اذ مر اذ يدعي المعالي لهما قال
 السرخي وفي تخصيصه علي الله عليه وسلم بني هاشم وبني
 مطلب باعظاهم سهم ذوي القربى وقوله صلى الله عليه

وسلم ، ما نوا انما هم بالطلب شي واحد فضيلة اخري وهو انه
 حرم عليهم الصدقة وعوضها عنها حسن الخلق فقال ان الصدقة
 لا تملح ولا تملح قال فذلك يدل ايضا علي ان الله الذي
 امرنا بالصلاة عليهم بعد هم الذي يحرم عليهم الصدقة وعوضهم
 عنها حسن الخلق فالعوض من بني هاشم وبني المطلب يكونون
 داخلين في ملائكة علي نبينا صلي الله عليه وسلم في فرايضا
 ونوا فلنا وفيهم امننا بحجهم انتهى وفسرنا ذلك وايضا
 روي الله عنهم تحريم الزكاة علي بني هاشم وعن اي حيلة موازها
 لهم بطلنا وقال الطحاوي انهم حرموا سهم ذوي القربى وابو
 يوسف يخل من بعضهم بغيره وبذهب اكثر الحنفية واحمد علي
 احتكام النفل وهو رواية عن مالك فانه حل اخذ الفرض دون
 يستعمل النفل لان الذل فيه اكثر واسند الجب الطبري خبره
 استوصوا باهل بيت خرافا في اخامكم منهم فلما يوم النيا من
 آتت خصم الغصه ومن اخبره خل الشرف قال الحافظ السخاوي
 لم اقف اصل اعمده ومع عن اي بكر من روى عنه انه قال ارسل
 محمد الي اهل بيته ورواه علي بن ابي طالب في اهل بيته
 اهل بيته اهل بيته اهل بيته اهل بيته اهل بيته
 صرح غلظا لما وهم فيه بن الجوزي ، انه صلي الله عليه وسلم قال احبوا
 الله لما يغدوكم به من نعمة واحبوا حب الله واحبوا (اهل بيتي)
 تحبي واحبوا الي بيتي وغيره لا يؤمن عبد حتى يكون احب الي
 من نفسه ويكون عترتي احب اليه من عترته ويكون اهل بيته

سنة لم تقبله على اهل

اليه

اليه من اهل بيته وتكون ذان احب اليه من ذاته ومع (العباس
 قال يا رسول الله ان قريبا اذ انني يعظمهم بعضا لقومهم بمشور
 حسن واذا انقوتنا لقونا بوجوه لانعرفها فغضب علي الله عليه
 وسلم غضبا شديدا وقال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل
 الا بما يحبني يحكم الله ورسوله وفي رواية لا تباية عن ابن
 عباس قنا نلق قريبا وهم يجدون ليقطعون حديثهم فذكرنا
 ذلك لرسول الله صلي الله عليه وسلم فقال ما بال الرجال يتخذون
 قنا لقونا الرجل من اهل بيتي قطعوا حديثهم والله لا يدخل قلب
 رجل الايمان حتى يحبهم الله ولعنوا بتم مني وفي اخري عند احمد
 وغيره حتى يحبكم الله ولعنوا بني وفي رواية للطبراني عن العباس
 روي الله عنه الي النبي صلي الله عليه وسلم انك تترك شيئا مني
 منذ صنعت اي قريش والعرب فقال صلي الله عليه وسلم لا يبلغ
 الخيل وقال الايمان عبد احني يحكم الله ولعنوا بني اسرجوا
 سرجك ، فحي من ولد شفاعتي ولا يرجعوا عبيد المطلب وفي
 اخري للطبراني ايضا يا بني هاشم ان قد سالت الله عز وجل ان
 يجعلكم نجبا رجلا وسالته ان يهدي حاكمكم ويؤمن خائفكم ويضع
 حاكمكم وان العباس رضي الله تعالى عنه ايق اليه صلي الله
 عليه وسلم فقال يا رسول الله اني ، نهيت الي قوم يتخذون
 فلما راواي سكتوا ومات ذلك الاثم يخضون فقال صلي الله عليه
 وسلم وقد فعلوها والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى
 يحبكم لحيي ، يا كرم ترجعون ان تدخلوا الجنة بشفاعتي ولا رجوا

سواء عبد أو طلب وفي حديث سنده ضعيف البخاري عليه وسلم
خرج مضطربا في المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال
رجال يعدونني في أهل بيتي والذي نفسي بيده لا يومن أحد
حتى يحبني ولا يحبني حتى يحب ذريتي وفي رواية البيهقي
وغيره جفها بسنده ضعيف وبعضها مسنده واه أن ستوة
عمر بن بت أبي لهب بابيها غضب علي الله عليه وسلم واشتد
غضبه فصعد المنبر ثم قال أيها الناس مالي (وذريتي) أهلي فهد
الله أن شفاعتي لتتأثر قرايتي وفي رواية ما بال أقول يوموني
في بني وذريتي رحمي إلا ومن لا ذريتي وذريتي رحمي فقد أذاني
ومن أذاني فقد أذني الله وفي أخرى ما بال رجال يؤذونني
في قرايتي إلا ومن أذني قرايتي فقد أذني ومن أذاني فقد
أذني الله تبارك وتعالى وذريتي الطياري أن أمها في إحداهن علي
رحم الله عنهما به أقرطاصا فقال لها عمران محمد لا يغني عنك
من الله شيئا فجاءته إليه فلا حيلة فقال صلى الله عليه وسلم
تزعجون أن شفاعتي لا تتأثر أهل بيتي وإن شفاعتي تال جدا
وحكا قبلنا من عروب اليمن وروي البراء بن الحنفية عنه النبي
صلى الله عليه وسلم هو في صلاته فصاحت فصبرها النبي صلى الله
عليه وسلم فخرجت مسكتة فقال لها عمر بن عمر أختك أت قرايتك من
النبي صلى الله عليه وسلم لا تغني عنك من الله شيئا لم يكن قسرها
النبي صلى الله عليه وسلم فكان يكلمها ويصبرها ويصبرها فاجبرته
بما قال عمر فأمروا بالافتاد بالصلوة لصعود المنبر ثم قال

ما بال أقوام يزعمون أن قرايتي لا تنفع كل سب وعقب يستمع
إلى يوم القيامة الأسير وعقبي فإني موصولة في الدنيا والآخرة
الحديث بطوله وفيه ضعفنا وصح أنه صلى الله عليه وسلم قال علي بن
ما بال رجال يقولون إن رحم رحمتهم صلى الله عليه وسلم لا تنفع
كل رحم لا تنفع يوم القيامة وإن رحم موصولة في الدنيا والآخرة
وإنها إنسانا من فرحك على الموحدين ولا ينافي هذه الأحاديث ما في
الصحيحين وغيرهما أنه لما نزل قوله تعالى ولا تذر عشيرتك
الأقربين خرج لمع قومه ثم رمى وخفى بمولاه لا يخفى منكر
من الله شيئا حتى قال يا فاختة بنت محمد لا هذه الرواية بمولاه
علي من مات كافرا أو أبا خرجت من حج التقلية والتغير
أولها قبل عليه أنه يشفع عموها وحماتها وجأ عن الحسن رضي
الله عنه أنه قال لرجل أي وكان يكفوا أخيه ويحكم أحبوا
لله فإن أطمعنا الله فأحبونا وإن عصينا الله فأبغضوا فقال
له الرجل أنتم ذواقا به من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل
بيته فقال ويحكم لو كان الله نافعا لقرايتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم من غير عمل بطاعته لنفع بذلك من هو أقرب إليه
منائي الخلف الذي عاف دعائي من العذاب ضعيفين وروي
أما حسين بن علي فله أن الله فطرها وجبرها عذاب النار
وأخرج أبو النضر الأصبغ في أن عيدا الله بن حسين بن
علي رضي الله عنهم دخل يومئذ علي عمر بن عبد العزيز وهو
حسب السب والرفقة فرفع عمر مجلسه وقبل عليه واغتني

حادثة ثم اخذ بعنقه من عنقه فمراها ثم اوجده وقال اذرها
 بمذكة للشعاعة فلما خرج نير علي ما فعل به فقال حدثني
 الشيخة حني كما في اسرعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما فاطمة دفعة مني بسوقها فبسرهما وانا اعلم ان فاطمة
 لو كانت حية لسرهما ما فعلت بابها قالوا فما فمرك في بطنه
 وفولدت ما قلت فقال انك ليس واحد من بني هاشم الا وله
 شفاعة ورحمة ان اكون غنا فتهدي اورويا الطبراني
 بسند ضعيف انه صلى الله عليه وسلم قال اراوا مودتنا
 اهل البيت فانه من لي الله وهو يودنا وحل الجنة شفاعة
 والذي نفسي بيده احدا مله لا يعرفه فقتل واخرج الطبراني
 انه صلى الله عليه وسلم قال لعلي كرم الله وجهه انت وشيعتك
 اي اهل بيتك ومحبيكم الذين هم بيتكم سبب اهل بيته ولا
 يغفروا ذلك نردون عماي المحرمين رواروين بسيفته ومها
 وان عدوكم يردون علي ظلمة تخفي وفي رواية ان الله قد
 غفر لشيعتك ولحبي شيعتك وروى الترمذي انه صلى
 الله عليه وسلم قال اللهم اغفر لعباس ولولده مفرقة
 ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم اغفره في ولده
 وتداد عاصي الله عليه وسلم المفرقة ذلك صار ولا نباهم
 وابنا اباهم ومن اهلهم وروى الحب الطبراني حديث ك
 يحيا اهل البيت الا مومن نبي ولا يفضنا الا ما فاض شمي
 واخرج الديلمي في اهل الله اهل القرآن ومن اهل القرآن

اهلي

احبني ومن احبني احب ابي وقرابي وحديث حوا اهل
 واحبوا عليا فان من ابغض احدا من اهل البيت فبغضهم شعاعني
 قال ابن عدي وانا اخذ من موصوع وحديث حسد آل محمد كفتا
 خير من عبادة سنة وحديث حبي وحب آل بيتي نافع سبع
 موطن احوالها عظيمة وحديث يعرفه آل محمد براءة من النار
 وحب آل محمد في علي انصراط والولاية له لا آل محمد اما ان من
 العذاب قال الخافض السجاني احب اللهته عن محبيته
 الاسناد وحديث ان شجرة وفاطمة حاشا وعلي لقاحا والحسن
 والحسين ثمرها والمحبوب اهل بيته وورقا في الجنة خفا وحديث
 ان شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة على بنا بهم من
 العيوب والذنوب وجوههم كالقمر ليلة البدر موصوعان
 وحديث من مات علي حب آل محمد مات شهيدا مغفورا له
 ثانيا مستشهدا بما في جشده ملك الموت بالجنة ومات علي السنة
 والحياة ومن مات علي بعض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوبا
 بين عينيه ائیس من رحمة الله لخرجه مبشورا الثعلبي في
 تفسيره قال الخافض السجاني واثار الوضوح كما قال شيخنا
 اي الخافض انا حجر لا يحزن عليه وحديث من احبنا بطيب وادنا
 يده وليا نه كس انا وهو لي علي ومن احبنا بطيب وادنا
 وقف يده فهو في الدرجة التي تليها في مسنده عال في الرقص
 وهالك كذاب واخرج الطبراني واهل الشيخ حديث ان الله عز وجل
 ملأ ثمرات من غفران حوى الله دينه وديناه ومن لم يحفظ

ثم عطف الله دنيه ولاديه قال قتاد حرمه الاسلام
وحرمته وعمره رحي واخرج ابو الشيخ ايضا والديني من لم
يعرف حق عترتي والا نصار واليه بكونه لاحدي ثلاث -
امامنا فاما النسيبة واما حلت به انه في غير طهر ارب
مشرقة عليه الخطه تطهيرهم بخالد بن عمار بن مسعود
ثم ان الله عليه وسلم مع تاربعه فكيف صلى عليكم اهل
البيت قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
ابراهيم الخليل وفي بقية الروايات كيف صلى عليك يا رسول الله
قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الحديث راجع فادرس
الرواية الاولى ان اهل البيت من جملته الا ان كان مع ما يصرح
بهم بنو ابيهم والمطلب وهم اعم من آل البيت ومراعاة اهل
البيت قد مراد بهم الاله واعلم منهم ومنه حديث ابي داود من سره
ان يتكلم بكلمات الا وفي اذ اصلي علينا اهل البيت فليقل اللهم
صل على محمد النبي وازواجه ائمه المومنين وذريته واهل بيته تمام
صلى على ابراهيم الخليل وازواجه ائمه المومنين وذريته واهل بيته تمام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جمع فاطمة ومبا والمسيح
والحسين رضي الله عنهم تحت نعمة قال اللهم قد جعلت صلواتك
وعصمتك ودرجتك ورحمتك ما ابراهيم وآل ابراهيم ائمة بني
وابائهم فاجعل صلواتك ورحمتك ونعمتك ورضوانك علي
وعليهم قال والله وكنت واقفا على الباب قلت وعلي بابي
انت وامي يا رسول الله قال اللهم وعلي واثلة واحدا

الدارقطني

الدارقطني واليه في من صل صلاة لم يصل بها علي وعلي اهل
بيتي لم تقبل منه وكان هذا الحديث مستند قول الشافعي رضي الله
عنه ان الصلاة على الاله من واجبات الصدقة كالصلاة على رسوله
صعيب مستند الامري الحديث المتفق عليه قولوا اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد والامر للموجب حقيقة علي الاصح وروي
هذه الاحاديث في ثمانية وطبق بينها في كتابي الدر المنثور
باب ما نسب دعه في صل الله عليه وسلم الحديث في حديث
وروي الشافعي في عمل اليوم والليلة ان نقرأ من الايض وقالوا لعلي
رضي الله عنه سكتا من ذلك في طهر فمحل من الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم يعني في طهرها السلام عليه فقال ما حاجتك يا ابي
طالب قال ذكرت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل
مرجعا واهلا لم يرد عليه فخرج الى الرضوخ من الارض وروى فيهم
فانوا ما وراكت قال ما اريد في غير الله قال في فرجنا واهلا فانهم
يكفيك من رسول الله صلى الله عليه وسلم احدهم قد اعطاك
الا هل واعطاك ارجح قلنا كان بعد ذلك بعد ما روي في
يا علي لا لله من ونية وال سعد رضي الله عنه عندي كبش
وجع له رطل من الاضار آتعا من ذرة قال قل كان ليلة النبا
قال لا تخدك شياخي دعاني فدعا صلى الله عليه وسلم فاصونا
منه ثم افزعني عن فاطمة رضي الله عنها وقال اللهم بارك
فيها وبارك لها في مناسيها ورواه اخرون مع حذف بعضه
سار من الخبر من في الباب الثاني في عدة احاديث في ان

هم منه صلى الله عليه وسلم جماعة مخصوصة من انبياء ورسوله
 معه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اخضع
 نعمها لحكم الله ذريتها عاليا النازي جاعلي علي سيد ضعيف قال
 شكوت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم حسدا في الناس قال
 اما تترمي ان تكون رابع اربعة ولما بدخل الجنة ان وانت
 والحسن والحسين وذرئنا خلف ظهورنا واوليائنا من اهل بيته
 وذرئنا خلف ارجائنا ورواية سندها ضعيف جدا في
 الله عليه وسلم قال لعلي اول اربعة يدخلون الجنة انا وانت والحسن
 والمسيح وذرئنا خلف ظهورنا واوليائنا من اهل بيته
 عن ابي حنيفة ورواه ابو العدي والديلمي في مسنده عن
 عبد الملك بن عمار عن اهل الجنة انا وحمزة وعبيد بن
 ابي طالب والحسين والحسين ورواه الهادي في مسنده في
 وعدي في اهل بيته من اقرنتهم بالسويدي بالبلاغ ان لا
 يحد بهم واما سند رواة ثمانية صلى الله عليه وسلم قال
 لفا طمة ان الله غير معذبك ولا اولادك وفي رواية انه صلى الله
 عليه وسلم قال لعلي العباس ان الله غير معذبك ولا اولادك
 وفي رواية يا عم سرك الله ودرىك من ان روي في المطهر
 والديلمي ورواه اسناد حديث ثمانية ان لا يدخل النار
 احد من اهل بيته فاعطاني ذلك ورواه عن علي بن ابي طالب
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انهم عنرة
 رسولك تحب سبيهم لمحبتهم في فعلت ما فعلت قال

فعل

فعل ربكم بكم وفي جعله بمن بعدكم وفي حديث في ل السجود لا يبع
 يا علي ان الله قد غفر لك ولذريتك ولولدك واهلك وسيعك
 ونجى شيعتك فابشر فانك الاسرع البطين وروى الله صلى
 الله عليه وسلم قال يا معشر بني قاشم والذي بعثني بالحق نبيا
 لو احدثت جنة ما احدثت الا بك وفي حديث منعه من
 اوله من يمد علي موصي اهل بيتي ومن احبني من اهل بيتي ومن
 اول الناس بعد علي الموصي لغير المهاجرين الثوب واخرج
 الطبراني في المعجم الاخر في اهل بيتي ومن اشفع له من اهل بيتي
 اهل بيتي الا ثوب ثوب الا معارض من اهل بيتي فابشر بشي
 الهوى شريفا لا يصب ثوبا الا عا حرم وفي رواية في المطهر
 والزيادوني في شهابي وغيرهم اول من اشفع له من اهل بيتي
 اهل المدينة ثم اهل مكة ثم اهل الطائف ثم اهل
 الامان ثم اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته
 امان اهل السما واهل بيتي امان لاهل بيتي وفي رواية لا احد
 وغيره الجور امان لاهل السما فاذا ذهبت الجور ذهب اهل
 السما واهل بيتي امان لاهل الارض فاذا ذهب اهل بيتي ذهب
 اهل الارض ومنع الجور امان لاهل الارض من اهل بيتي واهل
 بيتي امان لاهل بيتي من اهل بيتي من اهل بيتي من اهل بيتي
 فاذا ذهبت الجور من اهل بيتي من اهل بيتي من اهل بيتي من اهل بيتي
 واما من طوق كثيرة يعني بعضها بعضا مثل اهل بيتي وفي
 رواية ان مثل اهل بيتي وفي اهل بيتي من اهل بيتي من اهل بيتي

سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وفي رواية من ركب
سلم ومن تركها غرق وان مثل اهل سبب في نيكلم مثل باب حفظ
في بني اسرائيل من حكمه فخره وبعثه عن الحسين كرم الله وجهه خراج
كتاب الله من ولدي واسمع كتاب الله وحب طاعة ومن ولد ه ربي
العابد بن يحيى الله عنها ائ شيعتنا من اهل الله وعمل مثل اهل الله وعمل
الحب الطوبى لاي سعيد في شرف النبوة حديث انا واهل بي
شجرة في الجنة واعضاها في الدنيا فمن نكح بها اتخذ ابي ربه
سبيك واورد انما بلائنا حديث في كل خلف من ائني عدول من
اهل بيتي ينفعون عن هذا الدين تحريف الغالين وانحال السفطين
وتأويل الجاهلين الحديث واظهر من هذا الحديث المشهور على هذا العلم
من خلف عدول ينفعون عنه الى اخره وهذا هو مستند حديث
المران كل من حمل العلم ولم ينكح فيه يخرج له عدل ما سبب
د صوم سبب الله انداء الله عليه وسلم ثم جاء من خلق
بعضها موثوقون الله علي الله عليه وسلم قال كل سبب وسبب
منقطع وفي رواية ينقطع يوم القيامة الاسمي وحشي وفي رواية
من خلف سبب وسبب يوم القيامة في كل ولد لهم وفي رواية وكا ولد
ام فان عصيتهم لا يسم ناطلا ولد فاطمة قاي اما بعد وعصيتهم
وهذا الحديث رواه عمر بن ابي سلمة لعلي كرم الله وجهه كما خطب
منه ام كلثوم فاعمل بعنبرها فقال اني لم اره اباه وكنت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تذكره شرفا فاهيب
ان يكون في من رسول الله صلى الله عليه وسلم سبب وسبب ونشا

تزوجها

تزوجها قال لئلا لا يتوفى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تذكر الحديث وفي رواية كل سبب وسبب منقطع الاسمي ومهره
رواية سبب اضعيف كل بني ادم عصمه بنحو ابائه الاولاد
في طرفة ناو ليم وعصمه وفي رواية فان ابوهم وانما عصمتهم
وكما من خلق فينوي بعضها بعضا خلافا لما روي عن ابن الجوزي
ان الله عز وجل جعل ذرية كل بني في صلبه وان الله تعالى جعل ذرية في
صلب علي بن ابي طالب وفي هذه الاحاديث دليل ظاهر على ان جمع
من محبي ائمتنا من عصا عصم علي الله عليه وسلم ان اولادنا من
ينخبون ابيه في الكفاة وغيرها اي حتى لا يكافي بنت شريف
ابن قهاشم غير شريف واولادنا من غيرهم انما ينسبون اليه
ابائهم لا الي اجدانهم وفي الجارية الله صلى الله عليه وسلم قام
ماي اسير وهو ينظر الخاسرة والمخسرة مرة ويقول ان ابني
هذا اسيد وسيصلح الله به بيني وبين من المصلي وقال الشيخ
وقد سماه النبي صلى الله عليه وسلم ابنه حبي ولد وسماه اخوته
بذلك وعني الحسن سيد حسن كنعان النبي صلى الله عليه وسلم فم
علي جوي من ثمر الصدقة فاخذته منه ثمرة فافترها في
فاخذها بلعابا شرفا لانا آل محمد لا نخل لنا الصدقة واخرج
ابوداود ونسائي وابن ماجه واحزون جبراهيدي من غيري من
ولد فاطمة وفي اخري لا هرو وغيره المهدى من اهل البيت بغير
الله في ليلة وفي اخري للطبراني المهدى من اهل البيت بنا كما
فتح ما دروي ابوداود في سنة من علي كرم الله تعالى وجهه

انه نظر الي ابنه الحسن رضي الله تعالى عنه فقال ان ابني هذا
سيد كل سماء النبي صلى الله عليه وسلم وسخرج من صلته رجل
يحيي باسم ربكم يثبته في الخلق ولا يشبهه في الاثني يلد
لا رضى عدلا وفي رواية ان عيسى عليه السلام يصلي خلفه
وصح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال منا اهل البيت اربعة
منا السفاح ومنا المنذر ومنا المصود ومنا المهدي وذكر بعض
وصف كل من الثلاثة الاول كرقال واما المهدي فانه يولد الارض
عنه عدلا كما ملينه بعدد زمان البراءم والسباع وتلق الارض
الملك والكتابا امثال الاسطوانات من الذهب والفضة وهذا
كحديث المهدي من ولد العباس هي وكحديث هذا هي اي العباس
ابن الملقان من ولد السجاح والمصود والمهدي يا عيسى
في فتح هذا الامم ويخبره برجل من ولدك سيد كل منها ضعيف
وينقذ برحمته لا ياتي فيكون المهدي من ولدك اظلم المذكور
في الاحاديث التي اجمع واكثر لانه مع ذلك فيه شعبة من ولد
الحسين واما هو حقيقة فهو من ولد الحسن كما هو على كرم
الله تعالى وجهه واخرج ابن ابي اسير عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال المهدي اسمه محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر بن
محمد بن هذه الامة كل كرم ويعرف بعد له كل جود ثم يلي الامر من
بعده اثني عشر رجلا ستة من ولد الحسن وخمسة من ولد الحسين
واخر من غيرهم شيعون فيفسد الزمان وحيث لا مهدي الا
عيسى بن مريم ما اول اذا المراد لا مهدي كما مل علي الاطلاق لا

عيسى

عليه وحادي ر راية الله تعالى صلى الله عليه وسلم من
اهل بيته ولده ابراهيم وفي اخرين فاطمة في الحديث والكلم والمشي
وفي اخرين بصحة الحسن اي في العرجة والصفه الا علي وفي اخرين
المسبة اي جبا في وجه المهدي من اشرافه صلى الله عليه وسلم وهم
كثيرون اقوام شريفا جماعة من اهل البيت اسلمت فاعلموا قائله بما
من انه يشبهه خلقا لا خلقا واخرج الطبراني واقتيب يقوم
الرجل لانيه من منعه الانبياء هم لا يقومون لاحد
وقا عن ابن عباس بن عبد ضعيف انه قال نحن اهل البيت شجرة
النبوة تختلف النكحة واهل الرسالة واهل بيت الرحمة ومعدن
العلم وعن علي بن عبد ضعيف ايضا قال نحن النجاة وانراها انظر
الانبياء وحرنا حربة الله عز وجل والقبه انما حبة حربة الشيطان
ومن سويهم بين عدونا فيس منا راسه اسلم
ومن بعدهم من رجل سب عن صح عن ابي بكر رضي الله عنه انه قال
عليك كرم الله وجهه وانه في نفسي يريده لمرأته رسول الله صلى الله
عليه وسلم احب الي من ان اسلم فاني وحلف عمر بن الخطاب رضي الله
عنهما ان اسلم الله حبه اسلم من اسلم الله اسلم لان العباس احب
اي رسول الله صلى الله عليه وسلم واي رضي الله عنهما من ابي عباس
لقد ان مرحبا يا عيسى بن الحسين وصلي زيد بن ثابت رضي الله عنه
علي خبارة فتوب له بعلمه ليس كما في هذا في اسير بكاه فقال
له خل يا بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هكذا امرنا
ان تفعل بالعلل لئلا يزيد به وقال هكذا من ان تفعل به

باهل البيت نبياً ودين عبد الله في حسن عمر بن عبد الله بن في حاجة
 فقال له اذ كانت لك حاجة فامرسل او اكتب بما فاني استخفي من الله
 ان يراكم علي بابي وقال ابو بكر بن عباس لولا تاني ابو بكر وهو
 وعلي رضي الله تعالى عنهم في حاجة لهدان بجاجة علي رضي الله عنه
 لغنا بته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولان اخرون السرا الي
 الارض احب الي من ان اقدمه عليهما وكان ابن عباس ان بلغه حديث
 عن محابي ذهب اليه فاداره قايلا فوسد مرداه علي بابي فتسفي
 الترح السراب علي وجهه حتي يخرج فيقول الا ارسلت الي فانيك
 فيقول له ابن عباس انما احب ان اتيك وقد خلت فاطمة بنت علي علي
 عمر بن عبد الله في دين الله عنه وهو امير المؤمنين فبالع في اكرامها
 وقال والله ما علي ظهرا لارض اهل بيته احب الي منكم ولا نتم احب الي
 من اهلي ولهم احدي نعويهم لشيعي فقال سبحان الله رجل احب
 فقفا من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو ثقة وكان اذ ار
 حياه شريف بل قريتي قدمه وخرج وراه وضرب جفنه بيمينه
 وراي الحديث ما لكما في حديثي عليه فدخل عليه الناس فاق
 فقال اسئدكم اي جعلت ضارتي في حل فيحل بعد ذلك فقال النبي
 حفت ان اموت فالقي النبي صلى الله عليه وسلم فاستخفي منه ان
 يدخل ولده الما وسبي وما دخل المصغر المونية فكان ما لكما
 من الفقد من ضاربه فقال اعوذ بالله والله ما ارتفع منها سوط
 من جسي الا وقد جعل في حل لعمري من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقال رجل للباقر وهو غنا الكجند هل رايت الله حيث عبده

قال ما كنت مبدئياً لم اراه قال وكيف رايت قال لم اراه الا برب شاهة
 انبياء كلفه سره العلوي جفايق لايمان وزاد علي ذلك ما ابر
 الشايعين فقال الرجل الله اعلم حيث يعمل رسالته وفارفي الزهر
 ذنباً فخار علي وجهه فقال له ربي اعايدني فتوكلت من رحمة
 الله لي وسعت كل شيء اعظم عنيك من ذنبك فقال انظره
 الله اعلم حيث يعمل رسالته لا انه يرجع الي اهل بيته وكان هشام
 انما اسما علي يوسف ربي العابد ربي اهل بيته ويال من علي
 بمنزله الوليد واوتقه لكس وكان اخوي ما عيدا اهل البيت
 فمير عليهم ولم ينقص من احد منهم شاة الله اعلم حيث يعمل رسالته
~~سما فانه علي الله عليه وسلم فاني استخفي من الله~~
 اخراج الطبراني حديث من صنع الي لهد من بني الخطاب يد اقله
 يكافيه ما في الدنيا فعلي مكافاته عذرا اذا القيني وجا سبند
 صبيغنا ربه انما لهم شفع يوم القيامة بكرم لدرتي والقاضي
 لهم حوايهم والسامعي لهم امورهم عندما اضر واليه والمحب لهم
 بعلمه ولهم وفي رواية في سندها كذاب من صنع صبيغة
 الي احد من ولد عبد المطلب ولم يجازيه عليها فانا اجازيه عليها
 اذا القيني يوم القيامة وحوت الجنة علي من ظلم اهل بيتي
 واداف في عثرتي ~~سما فانه علي الله عليه وسلم~~
 واديف من عثرتي ~~سما فانه علي الله عليه وسلم~~
 عيني سيلفون بعد من اتيك فلك وشديدا وان اشد قوما
 بغضا بنوا امية وبنوا الفجرة وبنوا محروم صحه الحاكم واخرض

نَسَا بَرِيئًا **سَأَلُوا** النَّبِيَّ بِأَهْلِ بَيْتِهِ أَتَكْرَهُمْ أَنْ يَكُونُوا عِبَادًا لِيَوْمِ
 تَرْبُفَةِ شَرَفِهِمْ وَسَمِعَهُ يَقُولُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَزَهَادَةً وَعِبَادَةً
 وَزَهَادَةً وَنَقُوْرِي نَاطِقِي إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ أَكْرَمَكَ مِنْهُمْ
 اتَّقَاكُمْ وَإِنْ فَعَلَ شَرُّهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ سَأَلَ أَيُّ النَّاسِ
 أَكْرَمُ قَالَ أَكْرَمُهُمْ مَنْ عَدَاكُمْ اتَّقَاكُمْ وَتَعَرَّفَاكُمْ حِينَ رَهْمِي الْجَاهِلِيَّةَ
 حِينَ رَهْمِي الْإِسْلَامَ إِذَا قُتِلُوا وَقَالَ تَعَالَى عَمَّا سَأَلَ أَيُّ أَحَدِكُمْ
 مِنْ أَحَدٍ لَا يَنْفَعُ يَوْمَ اللَّهِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّكُمْ لِحَدٍّ
 لَا يَدْرِي مَا تَقْرَأُونَ فَكَيْفَ تَسْتَجِيرُونَ مِنْ أَمْرِ وَلَا اسْوَدَّ إِلَّا أَنْ
 تَنْفَعَهُ بِنَفْسِي يَوْمَ اللَّهِ وَلَمْ يَلْغُ فِيهِ يَأْتِي النَّاسُ أَنْ يَكُنْ
 وَاحِدًا إِلَّا لَا تَقْتُلُ لِعَنِي عَلَيْهِ عَجَبِي وَلَا لِسُوءٍ عَلَيَّ أَحَدٍ
 إِلَّا بِالْإِغْوَاءِ خَيْرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ وَلِلطَّبْعِ فِي الْمُسْلِمِينَ
 اخْوَةٌ لَا تَقْتُلُ أَحَدًا إِلَّا بِالْإِغْوَاءِ وَفِيهِ عَلَى نَزَاعٍ
 فِيهِ أَنَّ صَلَاتِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطِبَ النَّاسُ بِكَلِمَةٍ وَكَانَ مِنْ جُمْلَةٍ
 خُطِبَتْهُ بِهَا النَّاسُ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عِبِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ أَيُّ
 بَيْتِ أَوَّلِهِ وَكُسْرِهِ وَتَعَالَى بِهَا أَيُّ عَطَفَ نَفْسِي بِهَا فَالنَّاسُ
 رَحِمَتِي رَحِمَتِي كَرِيمٌ عَلَيْهِ اللَّهُ وَفَاجِرٌ شَفِي تَغْنِي أَنْ اللَّهُ
 تَعَالَى قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْ خَلَقْتُكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْتُكُمْ
 شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ إِنْ اللَّهُ
 عَزِيزٌ خَبِيرٌ قَالَ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُكُمْ لِي كُمْ وَفِي
 رَوَايَةٍ سَمِعْتُهَا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَوْمٌ يَمُوتُونَ بِأَبَائِهِمْ يَمُوتُونَ
 مَا تَقُولُوا مَا هُمْ بِمُجْرِمِينَ وَيَكُونُونَ أَهْلًا عِنْدَ اللَّهِ مَنْ يَحْمِلُ

الذي

الذي يدهل الجاهل بانفسه يوم يخرج من الله قد ذهب حشر
 عبية الجاهلية انما هو موطن نقي وفاجر شفي كلهم خوا ادم
 واد من نواب وسلم ان الله لا ينظر الي صعودكم واماوا انكم
 ولكن ينظر الي قلوبكم واهلكم ولا احد ان اسابكم هذه ليست
 مسبة علي احدكم من ادم واد من نواب لا احد علي احد فضل الا
 بدري او نقوي ولا ب حريو العسكري الناس لادم وقيوي
 ان الله لا يساكنكم عن احسانكم ولا من اسابكم يوم القيامة الا من
 احب انكم ان اكرمكم عند الله اتقاكم ولا تبالوا والعسكري الناس
 كاسنان اسفا وانما يتفاضلون بالعافية اي كلهم منسا وون
 في الصور وانما يتفاضلون بالاحوال فلهذا ينفق احد لا يري
 لك من الفضل ما تري له ولا يري علي وغيره كرم اليوم من دينه
 ومودته مقله وحسبه خلقه وقال عمر لعنن ربنا به واهله
 انما بعلمنا مكة كذبا وكذا بها ان لم يكن لك دين فلهذا كرم
 وان لم يكن لك عمل فلهذا مودة وان لم يكن لك مال فلهذا
 فلا شرف والافان والمارسوا وجمع حديث من ادعاه به علمه لم
 يسرع به فتبه وروي الطبراني ان اهل بيتي يرون انفسهم
 اولى الناس بي وليس بملك انما اولي الناس بي المتقون من كانوا
 وحيث كانوا وروي الشيخان ان آل بي فلان ليسوا لي باوليا
 انما وليهم الله وصالح المؤمنين زاد المعاري بغيرها وتلك بها
 ردم سابا سبلا لها اي ساهلها بغيرها التي بسعي لها ورواه
 الطبراني في معجمه الكبير بلفظ النبي اي طالب مدري رها

سألها بسلامة ونداء وذهب هذه الزيادة عند مسلم في صحيحه
 وهي بحولته علي غير السلم منهم والا عنهم جعفر وعلي رضي الله عنهما
 من احسن الناس به صلى الله عليه وسلم لما لها من الشفاعة
 والمقدرة في الاسلام ونصرة الدين بل في حديث ورد موقوفها
 ومرفوعها صالح المومنين علي كرم الله وجهه وكمال النووي
 معني الحديث ان وليي من كان صالحا وان بعد من سبه وذاك
 غيره انصبي ان لا اراي احدا بالعداوة وانما احب الله لما له
 من الخلف الواجب علي الصادق واجب صالح المومنين لوجه الله تعالى
 وراوي من وائي بالايمان والصالح سواء كانوا من ذوي رحمي
 ام لا ولكن اراي لندبي الرحم حقهم فاصل رحمهم وهذا ابو زيد
 ما روي آل محمد كل نبي ومن ثم قال قاضي في الدنيا بعض
 من وائت نصلي علي في كل صلاة في فعلك اللهم صل علي محمد وعلي
 آل محمد قال له ابي اريد الطيبين العاهرين في الدنيا سمع وروى
 انصاري في النوم فقبل له ما فعل الله بك قال غفولي قيل بما
 ذا قال بالنسبة التي بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيلزم
 انه شريك قال لا فيلزم اين النسبة قال كعبه الكلبي ابي
 الراعي قال له العديمر راوي ذلك فاوله بامنه ابي الهيثم
 الاضارو قال غيره اولت بانسابه الي العلم خصوصا عن الحديث
 لقول النبي صلى الله عليه وسلم اولي الناس بي النور علي حلة
 اذ هم اكثر الناس عليه صلاة علي الله عليه وسلم المجيب
 منك بالاية والا حادي الشافعية من لم يعبر القاه في

الكاح واقصرها المهور ولا شاهد فيها ذكر الا بالنسبة لما ينفع في
 الاخرة وليس كذلكنا في انما الكلام في ان النسب العلي هل يستخذ
 به ذوي القربى العنقول في الدنيا اولا ولا شك في الانتصار به
 وان ما اجبرها وديها علي كاح غيرهما في لها في النسب بعد ذلك
 جنتا لهما وعما را عليهما بل صلاح الذرية فيمنع في الاخرة فمدح
 عن انما هما من رضي الله عنهما في قوله تعالى الحقنا بهم ذرية
 الله قال ان الله عز وجل يرفع ذرية المومنين في درجته يوم
 القيامة وان كانا ذرية في الهل ومع عن انما عيسى ايضا
 في قوله تعالى وكان ابوها صالحا انه قال حفظا بصلاح ابوهم
 وما ذكرهما صلاحا وقال سعيد بن مسير يدخل الرجل الجنة
 فيقول اين ابي اين امي اين ولدي اين زوجي فيقال له اضر
 ان يعملوا مثل عمك فيقول كذا عمل لي ولهم فيقال لهم ادخلوا
 الجنة ثم قرا حنان عدون يدخلوها ومن صلح من ابايهم وازواجهم
 وذرياتهم فذا نفع الاب الصالح انه السابع كما قيل في الاية
 وعموم الذرية فاباكن بسيد الانام والمرسلين بالنسبة اي
 ذرية الطيبة الطاهرة المطهرة وقد قيل ان حام الحدر
 اعمالكم لانه من ذرية هاتين عشتنا علي غار ثور الذي
 احسن فيه صلى الله عليه وسلم عند جرحه من مكة لاجرة
 وقد حكي التقى القاضي عن بعض الائمة انه كان
 يبالغ في تعظيمهم ثم قال ذرية النبوة علي مشرفا افضل الطلاء
 والسلام وسبب تعظيمهم لغيره كان منهم شجعا اسمه مطير

وان لموقف على الصلاة عليه لا بد كان يلعب بالحق مرفوعا
البي صلى الله عليه وسلم في النوم وبعد فاطمة ابنة الزهراء رضي
الله عنها فاعرضت عنه فاستغفرت لها حتى اقبلت عليه وها تبته
فانته له ما يصح جازها مغير وحكي ارضا في توجية
ما حب ملك السيد الشريف ابي بن ابي سعد حسن بن
علي بن فاطمة الحسين انه لما مات اشتهع الشيخ عيسى الدنيا
اللا من الصلاة عليه فداي في الحرام فاطمة الزهراء رضي
الله عنها وهي بالمسجد الحرام والناس يسلمون عليها والله
رام السلام عليها فاعرضت عنه ثلاث مرات فاحمل عليها وسالها
عن سب اعراسها عنه فقالت يموت ولدي ولا يغني علي فنادى
واعترف بظلمه بعدم الصلاة في حكي النبي الغوثي
عن يعقوب المغربي انه كان بالمدينة النبوية في رجب سنة
بضع عشرة وثمان مائة فقال له الشيخ القابض محمد الفارسي
وها بالروضة المكرمة ان كنت ابغض اشرف الدنيا نبيا
حسني لتظاهرهم بالرفض فرائد واما انما نجاء القبر
الشريف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول يا فلان
باسمي مالي اراك تهفأ اولادي فقلت حاشي به ما اكرههم
واما كرهت ما رايت من تفصيرهم علي اهل السنة فقال لي
سيئله فخرية النبي الولد العاق يلعب بالنسب فقلت بلي
يا رسول الله قال هذا ولدها ففما انبته صرنا لا الي
من بني حسني احدا الا بالفت في اكرامه وحكي ايضا

عن الرئيس شمس الدين العمري قال سارا لجال محمود البحر الحنب
ورفا به واتباعه وانا معه الي بيت السيد عبد الرحمن الطهالي
فا سادون عليه فخرج وعظرو عليه يحيي المحنث اليه فقال له يا
سيدي حاشي قال مرة ايامنا فقال امك لما جلست البارحة
عند السلطان الظاهر بن تغلق فوقي غيبي ذلك فقلت في نفسي
كيف يجلس هذا فوقي فلما كان الليل رايت في منامي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمود انما ان تجلس تحت ولدي فقلت الشريف
عنه لك وقال يا مولانا من انا حتى يذكرني النبي صلى الله عليه
وسلم وبكي جاعته شربا لوه الدما وانصرفوا رجا حكي النبي
ان بعد الحارظ الهاشمي لكي قال جبال الشريف عليل بن كميل وهو
من الاسماء الهواشم سألني عما فاعترفت اليه ولم اقول فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الليلة اوي غيرها فاعرض عني
فقلت كيف نظرت عني يا رسول الله وان خادم جديك فقال
كيف لا اعرض عنك ويا نيك ولد من اولادي يطلب العشاء فلم
تغشه فلما اصحت جئت الي الشريف واعتذرت اليه واحسنت
اليه بما نيسر وحكي الجبال عبد الصمد والغازي المرفي
بانبا فخرج عندهم عجم الدين بن مسطرح وكان من الصالحين قالت
حصل لنا غلاة بكه اهل الناس فيه الجلود وكما ثمانية عشر كفن
فهل مقدار نصف قدح فمكثت به لثمان اربعة عشر شهرا من
الدقيق فقرب روجي عشرة عاب اهل بكه وابقى لنا اربعة
فنام ما نبتة بيكي فمكثت له ما بالث فقال لي رايه الصاغر فاطمة

انهم هم ارضه الله بها وهي تقول في ياسراج ما كل البر واولاد
 حيا مع قنصه وقرق ما بقي علي الاشراف وبقينا بلا شي وما قنا
 مندر علي انيام من الموح و... في المضر خري عن المرقاني
 القابله وكان من جلسا ذلك الموبد انه راى نفسه كأنه با مسجد
 النبويه وكان المبر الشريف اسبح وخرج علي الله عليه وسلم وجلس
 علي شجرة وعليه آتانه واثار راى سده فقلت اليه حتى توفيت
 فقال قل للموبد فيخرج عن محلات يعني ابن سعيد امين امنية
 وكان محوينا سنة اثني وعشرين وثمان مائة قال تصعدت
 للموبد فاجبرته وحملت له ارب ما رايت محلات هذا فطد لكنا
 انقضي المجلس قام بنفسه الي مائة الكاب ثم اسدعي
 محلات من البرج والخرج عنه واحسن اليه قال... انني
 المخريري ومندي عدة حكايات معجبه مثل هذا في حق بني حسن
 وبني حسن فاياك والوفيقه فيهم وان كانا علي اي الخالات
 لار ولد الولد ولد علي كل حال صلح او فجر قال... ومن عزي
 ما اتفق اب السلطان ولم يعينه كحل الشريف مرواح بن غنيل
 ابن مختار بن محمد بن راجع بن ادريس بن حسن بن ابي عزيز بن
 قتادة بن ادريس بن مطهر بن الحسين بن تقي بن جدفاه
 وسالما وورم وما هو اسبح واسن فوجه بعد عدة من عماء الي
 المدينة النبويه ووقف عند المبر الشريف انكرم وشكر ما به
 فامسح وهو يبرو عناه امسن ما كانا رايتك في امديه
 نخدم الغاهرة معجب السعان فطد لكنا ان من اكلوه طابوه

فانيت

فانيت عند البيه العادلة لاشراف العالين من اجمع علي صخر
 سنة وسلاحه وسلاح ابا ميه في... وكنت بالمدينة الشريفة
 دراب شريفا عند مكان... يا علي بن... ويلمس من ثيابه فاشد
 انكاره علي ذلك الشريف واعتقادي فيه جنت عقب ذلك فرأى النبي
 علي الله علي زلم حاسي لي يلمس حافل والناس محيطون به صفاء ورا
 صف واما من حيلة الواقفين في داخل الخلعة فاذا انا اسمع فالا
 بعنك بعون حال اضروا المصوف فاذا با وراف علي هنيئة ما يثبت
 ليا سراسم السلاطين حتى بها فوضعت بين يدي النبي علي الله عليه وسلم
 ووقعت اسناد بين يدي يدها علي النبي علي الله عليه وسلم
 يعطرها لار بابا كل من يطلع اسمه يعطي صحيفته قال فاول صحيفته
 عليمة اخرجته فاذا بعد كنت الشريف الذي اكرمه عليه شيادي...
 اخرج من حنول الخلعة حين انتهى بين يدي النبي علي الله عليه وسلم
 فابو النبي علي الله عليه وسلم يا دويي محبته فاخذها ورفعه
 مسرورا قال فذهب من قلبي جميع ما كان في قلبي ذلك الشريف
 واعتقدت فيه وعلت سعادته علي خاير الخايرين ابي وبان اكله
 من طعام ذلك الكاس اعلا كان الضرورة التي تخلص كل العربي
 المستحب ومن ذلك ما اجري به بعض اكابر اهل اشراف اليمن
 وسالطهم لما رفع من امير الحاج العاجر القصد المذموم اخذوا
 سولته نفسه الجنيته من المذموم علي السيد الشريف صاحب مكة
 محمد بن زين زاده الله تعالى نوقيا وعلل بيته بمجي يوم هب النور
 ليفعل هو واولاده في ساعة واحدة اعادهم الله تعالى من ذلك

نطروا به ما ارادوا فقتله وجميع جنده كلفه اعني السيد ابا يمين .
 مشي علي الحاج ان يقتلوا من اعداهم فلما بعزل منهم فقال فاسكن
 عن قتلهم ثم ذهب اليه النفر الي مكة والناس في امورهم فلم
 يعودوا لتلك الجبار الا لطفيانا فنادي ان الشريف بعزل حكما سقت
 الا عذاب ذلك سقطوا علي الحاج ونهبوا منهم اموالا لا تحصى وفروا
 علي باب مكة باسرها واستيصال الحاج والسير وجنده فركب
 الشريف حراهما معهما السلفي حبرا واثنى الجراح وقتل البعض .
 فخرجوا واستروا كذا الجبار بمكة والناس في امورهم بحيث عطلت .
 اكثر ما سكت الحج والعمارات وقاسوا من الخوف والشدّة ما لم يسمع
 بمثله ثم حلت ذلك الحيار وهو يتوعدا الشريف بان يسي في باب
 السلطان في عزله وقتله وكان ذلك كله سنة ثمان وخمسين وسبعمائة
 فخرجت من مكة في تلك الايام الي حده وانا في غاية الصيق والعزل
 علي الشريف واولاده والسلفي علي قريته من حده قبل التحوّل
 استخرج ساقه حتى يقع سور حافرا في في النجوم التي علي عليه
 وسلم وبعده علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وفي يده عصاة مموّجة
 انراس وكانه يصرب عن السيد الشريف ابي يمين ويقول له اجبره
 انه لا يبال هو ولا وان الله يتجره عليهم فها مضت الادوة يسيرة حتي
 سبها الخبر من عند السلطان نصره الله تعالى وايداه بباية الادلال
 والتفليم للسيد الشريف فنصره علي ذلك الغدر وسبها اخرا علي
 ذلك وعباد من السلفي الي ما عهدوه من الامن الذي لم يهد في
 فيجولانية وحبس في بعض الناس انه ربي يوم المحر في تلك .

الشدة السيد بركات وكان والماي يمين وكان السيد بركات يترجم
 بالولاية رآك فرثا عظميا وجمعا السيد الخليل عبد الاماد الجياني
 علي فرس عظيم ادري فقال له يا مولانا السيد بركات الي اين تذهب
 في هذه المعركة العظيمة فقال الي نصره السيد ابي يمين وكانت تلك
 الروية موافقة لمعهم ذلك لما جرفه الله له الله تعالى وخبره
 وراي الناس في هذه الواقعة الواضحة الضريبة العجيبة من المنة فان
 الشاهدة ببلادة السيد ابي يمين واولاده ما لا يحصى فله لورد
 علي ذلك واحسن في بعض الناس ايضا ان بعض صلحا الذين
 حج بعيا له في الجهر فلما وصلوا لجدته فتشهم امكاسون حتي ثلب
 النساء فاشد غضبه فتوجد الي استغاثي في ف جب مكة السيد
 محمد بركات رحله الله تعالى في ابي النبي صلى الله عليه وسلم وهو
 يعرض منه فقال ما دارا رسول الله قال اما ريت في الظلمة سني .
 هو ظلم من ابي هذا فانه من موعودنا وناب الي الله تعالى ان يعرف
 لا حد من الاسراف وان فعل ما فعل وحكي في بعض العالمين
 ان فاجرا بمصر احد شريفة فمرا لي فجر بها وكان اخفى الناس
 بالسلطان ولا ترجم عنده قال فيخبرني لان العشا قد صليت
 الاقدام علي ذلك لموسى في بعض العالمين فلم يفي الا يسي
 واذا الطلب تعالى الي من السلطان فاحذوه وخوفا الشريعة
 ويحكي في بعض طلبة العلوم ان اسما ما يدينه فاسي ثبته عليه
 الفضل فاسا القاصي يقتله واما السلطان ان لا يقتلوه فقال
 القاصي لا يدين قتله فقال السلطان ابي ربي النبي صلى الله عليه

وسلم في المصم يرمي عن قتلهم وجمع القاصي حتى قتلهم في اليوم الثالث
فقال السلطان اية رايته النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تغفلوه
فذهب القاصي وقال لا يتركك منكم وان تذكر فذهب به ليقتلوه
واذا انسان برز لولي المصم وقد كان الناس يحبروا فيه ان يعضوا
فلم يعضا فجرد كلهم في العنق فبلغ السلطان المصم فاسر باحصار
الرجل فاحضر اليه فقال احد في قماشك قال نعم قلت من ائت
علي قتلهم لاني كنت انا وهو عني شراب فادار يلجج بشره
فمعه فلم يمسح عني الا بفضته فقتلوه دفعا عن الدنيا فبقا له
السلطان صدق لولا ذلك ما رايته النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
مرات **فصل في مناقب النبي صلى الله عليه وسلم** الذي هو اوجب حقهم وفضلهم
ويؤمهم واتباعهم ان يتولوا ما رزقهم وان يعرف لهم
شرفهم وان يتواضع لهم في الجالس فان لهم اكرامهم اكثر
بينهم رواء الخبر بن ثناء وللغزير ان بعض الغزاة كان اذا
خلا بمجموعة غزاة فقرأ حذوه فحذوه ثم الحجير صلوه الاية
قال فيمنما انا يا ايها النبي صلى الله عليه وسلم جالس وتلك
اي جالسه فنهوته وقلت له الي هذا يعدوا الله واودت ان اخذه
بيده فاقبته من جانب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى
الله عليه وسلم دعه فانه كان يجب قتلي فاستنيت صمتا ونزعت
مالي انما سقي فبره في الخلوة واختراجه الى الرشيد ولشباب
اكثر رايا ان بعض ابا غزاةك اخبراه فامروني غزاةك موصى
اموت اضرب في بعض الايام اضطراب شديد واستدوجه
ونفس

ونفس لونه شواظا فذكروا له ذلك فقال ان ملايكة العذاب
اتوني فها النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم انصروا عنه فانه كان
يجب قوتي وعيني اليهم فذهبوا واذا نفع جهنم هذا الظالم
الذي لا اظلم منه فليخ في غيره وينبغي ان يراد في اكرام عالمهم
وحاكمهم فقد روي ابو نعيم حدثنا اب الحكة تزيد الشريفة شرفا
ونزل العبد المملوك حتى يجلس بجالس الملوك وليجوز الافراد
في جهنم عند قال صلى الله عليه وسلم روى احمد بن حنبل وابو يعلى
حدثني يا علي تدخل النار فيك رجلان يحب معوط اي تحفيف ابرا
وبعض معوط اي بتشديد الركاكها في النار فربما افسد فخره
العابد بن ربيعة استغاث في عنه وعن اهل بيته وكرم وجهه سلطا وخلفا
يا ايها الناس امونا حب الاسلام فما يورخ فاحكم حيفت وحيث عاثر
وقال مرة اعدوني يا اهل العراف امونا حب الاسلام فما رال حكمكم
حي حارسه وانني قوم عليه رحي اسعد وكرم وجهه فقال للمعري
الله عشت اعدكم وكذبكم علي الله يعني من عالمي فومما وقال بعضهم
سأله وجاعه من اهل البيت جلوس حل فيكم من هو مغرض الطاعة
فالوامن قال اسعد فينا فهو الله كدرا وقال الحسن فاحسن بنا
علي رضي الله عنه لرجل من يغفلوا عنهم ويحكم اجوباه فان افضا
الله فاحبونا وان عصبنا فابعدونا فقولوا لحيث الحق فانه ابلغ
بما نريدون ونحن نرجي به منكم **فصل في مناقب النبي صلى الله عليه وسلم**
دخلني العابد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما في منهم اخيرا
علي رضي الله عنه في عبادتك فتارة عيشة وتكلم لنفسه فقال انت الراعي

لهلائكة المستظرية وكيف ترهبها واب ان الله تعالى يا ايها النبي
 ان نصيرك اياي ايسى جونا ثانيا شيت اجبتك وان شيت امسكت
 قال بل احب فانا انت وجا بكت قال انه ليس احد اضر من ذاهم
 وجعل من نبي بعثه الله رسولا فلو كانت ام الولد فتصر به من بلوع
 الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام لم يبعث الله رسولا من قبلهم
 عليهم الصلاة والسلام وكانت امه الله مع ام احمق كاي مع امك ولم
 يمنع من ذلك ان يبعث الله نبيانيا وكان عند رب مرصيا وكان
 ابا للعرب والناخير النبي وخاتم الرسل صلوات الله وسلامه عليهم
 اجمعين والنبوة اعظم من الخلافة وما علي رجل بامه وهو نبي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وان علي بن ابي طالب مخرج منضبا ولما
 ولي السعلاج ورده عليه راس مروان بن محمد وعمران بن عبد الحميد الطائي
 وشيئا مما كان بالرقاة وصليبه وجوفه بالثار خروجه تعالى ساجدا
 وقال للردده الذي قتل بن الحسين بن علي رضي الله عنهما ما يتبع من
 نبي اسمه وحلب هشام بن يزيد بن علي رضي الله تعالى عنهما وقتلت
 مروان باخيا برأهم نزل **الحا**
 في بيان اعتقاد اهل السنة وجماعة في عهد رسول الله
 عليهم وفي قتال معاوية وعمر بن عبد العزيز بعد رسول
 الله من الخلافة وفي بيان حثهم في كبريائهم
 يزيد وفي عهد معاوية وفي عهد معاوية بن ابي سفيان
 ولما انتصرت هذا الخطاب بالحقاية وجمعة بهم اشارة الى ان نفوذ
 بالذات منه تاليفه بمرافق من جميع ما افتراه عليهم او علي بعضهم من

فلت

غلبت عليه شفاوة وتروا باردة في حافة والفسارة ومرفوا
 من الدين واتبعوا سبل المحدثين ورسولهم عيا وخطوا الخط
 عشوا الحيا ومن الله بعثهم لنكال ووقفوا في اهورية الظلال والوزال
 ما لم يتدبر الله بالتوبة والرحمة فيمطر عاصف ولا سم وهذه الامة
 ما اتى الله علي محبتهم وحشرنا في رسولهم نبي **الحا**
 ان الذي اجمع عليه اهل السنة والجماعة ان الله بعث علي بن ابي طالب نبي
 جميع العصابة بالاثبات العدالة وانفق عن الطعن فيهم والثناء عليهم
 فقد اثبت سجادته ونفاي في ايات من كتابه من قوله تعالى كنتم
 خير امة اخرجت للناس فاثبت لهم الخيرية علي سائر الامم ولا شيء
 مما ادول شهادته الله لهم فقد لا نفي في اعلم بعصاه وما اعزته به
 من الخيرات وغيرها بل لا يعلم ذلك غيره تعالى في قوله تعالى فيهم
 ما هم خير الامم وحب علي كل احد اعتقاد ذلك والاعيان به واذا كان
 تدبر الله في احبائه ولا شك ان من ارثاب حبيبهم نبي ما احب
 الله او رسوله بعد ان كان ما اجاب لمعني ومهرت قوله تعالى
 وقيل جعلكم آية وسقلا فتكونوا شهداء على الناس والصحابة في
 هذه الامة والذين فيها هم الشاهدين بهذا الخطاب من لسان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حقيقة فانظر الى كونه تعالى في خلقهم عدولا
 وحيث ان يكونوا شهداء على نبيه الامم يوم القيامة وحيث ان
 يكونوا شهداء على جميع عدول او من ارادوا بعد وفاء منهم
 الا حوسنة انفسهم كما زعمته الرافضة لغير الله ولغيره وخذلهم
 ما احقهم واجلهم واشهدهم بالزور والافتراء والبهتان وما

قوله تعالى يوم لا يجزي الله الشئ والذين انوا معه نورهم يسعى بين
 ايديهم وبما يمنهم فان منهم الله تعالى من خزيبه ولا يامن من حربه
 ذلك يوم الا الذي ما هو الا الله سبحانه ومعاني عونه رضى ورحله
 عليه الله عليه وسلم عنهم رضى فانهم من اعزى من رضى في موافقهم على كل
 الايمان وحقايق الاحسان وفي ان الله لم يزل رضى عنهم وتبين
 رسوله صلى الله عليه وسلم ومرساة قوله تعالى لنجد من الله عن
 اموسى اذ يامونك تحت الشجرة فصرح تعالى برضا عن اوكيل
 وهم الف وكو ربما يه ومن رضى عنه تعالى لا يمكن مونه الا على
 الاسلام واما من علم موقه على الكفر فلا يمكن ان يخبر الله تعالى بان
 رضى عنه فعلم ان كل من هذه الاية وما قبلها صرح في رد ما رعى
 وانقراه اوكيل المحدثين الجاهلون حتى للقلل الغرير اذ
 يلزم من الايمان به الايمان بما فيه وقد علم ان الذي فيه لضر
 حيرا لام وانظم مدول حيا ووان الله لا يخبرهم وانهم رضى عنهم
 فمن لم يصدق بذلك منهم فهو كذب لما في القرآن ومن كذب على
 فيه مما لا يجزئنا ويل كان كاذبا جاحدا ملجدا مارقا ومركبا
 قوله تعالى وانما يتقون الاولاد من الما حرب والافكار والذين
 اتبعوهم باحتسان رضى الله عنهم ورضوانته وقوله تعالى يا ايها
 سبي حبسك الله ومن اتبعك من المؤمنين وقوله تعالى لا تقمرا
 الما جزي الذين احرجوا من ديارهم واموالهم يستعزون بفضل الله
 ورضوانا وينصرون الله ورسوله اوكيل الما وقون والذين
 سوا الدار والذين من قبلهم يجهلون من هاهنا جزيهم ولا يجزى في

حدودهم حاجته ما اودوا ويوشرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
 ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون والذين جابوا من بعدهم
 يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل
 في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم ثم اقبل ما
 وصغر الله به من هذه الايات فاعلموا به صلة ل من طعن فيهم
 من شدوذا المستدعة ودماء هربه مما هم جزيون منه ورسول الله
 قوله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء
 بينهم بينهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيلاقهم
 في وجوههم من اثر السجود ذلت مثلهم في المورة وشأنهم في
 الا يجمل كندع اخرج شطاه فاذره فاستملط فاستوى على سوته
 يحب الذراع ليغنيهم بهم الكفا ووعود الله الذين امنوا وعملوا
 الصالحات منهم مغفرة واخرا عظيما فانهم رضى الى عظيم ما اشتملت
 عليه هذه الاية فان قوله تعالى محمد رسول الله حمله بسببه للشهود
 به في قوله هو الذي ارسل رسوله بعدى ودينه من الي شميذا
 فغيرها نسا عظيم على رسوله ثم كني بالشاء على الامامه بقوله وانه
 معه اشداء على الكفار رحماء بينهم كما قال تعالى فسوف يان الله
 يوم يحسم ويحكم اذله على المؤمنين اعزاه على الكافرين يا هداة
 في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
 والله واسع عليم فوصفهم الله تعالى بالشدو والعلظة من الكفار
 وبالرحمة والبر والعلطف على المؤمنين والذلة والخضوع لهم ثم
 ثابا عليهم بكثرة الايمان مع الاطمان وسعة الرضا في فضل الله ورحمته

باتبعهم فسله وصورته وبيان اشارته لا خد من غيره من اهل
 السلطنة نظيرة في وجوههم حتى ان من نظر اليهم بهرة حسن سمتهم
 وهديم ومن ثم قال مالك بن النضر في الله عنه بلعي ان العاركي كان
 ادارا والعبادة الذي كفو الشام يقولون والله له ولا حير من
 الحواريين فيما بيننا وقد صدقوا في ذلك فان هذه الامة الجديدة
 خصوصاً لم ينزل ذكرهم معلماً في الكتب كما قال تعالى في هذه الامة
 ذلك اي وصفهم بما هو مثله اي وصفهم في السورة وشاهم اي
 وصفهم في الانجيل كمنع اخرج شطاه اي فراحه فانه اي
 شدة وقواه فاستغلظ شب وطلال فاستغوي علي سوفه يعجب
 الشراخ اي تعجبهم قوته وتغلظت حسن منظره وكذلك اصحابه
 صلى الله عليه وسلم ازروه وايدوه وضرره فمرجه كالسطا
 مع الزرع ليغنيهم بهم الكفار ومن هذه الامة اخذ الامام مالك
 في رواية عنه بكثرة الروايات التي يعضون العمامة قال لان
 العمامة يقيظونهم ومن عاينه العمامة فهو كما هو وما حذر
 حسن فيهد له طاهراً لامة ومن ثمر والله الشافي رضي به
 عنها في قوله بغيرهم والله ايضا جاءه من الامة والحاديث
 في فضل العمامة كثيرة وقد قدس معصية اول ائمة
 وتكفيهم شرفا اي شرف لنا الله عليهم كما ذكرناه في تلك الايات
 وفي غيرها ورحمنا عنهم والله تعالى وعد جميعهم لا يفسدهم اذ
 من في بينهم بيان الجنس لا للبعوض بصفة واجز عصى
 ووعده الله صدق وعق لا يتخلف ولا يخلف لا يبدل كلامه وهو

تتبع العلم وسموا جميع ما قدمناه من الايات هنا ومن الحادي
 كثيرة الشهيرة في المقدمة يقتضي انقطع بتعديهم ولا يباح
 احد منهم مع تعديل الله تعالى له اي تعديل احد من خلقه علي
 انه لو لم يرد من الله ولا رسوله فيهم شيء مما ذكرناه لا وجب الحال
 التي كانا عليها من العبادة والجهاد وضررة الاسلام سيذل المريج والاول
 وتكسر الالباب والاولاد والمطامعة وقعة لا يمان واليقين انقطع
 بتعديهم والاعتقاد لدنا هتتم وانهم افضل من جميع الخالقين
 بعدهم والمعدلين الذين يجيئون من بعدهم هذا المنهج كافر
 العكس ومنه يغمد قوته ولم يحالف فيه الا بشد وز ومن المستدعة
 الذين صكوا واصلوا فلا يلتفت اليهم ولا يقولوا عليهم
 قال امام عصره ابو زرعة الرازي من اجل شيوع مسلم الخاربي
 لرجل ينقص احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فما علم ان يذيق ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حق
 والمران حق وما حابه حق واما ادي الينا ذلك كله العمامة
 فمن حرمها انما اراد ابطال الكتاب والسنن فيكون المريج به
 الصنف والحكم عليه بالزندقة والضلال والذنب والفساد هو
 الاقوم والحق وقال ابن حزم العمامة تخص من اهل الجنة
 وصفاً للخلق لا يستويكم من انفس من قبل الفزع وقابل
 او كذا عظمه رجب من الذين اغتوا من بعد وقالتوا وكذب
 وعده الله الحسن وقال تعالى ان الذين سبقوا هم من اهل الجنة
 غير ما يحدرون فبين ان جميعهم من اهل الجنة والله لا يبدل احد

منهم لئلا يظنوا بالاطعون بالامية الاولى في اني انت نكل منهم
 الحسني وهي الغيبة ولا ينوهم ان السفيدي بالانفاق او التكال فيها
 وبالاختلاف في الذين استوعبوا حسان يخرج من لم يتصف بذلك
 منهم لان تلك القية وحقبة تخرج الغائب فلا منهم لها على ان
 المراد من (تصف بذلك) ولم بالقوة او العزم وذمهم لما ورد
 :صاحب الحكم بالعدالة بمن لا يرمي ونصره دون من اجتمع به
 يوتأ او يفر من غير موافق عليه بلى اعترضه جماعة من الفضلاء
 قال شيخ الاسلام الحلبي هو قول عزيبي يخرج كثيرا من
 المستورين بالصحة وانرواية عن الحكم بالعدالة كوايل ان
 ابن حجر ومالك بن الحوسبي وعثمان بن ابي العاص ومنهم
 ممن وقد عليه قال الله عليه وسلم ولم يغم عند هذا لا قليلا
 وانصرف والقول بالتعظيم هو الذي صرح به المجهود وهو
 انعتبر انهم وما روي عليه ان تعظيم الصحابة وان قل لجماعهم
 به صلى الله عليه وسلم كان فخرهم عند الفقهاء الراشدين وغيرهم
 وقد صح عن ابي سعيد الخدري ان رجلا من اهل الباء يستأجر
 معاوية في مضرته وكان منكيا يجلس تحت كراعه وابكر ورده
 من اهل الباء دية تروا على ابيات لبيهم امرأة حامل فقال البدوي
 لها ايسرت ان تلدي غلاما قالت نعم قال ان اعطيتني شاة
 وكنت غلاما فاعطتني فسمع لها اشجاء ثم عداني الشاة
 فذبحوها وطبخوها وجلسنا ناكل منها ونحن اوبكر فلما علم
 الغفلة قام فشق كل شيء اكل قال ثم رايت غلاما البدوي قد

اوي به عمر وقد هما الاضار فقال لهم عمر نولا ان له حجة من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما ادري ما قال للقيس كونه استي فانصر
 توفيت عمر من معانيهم فضلا عن معانيهم لكونه علم انه لقي النبي صلى
 الله عليه وسلم فعلم ان فيه ابي بن شاهد على انهم كانوا يعقدون
 ان شاة الصحبة لا يعد له شيء كاثبت في الصحيحين من قوله صلى
 الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو افق احدكم مثل احد ذهب
 ما ادركت مد احدهم ولا نصيفه ونوا برحمته صلى الله عليه وسلم
 هو لم يخبر الناس قسري شر الذين يلوهم وفتح الله صلى الله عليه
 وسلم قال ان الله احب ارحمها ب علي الثقلي سوي النبيين
 والمرسلين وفي رواية اسم موفون سبعين امة انتم خير بها
 واكرمها علي الله عز وجل و اعلم ان الله وضع خلاف في التفضيل
 بين الصحابة ومن جاء بعدهم من صالحى هذه الامة فذهب ابو عمر
 بن عبد البر اليه انه يوجد فيمن ياتي بعد الصحابة من هو افضل
 من بعض الصحابة واجتمع على ذلك جابر طولي لمن روي وامن
 في موة وطولي لمن يروي وامن في سبع مرات وخبر عمر رضي
 الله عنه قال تستجالدنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني
 اي الخلف افضل اياها فلهذا الدلالة قال وحق لهم بل غيرهم قلنا
 الانبياء قال وحق لهم بل غيرهم ثم قال صلى الله عليه وسلم افضل
 الخلف اياها فقدم في اصحاب الرواية يروون ولم يروني فصار
 افضل خلف ايمان وتجدي مثل امير مثل امير لا يدري
 اخره خيرا اوله ونحوه فيدرنا السبع افوا ما انهم مثلهم

او خير ثلثا وثلث بخري الله انا اولها والسيح اخرها .
 وخبرنا في ايام للعامل فيها اخريين قبلهم او ما يا
 رسول الله قال بل منكم ورسا روي ان عمر بن عبد العزيز
 لما ولي الخلافة كتب الي سالم ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب
 ان اكتب لي سيرة عمر بن الخطاب لا عمل بها فكتب اليه سالم ان علمت
 سيرة عمر فانت افضل من عمر لان زمانك نسي زماننا وعمر
 ورجاكن كرجال عمر وكتب الي فيها زمانه فكاهم كتب بمثل قول
 سالم قال يا عمر فمذه الاحاديث تقتضي مع تواضعها
 وحسنها السوية من اول هذه الامة واخرها في فضل اهل
 الاهل بدر والخيرية قال فخير غير الناس قريبا ليس هو
 لانه جمع الماتقين واهل الكبار الذين قام عليهم وعلى بعضهم
 الحدود انتهى والحدوث الاول لا شاهد فيه للافضلية والثاني
 ضعيف فلا يخرج به تنصيح الحاكم وحسب سيرة خبرنا رسول الله
 هل احد خير منا اسلمنا معك وجاهدنا معك قال قوم يكونون
 من بعدكم يوشعوني ولم يروني والجواب عنه وعن الحديث .
 الثالث فانه حديث حسن وله طرف قد مر في بعضها في درجة
 رابعة وعن الحديث الرابع فانه حسن ايضا وعن الحديث الخامس .
 الذي رواه ابو داود والترمذي ان الفصول قد يكون ثمانية
 لا توجد في الفاضل وايضا بمجرد زيادة الاجر لا تستلزم .
 الافضلية المطلقة وايضا الخبرية بينهما انما هي بافتارها
 يمكن ان يجمعها فيه وهو مجموع الطاهات اشتركة بين سائر

الموسمي فلا يبعد حينئذ تفضيل بعض من ياتي علي بعض الصحابة
 وصوابه عليهم وقا زوا به من مشاهير طلبة حلي الله عليه
 وسلم ورويه انه المشرقة المكرمة فاما من روى العقل اذ لا
 يسع احدا ان ياتي من الاعمال وان حلت بما يقاربها فان فضل
 عن ان يما ثله ومن ثم قيل عبد الله بن المبارك وما هيك به .
 جلدته وعلما ايما افضل معاوية او عمر بن عبد العزيز فعاك
 للعبار الذي دخل اتفاقا من معاوية مع رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم خبرنا عمر بن عبد العزيز كذا وكذا مرة اثار بذلك
 ان ان تفضيله مهتبه على الله عليه وسلم ورويه لا يعملها شي
 ومثلك علم الجواب عن استدلال اي عمر بعرضه عمر بن عبد
 العزيز وان قولنا اهل زمانه انت افضل من عمر انما هو بالنسبة
 لما سوا فيه ان تقوم من العدل في الرعية وامام من حيث
 الصحة وما قاز به عمر من حقابق اقرب ومرايا الفضل والعلم
 والدين التي شهد بها النبي صلى الله عليه وسلم فاني لاني جدد
 الصري وغيره ان يخصصه في ذرة من ذلك وخصه بما قاله
 جمهور العلماء سلفا وخلفا لما في علم من قول اي عمر لا اريد
 والحدسية ان الكلام في غيرا كما سألها به من لم يفرز الا بحجره
 مرويه على الله عليه وسلم وقد ظهرا له قاز بما لم يقو به من بعده
 لو علم ما عساه ان يعمل لا يمكنه ان يحصل ما يقرب من هذه
 الخصوصية فضلا عن ان يساويها هذا في من لم يضر الا بذلك
 مما يات في ضم اليها انه قائل بعد صلى الله عليه وسلم اولى ربه

باسمه ان نقل شيئا من الشريعة الى من بعده او انفق شيئا من
 ماله بسببه لهذا من لا خلاف في ان احدا من القائلين بعده
 لا يورثه ومن ثم قال تعالى لا يسوي بينكم من اتفق من قبل
 الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين اتفقوا من بعد
 وقتلوا وكنوا وعد الله للحسن وعما يشهد لما عليه الجمهور من السلف
 والخلف من اهم خبرات الله والفضل بعد النبي وخو من
 الله بكنهه والمقرين ما قدمته من فضائل الصلوة وما ثم اول الكتاب
 وهو كثير واحد ومن ذلك حديث المهدي في نسبوا اصحابي
 فلوان احدا اتفق مثل احدا بلغ مد اقدم ولا يفيقه وفي رواية
 لها فان اعدكم بها فالخطاب وفي رواية للترمة يا لواتفق اعدكم
 الحديث وانفس بنفع الخون لغة في الضم وروى الهارمي
 وثي عدي وغيره انه صلى الله عليه وسلم قال انما لي كالجمهور
 يا هم اخذتم اهديتهم ومن ذلك ايضا الخبر المفق على صحته
 خبر العزرون او الناس او من قرأ في كتابهم من القرآن
 يلوهم والقرآن اهل رضى واحد متقارب اشركوا في وصفا
 مقصود ويطلق على رضى مخصوص وقد اختلفوا فيه من
 عشرة اعوام الى مائة وعشرين المبالغة في المائة والعشرة
 فلم يحفظ قايلاه بها وماعداها قال به قايلا واحدا
 لا فوال قول صاحب المكارم هو العذر المتوسط من اعمال
 اهل كل رضى والمراد بغيره صلى الله عليه في هذا الحديث العجاة
 واخرى ما منهم على لا خلاف في اهل القليل عما من

واللة الذي كما جزم به مسلم في صحيحه وكان مائة سنة مائة
 على الصحيح وقيل سنة سبع مائة وقيل سنة عشر ومائة وقيل
 سنة عشرون ومائة وصححه الذهبي لمطابقته للحديث الصحيح
 وهو قوله صلى الله عليه وسلم قتل قاتله بشهر وعلي رضى مائة سنة
 لا يقي على وجه الارض من هو عليها اليوم احد وفي رواية مسلم
 انما يكمن بينكم هذه فاته ليس من نفس منقوبة ياتي عليها مائة
 سنة فيراد بذلك احترام القرب بعد مائة سنة من حيث بقائه
 والقول بان عكراشي في ذريرة شاش بعد وقعت الخلافة سنة
 غير صحيح وعلى القول ببقاء استكمالها بعد ذلك لا يقي بعدها
 مائة سنة كما قال الامة وما قاله جماعة في زمن الهادي ومهر
 القري وعوها فقد بالغ الامة سيما الذهبي في تزيينه وبطلانه
 قال الامة ولا يروح ذلك على من له اذني سكر من الفضل
 ومن ان الضلعة قرنه صلى الله عليه وسلم على من يليه ومن
 المأجور بالنسبة الى كل فرد لا الى المجموع خله فاذن عبد البر
 وكذا يقال في ناس يوصون الله عليهم وتأجيرهم ثم العجاة
 اصنافها جرون وانصار وخلفاءهم ومن اسلم يوم الفتح
 او بعده فافضلهم اهل لا اهلها جرون فمن بعدهم على الترتيب
 المذكور لما تفصيله سابق الا انصار افضل من جماعة من
 متأخريها جرون وسباق المهاجرين افضل من سابق الانصار
 ثمهم بعد ذلك تنافوا ونزول قرب متأخرا سلا كما كثر افضل
 من سعدم كبلان وقال ابو منصور النعماني من اكا بر

اجمع اهل السنة ان اصل الصحابة ابو بكر ثم عثمان فعلي
 ثم العشرة الاثني عشر من الجنة فاهل بدر بيا في اهل بيعة الرضوان
 فالجدي فيه فها في الصحابة اسفي ومرا عن من حكاية الاحماع
 بني علي وثمان الا ان اراد بالاحماع فيها الاحماع اكثر اهل السنة
 فيصح ما قاله حينئذ وقد اخرج الاطاري عن ابي اسى ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا بكر ليتني ابي لبيت اخواني
 فقال ابو بكر يا رسول الله من اخوانك قال لا انتم اصحابي
 اخواني الذين لم يروني وصدقوا بي واصحابي حتى ابي لا حب
 الي احدكم من ولده ووالده قالوا يا رسول الله انما نحن
 اخوانك قال لا انتم اصحابي الا عقب يا ابا بكر قوم احموت
 محي اياكم فاجهم بما احببكم بحبي اياكم وقال صلى الله عليه
 وسلم من احب الله احب القرآن ومن احب القرآن احبني ومن احبني
 احب اصحابي ومن ابغضني ابغضهم فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا ايها الناس احفظوني في احبائي واصحابي واصحابي واصحابي
 لا يطعاسكم الله بمظلمة احد منهم فخاليت مما نوهبه رواء
 الخلفي وقال صلى الله عليه وسلم ان الله في اصحابي لا تتخذوهم
 غرضا بعدني فبني احبهم فقد احبني ومن ابغضهم فقد ابغضني
 ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى
 الله يوشك ان ياخذ به رواء الخلفي الذهبي لهذا الحديث
 وما قبله خرج مخرج الرصينة باصحاب علي طريق التاكيد والترتيب
 في حبهم والترتيب في بغضهم وفيه ايضا بشارة الى ان جميع

ايات وبغضهم تغفل ان بعضهم اذا كان معضاه مكي الله عليه وسلم كان
 تغفل بلا نزاع لغير ان يومنا احد منكم حتى اكون احب اليه من نفسه وهذا
 يدل على كمال قسبحم منه من حيث تزلزل نفسه حتى كان اقامه واقع
 عليه مكي الله عليه وسلم وفيه انما ان محبة من احبه النبي صلى الله عليه
 وسلم تكثر في صحابه رضي الله عنهم مدمة فلي بمهنة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كما ان محبة مكي الله عليه وسلم علامة على محبة الله تعالى وكذلك
 مداوة من عاداهم وبغض من ابغضهم وبهم علامة على بغض رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ومداوئهم وبغض مكي الله عليه وسلم وبغض علامته
 علي بغض الله تعالى وعداوتهم وبغض لمن احب شيئا احب من يحب
 وابغض من يبغض قال الله تعالى لا تجد قسا يؤمنون بالله
 واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله يحب او يكن من اهل
 صلى الله عليه وسلم وادوا حدة وذرياته واصحابه من الراجيات النقيبات
 وبغضهم من الموبقات المملكات ومن محبتهم توفيرهم وديارهم والقيام
 بحقوقهم والامتنان بهم بالمشي على سنتهم وادامهم واملائهم والعمل
 باقواهم مما ليس المتعارفين ل ومنريد الشا عليهم وحسنه بان
 يدكروا باوصافهم الحسنة على قصد التقدير فقد اشبه الله عليهم
 في ايات كثيرة من كتابه المجيد ومن اشبه الله عليه فهو واحب
 الشا ومنه الاستغفار لهم قالت عائشة رضي الله تعالى عنها
 ومكي الله وسلم علي بها ورضي الله تعالى عن ابيها امير وابات
 يستغفروا لا محبة محمد صلى الله عليه وسلم فسموهم رواء مسلم
 وغيره علي ان فايده الاستغفر عايد اكثرها اليه اذ يحصل له بذلك

من زيد الثواب قال سهل بن عبد الله المستغري وناهيك به على
 وزهدا ومعرفة بجلالة لم يؤمن برسول الله عليه وسلم من
 لم يؤمن بآله وصحبه وما يوجب أيضا الامساك عما شجره ووقع بينهم من
 الاختلاف والاضطراب منها من احب ان يورث في سبها جهلة
 الروافض ورجال الشيعة والمسيحية في احدهم فقد قال
 علي بن ابي طالب عليه السلام اذا ذكر اعدائي فامسكوا والواحب ايضا
 علي بن ابي طالب عليه السلام ان يثبت فيه ولا ينسب الي احدهم
 بمجرد رويته في كتابه او سماعه من شخص بل لابد ان يثبت
 عنه حتى يسمع عنده فتنسب الي احدهم فحينئذ الواجب ان ينسب
 لهم احسن الناس وبلدت واسوب الخارج ذم اهل ذلك كما هو
 مشهور في مناقبهم ومعدود من مناقبهم ما يملأ اوراق
 وقد من ذلك جملة في بعضهم وما وقع بينهم من المنازعات
 والمعاربات فله حاصل وتنا وبلدت واما سبهم واللعن فيهم
 فان خالف ذلك وطعيا كقذف عاتية رضي الله عنها او انكار
 محبة ابيها كان كفرا وان كان بخلاف ذلك كان بدعة
 ومعتقا ومن اعتقاد اهل السنة والجماعة ان ما جري
 بين معاوية وعلي رضي الله عنهما من الحروب فلم يكن لنا رغبة
 معاوية لعلي في الخلافة فلا حاجة علي بمصيرها لعلي كما لم نرجع
 العترة حسبا وانما حاجتنا بسبب ان معاوية ومن تبعه
 ظلموا من علي بن ابي طالب قتل عثمان بن ابيهم لكون معاوية ان همه
 فاستنح علي بن ابي طالب ان تسليمهم اليهم عاني العود مع كثرة مشيهم

واختلافهم

واختلافهم بسكران يهديه اليه اضطراب وتردد في امر الخلافة
 التي بها انتظام كل من اهل الاسلام سيما وهي من ابتد ايمانهم
 لا من فيها فراه علي رضي الله عنه ان تاخير تسليمهم اسود الي ان
 يبرح قدسه في الخلافة ويحقق التمسك من الامور فيها علي وجهها
 وينتقل انتظامها واتفاق كلمة السابى ثم بعد ذلك
 يتكلمهم واحدا فواحدا ويسلمهم اليهم ويدل لذلك ان بعض قتلته
 عزم علي المزور علي بن علي ومقاتلته لما نادى يوم الجمل بان يخرج عنه
 قتلته عثمان وايضا فانه بن ناكرا علي قتل عثمان كما نجا جرحا لثمة
 كما عالج ما قد منه في قصة محاصرهم له الي ان قتلته بعضهم جمع من
 اهل مصر قيل سحابة وقيل الف وقيل حساية وجمع من الكوفة
 وجمع من الهجرة وغيرهم قدسوا كلهم المديونة وجري منهم ما جري
 بل ورد انهم هم ومنا يرمعون من عشرة الف رجل بهذا هو القدر
 لعلي رضي الله عنه على اتقى من سليمان بن قيس كما عذب ويقتل ان علي
 رضي الله عنه راي ان قتلته عثمان بن ابيها فله على قتلته تاويل فاسد
 اسخطوا به دمه رضي الله عنه لا تكا رهم عليه امورا جعله مروان
 ابن محمد كاتبا له وربه الي المدينة بعد ان طرده النبي صلى الله عليه وسلم
 منها وبعد به ان يري في ولاية الاموال ونصية محمد بن بكر رضي
 الله عنه انما بعد في مسجد خلد له عثمان فقتلته وهو انما سبحة
 لما فعلوه جهلا منهم وحظا والباقي اذا انفك الي الامام العدل
 لا يولد هذه من التلغ في حال الحروب بين تاويل وما كان او ما لا كما
 هو المرجح من قول الشافعي رضي الله عنه وبه قال جماعة (مروان)

من النعمان وهذا الامتياز وان امكن نكح ما قبله اي في بالاغتنام منه
 فان الذي ذهب اليه كثيرون من العلماء ان قتل عثمان لم يكونوا
 بغاة وانما كانوا خلة وعناة لعدم الاخذ بشبههم ولا ضم
 اسروا على الباطل بعد كشف الشبهة وايضا الحق لهم وليس
 كل من اخطأ شبهة بصير بها مجتهد الا ان الشبهة تغرض للغامر
 عن درجة الاجتهاد ولا يشافي هذا ما هو المقرر في مذهب
 الشافعي رضي الله عنه من ان لهم شوكة دوننا ويل لا يقتضون
 ما المنعوه كالغاة لان قتل السيد عثمان رضي الله عنه لم يكن في قتال
 فانه لم يقتل بل بني عن القتال حين ان ابا هريرة رضي الله
 عنه لما اراده قال له عثمان عزمت عليك يا ابا هريرة الاربعة
 سيفتك انما نزلت نفسي وتاتي في المسلمين بنفسك كما اخرجني
 عبد البر عن سعيد بن جبير عن ابي هريرة ومن اشبه
 سلاسله والحرث بن ابيان معاوية رضي الله عنه لم يكن في
 يوم علي خليفة وانما كان من الملوك وغاية اجتهاده ان كان له
 اخروا حد علي اجتهاده واما علي فكان له اجبان ابراهيم اجتهاده
 واخرج عليا حيا بتهمة بل عشرة اهود حديث اذا اجتهد المجتهد فاحاب
 نكح عشرة اهود والحق لعمري انما الله معاوية بعد موت علي رضي
 الله عنه فقتل حاراما وخطيئة لان البيعة قد تمت لعوفيل لم
 يصرا ما لم يحدث ابي داود والترمذي والشافعي اعلاه بعد
 ثلثون سنة ثم يصير ملكا وقد انقضت التذونات بوفاء علي
 وانت خير بما قد سئلت ان التلذذ لم تسترمت علي وبياضه انه قد

توفي

توفي في رمضان سنة اربعين من الهجرة وادكرتوف علي ان وفاته
 سابع شهره ووفاء النبي صلى الله عليه وسلم ثانيا في ربيع الاول
 فبينهما دون الثلثين بخمسة اشهر وستة اشهر وستة اشهر وستة اشهر
 الحسن بن علي رضي الله عنهما فاذا انقضت ذكرك فالتاريخ يبين كما
 قاله غير واحد من المجتهدين ان يحل قول من قال بامانة معاوية
 معه وفاء علي نكح ما تقر من وفاته بخمسة وستة ما سلم له
 الحسن الخلافة وانما يقولون لامانة يقولون لا يعتد بتسليم
 الحسن الا واني لا لم يسله اليه الا للضرورة لعله باه اعي
 معاوية لا يسلم الا واني لا لم يسله اليه الا للضرورة لعله باه اعي
 لم يسلم الحسن اليه فلم يترك الاسر له الا موثقا له ما لم يسلمه ولكن
 ودما وجبره هو كما ذكر بن الحسن كان هو الامام الحق والمعلم
 المصدق وحدثنا معه من العدة والعدد ما يعاوم من مع معاوية
 فلم يكن نزوله من الخلافة ونسليم الامر لمعاوية اضطرابا بل كان
 اختياريا لا بدل عليه كما مر في قصة نزوله له من انه اشترط عليه
 شروطا كثيرة فالسر بها ووفاه بها وايضا فعد من صحيح الاخبار
 ان معاوية هو السائل للحسن في الصلح وما يدل علي ما ذكرته حديث
 اخي ابي الشابي عن ابي بكره قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علي بن ابي طالب في الحسن بن علي بن ابي طالب وهو يميل علي اب من مرة وعليه
 امره ويقول ان اخي هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين
 عاتيتين من المسلمين فما نظروا في ترجيه حتى اسلم اليه صلح
 وهو صلى الله عليه وسلم لا يرخي الا الامرا الحق النواقي للمواقع

فترجيه للاصلاح من الحسن يدل على محبة نزوله لمعاوية عن الخلافة
 والا لو كان الحسن يافيا على خلافة بعد نزوله عنها لم يقع بتزويده
 اصلاح ولم يهد الحسن علي ذلك ولم يتوح علي الله عليه وسلم مجرد نزول
 من غير ان يترتب عليه فائدة الشرعية وهو استقلال المعزول له
 بالامر وحده خلافة له ونعاده بقرينة وجوب طاعة علي الكفاية
 وقيامه بامور المسلمين وكان ترجيه صلى الله عليه وسلم لوقوع اصلاح
 بين اولئك العتيق العتيق من المسلمين بالحسن فيه لانه ابي
 لانه علي حجة فاضله الحسن وعلي انه يختار فيه وعلي ان تلك
 الصلوات الشرعية وهي حجة خلافة معاوية وقيامه بامور المسلمين
 وتصرفه فيما يراما تفصيل الخلافة من ترجمه علي ذلك الصالح
 فالحق ثبوت الخلافة لمعاوية من حيث ذاك بعد ذلك خليفه
 وامام صدق كيف وقد اخرج الترمذي ومسنده عن عبد الرحمن بن
 ابي عميرة العنابي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعاوية ابراهيم
 اجعله صا ديا مديا و اخرج احمد في مسنده عن ابن عباس عن
 سارية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم علم معاوية
 الكتاب والحساب وقم العذاب و اخرج ابن ابي شيبة في المصنف
 والطبراني في الكبير عن عبد الله بن عمر قال قال معاوية ما
 رلت اطلع في الخلافة منذ قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاوية
 اذ انكنت فاحسن ونا من دعا بني علي الله عليه وسلم له في الحديث
 الاول بان الله يجعله صا ديا مديا والحديث حسن كما علمت اني ما روي
 به علي فضل معاوية والله لا اذم يلحقه بذلك الحروب لما علمت

انما

انما كانت مبنية على اجتهاد وان لم يكن له الا احدا واحدا لان المحرر
 اذا اخطا لا سلام عليه ولا اذم يلحقه بسبب ذلك لانه معذور
 ولذا كتب له اجر وما يدل بعضله ايضا انه قال في الحديث الثاني
 بان يعلم ذلك و يوق العذاب ولا شك ان دعاه صلى الله عليه وسلم
 وسلم مستجاب فعلمنا انه لا عذاب علي معاوية شيئا فضلا عن
 تلك الحروب بل له الا حركا نفرد وقد سمي النبي صلى الله عليه وسلم
 فيها سائين وما اعم بفتنة الحسن في وصف الاسلام بذلك علي
 بمعاوية الاسلام للمعريين وانهم لم يخرجوا بتلك الحروب علي
 الاسلام وانهم فيه علي حدسوا فله فسق ولا معنى لمعني احدهما
 فترى ان كلا منهما تناول تاويل غير قاطع البطلان وفيه معاوية
 وان كانت هي الباطنية لكنه يفي لالحسن انه لانه اما مدد من تاويل
 بتقديره اصحابه فمات علي انه صلى الله عليه وسلم اجبر معاوية بانه
 يمكن وامره بالامتنان تجد في الحديث اشارة الي صحة خلافة معاوية
 حق بعد تمامها له بفعل الحسن له عننا فان امره بالامتنان
 المقرب علي الملك يدل علي حقيقة ملكه وخلافة وصحة نصرته
 ويعود افعاله من حيث صحة الخلافة لانه حينئذ انقلب لان
 انقلب فافس معاوية لا يتحقق ان يسقط ولا ان يؤمر بالامتنان
 فيما فعل عليه بل انما يتحقق الزجر والمقت والاعلام بتبحيح
 افعاله ونسائه احواله فلو كان معاوية متعلبا له شار له علي الله
 عليه وسلم الي ذلك اوضح له به فلما لم يشر له فضلا عن ان يصرح
 الا بما يدل علي حقيقة ما هو عليه علمنا انه بعد نزول امري له

حليته حتى وامام مدق وبشيراني ذلك كلام احمد فقد اخرج البيهقي
 وابنه متاكر من اهلهم بن سويد بن وهب قال قلت لاحد بن حنبل
 من الخلفاء قال ابو بكر وعمر وعثمان وعلي قلت معاوية قال لم
 يكن احدا حق بالخلافة في زمن علي من علي فاهم كلامه معاوية
 بعد زمان علي ابن ابي وجعد سرفك الحسن له الحق الناس بالخلافة
 ولما ما اخرج ابن ابي شيبة في التصحيح عن سعيد بن حبيب قال قلت
 لسعيد بن انثي اية يزعمون ان الخلافة فيهم فقال كذب نورا الخلفاء
 هم ملوك من اشيا ملوك واول الملوك معاوية ولا ينوهم منه انه لا
 خلافة لمعاوية لان معناه ان خلافة وان كانت صحيحة الا انه غلب
 عليها شائمة الملك لا تفاخر به عن سبب خلافة الخلفاء الراشدين
 في كثير من الامور في حقيقته وصحيفة من حيث نزول له واحكام
 الناس باهل الحل والعقد عيسى فتلك من حيث انه ونفع فيها امور
 شائمة من اجناد ان تسمى بشايعه للواقع لا يا ثمة المجتهد كنزها
 من دراجات دويلا جناد ان التصحيف المتعامة للواقع وهم
 الخلفاء الاربعة والحسن رضي الله عنهم لم يكن اعلى علي ولا بمعاوية
 اعظم ملكا وادنى حيث ما وقع في خلافة الحسن تلك الاجتهاد ان
 التي ذكرناها ومن اطلق عليها انها خلافة اراد انه يقول الحسن
 له واجتماع اهل الحل والعقد عليه صا وخليفة حتى مطاعا يجب له
 من حيث الطوعية ولا نفعيا دنا يجب للخلفاء الراشدين قبله ولا
 يقال بنظر ذلك فمن بعده لان اوكيل ليسوا من اهل الاجتهاد
 بل هم عصاة فسقة ولا يعدلون من جهة الملوك بل من اشواهم

الا عمر بن عبد العزيز فانه لم يلق بالخلفاء الراشدين وتلك ابن
 الزبير وامام يستجيبه بعض المنتدعة من سبه واحبه فله
 فيه اسوة بالشيعة وعثمان واكثر معاوية فله يكتفى بذلك ولا
 يعمل عليه فانه لم يصدر الا من قوم عفا مهلا حبا حفاة لا
 يبال الله لهم في اي واد هكوا فلعنهم الله وحذ لهم ارفع
 اللعنة والخذلان واقام علي رؤسهم من سيوف اهل السنة
 ومجهرهم الويدة باوضح الدلائل والبرهان ما يفهم من الخوض
 في نقيضه او يكن الا من الاعيان ولعدا استعمل معاوية همر
 وهما ان رضي الله عنهم وكما شرفا وذلك ان ابا بكر ما بعث
 الجيوش الى الشام سار معاوية مع اخيه يزيد بن ابي سفيان فلما
 مات اخوه يزيد استخلفه علي هشت فاقره شراقر عمر شهر
 عثمان وجمع له الشام كله فاقام عمر بن سنة وحليفة عشرين سنة
 قال كعب الاحبار ان يكت احد هذه الامة ما ملك معاوية
 قال الله هي نولي كعب فلان يتولى معاوية وحذ كعب
 فيما ناله فان معاوية بن خليفة عشرين سنة لا ينال بعد احد الامري
 الا من خلا في غيره من بعده فانه كان لهم مخالف وخرج عن بعضهم
 امرهم بعض المهاجرين وفي اخبار كعب بذلك قبل استخلاف معاوية
 دليل علي ان خلافة سفيان عليها في بعض كتب الله المنزلة فان كعبا
 كان حبرها فله من الاطلاع عليها والاحاطة باحكامها ما فاق به
 ساد احبار اهل وني هذا من الفتوى لشرف معاوية وحقيقته
 خلافة بعد نزول الحسن له ما لا يجي وكان نزول له عنها واسمعه

لما سبى بيع الاخر او حمادي الاولى سنة واحد واربعين كسبح هذا
 العام عام الجماعة لاجتماع الامة فيه علي خليفة واحد و اعلم
 ان اهل اسره احد الاموي تلميذ يريد منه وبه وولي
 همدان من بعده فقاتل طائفة الله كما قلنا قول سبط بن الجوزي
 وقرنه المشهور انه لما جاءه راس الحسين رضي الله عنه جمع اهل الشام
 وجعل يات راسه بالخيزران وينشد ابائا من الذين جسدوا
 دين اشيا في سيد محمد والاباء المعروفه وزاد فيها سبعين ثلثين
 علي خرج الكفر وقال ابن الجوزي كيا حكا سبطه عنه ليس انجب
 من قتال انه زياد الحسبي وانما العجب من خذلان يزيد وحزبه القريب
 ثانيا الحسبي وجملة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبائا علي
 (فتاب المال) وذكر اشيا من قبس ما اشهره ورمه الرازي المدنية
 وقد تغيرت ربيعة ثم قال وما كانا نعلمه صوده لا التضيعة والظلم
 الراس ليحوي ان يعمل هذا بالحوارج والبقاة يكفون ويصل عليهم
 ويدعونك ولوم يكن في قلبه احقا دجا عليه واضعان بدريه لاخري
 الراس لما وصل اليه وكمنه ودفنه واخذ الى آل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انتهى وفي نسخة طائفة ليس بكاف لان
 الاسباب الموجهة لا تقدر ان يثبت هذا سبائا والاصل بقاؤه علي السلام
 حين يعلم ما يخرج منه وما سبى انه المشهور ربيعة ما حكى ان
 يريد لما وصلت اليه راس الحسين قال رحمت الله يا حسين لقد فكتك
 رجل لم يعرف حق الارجام وشكره لا بن زياد وقال قد نزع العداوة
 في قلب البر والعاجز وردتسا الحسين ومن بقي من بنيته مع راسه

اي

الي المدينة ليه قناراسيا وانت خير ما لم يثبت موجب واحدة من
 القاتلين والاهل انفسهم بدلت الاصل حتى يثبت عمدنا بموجب
 لا مزاج منه ومن ثم قال جماعة من المعنفين ان الطريقة الشاسنة
 المؤتمة في شانه التوقف فيه وتغويين اموره الي الله سبحانه وتعالى
 لانه العالم بالحقيقت والمصلح علي يكون ان السراير وهو اجس الضارب
 فلا ينحصر من لتغيره اصله لان هذا هو الاحري والاسلم وعلي القول
 بانو مسلم لم يوافق شريش شريك كما انبى به النبي صلى الله عليه وسلم
 فقد اخرج ابو يعلى في مسنده بسند قد ضيف من ابي عبيدة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزل امرائي قايما بالمسط
 حتي يكون اول من يثلمه رجل من بني امية يقال له يزيد واحوج
 الرويان في مسنده عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول اول من يبدل سنتي رجل من بني امية يقال له يزيد
 وفي هذه بن الحديثي فيقول اب دليل لما قدمته ان معاوية كان
 منذ لتعديت خلفه من بعده من بني امية فانه صلى الله عليه وسلم
 اخبر ان اول من يثلم امر امية ويبدل سنته يزيد فانهم ان معاوية
 لم يثلم ولم يبدل وهو كذلك لما من انه يجتهد ويؤيد ذلك فانك
 امام المهدي كما عيسى بن سيمون وغيره عمر بن عبد العزيز بان
 رجل قال من معاوية بخبرته بضربه ثلاثه اسعاه مع حربه من سبي
 انه يزيد امير المؤمنين عمر بن سوطا كياتي في فاسا من فرقان ما
 ينهما وكان مع ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ من النبي صلى الله عليه وسلم
 بما امر عنه صلى الله عليه وسلم في يزيد فانه كان يدعو الله ان يهود

كنه من راسه السنين واما ان العبيان فاستجاب الله له فتوفاه سنة
 تسع واربعين وكانت وفاة معاوية وولايته ابنة سنة ستين فعمل
 ابو هريرة بولاية يزيد في هذه السنة فاستعاذ بها ما علم من
 قبيح احواله بواسطة اعلام الصادق امير المؤمنين صلى الله عليه وسلم
 بذلك وقال فدخلت ابي الغراني كنت عنده عمر بن عبد العزيز فذكر
 رجل يزيد فقال قال امير المؤمنين فامر به فضرب عمر بن سوفا
 ولا سره في المعام من خلفه اهل المدينة فعدا حرج الواقدي
 من صدق ان عمدا له بن فسطاط بن القليل قال والله ما خرجنا على
 يزيد حتى خفنا ان نومي باجارة من السان رجله ينج اهل الاولاد
 والنساء والاف خوات وشيوخها الخوف فيج الصلابة وقال الله
 ولما فعل يزيد باهل المدينة ما فعل مع شربها هروا ثمانية اعداد
 اشدد عليه الناس وخرج عليه غير واحد ومن يبارك الله في عمره وانشأ
 يدعو له ما فعل لي ما وقع منه سنة ثلاث وستين فاتفقوا ان يمل
 المدينة خرجوا عليه وخلصوه فارسل اليهم جيشا عظيم وامرهم بتألم
 لها واليهم وكانت وقعة الحرة على باب طيبة وما ادرت ما وقعة
 حرة ذكرها الحسن مرة فقال والله ما كاد ينجون منهم احد قتل
 فيها خلق من القوي بزوم غيرهم فاما الله وانا اليه راجعون
 و**بعض** انفا فامر علي فستفهم اختلفوا في جوار لعمرو
 بخصوص اسمه فجازة قوم منهم ابن الجوزي ونظمه عن احمد بن
 فانه قال في كتابه المسمى بالرد على المنقصب العبيد انما نفع من
 ذم يزيد ساني ساني عن يزيد فقلت له كيف ما به فمات

ايحوز

ايحوز لعنه فقلت قد اجازة العلماء المعروف منهم احمد بن حنبل
 فانه ذكرني عن يزيد ما يزيد علي المنقصة ثم روي ابن الجوزي عن
 القاسم بن ابراهيم الغزالي روي في كتابه المعتمد في الاصول بان
 ابن صالح بن احمد بن حنبل قال قلت لابي ان قوما ينسبوا الي قول
 يزيد فقال يا بني هل يحول يزيد احد يومين بالله ولم لا يلحق من
 لعنه الله في كتابه فقلت واين لعن الله يزيد في كتابه فقال في قوله
 تعالى هل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتفتكوا بهاكم
 اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واصمهم اصمهم اصمهم اصمهم اصمهم
 من القتل وفي رواية فقال يا بني ما قولك في رجل لعنه الله في
 كتابه فذكره قال **الحسن** بن احمد بن يوسف بن ابي اسحق بن ابي
 ذكر فيه بيان من يستحق اللعن وذكر منهم يزيد ثم ذكر حديث من
 اخاف اهل المدينة فلما اخافه الله وعلجه الله والملائكة والناس
 اجمعين ولا خلاف في ان يزيد اعز المدينة بجيش واخاف اهلها
 النبي وانه ذكره مسلم ووقع من ذلك بجيش من القتل والفساد
 العظيم والسبي والاحكام المدينة ما هو مشهور حتى تخلص نحو ثمانية
 بكر وقتل من العصابة نحو ذلك ومن قرأ القرآن نحو سبعة نفوس
 واسميت ادمية ياما ويطيب خاتمة من المسجد النبوي اياما
 واحتج اهل المدينة اياما فلم يكن احدا دخول مسجدنا حتى
 ذلك الكلاب والذباب وبانت على شجرة صلى الله عليه وسلم
 فصد بنا لما اجبر به عليه الصلاة والسلام ولم يرض امير ذلك
 الجيش الا ان يبايعوه ليزيد علي انه حول له ان سابع وان

فما اعتق فذكره بعضهم البعثة على كتاب الله وسنة رسوله
 فغرب عنه وذلك في وقعة الحرة الشاذية ثم سار جيبه هذا
 الى قتال ابنه الذي عرفه الكعبة بالمخنيق واحرقوها بالنار
 في شيء اعظم من هذه القبائع التي وقعت في زمن ناسية عنه
 وهي مصداق الحديث السابق لا يزال امد (س) قايما بالسطر
 حتى يشله رجل من بني امية يقال له يزيد وقال اخرون
 لا يجوز لعنه اذ لم يثبت عندنا ما يقتضيه وبما في القراني
 والطال في الانتقام وهذا هو اللان في قوله ايماننا وبما
 صرحوا به انه لا يجوز اذ يلحق شخص بخصوصه الا ان علم موته على
 الكفر كأي جمل والي الحب واما من لم يعلم فيه ذلك فلا يجوز لعنه حتى
 ان الكافر ابي المعين لا يجوز لعنه لان اللعن هو الطرد عن رحمة
 الله المستلزم للياس منها وذلك اما يلقى بمن علم موته على الكفر
 واما من لم يعلم فيه ذلك فلا وان كان كافرا في الحالة الظاهرة
 لاحتمال ان يختم له بالحسين في وقت علي الاسلام وخرجوا ايضا بان
 لا يجوز لعن قاسم سلم يعني وادعيت انهم صرحوا بذلك علمت
 انهم صرحوا بان لا يجوز لعن يزيد وان كان قاسما جليسا ولو
 سلمنا انه امر بقتل الحسين وسره لانه ذلك حيث لم يكن عن استخلاص
 او كان منه كفن بناريل ولو باطلا فحق لا كفر على ان امره بقتله
 وسره به لم يثبت صدوره منه من وجه صحيح بل كما حكى عنه ذلك
 حكى عنه صده كما قدمته واما ما استدل به احد على جواز لعنه
 من قوله اركب الذين لعنهم الله وما استدل به غيره من قوله

علي

صلي الله عليه وسلم في حديث سلم وعليه لعنة الله واللائكة والناس
 اجمعين فلهذا لالة لهما لحي ان لعن يزيد بخصوص اسمه والكلام
 انما هو فيه واما الذي دل عليه جواز لعنه لا بذلك المضمون وهذا
 جائز بلا نزاع ومن شركوا الاتفاق على انه يجوز لعن من قتل
 الحسين رضي الله عنه او امر بقتله او اجاز له او رضي به من غير تسمية
 لزيد كما يجوز لعن شارب الخمر ونحوه من غير تسمية وهذا هو الذي
 في الآية والحديث اذ ليس فيهما لعن احد بخصوص اسمه
 بل لعن قطع رجه ومن اخاف اهل المدينة ظمنا واذا جاز هذا اتفاقا
 لكونه ليس فيه تسمية احد بخصوصه فليس يستدل به احد وغيره على
 جواز لعن شخص بعينه بخصوصه مع ومخرج العرق بين القاسمين فانفع
 انه لا يجوز لعنه بخصوصه والله لا دلالة في الآية والحديث للجواز
 ثم راي ان الصلاح من اكار ايماننا القتل والمحدثين قال في فتاويه
 لما سئل ممن يلعنه تكونه امر بقتل الحسين لم يبع عندنا الله اسره
 بقتله رضي الله عنه والمخوف ان الامر بقتاله المنفي الي قتله
 كرم الله وجهه انما هو بعد انه نزياد والي العراق اذ ان واما
 سب يزيد ولعنه فليس ذلك من شأن المؤمنين وان مع ان قتله
 او امر بقتله وقد ورد في الحديث المخوف ان لعن المسلم يقتله
 وقاتل المسلمين من الله عنه لا يكفر بذلك واما اركب عظيمها واما
 يكفر بالقتل قاتل بين الانبياء والناس في يزيد ثلاث فرق فمرة
 تتولاها وتحميه وفرقة تسب وتلعنه وفرقة متوسطة في ذلك
 لا تتولاها ولا تلعنه وتسلت به سلك سائر ملوك الاسلام

ويختلفا بهم غير الراشدين في ذلك وهي الفرقة الصبيحة ومذهبها
 هو الذي يعرف بن يعرف سائر مسير المصطفى ويعلم قواعد الشريعة
 المطهرة جعلنا الله من حيا راضيا امين النبي لفعله بمرورهم وهو
 نص فيما ذكرته وفي الامور من كتب ائمتنا المتأخرين والبايعون
 ليسوا بفسقة ولا كفر لكنهم مخطئون فيما يفعلون ويذهبون
 اليه ولا يجوز لمن يريد ولا تكفيره فان من جهة المؤمنين وامره
 الى مشيئة الله ان شاع به وان شاع غيره قاله القائل في التولي
 وعزها قال القائل وغيره ومحرم على الواعظ وعينه رواية
 مقتل الحسين وحكاياته وما جرى بين الصحابة من التشاجر
 والتخاصم فانما يرجع الى بعض الصحابة والطفن لهم وهن
 اعلام الدين فقتل الائمة الذي عنهم رواية وعن تلقيناه من
 الائمة ورواية فالطاعن فيهم مطعون طاعن في نفسه
 ودينه قال ابن الصلاح والدعوى الصحابة كلهم عدول وكان
 للنبي صلى الله عليه وسلم مائة الف واربعة عشر الف صحابي عند
 موته صلى الله عليه وسلم والقران والاحياء ومصرحان بعد الله
 وجلاتهم وما جرى بينهم مما لا يحتمل ذكرها هذا الكتاب
 اثنتي عشرة ومائة من حرمه رواية قتال الحسين وقار
 بعدها لا ينافي ما ذكرته في هذا الكتاب لان هذا البيان
 الحق الذي يجب اعتقاده من جلالة الصحابة وبرائهم من كل
 نقص بخلاف ما فعله الوعاظ الجاهلة فانهم يأتون بالاجار
 الكاذبة الموضوعة ويحونها ولا يبينون المحامل والحق الذي

يجب اعتقاده فيوقفون العامة في بعض الصحابة وتقصيصهم
 بخلاف ما ذكرناه فانه غاية اجلالهم وتزويجهم ~~هذا~~
 وقد برعهم يريدون ما فعله واستجابة الدعوة ابيه فانه لم علي
 عمده فخطب وقال اللهم ان كنت ائمتنا محمد بن علي بن ابي طالب
 فعله قبله ما املتت واعنه وان كنت ائمتنا علي بن ابي طالب
 لولده والله ليس لما صنعت به اهلا فاقبضه قبل ان يبلغ فكان
 كذلك لان ولايته سنة ستين ومائة سنة اربعة وستين لكن عن
 ولد شاب صالح محمد بن علي فاستمر من بعده الى ان مات ولم يخرج اليه
 ولا صلي بهم ولا دخل نفسه في شيء من الامور وكانت مدة خلافة
 اربعين يوما وقيل سبعة عشر وقيل ثلاثة اشهر ومائة عن احدي
 وعشرين سنة وقيل عشرين ومن صلاحه الظاهر انه لما ولي العهد
 صعد المنبر فقال ان هذه الخلافة جبل الله وان جدي معك
 نازع الامر اهله ومن هو الحق بعنه علي بن ابي طالب وركب
 بهم ما نقلون حتى اتته منيته فصار في قبره رهينا بذنوبه
 ثم قلد ابي الامر وكان غير اهله ونازع ابي نبي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقتل عمره وابنه عقبه وصار في قبره
 رهينا بذنوبه ثم ركبى وقال ان من اعظم الامور علينا عليا
 بن ابي طالب فقتل عليه وقيل عشرة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واباح الحمر وحرب الكعبة ولم اذني خلافة الخلافة فلا اتكلم
 من رايها فاشاء امرهم والله ليس كانت الدنيا حينئذ قد نكسها خطا
 وليس كانت شرا فكني ذرية ابي سفيان ما اصابوا منها شر فغيب

في منزله حتى مات بعد اربعين يوما على ما سافر جراحه حيث انفت
 منها ابيه وعرف الامم لاهله كما عرفه عمر بن عبد العزيز بن مروان
 الخليفة الصالح رضي الله عنه ففقد من الله ضربة من سبي يزيد
 امير المؤمنين عمر بن سوختا واعظم صلاحه وعدله وجميع احواله
 وما شره قال له سفيان الثوري كما اخبره عنه ابي داود وفي سنة
 الخلفاء اي الراشد بن حنيفة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن
 عبد العزيز وانما يعد الحسن وابن الزبير مع صلاحية كل منهما
 ان يكون بل من النص على ان الحسن منهم لتفريده الحسن ولان
 كلامهما لم يسمعه من فساد الكلمة واجتماع الامة ما فزع عمر بن
 عبد العزيز وعن ابن المسيب انه قال ان الخلفاء ثلاثة ابو بكر
 وعمر وعمر فقال له حبيب هذا ابو بكر وعمر قد عرفناهما فمضى
 عمر قال ان عشت ادركته وان مت كان بعدك وهذا مع كون
 ابن المسيب ناسا قبل خلافة عمر والظاهر انه اطلع على ذلك
 من بعض اخصا الصحابة الذين احبهم النبي صلى الله عليه وسلم
 كثيرا ما يكون بعده كالي هريرة وحذيفة وكذا اينال لهما
 يا بن عمر بن التميمي بعمر وودد من طرق ان الثياب في
 ايام خلافة رعت مع الشياخ فلم تعد عليها الا ليلة موته
 وانه بنت عام بن عمر بن الخطاب وكان يشر به ويقول من
 ولدي رجل يوجهه شجرة يملك الارض عدلا اخرجته الترمذي في
 تاريخه وكان يوجه عمر بن عبد العزيز شجرة ضربته دابة في جبهة
 وهو غلام يحمل الوه يسع الدم منه ويقول ان كنت اشج بني

اسية انك لسعيد فعدف ظن ابيه واخرج ابن سعد ان عمر بن الخطاب
 قال ليت شعري من ذوالشئ من ولدي يملك وما عد لا كما ملئت
 جودا واخرج عن ابن عمر قال كنا نتحدث ان الدنيا لا تنقض حتى ياتي
 رجل من آل عمر يملأ مثل عمل عمر فكان بلال بن عبد الله بن عمر يوجهه
 شامة فكانوا يرون انه هو حتى جاء ابن عمر بن عبد العزيز واخرج
 البيهقي فغيره من طرق عن اسى ما صليت ورا امام بعد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اطلع من هذا النبي يعني عمر بن عبد العزيز
 وهو امير على المدينة من جهة الوليد بن عبد الملك فانه لما ولي
 الخلافة بعد ابيه اليه بها امر عمر عليها من سنة ست وثمانين
 الى سنة ثلاث وتسعين واخرج ابن عساق عن ابي الهيثم بن
 ابي عتبة قال فخلنا على عمر بن عبد العزيز يوم العيد والناس
 يسلمون عليه ويقولون تقبل الله منا ومنك يا امير المؤمنين
 فمرد عليهم ولا ينكر عليهم قال بعض الخفاة القنبر من
 المتأخرين وهذا اصل حسن للثمنية بالعيد والعام والشهر
 انتهى وهو كما قال فان عمر بن عبد العزيز كان من اوعية العلم
 والدين واية الهدى والحق كما يعلم ذلك من طالع من قبل الجليمة
 وما اثر العلية واحواله الشخصية الثنية وقد استوفى كثيرا
 منها ابو نعيم وابن عساق وغيرهما ولولا خوف الاطالة والانتصار
 لذكرت منها غررا مستكثرة كذا فيما اشرف اليه كفا دية
 في تختار هذا الكتاب بحكاية جليمة نفيسة
 فيها فوائد غريبة وهي ان ابا نعيم اخرج بسند صحيح عن ياح

ابن عبيدة قال خرج عمر بن عبد العزيز الى الصلاة وشيخ
 يتوكأ على يده فقلت في نفسي ان هذا الشيخ جاني فلما جيل
 ودخل لحقته فقلت اهلح الله الامير من الشيخ الذي كان
 يتوكأ على يدك قال يا رب اح مرأيتك قلت نعم قال فما احسبك
 الا رجلا صالحا ذاك ابي الخضر الثاني فاعلمني اني ستاتي امر
 هذه الامة واني ستاحدق فيها فرجها الله ورضي عنه . وانا
 اسال الله الختان الوهاب . ان يلحقني بعباده الصالحين .
 واوليائه القارفين . واحبابه المقربين . وان يمتني .
 على محبتهم . ويخبرني في رمتهم . وان يديرني حكمة
 جناب آل بيته وصحبه . ويمن علي برضاه وجبه . ويجعلني
 من المعادين المهديين . اية السنة والجماعة العليا الحكما
 السادة القادة العالمين . انه اكرم كريم وارحم رحيم
 دعواهم فيها سبحانه اللهم وعينهم فيها سلام واخذ دعواهم
 ان الحمد لله رب العالمين . سبحانه ربك رب العزة هو ينفق
 وسلام علي المرسلين والحمد لله رب العالمين . والحمد لله الذي
 هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله . والحمد
 لله اولاد احرار وطلاهر اوبيا طاسموا وعلنا يا ربنا لك الحمد
 كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك حمد كثيرا طيبا
 مباركا فيه سبي ما في السموات وما في الارض وما في ما
 شئت من شيء بعد اهل الثناء والحمد احق ما قال العبد
 وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا

ينفع

ينفع . الحمد لك الحمد والصلاة والسلام الايمان الايمان علي
 اشرف خلقك وصفتك من عبادك سيدنا محمد وعلي الله
 واصحابه وازواجه وذريته عدد خلقك ورضيت نفسك وزنة
 عرشك وعداد كلماتك فكلما ذكرتك الذكرى وكلما غفلت عنك
 ذكرت . وذكره العالمون امين امين **يقول**
 مؤلفه رحمه تعالى وكان الفراعنة في ثمان عشر شوال سنة
 خمس مئتين وتسماية وابتدأت فيه في العشر الاواسط من رمضان
 في السنة المذكورة احسن الله تقصيرا في خير واجارني من
 كل فتنه وسخنة الى ان الفاء وهو عني راضا امين والحمد
 لله رب العالمين **تمت** بحمد الله وعونه وحسن

يؤتيهم الصلاة والسلام علي سيدنا محمد
 وعلي آله وصحبه اجمعين سبحان ربك
 رب العزة عما يصفون وسلام
 علي المرسلين والحمد
 لله رب
 العالمين

